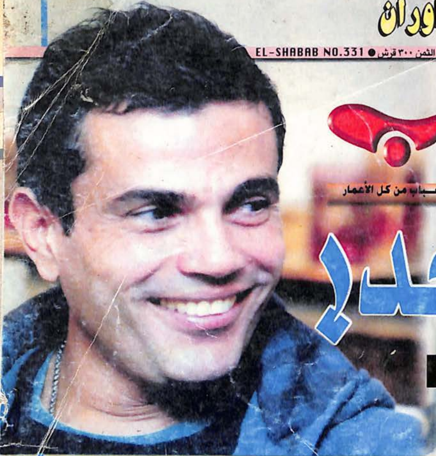


عم عيد .. كبير الياوران

السنة ٢٨ ● العدد ٣٣١ ● فبراير ٢٠٠٥م ● ذو الحجة ١٤٢٥ هـ ■ الثمن ٣٠٠ قرش ● EL-SHABAB NO.331



الشباب

الأهرام
مجلة الشباب من كل الأعمار

نمرة واحد!

عمرو دياب فى حوار خاص للشباب

كيف يعبر الشباب عن مشاعرهم فى عيد الحب؟

حبيبات عبد الرحمن الأبنودى









حوار ساخن مع د. مصطفى الفقى

مقالب محمد بركات فى نصفه الآخر

الروشنة تتجاوز الحدود

أروى
مصرية تنافس ناعومي كامبل

ميدو .. لمن يلعب للأهلى؟

الفوتوغرافيا: حازم إمام - ياسمين عبد العزيز - منة شلبى - كريم عبد العزيز - توم كروز - هيلارى ديف


أضخم سحب توفير
في مصر
٤ مليون
جنيه
كل ٩٠ يوم
الاشتراك فى السحب
■ يتم الاشتراك فى السحب مقابل ٥ جنيهات فقط وذلك بتفويض مكتوب لسحب رسوم الاشتراك (الـ ٥ جنيهات) من رصيد الدفتر.
■ يشترط لدخول السحب ألا يقل الرصيد فى الدفتر خلال العام عن عن ١٠٠ جنيه مصرى أو ما يزيد.
■ يتم السحب على الجائزة كل ٣ أشهر.
■ تعلن اسماء الفائزين بالجرائد الرسمية.
توفير البريد المصرى
لمزيد من المعلومات إتصل الآن
www.egyptpost.org
البريد المصرى
معاً.. خدمة أفضل
Spirit communications

الشباب
الأهرام
مجلة شهرية تصدر عن مؤسسة الأهرام

رئيس مجلس الإدارة
إبراهيم نافع
رئيس التحرير التنفيذى
لبيب السباعى
مديرا التحرير
راوية سالم - بدرية شفيق
سكرتير التحرير الفنى
محمد صلاح أحمد

خدمة الإنترنت ٠٧٧٧٠٥٠٥ / ٠٩٠٨٠٥٠٥ shabab.ahram.org.eg

مستشار التحرير: أحمد البرى

مسابقة الشباب الكبرى بالتعاون مع وزارة الشباب والرياضة

١٦٠ جائزة لقراء الشباب وجوائز مالية ورحلات إلى تونس وشرم الشيخ والغردقة ومرسى مطروح

كتبت - ليلى محمد مصطفى:

تواصل مجلة الشباب نشر أسئلة المسابقة السياحية الكبرى التى تنظمها بالتعاون مع وزارة الشباب والرياضة تحت رعاية الأستاذ أنس الفقى وزير الشباب والرياضة، بناء على الاتفاق الذى يتم بين مجلة الشباب والدكتور محمد عبد العال وكيل اول الوزارة ورئيس قطاع الشباب على تنظيم مسابقة سياحية تحتوى على ٣٠ سؤالا يتم نشر أسئلتها على ثلاث حلقات كل حلقة تشمل ١٠ أسئلة تدور حول اهم الأحداث الرياضية والمعالم السياحية والاثرية التى تشتهر بها جميع محافظات مصر.


أنس الفقى

وسيتم اختيار ١٦٠ فائزا وفائزة من قراء الشباب بالقرعة من بين اصحاب الاجابات الصحيحة على مدى الاشهر الثلاثة وسوف يقوم القراء الخمسة الاوائل برحلة برية إلى تونس دون أى رسوم مع تخصيص وسيلة لانتقالهم.

أما الفائزون من السادس إلى العاشر فيحصلون على جوائز مالية، حيث يحصل الاول على ٧٥٠ جنيها والثانى ٧٠٠ جنيه والثالث ٦٥٠ جنيها والرابع ٦٠٠ جنيه والخامس ٥٠٠ جنيه. والفائزون من الحادى عشر الى الستين فسيقومون برحلة برية الى مدينة شرم الشيخ لمدة خمسة ايام تشمل السفر والاقامة والاعاشة وزيارة دهب وسانت كاترين.. ومن الواحد والستين إلى المائة وعشرة فسيقومون برحلة سياحية الى الغردقة تشمل السفر والاقامة والوجبات الثلاث.

بينما يقوم الفائزون من ١١١ إلى ١٦٠ برحلة إلى محافظة مطروح تشمل السفر والإقامة.

وتشترط المسابقة الا يزيد سن المتسابق او المتسابقة على ٣٥ عاما ولا يقل عن ١٨ عاما وعلى من يرغب فى الفوز باحدى هذه الجوائز القيمة ممن تنطبق عليهم الشروط ارسال اجابات الحلقات الثلاث دفعة واحدة، حيث تشمل إجابة كل حلقة الكوبون الذى نشرت فيه، واسمه وعنوانه وصورة بطاقته الشخصية أوكارنيه الجامعة مرفقا بكوبون المسابقة المنشور فى صفحة الكوبونات فى موعد اقصاه ٢٠ أبريل القادم وترسل الاجابات على عنوان المجلة.

أسئلة الحلقة الأولى :-

١- من هو بطل الدورى المصرى الموسم قبل الماضى ؟ ٢- اكتب ما تعرفه عن الأماكن السياحية والأثرية فى تونس فى نقاط محددة؟ ٣- متى تم تأهل مصر لنهائيات كأس العالم آخر مرة ؟ ٤- ما هى مساحة كل من مدينتى شرم الشيخ والغردقة وكم تبعد كل منهما عن القاهرة ؟ ٥- ما هو أطول نهر فى العالم وما طوله ؟ ٦- اذكر أهم المعالم السياحية فى محافظة مطروح ؟ ٧- ما هو طول البحر الأحمر ؟ وما هى مساحته؟ ٨- من هو أول من فكر فى حفر قناة تربط بين البحرين الأحمر والمتوسط عن طريق نهر النيل ؟ ٩- اذكر ما تعرفه عن مشروع شباب الخريجين التابع لوزارة الشباب والرياضة ؟ ١٠- أين يقع مقر الاتحاد الإفريقى لكرة القدم ؟

خريطة مصر السياحية إهداء من الهيئة المصرية العامة للمساحة إلى مجلة الشباب

نشرت مجلة الشباب مع عدد أغسطس ٢٠٠٤ خريطة سياحية لمصر،وقد سقط سهوا الإشارة إلى أنها من إعداد وإنتاج الهيئة المصرية العامة للمساحة، وهذه الخريطة واحدة من خرائط عديدة تمثل جهدا مشكورا للهيئة يسجل بكل تقدير حيث إنها فى الحقيقة تهتم بالتسجيل الدقيق لكل ما يتصل بالمعلومات السياحية والجغرافية لوطننا العزيز ، وما يبرز معالمه فى أرق وأجمل صورة .

ولما كانت الخريطة وهى إحدى مطبوعات الهيئة المصرية العامة للمساحة تحمل الكثير من المعارف الواسعة فإن نشرها عن طريق المجلة قد حقق فائدة لا تقدر للقراء، وهو جهد يذكر للهيئة بمزيد من التقدير.

ولا شك أن آلاف القراء من الشباب قد إستفادوا من الخريطة المذكورة فى التعرف على معالم مصر السياحية.

أفراح الشباب بالاشتراك مع «أونديين المعادى»

تواصل مجلة الشباب تقديم الأفراح المجانية لقرائها وفقا للاتفاق الذى تم بين رئيس التحرير، والخبير السياحى محمود رزق الجمال رئيس مجلس إدارة شركة خليج المعادى للاستثمار والسياحة على أن تتكفل الشركة بإقامة فرح واحد كل شهر بقاعة «ليلتى» للحفلات مكيفة الهواء ويتم فيه تقديم تورته للعروسين ومشروبات وقطع جاتوه للمدعوين.

وعلى من يرغب فى الفوز بهذا الحفل المجانى إرسال اسمه ورقم تليفونه وعنوانه وصورة من قسيمة الزواج مرفقا بكوبون « أفراح الشباب» حتى يوم ١٠ من الشهر الحالى .كما تم الاتفاق بين مجلة الشباب والسيدة فردوس عبدربه صاحبة معرض«حنان لفساتين الأفراح» على ان تقدم فستان فرح لكل عروس على سبيل الإيجار بدون مقابل .

أتوبيس المفاجآت يواصل رحلاته مع «سبرنج تورز»

يواصل أتوبيس المفاجآت رحلاته مع قراء «الشباب» مع مجموعة جديدة من النجوم، وذلك فى زيارة ممتعة لأحد معالم مصر السياحية ويقل القراء الأتوبيس الذى يقدمه الاستاذ يحيى طرباى رئيس مجلس إدارة شركة «سبرنج تورز» .وعلى من يرغب فى الفوز بالرحلة إرسال اسمه وعنوانه وتليفونه مرفقاً بالكوبون المنشور بالمجلة وسيتم اختيار الفائزين بالقرعة وإبلاغهم بموعد الرحلة.


يحيى طرباى

أسعار البيع فى العالم
● سوريا ٥٠ ليرة ● الأردن دينار ● السعودية ١٠ ريالات ● الكويت دينار ● البحرين دينار ● قطر ١٠ ريالات ● الامارات العربية المتحدة ١٠ دراهم ● سلطنة عمان ٧٠٠ بيسة ● السودان ١٠ جنيهات ● تونس ١,٥ دينار ● الجزائر ١٢٥ ديناراً ● المغرب ٢٠ درهما ● أثينا ٢,١٠٠ يورو ● النمسا ٤,٣٥٠ يورو ● إيطاليا ٤,٢٠٠ يورو ● باريس ١٥ فرنكا فرنسيا ● لندن ٢ جك ● ألمانيا ٤,١٠٠ يورو ● لوس أنجلوس ٦ دولارات ● نيويورك ٦ دولارات ● تركيا ٤٠٠٠ ليرة ● غزة والضفة والقدس ١,٥ دولار ● الجمهورية اليمنية ١٥٠ ريالا ● سويسرا ٥ فرانكات ● هولندا ٥ فلورينات ● قبرص دولار ● استراليا ١٠ دولارات ● لبنان ٢٥٠٠ ليرة ● الجماهيرية الليبية دينار.

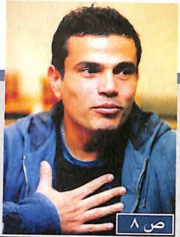
الاشتراكات السنوية:
داخل جمهورية مصر العربية ٣٦ جنيها مصريا: الدول العربية ٤٠ دولارا امريكيا. دول أوروبا وافريقيا ٥٠ دولارا امريكيا. بقية دول العالم ٦٠ دولارا امريكيا.

المراسلات: مؤسسة الأهرام - مجلة الشباب - القاهرة - ش الجلاء

الترقيم الدولى 4597 - 1110
مطابع الأهرام التجارية - قليوب - مصر

كُتّـاب العدد

عمرو دياب في حوار خاص للشباب


ص ٨

ليلى علوى تدافع عن بنت من شبرا أمام قراء الشباب


ص ٥٦

حوار ساخن في ليلة شتاء باردة


ص ١٢

حبيبات عبد الرحمن الأبنودى


ص ٢٠

مقالب محمد بركات


ص ٩٦

مسابقة للفتيات فقط بالتعاون مع وزارة الشباب

١٠ جوائز مالية ورحلة لـ ٥٠ فائزة إلى شرم الشيخ

كتبت ـ ليلى محمد مصطفى:

تم الاتفاق بين الأستاذ لبيب السباعى رئيس تحرير مجلة الشباب والأستاذة مرفت سيد أحمد مسئولة أنشطة الفتيات والمرأة بقطاع الشباب فى وزارة الشباب على تنظيم مسابقة سياحية تحتوى على ١٠ أسئلة يتم نشرها على حلقة واحدة تدور حول أهم القضايا والمناصب التى شغلتها المرأة

وسيتم اختيار ٦٠ فائزة من قارئات الشباب بالقرعة من بين صاحبات الإجابات الصحيحة وسوف تمنح القارئات العشر جوائز مالية قيمة كل منها ٣٠٠ جنيه.

أما الفائزات من الحادية عشرة إلى الستين فيفزن برحلة إلى مدينة شرم الشيخ لمدة خمسة أيام، تشمل السفر والاقامة والاعاشة وزيارة دهب وسانت كاترين.... وسوف تتحمل إدارة برامج انشطة الفتيات والمرأة بالوزارة كافة تكاليف الإقامة [illegible]

وتشترط المسابقة ألا يزيد سن [illegible] ولايجوز اصطحاب مرافقين أو أطفال معهن.


مرفت سيد

وعلى من ترغب فى الفوز باحدى هذه الجوائز القيمة ممن تنطبق عليهن الشروط إرسال اجابات المسابقة واسمها وعنوانها وصورة بطاقتها الشخصية أو كارنيه الجامعة مرفقا بكوبون المسابقة المنشور فى صفحة الكوبونات فى موعد أقصاه ٢٠ فبراير الحالى وترسل الاجابات على عنوان المجلة.

أسئلة الحلقة:

١ ـ متى تم تعيين أول قاضية مصرية فى المحكمة الدستورية العليا؟ ومن هى؟ ٢ ـ متى صدقت مصر على الاتفاقية الدولية للقضاء على كافة أشكال التمييز ضد المرأة؟ ٣ ـ من هى أول فتاة حصلت على البكالوريا عام ١٩١٢؟ ٤ ـ فى أى عام صدر أول قانون للأحوال الشخصية؟ ٥ـ متى دخلت المرأة لأول مرة فى البرلمان؟ ٦ ـ من هو مؤلف كتاب (المرأة الجديدة) فى عام ١٩٠٣؟ ٧ ـ ماهى أفرع المجلس القومى للمرأة وفى أى المحافظات تتواجد؟ ٨ ـ كم عدد الأحزاب التى وجدت فى مصر مع ثورة ١٩١٩؟ ٩ [illegible] ١٩١٢ تأسس الاتحاد [illegible] المصرى، ماهى فوائده فى ذلك الوقت؟



مع استمرار الأوكازيون الشتوى
تسعد بيوت الأزياء الراقية
هانو - الصالون الأخضر
جاتينيو - بونتريمولى - أركو - شيكوريل
الحق فرصتك
أن تقدم أكبر التخفيضات
بخصومات تصل ٧٠٪
على جميع المعروضات والمنتجات
لديها من الملابس الجاهزة والأقمشة بجميع أنواعها
وعلى جميع الأجهزة الكهربائية من :
دفايات - ثلاجات - غسالات
شوايات - تليفزيونات - كاسيتات
بياضات - مفروشات وسجاد وموكيت
أسعارنا لا تنافس
وفرصنا لا تعوض

فى العدد القادم

الخطيب يطلق قذائفه من منطقة الجزاء



نعيش فوضى كروية.. وتألق الأهلى لا يخدم الكرة المصرية

التفكير فى رئاسة الأهلى سابق لأوانه

باسكال فى مجلة «الشباب»



النجمة الجميلة تجيب على أسئلة القراء وتتحدث بصراحة عن الكليبات العارية وتروى قصتها منذ البداية وأهم القضايا المثارة فى الوسط الفنى

أفكار أحمد السقا



أحلامه.. طموحاته.. الصعوبات التى تواجهه

.. زملاؤه.. أصدقاؤه.. فى حوار خاص جدا

ملف الثانوية العامة.. ترقبه فى العدد القادم..

فى لقائنا السنوى مع قرائنا من طلبة الثانوية العامة، تبدأ مجلة الشباب تقديم ملف الثانوية العامة بمرحلتيها، اعتبارا من عدد مارس المقبل وتبدأ بالجزء الأول من الملف. (المرحلة الأولى - السنة الثانية الثانوية) حيث يقدم خبراء التعليم والسادة موجهو المواد المسئولون أهم الأسئلة المتوقعة، وكذلك ارشادات المذاكرة والمراجعة حتى ليلة الامتحان فى كل مادة على حدة، كذلك أهم التغيير التى سيطبق بالنسبة لاختيار المواد الدراسية..الى اللقاء فى العدد القادم..

فقط على صفحات الشباب.. انتظرونا

مبدعون على الطريق..

خدمة جديدة لقراء «الشباب»

كتب - وليد فاروق محمد:

بداية من العدد القادم تخصص مجلة الشباب مساحة لقرائها من أصحاب المواهب الأدبية فى كل المجالات كالقصة القصيرة والشعر والزجل والكاريكاتير، ليعرضوا من خلالها ابداعاتهم والتى سيعلق عليها نخبة من النقاد وكبار الكتاب والمتخصصين.. وعلى من يرغب فى المشاركة إرسال أعماله المختصرة بقدر الامكان على عنوان المجلة أو عبر البريد الالكترونى:

youthcreation5@hotmail.com

إجازة شهر العسل بالاشتراك مع قرية سندس السياحية بفايد

كتبت - ليلى محمد مصطفى:

تواصل مجلة الشباب تقديم فرصتها لقضاء إجازة شهر العسل لأحد قرائها المتزوجين حديثا بالاتفاق مع المهندس صلاح عبد المنعم رئيس مجلس إدارة شركة سندس للتنمية السياحية، حيث تستضيف قرية سندس بفايد العروسين لقضاء إجازة عسل قصيرة على ضفاف البحيرات المرة بفايد لمدة ثلاثة أيام شاملة الإقامة الكاملة بالإضافة إلى الاستمتاع والاحتفال وسط الطبيعة الساحرة.

فعلى من يرغب فى الفوز بهذه الإجازة المجانية إرسال اسمه وعنوانه ورقم تليفونه وتاريخ الزفاف وصورة من قسيمة الزواج، على أن يرفق، ذلك بكوبون المسابقة حتى يوم ١٥ من الشهر الحالى، وسيتم اختيار العروسين الفائزين بالقرعة، وإبلاغهما بموعد بدء الإجازة.

١٢٠٠ منحة فى الكمبيوتر واللغة الانجليزية

..وفرص عمل حقيقية شهريا لقراء الشباب

كتبت - عزيزة أبو بكر:



أحمد خيرى

تم الاتفاق بين مجلة الشباب والاستاذ أحمد خيرى المسئول عن شركات بيراميدا للتدريب والاستثمار ptc وبيراميدا لمحترفى التدريب ptt والشركة المصرية لخدمات تكنولوجيا المعلومات ict - على تدريب ١٢٠٠ شاب وفتاة من قراء المجلة بمصروفات ادارية رمزية وذلك فى مجالات تعلم اللغة الانجليزية وعلوم الكمبيوتر والانترنت مع التأهيل للحصول على الرخصة الدولية الكمبيوتر cdl وأيضا دورات لتعليم صيانة الدش والمحمول والحاسب الآلى وأجهزة التبريد مع توفير فرص عمل للاكفاء من المتدربين. وعلى من يرغب فى الحصول [illegible] على عنوان المجلة فى موعد أقصاه ١٠ [illegible] الحالى.

فرص للتدريب على الكمبيوتر

كتبت - ليلى محمد مصطفى:

تواصل مجلة الشباب تقديم فرصتها للتدريب على الكمبيوتر مع نادى تكنولوجيا المعلومات أحد مشروعات وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات والجمعية المصرية للشباب والكمبيوتر المشهرة بوزارة الشئون الاجتماعية، فتقدم المجلة ل٢٠ من قرائها فرصة التدريب العملى على (الويندوز + الورد)، كما يحصلون على عضوية شرفية بالجمعية مما يتيح لهم التمتع بكل الامتيازات من الحصول على التخفيضات المناسبة عند شراء الأجهزة والكتب والبرامج والدورات [illegible] نادى تكنولوجيا المعلومات الذى أنشىء بالتعاون مع وزارة الاتصالات والمعلومات، طبقا للخطة التى تنفذها الوزارة، كما يمنح النادى المتفوقين فرص تدريب على اللغة الانجليزية لكل من الفائز الأول والثانى فى كل دورة تحفيزا للمشاركين.

فعلى من يرغب فى الفوز بهذه المنحة المجانية إرسال اسمه وعنوانه ورقم تليفونه مرفقا بكوبون المنحة فى موعد أقصاه ١٥ من الشهر الحالى، وسيتم إبلاغ الفائزين برقيا أو هاتفيا.

والرجاء من المشاركين فى المسابقة أن يكونوا من محافظتى القاهرة والجيزة [illegible]

النجوم يرهقنا دائما البحث عن مقدمة نكتبها عنهم، لكن نجمنا اليوم لا يحتاج لأى تقديم يكفى أن نقول إننا في حوار مع عمرو دياب المطرب الأول بين أبناء جيله والأحب لدى الجماهير المصرية والعربية التى توجته فوق عرش قلوبها على مدى ١٧ عاما هى عمره الفنى. تحاورنا مع عمرو الذى خصنا بلقاء طويل فى الكثير من الموضوعات وجاءت إجاباته جادة وصريحة وعفوية واليكم التفاصيل:

نمرة واحد!

عمرو دياب فى حوار خاص لـ «الشباب»:

ما يقدم فى الفضائيات الموسيقية لا يمت للغناء بصلة

حوار: **إلهام رحيم**

تصوير: **أيمن ابراهيم**

□ **عمرو نجم الشباب الأول وصاحب افضل أغنيات العام المنصرم وأحسن فيديو كليب كما جاءت نتائج استفتائنا السنوى.. فما تعليقك؟**

■ أشكر مجلة الشباب وقراءها على هذه الثقة، لاسيما ان لاستفتائها مصداقية عالية ونتائجه تزيد من مسئولياتى تجاه جمهورى لان ثقته هذه تكليف أحاول منذ بدايتى الغنائية قبل ١٧ عاما وتحديدا فى ١٩٨٨ أن أكون على مستواه بتفرغى التام لعملى الذى هو كل همى لانى غيور جدا على جمهورى وموسيقى بلدى.

□ **هل بدأت الاستعداد لألبومك الجديد؟**

■ بالطبع لكنى أحاول العثور على حكاية جديدة فى الكلمة واللحن والهارمونى وطريقة الصياغة للألحان.. فاحترام المتلقى هو الأساس لدى، لذا يؤرقنى العثور على ما يرضيه ويمتعه فى المضمون و(اللوك).. فالمتلقى لابد أن يأخذ حقه من المطرب.

□ **معنى ذلك أنك لم تستقر على أغنيات جديدة؟**

■ لا.. وجدت كلمات أعجبتنى من مجدى النجار وهى أول أغنية سجلتها فى ألبومى الجديد وتقول(تعبت أنا ومين متعبش فينا.. تعبت أنا يا ريت ما تعيبش فينا) وقد وضعت لها الألحان كما سالحن كلمات لـ أيمن بهجت قمر تقول إنتى فى دمى حضن بيهون همى.. روحى قلبى عنيه عمرى صحبتى وحبيتى وأمى).

□ **يبدو أن عمرو الملحن ستكون له سطوة على أغنيات ألبومك الجديد؟**

■ لست ملحنا لكن لدى خواطر أحاول ترجمتها لجمل موسيقية فى الأعمال التى أحس بها وأرى أنها تحتاج للغة موسيقية خاصة بى لتعبر عن شىء ما داخلى.. لكنى دائم البحث عن كلمة حلوة وجملة موسيقية جميلة وجديدة لدى أى موهبة حتى لو كنت أول من تتعامل [illegible] كثيرا فأنا لا أنحاز لأسماء من أتعامل معهم بل لأعمالهم.

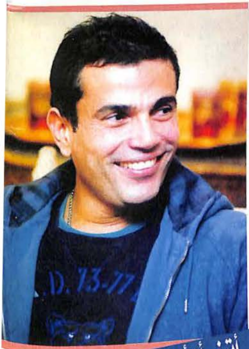
□ **سمعنا عن مشروع دويتو مع المطربة العالمية جينيفر لوبيز؟**

■ لقد قدمت معها ومع المطربة فينسيه أغنية إعلانية وفيها قدمت لأول مرة عملاً باللغة الإنجليزية، وكانت تجربة مقلقة بالنسبة لى إلا أن نتائجها كانت مرضية تماما. وقد وجدت ثناء من جميع المشاركين فيها من ملحنين وموزعين. وبالفعل هناك فكرة عمل أغنية كدويتو مع لوبيز إلا أنها مازالت فى مرحلة التبلور لتظهر بأفضل صورة.

□ **ولمن ستقدم هذه الأغنية؟**

■ لجمهورى داخل الوطن العربى وخارجه فالمسألة لم تعد محددة بمكان، فالعالم كله يستمع لبعضه ونحن جزء من هذا العالم، ولابد أن نثبت أننا لا نقل بأى حال عن المطربين العالميين.

وقد سعدت بوجود صدى لأعمالى فى الغرب، [illegible]) اختارتنى مطربها لشهر ديسمبر الماضى مما يعنى أن العالم كله صار يسمع أغنياتنا العربية. كما بهرنى الحضور الجماهيرى لأحدث حفلة لى فى



أتمنى أن أملك قدرة محمد رشدى على الاستمرار الناجح





أنا برىء من هوس (النيولوك) ولا أعترف بهذه الكلمة

لندن مع المطرب (التون جون) والتى حضرها ما يزيد على خمسة آلاف مشاهد. وكلها مؤشرات تقول أننا كـويسين وأتمنى أن يكون هذا (الدويتو) إضافة فى هذا المجال.

□ تبـدو العـالميـة كـحلم يسكنك من البداية؟

■ هذا حقيقى، وفى البداية عندما فكرت فى وصول موسيقانا وصوتى للعالم كان ذلك نابعا من غيرة شخصية واندفاع بحماس الشباب لكنه كان محسوبا ومدروسا، وقد قوبل تفكيرى هذا بالرفض من الكثيرين. لكن حاليا الأمر تجاوز الجميع والدنيا تغيرت وكله لازم يسمع الثانى بثقافته وتراثه الموسيقى فى إطار عصرى حتى يلقى قبولا من الآخر. واذكر على سبيل المثال أن هناك برتقالاً للتصدير وبرتقالا محليًا شروط الجودة تتوافر فى الاثنين لكن الاختلاف يكون فى التعبئة والتغليف هكذا الغناء الذى نقدمه للعالم لابد أن يكون توزيعه ضخمًا وجودة الصوت وتقنيته لاتقل عن الموجودة فى الأعمال العالمية مع الاحتفاظ بروحنا وثقافتنا التى تميزنا بين العالم.

□ الوصـول للعـالميـة مع الاحـتـفـاظ برصيدك الفنى والجماهيرى فى الوطن العربى معادلة، كيف يمكنك حلها؟

■ هذه معادلة صعبة لان الثقافة المصرية مختلفة تماما عن الثقافة الغربية والقوالب الموسيقية مختلفة تماما عن الخارج.. فنحن ثقافتنا الموسيقية لا تتغير بسهولة وما أحاول عمله هو وضعها فى أطر موسيقية أكثر عصرية رغم أن هذا يرهقنى فالألبوم الذى يمكن أن أنفذه فى شهرين يستغرق معى ثمانية أشهر من العمل المتواصل.

□ يرى البـعـض أن الســ...

والفضائيات الموسيقية وسيلة أسرع للتواصل مع العالم؟

■ نعم السـماء مليـئـة بالقنوات لكن هذا موضوع ليس له علاقة بالموسيقى أو المواهب أو الأفكار.

والله أعرف صاحب قناة موسيقية لم يسمع شيئًا عن الموسيقى قبل عامين. ومضمونها الإباحى له علاقة بالاقتصاد وليس بالفن وما أشاهده فى هذه الفضائيات (بيزنس) لرجال أعمال يقدمون ما يحقق لهم أكبر فائدة مادية بدون رقابة. فهذا ليس فنًا أو عالمية والكلام فيه غير مجد لأنه لا يمت للفن بصلة.

□ ولماذا يقبل الشباب على مشاهدة هذه القنوات؟

■ هذا الإقبال هو ما أساء للفن لان الجمهور عندمـا ذهب إلى هذه القنوات راجت وهذا متوقع والحل فى تجاهلها والابتعاد عنها لان ذلك سيجبر أصحابها على إعادة النظر فيما يقدمونه .. وأنا لا أشاهدها فى بيتى لأنى لا أجد بها ما يمكن أن أسمعه أو أستفيد منه.

□ تردد دائما أن مبيعات الالبومات هى مؤشر النجاح الأول.. فهل مازلت مصرا على رأيك فى ظل تفاقم حالة الركود فى عـالم الكاسـيت بسـبب هذه الفضائيات؟

■ المبيعات ثم المبيعات ولا اعترف بشىء غيرها فالنجم الناجح هو الذى تنزل الناس من بيوتها لتشترى ألبوماته التى أعرف أن أسعارها قد ارتفعت لكن ذلك له أسبابه الإنتاجية ويخضع لعملية العرض والطلب لكن فى النهاية فان من يبيع أكثر هو الأنجح والأكثر جماهيرية وشعبية. فنحن نقدم فنا للناس وإذا لم يصل إليهم ويسعوا هم إليه فلا قيمة له.

□ مع صدور البومك (ليلى نهارى) حدثت منافسة قوية بينك وبين الفنان الكبير محمد رشدى على المبيعات.. فما رأيك فيها بعد أن هدأت الأمور؟

■ كثيراً ما حدثت منافسات بينى وبين العديد من الزملاء إلا أن التنافس مع فنان كبير بحجم الاستاذ رشدى أسعدنى وشرفنى فهو رجل قيمة ولديه قدرة مذهلة على العطاء المتواصل بروح شابة وربنا يجعلنا فى سنه ويمكننا أن نجعل الناس تواصل الاستماع لنا.. فأنا أتمنى أن أكون مثله أتمكن من الغناء لأجيال متعددة بنجاح فنى وجماهيرى.

□ السينما لماذا لا نراك على شاشتها؟

■ هناك خطوات جادة لتنفيذ فيلم المتمرد للمؤلف مدحت العدل لكننا سنغير اسمه كما أن هناك مشروعًا سينمائيًا عن الحقبة الأندلسية لأننى أرى أن هذه الحقبة ثرية ولها ثقافة خاصة، وأطمح أن نتناولها فى فيلم تاريخى على غرار فيلم براد بيت (حرب طروادة) أى بطريقة مودرن تقدم قصة حب وحركة وتاريخا.

أعد لفيلم تاريخى على طريقة (براد بيت)

□ هوس (النيولوك) يسيطر على المطربين ويرى كثيرون انك المبتكر لهذه البدعة؟

■ ...



ذهبت لبيت عبد الحليم كمعجب وليس كمطرب

نعم هناك مشروع دويتو مع جينيفر لوبيز

إقبال الناس على المحتوى الإباحي للمحطات الغنائية أساء للفن

الاتهام لأننى أرفض كلمة (النيولوك) ولا أعترف بها.. فما أقوم به هو أننى ابتكر شخصية مميزة لكل ألبوم بحيث تتسق فيه الكلمة مع اللحن والأداء مع صورتى التى أظهر بها فى (الكليب)، فمثلا عندما قدمت «تملى معاك» لم أفكر فى (النيولوك) لكن فى صورة تناسب الجو الرومانسى للعمل وكأننى مخرج أبحث عن شكل للشخصية التى أقدم بها الألبوم للناس .. وبطبيعة الحال أنا أعى وأنا أقوم بذلك أن خلفى جمهورًا قد تعجبه الشخصية ويقلدها.

□ **وكيف تنتقى طلتك فى (الكليبات)؟**

■ الشباب عندما يقلد أحدا لابد أن يكون مقتنعا به لذلك أحاول من خلال صورتى فى الكليبات أن انقل فكرة ومعنى، فعندما ارتديت ملابس تظهر العضلات فى (ليلى نهارى) تعمدت ذلك لأننى أمارس الرياضة بانتظام منذ عامين وأحيانا يشاركنى التمرين صديقى كرم جابر ومن يمارس الرياضة لا يدخن وأنا ضد التدخين حتى فى حفلاتى. فأردت بهذه الصورة أن أنقل هذه المعانى لأكون قدوة للشباب، وحتى يحبنى ابنى عبدالله ويقلدنى وسيقلدنى معه كل من يحبنى أو يحب فنى.

□ **وماهى تحفظاتك على «لوك» المطربين الجدد؟**

■ انهم يفهمون الموضوع بطريقه خاطئة فيقومون بتغيير صورتهم بلا سبب أو معنى لكنى رغم ذلك أرفض الوصاية على أحد وأتمنى أن نتعلم انه لا حكر ولا وصاية يجب أن نفرضها على بعضنا البعض أو على اشكالنا. ولابد لمن يقوم بانتقاد الشباب فى مظهرهم أن ينظر لشكله وفى الوقت ذاته يجب على الشباب أن يستخدم الحرية المتاحة له بحساب وفق عاداتنا وتقاليدنا وهذا ما أوصانا به ديننا.

□ **الأغانى الدينية ألا تبدو قليلة في رصيد عطائك؟**

■ هذه الأغنيات حالة خاصة نخاطب فيها الله من قلوبنا وهى لا تحسب بعددها بل بإحساسنا بها وإحساس الناس بأدائنا لها [illegible]

على نور كلمات مجدى النجار ومن تلحينى، وهذه رسالة هامة لأى فنان عليه أن يقدمها فى صورة مثالية وصادقة.

□ **والمشاركة فى القضايا الاجتماعية والأعمال الخيرية أليست جزءًا من رسالة الفنان؟**

■ بلى، جزء أساسى ودورى فيه يكون بصوتى الذى غنى وسيغنى لأى قضية مادامت مسته أو مست جمهوره من المحيط إلى الخليج. أما الأعمال الخيرية فهى عمل لله ولا أحب أن أتاجر بفنى والظهور فى إعلانات لأقول إننى أشارك لان المشاركة عندى تعنى التبرع بأموالى وهذا شأن خاص لا يليق الحديث فيه أو عمل حفلات وهذا ما أقوم به كثيرا بعيدا عن الصخب الإعلامى والإعلانى.

□ **مطرب مصر الأول مازال يقاطع حفلات تليفزيونها .. كيف؟**

■ لا أستطيع مقاطعة شاشة بلدى لأنها هى التى ظهرت من خلالها على العالم واحرص على عرض كليباتى بها قبل أى مكان لأنها وسيلة تواصلى مع جمهورى. لكنى كنت احرص على الصورة [illegible] [illegible] الدكتور البلتاجى لتقديم حفلات تليق باسم [illegible] وهناك اتفاق مع

مصر. وبإذن الله ستكون فى الفترة القصيرة القادمة بعد إتمام الاستعدادات لها كما أن هناك تفكيراً فى عمل حفلات بالأوبرا.

□ **طوال فترات الإقامة خارج مصر زادت الأقاويل حول انتقالك للاستقرار فى بيروت؟**

■ أنا قاعد فى بيتى.. ساكن أمام الهرم فى منزلى الذى أحبه بشده ولدى عزبة فى الشرقية تقيم فيها والدتى أتردد عليها باستمرار للجلوس معها، وحتى لو كان لدى بيت فى أى بلد كلبنان وهو بلد عربى شقيق فهذا لا يعنى بأى حال أننى تركت بلدى لأنه لا يوجد من يستطيع أن يترك بلده وأرضه وجذوره.

□ **قمت بزيارة مفاجئة لمنزل عبد الحليم حافظ.. أثارت جدلا واسعا؟**

■ لم يكن هناك ما يبرر هذا لان الموضوع أبسط من ذلك.. فقد علمت من أحد أصدقائى أن السيدة علية رحمها الله شقيقة الاستاذ عبدالحليم مريضة فاتصلت للاطمئنان عليها واتفقت معها على زيارتها بعد ان انهى جولة موسيقية لى فى الخارج وفور عودتى ذهبت اليها وقد قابلتنى الاسرة كلها بحفاوة رائعة وقد اوصتنى السيدة عليه بحفيد حليم ابن ابنتها نور الذى أعجبنى صوته بشدة وأحاول العثور على كلمات تناسب سنه الصغيرة وسأضع لها الألحان.

□ **لماذا كان اصرارك فى اثناء الزيارة على التوقيع على جدران منزل حليم؟**

■ هذا تقليد قام به من قبلى الملايين ممن زاروا بيت هذا العبقرى من المعجبين به ولأنى واحد منهم قمت بالامر نفسه فأنا دخلت منزل حليم كمعجب وليس كمطرب.. معجب بمدرسة فريدة من الغناء الصادق اتباهى بها وبأنها مصرية.

□ **أحلام تتمنى تحقيقها فى الفترة القادمة.**

■ أن يكتمل مشروع الدويتو العالمى وأن يمكننى به فتح أسواق بالخارج.. والاهم أن أحافظ على علاقتى بجمهورى ليؤمن بى وبفنى ويحترمنى وأتمنى أن أغير شوية فيما أقدمه لأن المزيد من التغيير مطلوب فلدينا موسيقى حلوة نريد أن نسمعها ونسمعها للدنيا كلها.

□ **عمرو.. بورتريه «المطرب الناجح» ما ألوانه فى نظرك؟**

■ أعتقد أن هناك تركيبة فنية لابد من توافرها فى المطرب المتميز، أهم أسسها الصوت الجميل الحساس والفهم الموسيقى والوعى بأصوله والقدرة علي غناء الصعب والسهل بإحساس واضح. ولكن هذا وحده لايكفى لأن يصل الفنان للنجومية وحب الجمهور له فعلى الساحة فعلا أصوات كثيرة جميلة ولكن أصحابها لايعرفون التعامل مع [illegible] [illegible] الشخصية [illegible] بالإضافه لموهبته الغنائية وخلفيته الفنية والثقافية جنبا إلى جنب مع حضوره الشخصى.

الأهرام
الشباب



الفائزون بجوائز My Wedding (ألبوم الحب والزواج)



صورة تذكارية لسعداء الحظ مع ألبوم الحب و الزواج مع السادة رجال الأعمال مقدمي الجوائز



الأستاذ /فاروق المليجي يسلم الجائزة



الأستاذ /محمد مدبولي يسلم الجائزة



الأستاذ /مصطفى سلامة يسلم الجائزة



الأستاذ /محمود رزق يسلم الجائزة










الذين أسعدهم الحظ و الذين تسلموا جوائزهم بقاعة الاحتفالات بجريدة الأهرام والمقدمة من:

قاعة ليلتي أوندين المعادي - مجوهرات رفعت - منتجع دريمز بيتش (شرم الشيخ)
فندق أم كلثوم نيل الزمالك - فندق سي جاردن الغردقة - بيوت الأزياء الراقية (الصالون الأخضر)
مسيو عبده (مدينة نصر) -شركة الياسمين لصناعة النجف ووحدات الإضاءة
جاد الله للديكور -كوكاكولا .

وقد حضر الحفل من رجال الأعمال الأستاذ/ محمود رزق
الأستاذ /مصطفى سلامة - الأستاذ/ محمد مدبولي
وقد أسعدوا القراء متمنين للجميع الفوز في المرات القادمة.










برغم برودة الجـــو.. والامطار.. والاعـيـاد ومـوسم المذاكـرة استعدادا للامتحانات.. ورغم ان اليوم نفسه شهد مباراتين هامـــتين لكرة القـدم التى يعشقها الشباب.. حرص قراء مجلة «الشباب» على الحضور ليملأوا القاعة.. لم يكن لقاء الدكتور مصطفى الفقى رئيس لجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشعب مع قراء مجلة «الشباب» لقاء عاديا، يجيب فيه الضيف على تساؤلات القراء.. انما شهد اللقاء حوارات قيمة حول معظم قضايا البلاد.. وآراء بلا قيود حول العديد من الأمور التى تشغل بال شبابنا.

حوار ساخن فى لي

د. مصطفى الفقى:

مصر لم تعرف حاكما خائنا عبر تاري

أتحدى لو أن رئيسا غير مبارك تعرض لمحاولة الاغتيال ف

في البداية رحب الأستاذ لبيب السباعى رئيس تحرير مجلة الشباب بالدكتور مصطفى الفقى قائلا :يشرفنى أن أرحب بالاستاذ الدكتور مصطفى الفقى ومن الصعب جدا ان يستطيع احد تقديم الدكتور مصطفى لانه غنى عن التعريف وهو شخصية على قدر من الثراء والتنوع فهو أستاذ ومفكر ودبلوماسى وبرلمانى وتاريخه فى العطاء الوطنى يصعب حصره فى ندوة أو فى كلمات.. نشكر الدكتور مصطفى الفقى على حضوره هذه الندوة ونعبر عن اعتزازنا الكبير بتشريفه لنا فى مبنى الأهرام ونشكر حضوركم رغم صعوبة الطقس وغزارة الأمطار.

ثم ألقى الدكتور مصطفى الفقى كلمة أعرب فيها عن سعادته بالتواجد فى مجلة الشباب.. وأثنى على الشباب الذين حرصوا على الحضور رغم الامطار والامتحانات والاعياد.

وقال:عندما تلقيت الدعوة لحضور هذا اللقاء لم أتردد فى قبولها، لاننى أعلم أن فى اذهانكم افكارا كثيرة وتساؤلات عدة.. ومن هنا لن اتحدث كثيرا حتى يكون معظم الوقت للحوار وعلى استعداد للاجابة على أى اسئلة فى أى موضوع سواء كان محليا أو اقليميا أو دوليا.. وايا كان السؤال انا مستعد للاجابة عنه..

وقال الدكتور مصطفى الفقى.. مصر دولة لها وضع خاص ليس فى المنطقة فقط ولكن فى العالم اجمع حتى ان أى شخص سافر إلى الخارج سيعرف أن كلمة (**EGYPT**) كلمة لها معنى ربما أكبر بكثير من حجمها الذى نتصوره.. فنحن فى مصر نتحدث عن مشكلات ونعانى من متاعب ولكن فى الخارج ترى صورة مصر مختلفة، حيث نجد صورة مصر فى أى منظمة دولية أو بعثة دولية صورة براقة ومشرقة وأكثر قيمة مما نتصور نحن هنا فى مصر.. وهذا يعنى ان قيمة مصر هذه مستمدة من تراكم ثقافات وتاريخ وحضارة ومن دور تنويرى...

وعندما كنت سفيرا كنت أرى ان الانشطة التى امارسها تتعدد بتنوع انتماءات مصر.. مرة أكون رئيس المجموعة الافريقية.. ومرة عضوا فى المجموعة العربية أو مجموعة عدم الانحياز.. حتى المجموعة الآسيوية لنا الحق فى حضور اجتماعاتهم لان سيناء تقع فى

أعدت الندوة وكتبتها:

ليلى محمد مصطفى

تصوير: أيمن إبراهيم

آسيا.. وفى المجموعة الإسلامية نحن الرواد.. مصر ليست مهبط الوحى أو منزل الرسالة انما هى أكثر الدول الإسلامية تأثيرا..

وأيضا مصر تضم الكنيسة القبطية وهذه مسألة هامة جدا بالنسبة للعالم العربى والعالم اجمع خصوصا دورها فى المهجر ومكانتها.. فتجد مصر لها خصوصية.. مصر الأهرام.. مصر النيل.. مصر عبدالوهاب وأم كلثوم والعقاد والمفكرون.. مصر عبدالناصر والسادات أريد من

فى مصر حالة احتقان ولا توجد مشكلة طائفية

شباب مصر عند تناول تاريخ مصر ألا يتبادر فى اذهانهم حملات لفترة ضد فترة زمنية أخرى.. أريد ان يكون فى فكر الشباب مادمنا فى منبر الشباب نوع من المصالحة الحقيقية والموضوعية.. لايوجد فى مصر خونة فى تاريخها.. حتى الأسرة العلوية أسرة محمد على هو المؤسس واسماعيل باشا هو المحضر والمنور وكان يريد لمصر ان تكون جزءا من أوروبا.. لم يوجد خائن فى العائلة كلها سوى محمد توفيق لأنه سلم للانجليز واستسلم حتى الملك فاروق نفسه لم يكن خائنا انما كان فاسدا بمعنى ان نقول عليه الملك الفاسد لكن لا يمكن ان نقول الملك الخائن فقد كان يكره الانجليز كراهية عمياء تزيد على كراهية أى مصرى لهم.. والعائلة العلوية عموما لم تكن ذات ميول بريطانية.. طوال عمرهم كانت ميولهم ايطالية أو نمساوية. وفرنسية لكن لم يكونوا على علاقة وفاق ببريطانيا.. واظن ان حادث ٤ فبراير ١٩٤٢ يدل على شكل علاقة الملك فاروق ببريطانيا.

عن الرئيس جمال عبدالناصر يقول الدكتور مصطفى الفقى: ان عبدالناصر كان قامة قومية عالية فلا تحاسبه بحساب رؤساء الدول أو رجال الدولة ... رئيس بل هو ... البطل القومى مثل نابليون.. ونابليون فى التاريخ مات مهزوما محبوسا وكل شىء حققه



لايوجد هدف عربى واحد.. والوحدة العربية تحولت من حلم إلى وهم..



د. مصطفى الفقى يجيب على أسئلة قراء «الشباب»

...لة شتاء باردة

...خها سوى الخديوى توفيق

...ى أديس أبابا لبادر بعمل عسكرى ضد السودان

تقلص وانهار.. وأحمد عرابى الزعيم كان الناس يبصقون عليه فى المقاهى بعد عودته من المنفى.. التاريخ «اتلخبط» امامنا انما تبقى قيمة عبدالناصر فى الروح التى دفع بها فى قيمته الدولية والعربية فى مشاركته.. الجزء النظرى فى فكر عبدالناصر كان إلى حد كبير جدا صحيحا لكن التطبيقات كانت سيئة للغاية.. غابت الحرية.. سيطرت مراكز القوى.. ضعف فى القوات المسلحة.. التركيز على المظهر دون الجوهر.

اما السادات - يوضح الدكتور الفقى - فهو ثانى رجل دولة حقيقى فى مصر بعد محمد على.. هو الذى يستطيع ان يعطى الاشارة يمينا ثم يتجه إلى اليسار يستطيع ان يلعب بالمتغيرات الدولية والاقليمية حتى مذبحة القلعة هى بالضبط حركة التصحيح فى مايو ١٩٧١ مع الفارق ان حركة السادات كانت حركة بلا دماء وكانت حركة عصرية ليس فيها سيوف ولا وليمة غداء فى القلعة.. انما كلاهما انفرد بالسلطة بعملية سريعة ومفاجئة انهت الوضع لصالحه وركزت قوته ودعمت وجوده ولذلك من يريد ان يعرف السادات جيدا يجب ان يقرأ تاريخه قبل ثورة يوليو ٥٢ فتاريخه عريض للغاية.. السادات لم يرتد ملابس القوات المسلحة كضباط سوى عام ونصف فقط وغير ذلك [illegible]

نور الدين أو يصلح جهاز التجسس الخاص بحكمت فهمى على العوامة لصالح الالمان ضد الانجليز أو يشارك فى مؤامرة اغتيال أمين عثمان باعتباره صناعة بريطانية أو يتحاور مع عزيز المصرى فى المغامرة المشهورة للاسقاط خلف خطوط الحلفاء لمقابلة روميل أو المشاركة فى تنظيمين سريين فى وقت واحد وهما تنظيم الضباط الاحرار والحرس الحديدى مع ولائه الكامل للضباط الاحرار.. السادات لم يخن.. لم يبع.. لم يقايض انما كان رجلا مسيسا لديه رؤية واسعة وعريضة.. ولذلك لايقل احد ان ميلاد مصر جاء فى ٢٣ يوليو ١٩٥٢ لان لكل فترة قيمتها.. فالفترة الملكية مزدهرة بالايجابيات المبرات والمستشفيات..

> **عبدالناصر لم يكن رجل دولة أو رئيسا.. ولكن بطل قومي**

مستشفى هليوبوليس الحالى كان اسمه مستشفى الأميرة فريال.

الاميرات كانت لهن ادوار.. لايتصور أحد ان ما قبل ٢٣ يوليو كان سوادا.. هذه وصمة تصم الشعب المصرى تصم تاريخه.. الملك فؤاد وكانت لغته العربية ضعيفة للغاية لا يستطيع ان يخطب أو يتكلم ورغم هذا هو الذى أنشأ المؤسسات التعليمية الكبيرة فى مصر فكان أول رئيس مجلس إدارة لجامعة القاهرة وفى عهده ظهرت الجمعية التاريخية المصرية والجمعية الجغرافية المصرية المجتمع المدنى المصرى ازدهر فى عصر فؤاد.

أريد منكم ايها الشباب ان يكون لديكم تصور كامل وموضوعى بدون احكام عاجلة وقاطعة وظالمة لفترات على حساب فترات أخرى انما تاريخ مصر واحد..

بعد تلك البانوراما التاريخية يلتقط الدكتور مصطفى الفقى انفاسه مشيرا إلى ان تلك كانت مقدمة ضرورية لمعرفة كيف تشكل الدور المصرى سياسيا موضحا ان السياسة الخارجية هى امتداد للسياسة الداخلية ولا يمكن للوطن ان يكون منغلقا فى الداخل ومنفتحا فى الخارج.. أو ان يكون منفتحا وليبراليا وديمقراطيا فى الداخل ومتجهما وقاطعا لعلاقاته فى الخارج ومثال على ذلك قبل ثورة يوليو كانت علاقات مصر كلها متوازنة شرقا وغربا.

وعند مجىء ثورة يوليو وكان من المتوقع ان يكون الزواج الطبيعى هو بين الضباط الاحرار والمخابرات المركزية الأمريكية لان المخابرات الأمريكية كانت على علم ولكن لا تحركهم.. فهم ضباط وطنيون احرار لا أحد يحركهم.. وكانت أمريكا لديها فهم نحو الشرق الأوسط وكان لديهم احساس بأن الامبراطوريات القديمة بريطانيا وفرنسا تنتهى ولهذا رأوا حقهم فى الوراثة الطبيعية لهذه المنطقة التى تحتوى البترول ومن هنا بدأ الاهتمام الأمريكى بالمنطقة بشكل واضح فى البداية فى نظرية الفراغ لايزنهاور سنة ١٩٥٧ وسياسة الاحلاف والتطويق.. واصطدم عبدالناصر بهذا وفى رأيى ان عبدالناصر لم يتآلف مع جون فوستر وزير خارجية الولايات المتحدة الأمريكية.. ولهذا سحبت أمريكا والبنك الدولى عرض تمويل السد العالى ورد عبدالناصر بتأميم قناة السويس وتوجه إلى المشرق العربى [illegible]



قارئ يطرح سؤاله على د. مصطفى الفقى



سقط الحياء القومى وغاب التنسيق العربى!

العربية على حساب حركة وادى النيل.. وضاع السودان فى هذا الوقت وليس معنى هذا انى ضد استقلال السودان ولكن فى رأيى ان هناك حقوقا تاريخية متبادلة بين مصر والسودان.. نحن لا يمكن ان نتفهم ان هناك حقوقا تاريخية للعراق فى الكويت أو حقوقا تاريخية لسوريا فى لبنان ولا توجد حقوق تاريخية لكل من السودان ومصر لدى الآخر. وعندما قامت ثورة ١٩٥٢ كانت ضد التاج الملكى لملك مصر والسودان.. انما صراع نجيب وعبدالناصر فى منتصف الخمسينيات ادى إلى ان اتجه عبدالناصر إلى المشرق العربى ويغمض العين عن السودان ولهذا تحول اسماعيل الازهرى من زعيم الحزب الاتحادى إلى المطالبة بالاستقلال وفى أول يناير ١٩٥٦ استقلت السودان.

انا لست ضد الاتجاه للمشرق العربى ولكنى ضد اسقاط محور استراتيجى له قيمة هامة جدا بالنسبة لنا فالامن الاستراتيجى المصرى يبدأ من أعالى النيل والأمن الاستراتيجى السودانى ينتهى عند البحر المتوسط.. كان يجب ان يكون لدى الثوار المصريين أو مساعديهم القدرة على ايضاح هذه الحقائق على المدى الطويل انما للاسف الثورة كان لديها وزير خارجية لايتحدث ابدا وكان يجب على الثورة ان تاتى بوزير خارجية قادر على ابداء الرأى لان وزير الخارجية هو المستشار الأول لرئيس الدولة فى السياسة الخارجية وزير الخارجية الأستاذ الراحل محمود فوزى كان دبلوماسيا تقليديا راقيا ولكنه كان لايود ابدا ان يعبر عن رأى ما.. والمرة التى سأله فيها عبدالناصر وهم فى يوغوسلافيا.. هل نذهب إلى العراق أم لا وحتى لايتورط فى الرد.. قال لا سيادة الرئيس هذا أمر لايقرره مثلى.. فهو يحتاج إلى الهام الزعامة!!

لقد كان محمود فوزى مدرسة ضخمة وهو أبو الدبلوماسية المصرية وكان مندوب مصر فى الأمم المتحدة وسفيرا فى لندن وفى اليابان وكانت قدراته كبيرة.. لكنه لم ينصح الضباط الاحرار قليلى التجربة محدودى الخبرة فى السياسة الخارجية.. واكتفى بالصمت.. وكان يجب عليه ان ينصح الثوار فى موضوع السودان بأنهم يضحون بمحور هام من أجل محور أقل أهمية، وهناك عبارة شهيرة قالها عمرو موسى قبل حوالى ٥ سنوات فقد قال:ان السودان لايقل أهمية عن فلسطين بالنسبة لمصر بل قد يزيد. وهذا

المسئول عن الشئون الخاصة بمنزل الرئيس قبطى

صحيح ولذلك بدأت مصر تستعيد الخطوط الاصيلة لعلاقاتها الخارجية من خلال التركيز على المسألة السودانية.. طبعا حكومة الانقاذ من ٨٩ وحتى الآن دخلنا معها فى مشاكل كثيرة ومتاعب كبيرة.. وأنا اتحدى لو ان رئيسا مصريا عاد من اديس ابابا بعد محاولة محبوكة لاغتياله وثبت تورط السودان فيها أقول: ان أى رئيس مصرى كان رد الفعل الطبيعى له بعد هذه المحاولة هو القيام بعمل عسكرى ضد السودان لانه كان واضحا تماما انها عملية سودانية.. والسودان لم تعتذر عنها.

ويقول الدكتور الفقى اننى استرجع كل تلك الاحداث حتى أوضح ان تاريخ مصر به ايجابيات وسلبيات وحكام لهم مالهم وعليهم ما عليهم ولا تستطيع ابدا بجرة قلم ان نشطب مراحل ونصدر احكاما متعجلة.. التاريخ ملىء بالمظاليم والنصابين وهناك من اخذوا أكثر من حقهم وآخرون لم ينالوا حقهم فى التاريخ.

وينهى الدكتور مصطفى الفقى استعراضه للبانوراما السريعة لتاريخ مصر ليبدأ حوارا ساخنا مع الشباب تناول كافة القضايا الدولية أو المحلية ولكل ما يشغل عقول الشباب من تساؤلات وكل ما يعانون منه من هموم.. وبصراحة شديدة

حركة التصحيح للسادات.. هى نفسها مذبحة القلعة لمحمد على.. ولكن بلا دماء!

اجاب الدكتور مصطفى الفقى على الأسئلة الساخنة باجابات أكثر سخونة.. وكان السؤال الأول حول ما يثار عن أحداث الفتنة الطائفية بعد ماجرى فى واقعة أبوالمطامير.. فكان السؤال هو:

■ فى ضوء الأحداث المؤسفة الأخيرة الخاصة بقضية «الوحدة الوطنية» فهل حادث فردى يؤثر فى كيان المجتمع المصرى؟!

القارئ محمد أحمد سكر(القاهرة)

■■ مصر ليست لديها مشكلة طائفية حقيقية.. لقد عشت فى الهند أربع سنوات وأعرف معنى الطائفية، ولكن لدينا أحداث فردية ومعها بعض الاحتقان.. الاقباط يشعرون أن لهم بعض المطالب وأنا فى رأيى أن جزءا كبيرا من هذه المطالب مشروع وتحقق قدر منها.. وأصبح ٧ يناير عيدا وطنيا لكل المصريين وكان مطلبا من عام ١٩١٠.. صلوات الأقباط تذاع فى التليفزيون.. وموائد الرحمن أصبحت تقليدا متبعا فى كل الكنائس.

الأوقاف القبطية عادت فقد أخذ عبدالناصر الأوقاف القبطية الإسلامية وعادت القبطية ومازالت الإسلامية تحت التفاوض.. أعيد نحو ٩٠٠ فدان فى المنوفية تساوى نصف مليار جنيه ..رئيس أركان حرب القوات الجوية السابق كان قبطيا.. الموظف المسئول عن خصوصيات منزل الرئيس ضابط شرف متقاعد قبطى.. مبارك ليس لديه هذه المعاناة ،وهذا أمر مهم جدا أن يكون رأس الدولة لديه هذه القناعة.. وكان الرئيس يحكى لى عندما كنت أعمل معه أنه كان يذاكر مع زميل له يدعى منير حماية، وكانت أم منير تقول «أنت هتروح دلوقتى ليه ياحسنى.. ويمضى الليل معهم ،وتقوم السيدة فى الليل لتؤمن الغطاء على ابنها وعلى صديقه حسنى مبارك».

ويقول الرئيس من يومها رسخ فى ضميرى أنه لايكن التفرقة ابدا بين مسلم وقبطى.

هذه هى مصر التى كان يكتسح مكرم عبيد باشا فى الانتخابات ياسين أحمد باشا نقيب الاشراف فى دائرة قنا رغم أن معظمها مسلمون.

مصر ليس لديها هذه القضية ولكنها تظهر نتيجة احتقانات معينة.. يريدون بعض المناصب العليا فى الدولة ولا بأس من النظر فى هذا الموضوع: محافظون [illegible]

[illegible] شخصية مستنيرة وقوية وأنا رأيى أنه قدم خدمات كثيرة للوحدة الوطنية وللأقباط

تاريخ مصر «اتلخبط» أمام الشباب

السادات لم يخن ..لم يبع ..ولم يقايض



الدكتور مصطفى الفقى يتحدث والأستاذ لبيب السباعى يتابعه باهتمام

أيضا للهوية.. إنما الكنيسة لها الزعامة الدينية ولكن ليس لها الزعامة السياسية.. المواطن مواطن.. إذا أراد قبطى الاحتجاج ضد أمر ما يلجأ إلى مجلس الشعب أو القضاء العالى أى يتحصن بالسلطة التشريعية أو القضائية أو يذهب إلى مكتب رئيس الجمهورية ولكن الكنيسة أو المسجد ليست مكانا للتجمهر.

ويستطرد الدكتور مصطفى الفقى أنه من قبل كان بناء حائط فى دورة مياه كنيسة يحتاج إلى قرار جمهورى والرئيس مبارك كان يندهش لهذا وفوض هذا للمحافظين.

الآن استطيع أن أقول أن بناء الكنائس يخضع لقواعد قريبة جدا من بناء المساجد ولكنها ليست هى نفسها.. ونحن نطالب بقانون موحد لاجراءات بناء دور العبادة. وهذا حق وطبعا مع مراعاة النسب السكانية، ويجب أن تحتوى الأغلبية عددا الاقلية عددا وأن يكون هناك نوع من التعاطف فهو شيء واحد.. علينا أن نواجه مايجرى بعقلانية والكلام الموضوعى بعيدا عن شعارات النسيج الواحد والعبارات المملة هو أن «العلاقة بين المسلمين والاقباط تتم فى اطار المواطنة وفى إطار سيادة القانون ومن لديه شكوى يلجأ إلى قانون الدولة وليس إلى الكنيسة أو الأزهر، فالأقباط رعايا حسنى مبارك وليسوا رعايا البابا شنودة.. كما أن المسلمين ليسوا رعايا الدكتور سيد طنطاوى، نحن فى دولة يحكمها دستور قانون وجب احترامه على كل الاطراف.

■ كيف ومتى تنتهى القضية الفلسطينية التى عانت منها مصر طوال السنوات الماضية.

القارئ: اسماعيل الزينى - الغربية

■■ كل الاطراف انهكت.. الفلسطينيون والعرب والمصريون تأثر اقتصادنا والسياحة والأوضاع السياسية والاستقرار، إنما القضية حية منذ نصف قرن ،هذا معناه أن الشعب الفلسطينى لم ينته.. ومن هنا يجب أن نقدم تحية للشعب الفلسطينى في العالم كله، لأن قضيته لم تمت ولأنها مطروحة على العالم كله من أواخر الثلاثينيات حتى الآن.

لكن التركيبة الدولية ليست فى صالحنا لم يعرف أحد أنهم سيأخذون من أمريكا راعيا كاملا لهم بعد بريطانيا وفرنسا، ولم يعرف أحد باحداث ١١ سبتمبر ٢٠٠١ وانها ستؤدى إلى تداخل بين المقاومة والإرهاب، لا أحد يعلم بما سيصيب العالم العربى ولا أحد كان يعلم أن الحرب الباردة ستنتهى وأن الاتحاد السوفيتى القوة النظيرة التى كانت تدعم العرب يصبح لا وجود له.. حدثت متغيرات نقول إنها سوء حظ.

أين المشروع القومى؟

■■ فى ضوء الأحداث الجارية فى العراق وفلسطين.. ماهو المشروع القومى الذى يجب الاهتمام به؟

القارئة.. منال المهدى - هندسة القاهرة

■■ لا يجب فى دراسة المستقبل القياس المطلق على الماضى.. بمعنى إنه ليس بالضرورة أن يكون المشروع القومى قضية وطنية عامة أمام الآخر.. ليس بالضرورة أن تكون مواجهة أمام طرف ثالث إنما يمكن أن تكون كيفية النهوض بهذا المجتمع وترقيته.

أنا فى ذهنى مثلث دائم التفكير فيه هو تطوير التعليم وتصدير الثقافة لأنها أغلى سلعة عندى وتطوير التكنولوجيا ولا يجوز أن نصبح عالة على الآخر، وخصوصا أن البحث العلمى لايحتاج إلى امكانيات كبيرة كما كان يقال قديما ..الذى يحتاج إلى إمكانات كبيرة هى الأبحاث الخاصة بالذرة وغيرها ،أما أبحاث البحث العلمى من معادلات وتطوير أجهزة فهى مسألة يسيرة تماما لا أحد يمكنه القول إنه يوجد نموذج ثابت للمشروع القومى.

لا شيء اسمه مشروع قومى عربى ولكن هناك اجندات عربية منفصلة انما لايوجد هدف عربى واحد عن الوحدة التى تحولت من حلم إلى وهم.. الحديث عن الوحدة أشبه بالحديث عن رجل عار يبحث عن رابطة عنق!!.. من الأولى أن يستر نفسه.. الوحدة لم يعد لها أولوية للأسف، فلا يوجد تنسيق سياسى ولا تضامن عربى فكيف الحديث عن الوحدة..

وأريد أن اضيف ان «الحياء القومى» أسقط ورقة التوت «التابو»، وهى مجموعة المخاوف الثقافية والدينية والاجتماعية التى تحظر على الإنسان فعل شيء معين لم تعد موجودة عند العرب.. من الممكن الذهاب إلى إسرائيل جهارا نهارا للمصيف أو العلاج.

كان هذا هو الجزء الأول من لقاء الدكتور مصطفى الفقى مع الشباب ورغم سخونة البداية إلا أن درجة السخونة فى الحوار تزايدت ليفتح الدكتور مصطفى الفقى أوراقه ويطرح آراءه الجريئة فى جميع القضايا

«البقية العدد القادم»

فى العدد القادم:

الدكتور مصطفى الفقى يتكلم عن توريث الحكم فى مصر

ويكشف أسرار المحاولة الاسرائيلية لانهاء اتفاقية السلام مع مصر

ويناقش حقيقة تراجع الدور المصرى عربيا ودوليا

ويشرح تفاصيل ما يحدث فى العراق وفلسطين

[illegible]





سيد شوقى زهران



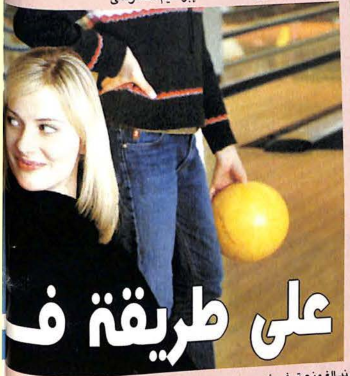
محمد شفيق



إبراهيم السنوسى



خالد محمود عمر



يحتفل به العالم يوم ١٤ فبراير:

الحب على طريقة ف

تحقيق:

وليد فاروق محمد

علينا في البداية ألا نبالغ ونعترف بأن الكثيرين لايعرفون أصلاً أن تاريخ ١٤ فبراير يعنى للعالم شيئاً أو أن هناك عيداً للحب يحتفل به العالم فى ذلك اليوم، كما أن النسبة العظمى من الذين يعرفون ويحتفلون به كل على طريقته لايعرفون من هو «فالنتين» الذى ارتبط اسمه بهذا العيد ولماذا يوم ١٤ فبراير بالذات.. ولكن الفاصل المشترك بين الذين يعرفون دلالة هذا اليوم هو انقسامهم مابين مؤيد بحماس ومعارض بشدة سواء لتخصيص يوم فى السنة للاحتفال بالحب أو بمظاهر الاحتفال نفسها مروراً على المقصود بالحب الذى قد يختلف ليس فقط بين شعب وآخر وإنما بين كل إنسان فى العالم.. «الشباب» استمعت لآراء بعض المؤيدين والمعارضين.. وللجميع الحرية فى النهاية فى الاختيار بشرط أن يشرك فى الاحتفال بالحب مع قلبه .. عقله وضميره ايضاً!..

في البداية لابد من توضيح حقيقة مهمة ربما كانت سبباً فى تأييد أومعارضة الاحتفال بعيد الحب، فهناك أساطير كثيرة تم نسجها حول سبب اختيار يوم ١٤ فبراير وشخصية «فالنتين» ولكن القصة الأقرب فى رأى الكثير من المؤرخين أن فالنتين لم يكن يدعو كما يعتقد الكثيرون إلى منح العشاق الحرية فى الحب والتعبير عن المشاعر وإنما كان قصده أكبر من ذلك وأعمق.. فالقديس فالنتين كان كل ذنبه أنه خالف رغبة الملك الرومانى الوثنى كلاديس فى القرن الثالث الميلادى والذى كان مهووساً بالحرب والدماء حتى أنه قام بتحريم الزواج حتى ... فقط، كان «فالنتين» عاشقاً للعدل والمساواة والتسامح بين البشر والحرية بكل أشكالها، لم يصرخ من أجل من رشقهم كيوبيد بسهامه فقط وإنما لصلاح المجتمع وحتى لاتنتشر الرذيلة، وبالتالى كان يقوم بإبرام عقود الزواج لمن يريد مخالفاً بذلك أوامر الملك الذى أودعه فى السجن ثم قرر اعدامه، وفى اليوم الذى تم فيه تنفيذ الحكم وهو ١٤ فبراير صمم تلاميذ «فالنتين» على احياء ذكراه سنوياً.

ونبذ الحروب والتضامن ضد الظلم ، وبالتالى فالنتين ليس مسئولاً عما يحدث باسمه اليوم من مفهوم استهلاكى لعيد الحب الذى أصبح إما يعنى الهدايا والورود والزينة، أو معنى ضيق يقصره على الحب العاطفى بين شاب وفتاة ربما كان بلا هدف أو لغرض مؤقت.

والسطور السابقة لاتعنى بالضرورة تأييدنا للفكرة ككل وإلا لما أصبح لاعطاء الفرصة للمعارضين أي معنى ولكننا فقط نوضح الأمر برمته ونحترم كل الاراء والتى لها بالطبع وجاهتها المنطقية رغم تناقضها الظاهر، والطريف أن الشباب والفتيات الذين طرحنا عليهم تساؤلات حول رأيهم فى الاحتفال بعيد الحب العالمى كانوا جميعاً يجهلون ماذا يعنى اسم «فالنتين»

المؤيدون: فرصة لتقويم ... بمن نحبهم

بين السماء والأرض

ما الذى يجعل دقات قلبك تتسارع؟
ولماذا تشعر - أحيانا - بأن شيئاً فى صدرك يحترق.. يلتهب.. يتقلب على جمر النار يريد أن يقفز من بين ضلوعك؟

هل تحب ؟
فما الحب؟
متى يأتى؟
ولماذا يذهب؟

أسئلة كثيرة، لم يجب عليها العلم، ولن يجيب.

فلا تعريف، ولاتصنيف، ولاتحديد لمعنى «الحب»..

لكنه موجود، منتشر، مقتحم، مفترس..

قادر على أن يحملك فوق جناح من ريش نعام ويطير بك، يرفعك إلى «سابع سماء»، بنفس قدرته على أن يهوى بك إلي «سابع أرض»

إنه الحب الذى كرمه الله تعالى، وفطر الناس عليه، وجعله دليلا على رضائه عنهم.. فالله سبحانه وتعالى «يحب» والله «محبة» ودائما يرغبنا فى الامور التى يحبها.. يحب اذا عمل أحدكم عملا أن يتقنه.. والرسول - صلى الله عليه وسلم - أوصانا بالحب..

فمن أحب وعف ومات، مات شهيداً. كما جاء فى حديث شريف.

إنه الحب الذى كان على مر الزمان حبر أقلام الشعراء، ومصدر سعادة السعداء.. وأهم أسباب الشفاء.

هو الحب.. وفى عيده الذى يحتفل به العالم فى الرابع عشر من فبراير كل عام يتجدد البحث عن اجابة للسؤال.. ما الحب؟

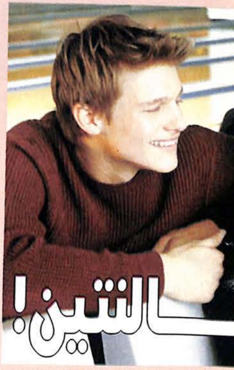
يقول نزار قبانى:

الحب ليس رواية شرقية
بختامها يتزوج الابطال
لكنه الابحار دون سفينة
وشعورنا أن الوصول محال
هو أن تظل على الأصابع رعشة
وعلى الشفاه المطبقات سؤال

ويقول أيضاً:

الحب ياحبيبتى
قصيدة جميلة مكتوبة على القمر
الحب مرسوم على جميع أوراق الشجر
الحب منقوش على..
ريش العصافير، وحبات المطر

محمد عبد الله



أصلاً، وبعد أن أخبرناهم بالحقيقة السابقة لم تتغير أيضاً وجهات نظرهم سواء بالتأييد والمعارضة.. اسلام السعدني وهو يعمل محرر أخبار بالاذاعة وعمره ٢٨ عاماً يرى أن مصطلح الحب فضفاض ويحمل معانى كثيرة وبالتالى يختلف الحكم على الاحتفال بعيد له حسب المقصود بالكلمة، فهو يؤيد أن يكون يوم ١٤ فبراير عيداً للحب كمشاعر سامية تجمع كل البشر فى إخاء وود وتسامح بعيداً عن الانانية وجفاف الاحاسيس ومشاكل الحياة التى ربما تلهى الابن حتى عن السؤال عن والديه وهما حبه الأكبر فى الحياة، ويقول :إن المشاعر بين الأشقاء والاقارب والأصدقاء والزوجة والابناء كلها تتدرج تحت مصطلح الحب، ويمكن أن نضم اليها خفقات قلب برئ يتطلع لحياة ومستقبل مع من يحب فى النور وامام الجميع، ولكنه وضع خطوطاً حمراء كثيرة حول الفكرة المنتشرة بين معظم الشباب حالياً خاصة فى الجامعات وهى أن عيد الحب يعنى الاحتفال بالعلاقات العاطفية التى وصفها بانها «ليس لها محل من الاعراب»!

أما محمد شفيق وعمره ٢٧ عاما فيطرح رأياً على شكل دعوة ويقول :إنه ليس بالضرورة أن تكون الورود والهدايا والتنزه مع الفتيات وطرح المشاعر «المجانية» بسخاء هى المرادف لعيد الحب فى عقولنا، كما أنه ليس بالضرورة أيضاً أن نقلد مايفعله الاخرون فى أوروبا لأن تقاليدنا وشرائعنا تعلمنا كيف نحب ونعبر عن ذلك بشكل صحيح، بل يكفى أن يكون هذا اليوم بمثابة محطة هدوء نتوقف خلالها ولو لساعات قليلة فى العام مع قلوبنا لنفكر فيمن نحب من البشر، الأهل والأصدقاء والزوجة وحتى الفتاة أو الشاب الذى نتمنى أن نكمل حياتنا معه لنعرف ماهى الواجبات التى يفرضها هذا الحب علينا. فالشاب الذى يحب فتاة عليه ان يعرف أنها لا [illegible] اليوم وإنما موقف وسلوك عملى يحول هذه المشاعر إلى واقع، وقد سمعت من أحد أصدقائى أن شعوباً كثيرة فى آسيا تعتبر تاريخ ١٤ فبراير بمثابة اليوم الوطنى للزواج مثل تايلاند.

أما «رزق بشرى» وهو مهندس اتصالات وعمره ٢٨ عاماً فله وجهة نظر خاصة رفض من خلالها فكرة تخصيص يوم في العام للحب والتعبير عنه وقال: إن الأمر يبدو وكأن باقى أيام العام بلا مشاعر وهذا بالطبع لاينبغى تعميمه على كل الناس، وهو يعتبر عيد الحب العالمى جزءا من مساوئ العولمة والمساواة فى البعد الاخلاقى بين الشعوب التى تختلف فى تقاليدها ويشير فى ذلك الى نجاح القنوات الفضائية والانترنت فى فرض عيد الحب على العالم بالشكل الذى يحتفل به الاوروبيون وأشار إلى أنه «بدعة» قديمة قامت باحيائها المؤسسات التجارية التى تهدف للربح ربما على حساب الاخلاق أحياناً والحب برئ من كل ذلك، لأن كلمة واحدة فى النور وعلى الملأ تساوى كل هدايا الدنيا مادام المقابل لها لايقبله دين أو عقل، ويستشهد بذلك بأخلاق الشعب المصرى وتقاليده التى جعلت من الحب منذ قديم الازل اللغة الرسمية للتفاهم بين الناس، وفى نهاية كلامه طرح تساؤلات جديرة بالاهتمام وهى: أليس التزاور بين الاهل فى هذا اليوم أو غيره نوعا من الحب؟ أليس اشباع طفل جائع أو مساعدة مريض أو تصفية الخلافات مع الاخرين أو التحلى بالرحمة والايثار أو التخطيط للزواج والارتباط او التفوق فى الدراسة والعمل.. هو أيضا حب؟.. والاهم من كل ذلك.. أليس العودة للدين والالتزام بشرائعه هو اقصى درجات الحب؟

ويقول سيد شوقى زهران- ٢٥ عاما: ان الحب حق طبيعى لكل انسان وجميل ان يكون هناك يوم ليس مخصصا للحب بالمعنى الضيق للكلمة ولكن لنتذكر بأن الاحلام لا تزال «ممكنة» لانه يوجد فى العالم حب، كما ان القيمة فى هذا اليوم تكمن فى احتفال العالم كله به رغم الخلافات والحروب والمشاكل وربما كانت الاختلافات فقط فى طريقة الاحتفال وأنا بالطبع ضد الاحتفال بيوم «الاباحية» بالمفهوم الغربى الذى يعتبر ١٤ فبراير يوما للتعبير عن الحب بكل أشكاله بما فيها المحرمة دينيا واجتماعيا.

أما «كريم» وعمره ٢٤ عاما وهذا هو كل ما عرفته عنه فبمجرد ان عرف الموضوع الذى سيدلى برأيه فيه استعار اسم الاغنية الشهيرة للسيدة أم كلثوم «حب ايه» واستطرد قائلا:إن الشباب حاليا لديهم مشاكل بالجملة فى العمل إذا كان يوجد أصلا وخلافات مع الأهل والأصدقاء وعثرات مادية ومستقبل غامض وضغوط من كل جانب وبالتالى لا يوجد وقت فى هذا اليوم أو أى يوم آخر للاحتفال بالحب الذى وصفه بالشىء النادر الذى يأتى للمحظوظين فقط، وقبل سؤاله عن بقية اسمه ووظيفته انطلق وراء مشاكله بحثا عن أحلامه الضائعة!

أما خالد محمود عمر فهو لا يعترض على الفكرة ولكنه يرفض الشكل الذى يتم به الاحتفال بعيد الحب ويقول إن الحب لا يشترى بالمال ومن المخجل أن ينفق العالم لكل شعوبه سواء الغنية أو الفقيرة المليارات سنويا على شراء الورود وبطاقات الحب والهدايا بمجرد التعبير عن المشاعر في يوم واحد، وشتان بين [illegible] من يتجه اليها وبين حب ١٤ فبراير الذى اصبح يعنى صندوق هدايا من شاب الى فتاة ليس بينهما سوى كلام ووعود هى فى الأغلب غير قابلة للتنفيذ!

ولكن ابراهيم السنوسى ٢٧ عاما يعترض على الرأى السابق ويقول: إن كل إنسان حر فى التعبير عن مشاعره بالطريقة التى تتناسب مع شخصيته وإمكاناته مادام لا يتجاوز أحدا، ويشير إلى أن الهدايا ليست قيمة فى حد ذاتها ولكنها تكون فى هذا اليوم بمثابة «تجديد للعهد» ولمسة اهتمام للطرف الاخر. وهو يؤيد الاحتفال بعيد الحب لأن الكثيرين بالفعل وسط مشاغل الحياة وهمومها قد ينتظرونه من العام للعام للتعبير عما حجبته الهموم داخل قلوبهم.

أما «شيرين صلاح» ٢٦ عاما فتنتقل بالحديث إلى زاوية أخرى وتقول: إن الحب لا يحتاج إلى يوم خاص لأنه مشاعر ممتدة وخفقات قلب لا علاقة لها بدقات عقارب الساعة، كما أنه ليس ضيقا مقصورا على شاب وفتاة ووردة حمراء وأحلام فى الهواء بل ترفرف أجنحته على كل الناس والحياة بصفة عامة، وهى ترى أن يوم «الفالنتين» طبيعى أن يكون موجودا فى الغرب الذى يعانى من جفاء روحى فى المشاعر ونظرة مادية وأحاسيس جامدة هذا بالاضافة إلى رفاهية الحياة ووجود بعد دينى لهذا اليوم وهو ما يجعل الشباب هناك مهووسين بالاحتفال به، ولكن المثير هو أن مجتمعنا الشرقى الحال به مختلف فى كل شىء ومع ذلك أصبح عيد الحب من الأعياد الرسمية فى عقول شبابنا بلا أى مبرر وكأن الأمر يبدو نوعا من التمرد الراسخ فى عقول البعض على كل شىء وعموما أنا أعتبره كعيد الميلاد الذى قد يحتفل صاحبه بينما التاريخ نفسه يعنى للآخرين لاشىء!

المعارضون: وسيلة لبث السلوك الاستهلاكى بين شباب يعانى مادياً

وفى النهاية.. يعلق الدكتور أحمد عبد الله أستاذ الطب النفسى قائلا: اعتدنا دائما على الانقسام حول معظم القضايا الاجتماعية ما بين مؤيد ومعارض وتظل أسئلة أكثر أهمية بلا إجابة، فأنا بداية أعتقد أن الاحتفال بعيد الحب ليس كارثة كما أن عدم الاحتفال به لا يعتبر من علامات التخلف والجمود، والأهم فى رأيى هو أن نناقش الحب نفسه ونبحث عنه بداخلنا وبعد ذلك نحتفل به أو لا نحتفل ليست هذه هى النقطة الفاصلة لان مشكلتنا الرئيسية مع الحب نفسه، فأين هو مثلا حب الوطن داخل عقول وقلوب الشباب، وحتى فى حب الشاب للفتاة والذى أصبح هو المفهوم السائر حاليا للحب بكل معانيه،، هل أصبح مقترنا بالشعور بالمسئولية ليصبح حبا حقيقيا؟ وعموما إذا تناولنا المؤيدين للاحتفال بعيد الحب سنجد أن لديهم عوامل نفسية كثيرة تدفعهم لذلك أهمها أنهم فى الأغلب شباب صغار السن وطبيعى أن يتأثروا بمواقع الانترنت التى تغرقهم فى هذا اليوم بالقلوب الحمراء وقصص الحب وكروت المعايدة إلى جانب احتفال كل الفضائيات بهذا اليوم، إلى جانب الحملات التى تقوم فيها المؤسسات التجارية لإقناعهم بشراء الهدايا واعتبارها التعبير «الشيك» عن الحب، ولكن الأهم فى اعتقادى هو أن الاحتفال بعيد الحب بالنسبة لهم نوع [illegible] وهروب من هموم الواقع.





ميرنا الصاوى



ياسمين عبد المجيد



أحمد جلال



والآن.. كيف يفسر علماء النفس والاجتماع هذه المشاعر التى تنتابنا؟ .. وبماذا ينصحوننا لكى يتحقق الحب فى حياتنا؟ الإجابة فى السطور التالية..

كيف نحب فى ١٠ خطوات؟

تحقيق:
نادية فؤاد

فى البداية يقول الدكتور عادل محمد المدنى أستاذ ورئيس قسم الطب النفسى بكلية الطب جامعة الأزهر: الحب صلة تربط بين الفرد والآخرين وهى مشاعر ايجابية جميلة.. وهو تعامل بين طرفين ينشأ فى جو من الثقة والصداقة والمودة والاحترام المتبادل والتفاهم.. وهو مشاعر يمكن أن يعيشها الناس وهو كلمة تود الزوجة ان تسمعها من زوجها والزوج من زوجته والطفل من أمه والأب من أطفاله والاخوة فيما بينهم.. ويود أن يسمعها كل حبيب إلى حبيبته، والحب مشاعر جميلة يحلم بها كل الناس ونعيشها فى خيالنا ربما قبل واقعنا.. وتمدنا بالطاقة والحياة. ويعتبر تعريف العالم النفسى «فرويد» للصحة النفسية من أهم وأسهل التعريفات فقد عرف الصحة النفسية أنها تكون موجودة لدى الشخص عندما تكون لديه القدرة على «الحب.. والعمل» فإذا كان الشخص قادراً على أن يحب الآخرين وان يحب من الاخرين فمعنى هذا انه قطع نصف الطريق الي الصحة النفسية ومعنى هذا أنه اضاف بالحب توازناً واضاف بالحب قدره اجتماعية هائلة.

ويبقى السؤال: كيف يتحقق الحب؟

يحدد الدكتور عادل المدنى ١٠ خطوات لنصادف الحب قائلاً:

١ - اقبل بنفسك قبل اى شئ وكن واثقاً فى نفسك ٢ - اعرف انك لاتستطيع أن تعيش وحيداً ٣ - كن متفائلاً بشوشاً ٤ - تعامل مع طبيعة البشر ولاتغيرها ٥ - مسايرة الناس وحدها لاتكفى بل الصدق معهم ٦ - زد من اهتمامك بمن حولك ٧ - احتفظ بالود والدفء فى معاملاتك ٨ - فكر بشكل ايجابى فى كل من حولك.. فلتر نصف الكوب المليان. ٩ - شكراً.. كلمة يحب أن يسمعها الاخر وهى مفتاحه ١٠ - عبر عن مشاعرك ولاتخجل منها ولاتؤجلها

إن الحب شعور ايجابي ولكنه مسئولية.. اهدى من تحب كلمة.. وزهرة.. ووعدا صادقا بما تستطيع ان تفعله له.. دعونا ننطلق.. دعونا نملأ أنفسنا بالحب.. دعونا نغنى للحب.. دعونا نعيد توازننا النفسى بالحب.

وتقول الأستاذة جانيت إبراهيم مسيحة مستشار علم النفس والاجتماع بوزارة التربية والتعليم: حب الاخرين يعطى للحياة معنى وذلك لأنه لولا هذا الحب لمااستطعنا أن نتعامل ونتفهم الآخرين ونضبط ونتحكم فى انفعالاتنا ولم نشعر بطعم السعاده والرضا فحب الاخرين يجعلنا قادرين على أن نعبر عن الود للاخرين سواء بطريقة مباشرة أو غير مباشرة.. الحب هو الذى يجعلنا نكسب الأصدقاء ونتعاطف مع الاخرين فى مواقف الشدة ويكمل كل منا الاخر ويجعلنا اكثر تفهماً وتقديراً لظروف الاخر

حب الحياة: يجعلنا أكثر إرادة وعزيمة ومثابرة وأملا وطموحا لكى يكون الغد أفضل من اليوم والأمس.

ولاتنس حب القيم: الخير - الحق والفضيلة التى تضبط سلوكنا وتوجه مشاعرنا، إذاً الحب هو اساس التوازن النفسى فى الإنسان وهو الذى يخفف من الصراعات الداخلية فهو البوصلة التى تهدينا دائماً الى الطريقة السليم.

واذا سألنا هل يمكن أن يوجد الحب فى حياتنا المعاصرة بما تحتويه من ضغوط وماديات؟

تكون الاجابة أننا فى مثل هذا المناخ نحتاج الى الحب اكثر لمواصلة الحياة وبالرغم من ان الماديات طغت علي العلاقات الإنسانية فمازال هناك عديد من المظاهر الاجتماعية التى تحيط بنا تحمل معانى الحب، فمازالت الأسرة تفيض بمشاعر الحب على أبنائها ومازال الوطن وأمنه ورقيه وحبه يشغل الكثير من تفكير أبنائه ومازالت - رغم تناقصها - مشاعر الصداقة والعلاقات الحميمة بين الافراد وبعضهم موجودة. ولو نظرنا الى الحب على أنه خبره شخصية يمر بها الإنسان فلابد من وجود الآخر لتكون العلاقة صحيحة وسوية ولايمكن بأى حال من الاحوال شعور الفرد بحب الصديق دون وجوده أو الام او الابن دون وجود مادى لهم أى حتى لو لم يكن الأب أو الام البيولوجى.

أما الدكتور يسرى عبد المحسن أستاذ الأمراض النفسية بطب القاهرة فيقول: نبضات العاطفة مرتبطة تماماً بنبض القلب ولا تنتهى هذه النبضات إلا بالوفاة.. إن هذا النبض هو الدم المعنوى الذى يجرى فى جسد وكيان الانسان من الناحية النفسية ليساعده على الاستمرار والبقاء وأقوى دليل علي صدق هذا التوصيف أن هذه النبضات إذا اختفت وتلاشت وماتت يتعرض الإنسان لخلل فى التوازن النفسى وهذا الخلل يمتد ليشمل كل انواع فهمه لما يحيط به، ويبدأ معه مشوار الاضطراب النفسى فى كل نواحى حياته.

ومن أهم مظاهره حتمية وجود مشاعر الحب بين الناس: إن هذه المشاعر إذا اختفت أو اختل وجودها تظهر بقسوة مشاعر العدوان وتطغى وتهتز العلاقات السوية وتبدأ مظاهر الحياة والتعامل فى الاتجاه الخاطئ ومشاعر الإنسانية عندما تتداخل فيها الماديات وتبتعد عن الفطره تتلاشى معها مظاهر الحب وتظهر العيوب والسلبيات.

لابد من وجود الحب بكل مظاهره فى حياتنا حتى تتجاوب التعاملات وتبتعد عن السلبية وتظهر المزايا وتختفى العيوب ويطغى التصالح مع النفس ومع الاخرين وتسود الالفة والانتماء مع المجتمع ومع الاخرين وفوق كل هذا الاتجاه فى النهاية الى التصالح مع المولى عز وجل.

..وكيف يعبر الشباب

لكل منا طريقته فى التعبير عن مشاعره... البعض يكتفى بالأفعال ويطالب الآخرين بفهم مغزاها بشكل غير مباشر.. والبعض يفضل التعبير الصريح بما بداخله من أحاسيس بكلمات رومانسية جميلة.. والبعض يلجأ للهدايا كرمز للاهتمام والذكريات الجميلة... وبالطبع يوجد من يعبر عن مشاعره بالداخل.. أى يفضل الكتمان والصمت، ولكن... هل يظل الأمر كذلك بالنسبة للجميع فى عيد الحب أم يعتبرونه استثناء وحدثا قائما بحد ذاته له طقوسه الخاصة..

فى البداية يقول داود موسى الحسينى ٣٥ سنة: أنا م[illegible] ج دائما [illegible] الخروج واللقاء فى يوم عيد الحب لنتبادل الكلمات الرقيقة التى تعبر عن المشاعر، وبعد الزواج مازلنا نحرص على



ريهام محمود



سامح العمرى يرى أن الملابس قد تكون هدية مناسبة فى عيد الحب



داود موسى الحسينى يرى أن الهدية فى معناها ومدلولها وليست فى قيمتها المادية

ـــاب عن مشاعرهم فى عيد الحب؟

تحقيق:
عبير المرسى
تصوير: محمد لطفى

التنزه فى يوم الاجازة لنستعيد ذكريات اللقاء الأول ولو لدقائق، وهناك وسائل كثيرة للتعبير عما بداخل قلوبنا من مشاعر، وقد تكون الهدية وسيلة ورمزًا لكننى لست مع الأشخاص الذين ينتظرون مناسبة بذاتها لكى يتذكروا أن هناك حبا ومشاعر لابد أن تظل موجودة دائما، ولذلك أحرص كل فترة على إحضار باقة من الزهور لزوجتى لنتذكر اللحظات الرومانسية التى التقينا فيها فى بداية تعارفنا وأظن أنه ليست الهدية فقط تبرز ما يكنه الحبيب تجاه محبوبته ولكن الطريقة التى تقدم بها الهدية أيضا وشكلها بعيدا عن قيمتها المادية.

ويضيف سامح العمرى - ٣٢ سنة: أظن أن أى مناسبة تأتى علينا تذكرنا بأشياء كثيرة قد ننساها ونبتعد عنها لمشاغل الحياة، وقد تكون تلك المناسبات مثل عيد الحب أو ذكرى الزواج فرصة جادة للتعبير عن حالة الحب والمشاعر الدافـ[illegible] أن تتفق مع كل شخص وحسب [illegible]

كان الشخص رومانسيا.. بالطبع الورود هى أفضل الهدايا ولو كان الشخص عمليا فتكون الهدية عبارة عن شىء يتم استخدامه مثل الملابس أو الحلى، ولكن لايهمنى الهدية بقدر ماتعبر عنه من اهتمام وأن من يحبنى يتذكرنى ويقدرنى وبالتالى لابد أن تكون الهدايا دائمة وغير مرتبطة بيوم فى العام لأن قيمتها المعنوية كبيرة والحب لايرتبط بالماديات وهناك أكثر من طريقة للتعبير عنه فإما بالكلمة أو الهدية أو المواقف التى لاتنسى.

وتقول سماح محمد ١٨ سنة: يمكن أن تعبر الفتاة عن مشاعرها بكلمة ولكن أفضل أن يعبر الشاب والفتاة معا عن ذات المشاعر والحب وذلك لايحتاج سوى لرمز بسيط للتعبير عنه، فمثلا وفى أحيان كثيرة تكون الكلمة الصادقة التى تخرج من القلب أفضل من إحضار هدايا حتى ولو كانت غالية الثمن.

ويقول شوقى أحمد ١٩ سنة: الشاب أكثر من الفتاة فى إمكانية التعبير عن المشاعر فى أى وقت وبأكثر من طريقة، وأظن أن الكلام الرقيق واللطيف لمن يحبها يكون أفضل هدية خاصة فى عيد الحب لأن هذه المناسبة التى [illegible] مجرد وردة يعنى الكثير.

ويضيف عماد غالى ٢٣ سنة قائلا: عيد الحب يمثل لى مناسبة خاصة وأنا أعتبره يوما مختلفا عن كل أيام العام وأحرص أن ألتقى بمن أحب وأقدم لها هدية مصحوبة بكلمة رقيقة ولا يعنى ذلك ألا تكون هناك مواقف تعبر عما أريد قوله ، مثلاً أشعر الطرف الآخر بقدراتى على تحمل المسئولية معه وأن كلمات الحب هى حقيقة بداخلى وليست مجرد كلمات لا وجود لها.

وتقول ياسمين عبد المجيد ٢٠ سنة: أرى أن الطريقة المناسبة للتعبير عن المشاعر هى الوضوح والصدق ولابد أن يكون هناك رمز لهذا الحب يتمثل فى وردة وكلمة رقيقة ولا أنظر لأى ماديات ولا أنتظر هدية ذات ثمن غال، بل ما يهمنى هو تذكر من أحب لى فى تلك المناسبة وأن تتفق مشاعرنا معا وليس ذلك مرتبطا بالطبع فقط بمناسبات بل لابد أن يظل الحب مستمراً وفياضاً بالمشاعر.

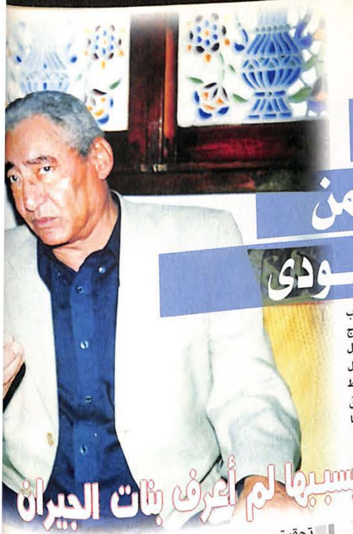
ويقول أحمد جلال ٢١ سنة: إن أى لحظة صادقة هى فرصة للتعبير عن المشاعر ويجب أن يكون هناك ثقة وحالة من الوضوح بين المحبين حتى يصل الاثنان لبر الأمان وليس فقط بالهدية بنمو الحب بل هناك مشاعر لابد أن تصل للمحب بصدق وأن تكون مناسبة عيد الحب فرصة للمصارحة بين المحبين بحقيقة مشاعرهم يكفى أنها مناسبة ننتظرها ونحتفى بها فى كل عام.

وتقول ميرنا الصاوى ١٦ سنة :إن الحب ليس فقط مجرد كلام ولكنه مشاعر تدركها الفتاة وتصل لها بدون أن ينطق من تحبه ولكن من خلال أسلوبه فى التعامل معها ومواقفه الجادة ، وأظن أن التعبير عن المشاعر قد يكون أفضل من خلال الجدية فى المواقف وليس بالهدية وبالتالى عيد الحب لابد أن يكون مناسبة للتعبير عن المشاعر بشكل عملى فى خطوات هدفها استمرارية هذا الحب على أرض الواقع بعيداً عن الأحلام .

وتضيف ريهام محمود ٢٣ سنة: إن وسيلة التعبير عن المشاعر قد تكون مجرد رمز بسيط يتمثل فى كلمة، والحب هو إحساس ينتقل من شخص لآخر بدون أن ندرى وأظن أن الحب الحقيقى موجود ولكن نحتاج لمناسبات كعيد الحب لتؤكد لنا حقيقة تلك المشاعر.

وتقول رغدة حسام الدين ٢٠ سنة: الحب هو شعور خاص يختلف من شخص لآخر ويحتاج لمناسبة مثل عيد الحب لكى يظهر فيها ،وهناك أكثر من طريقة للتعبير عنه وقد تتمثل فى الشعور بالامان تجاه الآخر أو بصدق المشاعر وأظن لو كان هناك شخص يحبنى فإن أغلى هدية منه لى أن نرتبط ويحقق لى الشعور بالأمان.

ويقول محمد طلعت ٣٢ سنة: أظن أن أى مناسبة تذكرنا بالحب هى مناسبة سعيدة وأظن أن المحبين هم دائماً وقود دفء الحياة وليس صدقًا أن الرومانسية اختفت بل أرى أنه مازالت هناك أكثر من فرصة لكى يستطيع كل شاب وفتاة أن يعبروا عن أحاسيسهم ومشاعرهم وليس شرطا بالكلمة أو الهدية بل كـ[illegible] إلى القلب بصدق.





حبيبات عبد الرحمن الأبنودى

شغله شعر العامية الذى عبر به عن قضايا وطنه عن الحب والزواج وبعدما تخيل أن القطار قد فاته نسى حلم الزواج والبيت والاولاد، قابل الحلم الذى اعتقد أنه مستحيل الحدوث ورغم فارق السن بينهما الا أن أمه حبه الأول الدائم كانت لها خطوة البداية.. هذه هى باختصار خطوط الحب فى حياة عبد الرحمن الأبنودى والتى تخترق تجاعيد السنين على وجهه لتضمن استمراره دائما..طفلاً عبقريا يبحث عن الحب حتى فى نقاط كلمات أشعاره.

الحاجة فاطمة حبى الأول وبسببها لم أعرف بنات الجيران

تحقيق: **عزيزة أبو بكر**

تصوير: **محمد لطفى**

□ **هل تذكر أول قصة حي عشتها؟**

■ أمى السيدة فاطمة قنديل هى التى علمتنى كيف أحب وكيف أعيش الحياة فهى معشوقتى الاولى وسر شخصيتى ونجاحى وحفرت بداخلى ملامح المرأة وظللت طوال حياتى ابحث عن شبيهة بها لأتزوجها وانشغالى بمتابعة أمى التى كانت تمثل بالنسبة لى عالماً ساحراً مبهراً لم يعطنى الفرصة للانغماس فى حكايات بنت الجيران وغيرها من القصص الاولى التى تدق قلوب المراهقين، وحياة أمى المليئة بالصور الجميلة والخزعبلات والخرافات والفقر والامومة كلها شكلت بداخلى مخزونا هو من فجر داخلى ملكة الشعر ولعلنى أصدق القول إن قلت انها ملهمتى ولولاها لكان عبد الرحمن الابنودى شخصا عاديا حياته باردة والشعر لا مكان له فيها نهائيا فأمى رغم بساطتها الظاهرة كامرأة صعيدية عادية الا انها بئر عميقة من ثقافة إنسانية.

وقد علمتنى الصبر والاحتمال والجلد.. كانت تسرد الكلمات التى تعلمتها وحفظتها عن جدتى - أمها - «ست ابوها »كما لو كانتا شاعرتين حتى جلسات الزار التى كانت [illegible] مع صديقاتها فى القرية بعيدا عن بيتنا حتى لا يغضب أبى الشيخ المتشدد كانت تحبنى بشدة وكنت اتعامل معها كصديقة وحبيبة ولعلها بعالمها هذا الهتنى عن النظر لأى امراة أخرى خاصة اننى كنت مشغولا بشغف وبجنون بالشعر والكتابة، وعانيت فى البداية من عملى فى محكمة قنا تلبية لرغبة والدى فى وظيفة كاتب لنص الجلسات وهو ما أصابنى بالاحباط وكانت أمى الوحيدة التى تشعر بمعاناتى خاصة أنها كانت تحلم لى بعملٍ أفضل ومستقبل كبير بعيداً عن هذه المهنة البسيطة، وكانت تدللنى باسم «رمان» حتى بعدما كبرت وبلغت الخمسين كانت تنادى على بنفس الاسم، واحيانا كانت تتضايق منى عندما يعرفها الناس وينادونها باسمها فاطمة بدلا من ام عبد الرحمن ومن العيب عندنا فى الصعيد ان يبوح الرجل باسم امه ولكنها استوعبت فكرة افتخارى وانبهارى بها لذلك كانت لا توبخنى على هذا الأمر، باختصار كانت هذه هى ملامح الحاجة فاطمة حبى الأول الذى افخربه دائما والتى كانت رحمها الله لى بمثابة وقود الحياة الذى يمدنى بالإبداع.

□ **ولكن ألم تحب مطلقا فى هذه المرحلة فتاة فى مثل سنك؟**

■ اتذكر اننى احببت فتاة صعيدية من بلدى «أبنود» كنت أراها وانا اجنى القطن ولكن لم اعرف اسمها حتى الان ولم احدثها ولو مره واحدة، وما لفت انتباهى اليها انها كانت تشبه الست فاطمة، أمى، وعندنا فى الصعيد وفى ايامنا بالذات لم يكن هناك حب بالمعنى الموجود حاليًا ولكن كانت الست تخرج من بيت ابيها لبيت زوجها سواء كانت تعرفه قبل الزواج اولا تعرفه وتهب له حياتها وروحها ومشاعرها وكل ماالديها فى سبيل إسعاده ولذلك دائما كنت اتمنى ان اتزوج من صعيدية لشعورى انها تعرف كيف تسعد زوجها وتفديه بروحها إن لزم الامر، ولا اعرف كيف اختفت هذه الفتاة أو بمعنى ادق كيف نسيتها، ولعل التحاقى بالجيش ايضا أنهى المسألة سريعا وكذلك سفرى للقاهرة.

□ **وماذا عن زواجك الاول بالسيدة عطيات الابنودى الكاتبة والمخرجة السينمائية؟**

■ عرفتنى على السيدة عطيات إحدى الصحفيات والتى كانت صديقة مشتركة لنا وكانت قد حدثتها كثيراً عنى وعن اغنياتى الشهيرة التى كان يغنيها شريفة فاصل ومحمد رشدى وعبد الحليم حافظ ولم أكن فى شهرة هذه الاغانى وقتها.. وتزامن تعارفها مع بمصادرة ديوانى الارض والعيال واعجبت جداً بى وتقدمت للزواج منها ولكن الزواج لم يستمر كثيرا ولكننى اكن لها كل التقدير والاحترام.

□ **وما تفاصيل قصة حبك [illegible] زوجتك الحالية؟**

■ نهال شخصية رائعة ومثقفة وذكية وجميلة وتفكيرها الناضج

أحترم عطيات [illegible] أن زواجنا [illegible]



يسبق عمرها بسنوات وداخلها وعى واحساس ورقة لاحدود لها.. وهى فى الوقت نفسه حازمة وملتزمة وهذا ماشعرنى فى البداية انها صعيدية مثل بناتنا فى «أبنود» ولكنها لم تكن صعيدية، وقد شعرت بها شخصية مختلفة ومتميزة عن كل من حولى لكنى لن أكذب واقول اننى احببتها من اول نظرة هذا لم يحدث ولكننى شعرت بارتياح شديد لها فى بداية تعارفنا فى أحد اللقاءات التليفزيونية وكانت هى من المعجبات بأشعارى وحافظة لكم كبير منها واصبحنا فى البداية اصدقاء وفى احدى المرات سافرنا لنصور إحدى الحلقات التليفزيونية فى بلدى وسط اهلى هناك وكانت شغوفة جدا بالتعرف على أمى الست «فاطمة قنديل» التى طالما احكى عنها فى كتاباتى ولقاءاتى، وبالفعل عرفتها على أمى التى اعجبت جدا بها لدرجة أنها فاجأتنى وأنا اسجل مع نهال مقاطعة التصوير بأنها ترغب فى الحديث معى.. قلت لها ما الامر ياأمى فقالت لى: «أنت بتحب البنت دى يارحمان »، فقلت لها: ماذا؟ فردت على الفور: أنت بتحبها وهى أيضا بتحبك، وكأنها أطلقت على عشر رصاصات من شدة المفاجأة، وبالطبع كان الامر صعبا على لفارق السن بينى وبين نهال ولعلنى كنت احبها فعلا وادفن هذه المشاعر داخلى خشية فشل الموضوع ولكن أمى هى التى فجرت مشاعرى بداخلى وجعلتنى أرى نهال بعيون أخرى، وبالفعل شعرت حينها انها تحبنى هى الاخرى وتجاوزت امى جسور الخجل والقلق وفاتحتها فى زواجى منها وقبلت نهال.. وبدأت قصة حبنا وزواجنا، من هنا اعتبرها احلى واعمق قصة فى حياتى، فلم يكن زواجى من نهال مجرد زواج عادى بل كان سر استمرارى وبقائى على المستويين الانسانى والفنى فهى انسانة رائعة اجتازت معى العقبات والصعاب وكل يوم اتأكد ان اختيارى كان صائبا «مليون بالمائة».

أكملنا انا ونهال بصبرها ونضجها الذى أعاننى كثيرا، فقد تحملت عصبية وجنون الشاعر ومزاجه المتقلب، كما تحملت هجوم البعض عليها عندما تزوجتنى وألقت خلفها عبارات «أنه رجل عجوز يكبرك بسنوات كثيرة» وانه سيغار عليك ويعذبك، وهكذا أنا أيضا اغمضت عينى عن النظرات التى تتوقع فشل زواجنا سريعا واننى ساقع فى قصة مكررة وهى: العجوز الذى احب فتاة صغيرة، والحمد لله مرت بنا الأيام الجميلة، وهى تحبنى كما أحبها واشعر دائما انها صديقتى وحبيبتى

نهال سربقائى
كشاعر وإنسان

وأن فيها اشياء من أمى الحاجة فاطمة قنديل. وطيلة فترة زواجنا وانا اشعر أنها محبة لبيتها ولى ولحياتنا وتبذل كل ما فى وسعها لتدفعنى للنجاح والابداع وأنا أحمد الله على زواجى من هذه السيدة الرائعة ويكفى أنها هى التى أعانتنى على اجتياز مرحلة المرض الاخيرة، فكلما كنت افتح عينى من غيبوبة المرض أجدها امامى لم تفارقنى لحظة... كانت تبكى كلما شعرت باننى اتألم.

□ **وكيف ترى نهال كمال الأم بعيون الزوج ورب الأسرة؟**

■ نهال ليست فقط الزوجة الرائعة بل هى ايضا أم العيال، فقد منحتنى الحياة ووهبتنى حلما كان أبعد من الخيال وكنت قد نسيت انه من الممكن ان اكون ابا.. انجبت لى «أية» «ونور» بنتين ملأتا حياتى حبًا ونورا وسعادة، واتذكر عندما جاءت «نور» الى الدنيا اختلفت انا ونهال على اسمها، فعندما رأيتها قد ولدت سمراء فى لون الغروب الجميل قلت لها سنطلق عليها اسم ليلى أى «ليلة» بالصعيدى كما ننطقها، فرفضت وطلبت منها ان نسميها فاطمة على اسم أمى أو عائشة على اسم والدتها أو زينب أو أى اسم من الاسماء العربية التى اعشقها وفى النهاية اتفقنا أن نسميها «نور» لمعناه ودلالته لى ولها كما أنه من الاسماء المنتشرة هذه الأيام.. ولعلنى احيانا أصرخ وابكى واشكو بصوت عال كما كانت امى الست «فاطمة» تفعل زمان معى وانا صغير واقول كيف ستعيش طفلتاك ياعبدالرحمن وابوهما يكبرهما باكثر من خمسين عاما.. هل ستبقى معهما حتى تراهما بفستان الزفاف أم لن يمهلك القدر.

آية ونور حلم
انتظرته ٥٠ عاماً



ولكن نهاية هذا السؤال الدائم [illegible] ربنا يخليك لينا احنا عايشين بحسك»

أريد.. ولكنى لا أستطيع !

الآن فقط عذرت كل الذين انفتحت لهم «طاقة القدر» واتيحت لهم فرصة العمر ان يطلبوا من الله شيئا، ولكن الصدمة الباهرة أفقدتهم القدرة على النطق، أو القدرة على ان يرغبوا فى شىء، واغلقت امامهم، وفى وجوههم، ودونهم طاقة القدر،وأظلم كل شىء، ولم يتحقق لهم شىء.. لانهم لم يطلبوا شيئا..

وعذرت الذين كسبوا مليون جنيه، ثم ماتوا من شدة الفرحة، كأنهم خسروها لا كسبوها.

إنها - إذن - المفاجأة لا تقوى مشاعرنا على مواجهتها، أو الوقوف أمامها، او الصمود الوجدانى لها..

إننى أحاول ان اصف شعورى، وقد تهيأت للحج، وأحرمت، وتعريت، وتجردت، وأحسست ببرودة النهار والليل، وخفت من كل امراض الدنيا، واعددت لها كل ما اخترعه الطب الحديث، وعلم النفس القديم..

وأقمت من نفسى درعا من لحم ودم، ودرعا آخر من الإرادة واللاإرادة حتى لا انهار جسميا ومعنويا.

إننى كالذى يريد ان يقفز قناة واسعة عميقة، ولذلك يحاول ان يتراجع الى الوراء قبل ان ينطلق فوقها !

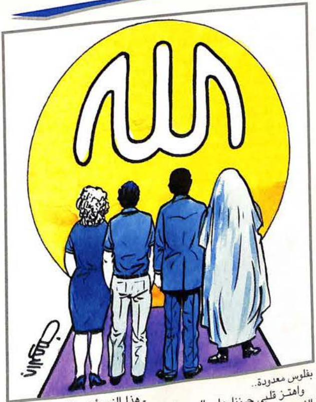
اننى أحاول أن أرجع الى سنوات مضت عندما ذهبت الى القدس، ووقفت امام حائط المبكى..

ألعن الذين اقاموه والذين عبدوه، واحسست ان هذا الذى أراه يحسدنى عليه ملايين اليهود فى العالم !!

وتمنيت لو ان قلوبهم ظلت موجوعة متمزقة على هذا الذى رأيت ولم يروه.

ولكن الحائط وتاريخه، ودموع المؤمنين به لم يهزنى قدما، ولا ساقا..

وقبل ذلك، رأيت، ومشيت فى الطريق الذى سار فيه المسيح عليه السلام.. طريق الآلام .. يحمل صليبه ويتهاوى تحته، ورأيت المهد الذى ولد فيه المسيح، ورأيت الجبل الذى ألقى فيه موعظته الاخيرة، ورأيت الحديقة التى تناول فيها المسيح عشاءه الاخير.. وخانه اشد الناس حبا [illegible] بفلوس معدودة..



واهتز قلبى حزنا على الرسول الذى جاهد من أجل كلمة الله..

ورأيت معبد النور فى طهران.. ودخلت [illegible] ! مكانا [illegible] الراهب :

- هذا النور أبدى !!

وضحكت كيف يكون النور ابديا.. وأنا أستطيع أن أخمده بنفخة من [illegible] سراجا صنعه إنسان، ووضع حوله الزجاج، وتحته الزيت ؟!

إن النور الذى يجب ان نعبده هو الذى وراء كل شىء.. أمامنا، وورائنا، وفى نفوسنا..

ان النور الابدى هو الله..

ورأيت معبد «زرادشت» ورأيت معبد «بوذا» و«كونفشيوس»..

وفى مدينة «كيوتو» باليابان دعانى احد الاصدقاء لأرى أحدث ما اهتدت اليه العبقرية اليابانية فى العبادة.

فهم فى اليابان يعرفون انهم مئات الملايين، اليوم وغدا، وليس فى الامكان ان يذهبوا جميعا الى المعابد فى وقت واحد.. فى اى يوم من ايام الاسبوع. ولذلك فان كل واحد منهم اقام معبدا فى ركن من اركان البيت.. يتوجه اليه، ويصلى. فما دام الله فى كل مكان.. ففى الامكان ان يصلوا له فى اى مكان.. فى السيارة.. فى الطيارة.. فى ركن من اركان اى بيت.

وسألونى : ما رأيك ؟!

ورأيت مئات الألوف يتمرغون فى طين الانهار المقدسة، ورأيتهم يصبغون بالدم وجوههم، ويحرقون بالنار أصابعهم.. كل ذلك عملا بالحكمة القديمة : إن اسرع طريق الى الله هو الألم !

ولكن .. اى إله، وأى طريق، وأى ألم ؟!

ورأيت أحد الآلهة، وجلست اليه، وشربت معه، وتحدثت، وانتقلت منه عدوى الانفلونزا الىَّ، وهنأنى وزراء «الدلاى لاما» على هذا الشرف الذى لم ينله أحد من قبل(!!).

انهم يعاشرون هذا الإله ليلا ونهارا، ولكنه لم يتفضل عليهم «بعطسة!» واحدة.. بسعال، أو [illegible] الغريب [illegible] القادم من بلاد بعيدة قد حبانى بهذا الالتهاب فى أنفى وفى حلقى، وهذا الوخز فى جنبى.. فشكرا لقداسته

بقلم : أنيس منصور



على ذلك !؟
انهم هم الذين يشكرونه بالنيابة عنى !؟

●●●

أين هذا كله مما أنا فيه ؟!
لقد ابتعدت جسميا ونفسيا عن هذا الفيض، والذوبان والتذويب لكل ما حولى، أو على الاصح هذا التذويب لكلى أنا، وما حولى كله.. الى آخر المفردات التى يستخدمها من يذهب الى بيت الله الحرام.
مثلا : الطواف، والسعى ، والدعاء والوقوف، والافاضة، والنفرة ، والرمى..
وكلها مفردات تدل على ان قوة إنسانية تندفع.. أو على أن قوة روحية تدفع هذا الانسان معا.. أى مع الملايين حول شىء، والى شىء..
ان الدين يطلب من كل مؤمن ان يطيع، وان يكون معا، وان يتجه الى الله. وكل شىء يراه، او حوله ليس الا رمزا الى معنى.. وهذا المعنى قد نبه اليه الرسول من أجل ان يتحقق الخير العام لكل الناس.
و«كل الناس» معناها : كل الناس من كل لون، وسن، وأرض، وثوب، وموقع ، ومركز. ويجب ألا يكون هناك لون أو ثوب، والا يكون هناك شىء يميز أحدا عن أحد، فالناس أمام الله سواء.. كلهم قلوب تدق أو لا تدق، أما أجسادهم.. أما عقولهم.. أما ارضهم.. أما لونهم.. فإن هذا لايهم !
ان كل هذا الذى اقوله لم يستغرق إلا دقائق، ولكن كم من الساعات عشت لكى ارى، وكم من الايام رأيت لكى أعيش ساعة، أو اقل من ساعة !؟
ان ملايين الناس قد زاحموا، وتدافعوا امواجا يدوس بعضهم البعض - وأحيانا يقضى بعضهم على بعض - حتى أصبح ما يشغل الناس هو : كيف يقفون ليروا.. او كيف يرون مكانا يقفون فيه، واذا وقفوا أن يمدوا أعينهم، او ايديهم ليتأملوا او يقولوا شيئا.
إننى لا أدعى أننى أمضيت الأيام كلها أتأمل فى خلق الله.. فى نفسى، أو فى غيرى.. فإننى لم أكن سعيدا الى هذه [illegible] لكن [illegible] الناس ساعات [illegible]

أجعل احساسى بها مكثفا. حاولت أن أنفذ الى أبعد وأعمق..
ولا أدعى - أيضا - أننى وصلت الى شىء.. فإن الذى استطيعه قليل جدا، والذى اريد ان أعرفه كثير جدا.. ان عمرى قصير.. وعمر الانسانية كلها قصير.. وهذا العمر القصير لا يتسع لكل ما اريد، ولذلك فإن القليل الذى اعرفه قد اراحنى بعض الوقت، والكثير الذى لا أعرفه قد عذبنى معظم الوقت، ولايزال، فاللهم أعنى على نفسى حتى أعرف اكثر، واستريح اكثر..ان دهشة الناس عندما يروننى حائرا.. ضائعا.. او اكثر حيرة، او اكثر ضياعا، لايفوقها إلا أن حيرتى أعمق مما يرون، وعذابى أفدح مما يتصورون ..
ان كل شىء حولى يقول : ان كل الناس حولى يصرخون ويلهثون ، وهم جميعا مفردات طائشة ملتاعة فى كتاب مفتوح.. ان عذابنا لا حد له، ولكن اكثر هذا العذاب من أنفسنا.. فنحن بعيدون عن انفسنا، ولو نظرنا الى انفسنا ما كان حالنا هكذا ..
والله يقول : «وفى أنفسكم أفلا تبصرون».
وهذه مناسبة طويلة عريضة لان نعيد النظر الى أنفسنا لنعرف أين نحن ؟ ومن أى شىء.. اين الانسان من الانسان.. أين الانسان من الشيطان.. أين الانسان من الله ؟!
ان زحام الناس على رجم الشيطان شىء عجيب..
ان الشيطان ليس أمامنا فقط، انه ليس هناك، انه فى نفوسنا، وليست هذه الاحجار الا رمزا.. ان الذى رأيناه فى نهاية الحج يستحق ان نكرره بعد ذلك، بشرط ان نرجم أنفسنا.. فكلنا لبعض شيطان، أو كلنا هذا الشيطان؟؟!

●●●

هل قلت شيئا؟!
اننى أحاول ان [illegible] لأى [illegible]

اننى كالذى يخاف ان يفتح عينيه على قرص الشمس، ولذلك أحاول ان انظر الى الظلال، واتحسس الدفء، أو انظر اليها ببعض عينى وقد ارتسمت على الماء .. إننى أخشى أن أفتح فيها عينى .. فأفقدهما الى الابد.
والذى يعزينى عن هذه المحاولة.. أننى عندما أتجه الى الله، فإننى أراه بلاعينين، وأسمعه بلا أذنين، واحج اليه فى اى وقت، وفى اى مكان.
اننى الآن أعذر ذلك الإغريقى الذى حكمت عليه الآلهة بأقسى واقصى درجات العذاب.. ذلك المسكين «تنتالوس» الذى وضعوه فى بحيرة من الماء العذب، وسلطوا عليه الشمس، وكلما احتاج الى الماء ارتفع الماء حتى شفتيه، وكلما احنى رأسه ليرتشف الماء.. انحسر الماء، وظل الماء يعلو ويهبط دون ان يذوقه الى الابد !!
ان شيئا من ذلك اشعر به..
كل شىء حولى يقول .. ينطق .. يضىء.. يظهر، وأنا هكذا مغمور بلا أطراف.. لا استطيع أن امد عينا، او يدا إلى شىء.. حتى الكلمات لا أجدها.. ان شيئا قد وقع بينها وبينى، او بينى وبين قلمى، او بين قلمى وبين الورق، او كل الاشياء.. فأنا رأيت «طاقة القدر» ولم أستطع أن أفتح فمى.. وواجهت الشمس ولم امد عينى، أو كأننى حجبت بقلبى، ولكنى لم ار شيئا..
ولكن.. عندما اعود الى حيث استطيع أن أرى أوضح، واسمع اقوى، وألمس أقرب.. وحيث تصطف الكلمات والحروف والنقط فى خدمتى.. هناك أجدنى قادرا على أن أقول.. فمعذرة اننى اريد وأحاول ، ولكن لا استطيع..
فالى مسيرة فى العبارة، والاشارة، والاثارة والانارة..
حتى هذا السطر الاخير.. لم أفقد أملى فى ان أحاول [illegible]
[illegible]

رحيق الكتب

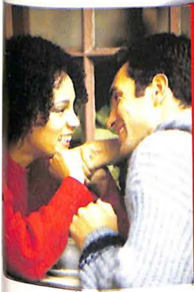
ساحر الصحراء



بقلم: لميس الطحاوى

الكتاب من تأليف «باولو كويلهو» ترجمة بهاء طاهر، الناشر : دار الهلال
يدور الكتاب حول وجود كنز مخبوء فى صحراء مصر بالقرب من أهرامات الجيزة. والشاب الباحث عنه راع أسبانى بسيط يتجول بأغنامه فى ريف بلده اسمه «سنتياجو» وهوقد اختار مهنة الرعى لكى يرى العالم، وترك المدرسة والدراسة وهجر بلدته الصغيرة وسط دموع أمه واشفاق أبيه.
ولم يكن يملك مالا ولكن الرعى وسيلته الوحيدة لكى يكتشف عوالم جديدة، ولكى يتعلم أشياء لم تتحها له الدراسة. وهناك فتاة استهوته فى المدينة والتى أعتقد انها فتاة حياته. كانت ابنة التاجر الذى يجز له فراء غنمه، وأدهشها ان تجد راعيا فقيرا يقرأ الكتب ويحكى الحكايات. وبوسع الشاب الان ان يتزوج وان يكون أسرة اندلسية صغيرة مثل كل رفاقه. ثم حلم الشاب حلما أثناء نومه فى كنيسة مهجورة مهدمة، نمت فيها شجرة جميز ضخمة. وبينما هو راقد تحتها إذا بطفل يأتيه فى المنام ينبئه ان هناك كنزاً مخبوءا له ويقوده من يده حتى أهرامات الجيزة بمصر. وهى المرة الثانية التى يحلم فيها بنفس الحلم. واشترطت عليه الغجرية مفسرة الأحلام الحصول منه على عشر الكنز قبل ان تبوح له بالسر.
خرج الشاب غاضبا من عند العرافة التى ابتزت منه وعدا بمكافأة سخية وجلس فى إحدى الحدائق وحاول ان يقرأ في كتاب. ويجلس بجوار الشاب عجوز يخفى تحت ملابسه المهلهلة درعا من الذهب الخالص المرصع بالأحجار الكريمة، ويكتب سطوراً على الأرض بعصاة يذكر فيها اسطورة الكنز المدفون فى أهرامات الجيزة.
ويقول ان هناك قوى غامضة تحاول أن تصرف الشاب عن تحقيق حلمه. فى الوقت الذى فيه عندما يريد أى إنسان شيئا بحق فإن رغبته الحقيقية هذه تصبح جزءاً من روح العالم الذى هو جزء منه، ويتآمر العالم كله لكى يحقق له رغبته.
فليذهب الشاب إذن الى مصر للبحث عن الكنز فى أهرامات [illegible]

كيف تحافظين على خطيبك؟



كونى الزوجة التى يحلم بها إذا تأكدت أنه الرجل المناسب

بعض الفتيات تكون لديهن فكرة خاطئة عن فترة الخطبة ويعتبرنها فترة انتقالية لتجهيز عش الزوجية وحفل الزفاف، برغم أنها فى الحقيقة بمثابة النافذة التى تطل من خلالها كل فتاة على مستقبل زواجها من خلال دراسة طباع وأخلاق خطيبها وظروفه الاقتصادية والاجتماعية ودرجة تدينه وتقويم علاقاتها مع أفراد أسرته، وبالتالى يبرز سؤال مهم وهو: كيف تستفيد الفتاة من فترة الخطبة لتحافظ على خطيبها وتتعرف على شخصيته؟ وبماذا ينصح الخبراء النفسيون والاجتماعيون وما رأى الفتيات أصحاب التجربة؟..

تحقيق:
ليلى محمد مصطفى

تقول قسمة عبد الفتاح - مدرسة: فترة الخطبة ضرورية جدا بالنسبة للطرفين، فهى تفسح مجالا للتعارف بينهما، حتى لو كانت .. هناك قصة حب تجمعهما فخلال الخطبة يتعرفان على طباع بعضهما بشكل أصدق، كما أن المسئولية خلال فترة الخطبة تكون قليلة لان الخطبة لاتقيد حرية الطرفين، وهذا يخلق نوعا من الراحة بينهما، وهى خطوة أولى لمعرفة مدى القدرة على العيش تحت سقف واحد، وبصراحة اكثر هى فسحة للتفكير قبل الخوض فى الزواج الذى يتطلب قرارا حاسما.

وتتفق معها هناء سيف حمودة وتقول: إن الخطبة هى وسيلة لمعرفة مدى قدراتنا لتقبل وجود شخص جديد فى حياتنا، وطبعا عن طريق الالتقاء به يوميا، فالمرأة لاتتقبل أن يأتى شخص بشكل فجائى ليتحكم بحياتها وبطريقة معيشتها، لذلك فى أثناء الخطبة يتفقان سويا على الأشياء التى يريد كل طرف من الآخر أن يسير وفقها، وإذا كانت مناسبة أم لا.

أما هبة فتحى عبد الحميد فتحكى عن تجربتها وتقول: أهم شىء فى الخطبة بالنسبة لى أنها مجال للتعرف على أهل خطيبى، فالأهل يلعبون دوراً كبيرا فى الحياة الزوجية - يتدخل الأهل [illegible]

كل صغيرة وكبيرة بين الزوجين - وخلال فترة الخطبة تستطيع الفتاة أن تقرر فيما إذا كان يناسبها تعامل خطيبها وأهله معها أم لا، وهذه نقطة مهمة لاتمام الزواج بدون مشكلات. ثم إن الخطبة تجعل المرأة تخرج بحريتها لأن علنية الخطبة أجمل شىء فيها.

أما عزيزة أحمد فوزى موظفة فتقول: لم استطع خلال فترة الخطبة القصيرة معرفة زوجى وطباعه السيئة، إلا بعد الزواج، إذ فوجئت بأنه انقلب بشكل كامل وكأنه رجل آخر لا أعرف عنه شيئا. كل شىء تغير بعد الزواج، فكل واحد منا يخلع القناع الذى ارتداه منذ البداية، أما الشفافية والرومانسية فتحولت إلى شجار لانهاية له، لذلك الخطبة إذا لم تكن لها قواعد سليمة وأسس يسير عليها الشخص المقبل على الزواج فستكون مجرد مضيعة للوقت.

أما سميرة عبد النبى محمد فتقول: تمت خطبتى بطريقة تقليدية نتيجة كرم خطيبى ورقته فى التعامل معى، حيث إننى أول مرة أشعر بالاستقلال وبوجود رجل [illegible] فرحتى لم تكتمل، فبعد

الزواج تحول إلى شخص قاس يضربنى يوميا لأتفه الأسباب ويمنعنى من الخروج من المنزل، وقد استطاع خداعى والآن أنا أدفع الثمن، لأننى لم أدرس تصرفاته وطباعه فى أثناء الخطبة حتى تحولت حياتنا إلى جحيم وحدث الانفصال نتيجة المشاجرات المستمرة بيننا.

أما صباح طاهر محمود طالبة جامعية فهى تعتبر مسألة اختيار الزوج من المسائل المعقدة التى تتعرض لها الفتاة فى عصرنا هذا، بسبب التغييرات التى طرأت على المجتمع الإسلامى من انتشار الفساد وكثرة الخبث وسيطرة العادات الغربية على معظم شبابنا، فأصبح من الصعب على الفتاة أو وليها اختيار الزوج المناسب الذى تأمن المرأة معه على نفسها ودينها.

أما الدكتورة سامية الساعاتى أستاذ علم الاجتماع بجامعة عين شمس فتعلق قائلة: فترة الخطبة هى تلك الفترة التى تسبق الزواج، والتى يتم خلالها طلب يد الفتاة من أهلها، والاتفاق على المهر ومشتقاته [illegible] بأمور الزواج. وقد تطول فترة الخطبة أو تقصر، ولكنها من

أجمل مراحل العلاقة بين الزوجين، لذلك يجب الاستمتاع بهذه الفترة قدر الإمكان وأوجه حديثى هنا إلى الفتاة وأقول لها: عند ارتباطك بشخص تحبينه يجب أن تعرفى الكثير عنه بحيث يمكنك أن تعيشى معه طوال سنوات الزواج الطويلة. اسأليه لماذا يريد الارتباط بك؟ إذا كان يريد أن ينجب أطفالا أو كان جوابه انه مقدم على الزواج بسبب الوحدة أو يسعى للاستقلال عن عائلته فان تلك الأسباب لاتعد كافية للزواج. يجب أن تعرفى منه ماذا تريدان من الحياة كزوجين معا استفسرى اكثر عن حياته الأسرية، هل عائلته مسيطرة؟ بمعنى هل يتعين عليك أن تتواجدى كثيرا فى منزل العائلة؟ ولاتنسى أن تتبينى ماهى التقاليد والعادات التى سيجلبها إلى منزل الزوجية؟ استفسرى بالضبط عن أولوياته بالحياة وماهى نظرته فى موضوع انشاء العائلة؟ استفسرى عن عدد الأطفال الذين يتمنى إنجابهم. [illegible] تربيتهم؟ اعرفى اكثر عن مدى الحرية التى سيسمح بها فى منزله؟ أيضا موضوع اتخاذ القرارات هل





سيقوم هو باتخاذ القرارات الحاسمة في الحياة أم أنها ستكون ثمرة نقاش مشترك بينكما؟ هل بإمكانكما أن تديرا نوعا من الحوار الجدي دون أن ينتهي الموضوع بمشكلة؟

وتنصح الدكتورة هالة منصور أستاذ علم الاجتماع بجامعة بنها كل الفتيات أثناء فترة الخطبة بالآتي: ادرسي خلال فترة الخطبة بعناية طباع خطيبك وقدراته وخلقه وميوله وأفكاره، فإذا تأكدت انه الرجل المنشود الذي سوف تحققين معه أمانيك وأحلامك، وجب عليك أن تتعلمي كيف تكونين الزوجة التي يحقق معها هو الآخر أمانيه وأحلامه، وذلك بتغيير بعض الطبائع والخصال المكتسبة لديك، والتي تقتنعين بينك وبين نفسك بأنها جديرة بالتغيير، وبأنها سوف تقف حائلا بين خطيبك وبين سعادته معك. ومن هذه الخصال غير المحمودة، شدة الاسراف والبذخ، أو الانخراط الزائد عن حدود اللياقة في صداقاتك بالشباب من الجيران أو الزملاء في المدرسة والجامعة والعمل أو حتى الأقرباء. أو ضياع معظم وقتك في [illegible] الأسواق بحثا عن [illegible]

لاتترددي في اتخاذ قرار فسخ الخطبة إذا كانت عيوبه لا تحتمل!

أو كثرة التحدث عن صديقاتك اللاتي سبق لهن الزواج وتوفر لهن حظ أوفر وحياة أفضل، كما انه من حقك بل ومن واجبك تجاه نفسك وحياتك ومستقبلك، ألا تترددي في اتخاذ قرارك بالعدول عن الارتباط بخطيبك إذا ما اكتشفت فيه أثناء فترة الخطبة من العيوب ما لاتقبلينه في زوجك وشريك حياتك.

تعرفي على أسرة خطيبك جيدا، وتأكدي من انك يمكنك الاندماج في هذه الأسرة اندماجا مريحا سعيدا بلا تكلف أو مشقة، أما إذا كان هناك تناقض كبير بين طبائعهم وأسلوب حياتهم ومعتقداتهم، فان هذا التناقض من شأنه أن ينغص عليك حياتك الزوجية لامحالة.

لاتحاولي استفزاز خطيبك بحديثك عن كل من أعجبوك أو خطروا ببالك أثناء فترة المراهقة، فهذه الأحاديث تضايق الرجل وتصيبه في مشاعره وتجرح كبرياءه وتذل غروره، وتجعله يفقد متعة الاعتقاد بأنه أول من سكن قلبك وحرك وجدانك وأثار فيك مشاعرك البكر، فكم يسعد الرجل أن يعتقد انه فارس الأحلام الذى ادخرت له كل أحاسيسك وإعجابك. لاتكذبي أبدا على خطيبك وأن اكتشف أي حقيقة عنك فلاتداريها واشرحي له أمورك بوضوح كي يثق فيك.

لاتحاولي الظهور بأرقى من مستواك أمام خطيبك فسيأتي اليوم الذى تنفضح فيه الحقيقة وتكون النتيجة عكسية، فكوني طبيعية، ولاتطلبي منه أن يصارحك بأسماء من تعلق قلبه بهن، ولاتلحي عليه لكي يسرد عليك أدق التفاصيل التي تتعلق بعلاقاته العاطفية في الماضي، فقد يكون ماضيه خاليا من مثل هذه التجارب، ولكنه سيحزنه أن يبدو لك رجلا قليل الحيلة عديم الخبرة في هذا المضمار معتقدا أن ذلك يقلل من شأنه في نظرك، وقد يضطره ذلك إلى اختلاق القصص والحكايات، ولكن سيترتب لديه شعور بالنقص لأنه وحده الذى يعلم الحقيقة، وقد يستفز هذا الشعور رغبته في إثبات قدرته على كسب قلوب النساء دون اللجوء إلى الزواج كوسيلة تقليدية مكنته منك، ويسرت له كل عسير في سبيل الحصول على قلبك وهنا يبدأ في اختبار هذه القدرات خارج

الاقتناع أساس نجاح الخطبة والموافقة تحت الضغط أول طريق الفشل

البيت، فإذا نجح، فانك تكونين قد فتحت على نفسك بابا للمتاعب كنت في غنى عنه.

وينصح الدكتور يسرى عبد المحسن أستاذ الطب النفسي بجامعة القاهرة كل خاطبين مقبلين على الزواج بالأمور التالية قائلا:

١ - لاتتسرع في إصدار الحكم على شخصية الخاطب أو المخطوبة لأن جوانب الشخصية ومميزاتها لاتظهر إلا من خلال التعامل.

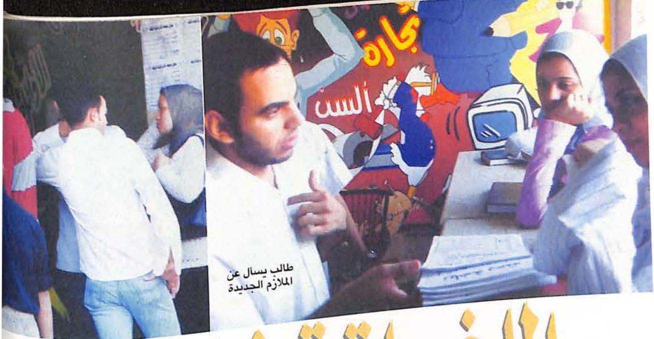
٢ - من المهم ألا تلجأ إلى الخطبة تحت ضغط ظروف معينة أو هربا من مشكلة أو صدمة ما أو تحت ضغط أحد أفراد الأسرة بدون موافقتك الشخصية فأساس نجاح الخطبة هو الاقتناع الكامل المتبادل من الطرفين الذى لايزول أو يتبدل بتغير الظروف.

٣ - المصارحة والأمانة في عرض الحقائق من البداية توفران الكثير من المشكلات التي قد تظهر بعد ذلك.

٤ - يجب ألا تكون نظرتك للطرف الآخر نظرة خيالية بحيث يخيل لك بأن هذا الشخص سيصنع الأعاجيب وسيقتحم كل الصعوبات ليحقق لك سعادتك، فالواقع يتطلب مشاركة الطرفين مشاركة واقعية.

٥- في بداية الخطبة عادة ماينشغل الخطيبان بفرحة إتمام الخطبة وتهنئة الأهل والأصدقاء ويشعر كل منهما بأنه الأول في حياة الطرف الآخر مما يؤدي إلى صرف النظر - لبعض الوقت - عن نقاط الضعف في شخصية الآخر: وهنا عليك أن تسأل نفسك فور ظهور أي شيء قد لايتفق مع ميولك أو مزاجك في شخصية الآخر: هل يمكن أن أتغاضى عن هذه النقطة؟ وهل نستطيع تغييرها معا في المستقبل بود وتفاهم؟ أو هل سأنجح في التكيف مع هذا العيب مثلا؟ ولاتنس أن تسأل نفسك أيضا عن نقاط ضعفك التي تتطلب تفاهما وقبولا من الطرف الآخر. ولذلك يؤكد الكثيرون أهمية الخطبة كخطوة أولية لا[illegible] قبل [illegible]

الاتفاق على حدود تدخل كل طرف في حياة الآخر



طالب يسأل عن الملازم الجديدة

الملخصات تهزم الكت[ب]

أصبح أمرا طبيعيا ان تقرأ الاعلانات التالية فى أى مكان حول الجامعة: انضم الى موكب المتفوقين.. لدينا مذكرات كليات: «تجارة - حقوق - آداب» «متخصصون فى مذكرات كلية الحقوق».

«بشرى سارة.. يتشرف المركز أن يعلن عن بدء طرح أقوى ورق شرح لطلبة كلية الآداب لجميع الفرق تحت اشراف نخبة من أفضل الاساتذة والمعيدين لجميع الاقسام».

«مهما كان طريق التفوق شاقا فنحن قادرون على تخطى صعابه واحدة تلو الاخرى لنصل بكم فى النهاية الى قمة التفوق».

هذه الاعلانات والشعارات تطاردك كلما سرت فى الشوارع المحيطة بالجامعة فهى تزين محلات تصوير المستندات والمكتبات المجاورة، وهى التى تخصصت فى هذا النوع من المذكرات والملخصات، بل ونماذج الاسئلة والاجابة التى تلقى اقبالا من الطلاب والطالبات الذين بدأوا يستغنون عن الكتاب الجامعى ولا يذهبون الى مكتبة الكلية او الجامعة عملا بالقول المأثور «خير الكلام ماقل ودل» ونسوا ان الدراسة فى الجامعة تعتمد على البحث العلمى بين المراجع وليس فقط الكتب الجامعية التى أصابها البوار!

حول هذه الظاهرة التقينا بالعديد من الطلاب وأصحاب مراكز بيع هذه المذكرات كما استطلعنا آراء اعضاء هيئات التدريس والمسئولين بالجامعة.. فماذا قالوا؟

تقول عزه أحمد- كلية التجارة :إن معظم الطلاب يعتمدون على الملازم لانها مختصرة واختصارها ليس مخلاً ، ولهذه فهى مفيدة بل ومنظمة أكثر من الكتاب الجامعى الذى يصعب أن يذاكر منه الطالب لذلك فإن كثيرا من الطلبة لا يشترون هذه الكتب ويفضلون عليها المذكرات مع أن أغلب

الأساتذة:
لا تفيد الطالب ولا تدعم قدراته العلمية!

تحقيق: شادى محمد صبحى
تصوير: شريف محمود

الأساتذة يحذرون من الاعتماد على تلك الملازم.

وتضيف بسمة محمد- كلية التجارة انها تذاكر من الملازم لانها أسهل من الكتاب الجامعى لأن أسلوبه أكثر صعوبة وتعقيدا ويصعب فهمه من أول مرة كما يصعب علينا الاستفادة من المحاضرات بسبب الاعداد الكبيرة من الطلاب فى المدرجات. وتعترف بسمة عمر- كلية التجارة بأنها تذاكر من الملازم قبل الامتحان بشهر تقريبا ولا تشترى الكتب لصعوبتها.

ويصف أحمد عسكر- كلية تربية (لغة انجليزية) هذه الملازم بأنها توفر فى وقت المذاكرة والمجهود بشكل كبير ولكن يجب الاعتماد عليها بجانب الكتاب طبعا فهما ضروريان لمن يعتبر ان المذاكرة الجامعة ليست مجرد نجاح ورسوب.

ويضيف ان متوسط سعر الملزمة ٢.٥ جنيه بينما يبلغ سعر الكتاب ٤٠ جنيها كما ان الملازم منتشرة جدا فى الكليات ولهذا فنادرا ان تجد طالبا لا يعتمد عليها بالرغم من تحذيرات اعضاء هيئة التدريس الذين يقولون انها خارج المقرر .

ويقول محمد دسوقى- كلية الحقوق: أشترى ملازم المراجعة النهائية أو ليلة الامتحان فقط أما الشرح فلا أشتريها لان الكتاب يكفى جدا مع الشرح فى المحاضرات ولكن فى نهاية «التيرم» يحتاج الطالب إلى أن يراجع المقرر ... الملازم لصغر حجمها ... عن الكتاب لأنه الأهم بالنسبة للشرح لكن ... ومع ذلك

الطلاب:
بل تساعدنا على استيعاب المقررات بسهولة

خلال فترة الامتحانات لاأستطيع أن أراجع الكتاب كله فتساعدنى الملزمة بسبب عدم وجود وقت كاف فى جدول الامتحانات.

زملائى نصحونى!

ويكشف محمد جميل - كلية الحقوق قسم اللغة الانجليزية - عن أن زملاءه من الدفعات السابقة نصحوه بأن يذاكر من هذه الملازم لأنها توفر الوقت ويقول: فى الحقيقة لاأعمل بنصيحتهم من الكتاب مع أن اسلوبه فى بعض الاحيان يكون صعبا.

ويقول محمد فوزى - كلية العلوم :انه لاتوجد ملازم لكليته بعكس ملازم كلية التجارة المنتشرة جدا لكن هناك مذكرات تصدر بدون انتظام.

وتقول وفاء حسين - كلية علوم: أذاكر من الكتاب أو المراجع التى يشير اليها الاستاذ الجامعى وألاحظ أن الملازم منتشرة فعلا فى الكلية وأنها تساعد الطلاب على النجاح فقط لا أن يحصلوا على تقدير.

وتضيف زميلتها آمال عادل بنفس الكلية: هذه الملازم غير موثوق بها وذلك لأن الاساتذة لايلتزمون بها فى الشرح وقد يغيرون المقرر حتى لايتطابق الكتاب مع الملزمة.

ولكن فى الغالب فان معظم الملازم مفيدة للطلبة الذين لاينتظمون فى المحاضرات لأنها تعطيهم فكرة عامة عن المنهج فقط.

الملازم أسهل!

ويبرر ابراهيم ... اسباب ... هو أن الكتاب الجامعى ملىء بالمصطلحات الغامضة وصعب جدا فى أسلوبه .لذا يلجأ الطلبة للملازم لأن أسلوبها



احد مراكز بيع الملخصات بجوار الجامعة



الطلاب يتزاحمون على شراء الملازم من أحد المراكز

...اب الجامعى!

الباعة: المعيدون يكتبونها ونحن نصورها للطلبة بأسعار رمزية!

أسهل وأسرع فى الاستيعاب.

ويرصد محمد جمال الدين بكلية الاداب أيضا اسباب انتشار هذه الظاهرة فيقول: إن المشكلة ليست فى الجامعة أو فى الأساتذة ولكن فى الطالب ذاته حيث إنه اعتاد خلال مرحلة التعليم فى المدرسة على الاعتماد على المذاكرة من ورق دروس خصوصية أو من كتاب خارجى، وهذا ليس نظام الجامعة حيث إن الطالب فى الكلية مطالب بالالتزام بالكتاب والمحاضرات والمراجع أيضا كما يكلف الأساتذة الطلاب بالبحث فى المكتبة عن معلومات معينة وهذا هو سر اعتماد الطالب على الملازم التى يجدها مبسطة فى الشرح ومتضمنة للمعلومات المطلوبة دون أن بذل أى مجهود اضافى.

ويصف محمد جابر - كلية الاداب الطالب الذى يعتمد على الملازم بأنه ليس لديه طموح فى الحصول على تقدير عال.

وتفسر بسمة أسامة - كلية الآداب أسباب عدم شرائها لهذه الملازم بقولها: إن كل استاذ جامعى فى بداية «التيرم» يحذر من هذه الملخصات وينبه الطلاب حتى لايرسبوا فى المادة بسببها.

الباعة يتحدثون

أما عن رأى بائعى تلك الملازم فيقول أحمد على: ان الطلبة يعتمدون تماما على هذه المذكرات التى يكتبها بعض المعيدين ويبيعونها لاصحاب مراكز تصوير المستندات المحيطة بالجامعة أما دورنا نحن فهو مجرد تصوير هذه الملازم التى تصدر على حلقات من ٥ أو ٦ أجزاء مثلا وسعر الملزمة يكون دائماً أرخص بكثير من الكتاب وتكون مبسطة كما أن الطالب لايستطيع أن يلخص أو يذاكر من الكتاب المقرر بسبب صعوبته لذلك يقبل على هذه الملازم.

أما حسام جمال - صاحب مكتبة فيقول: إن كليتى التجارة والحقوق هما أكثر الكليات إقبالاً على هذه الملازم والمعيد هو الذى يكتبها للطلاب الذين يأخذونها لأصدقائهم ومن هنا تنتشر فى الجامعة وقد يبيع المعيد لأحد المراكز ويحصل [illegible] عن المادة [illegible] حركة بيع الكتاب المقرر. ويضيف ان الرقابة على المصنفات الفنية تهاجم هذه المراكز ولكن غالباً ماتتركها وتمضى لعدم ثبوت ارتكابها لجريمة يعاقب عليها القانون ويقول: إن أكثر الأوقات إقبالاً من الطلبة تكون قبل الامتحان بأسبوعين تقريباً حيث يزداد الإقبال والطلب على الملازم، أما ليلة الامتحان فالمذكرة تكون فى ايدى معظم الطلاب لظنهم ان الامتحان غالبا ما يأتى منها.

ويضيف عماد حمدى - صاحب مكتبة: ان الملازم تنتشر فى الكليات التى بها أعداد كبيرة من الطلبة مثل كلية التجارة أو الحقوق بينما تقل فى كليات مثل الآداب فعندما تطبع المذكرة لمادة فى سنة أولى تجارة التي يصل عدد طلابها إلى ٣ آلاف مثلا فان ثلث الدفعة على الأقل سيشترونها وبهذا نضمن الربح المادى.

أما عن رأى أساتذة الجامعة يقول الدكتور هاشم عبد الرحمن الاستاذ بكلية العلوم: إن هذه الملازم تنتشر بين طلبة الأقسام ذات الكثافة العددية مثل الفيزياء والكيمياء بينما تقل فى أقسام منخفضة الكثافة مثل الحشرات، ولايحتاج الطالب لأى ملازم لأن عدد الطلاب القليل يساعد علي فهم واستيعاب المادة.

وتقول سها عبد الرحمن - معيدة بكلية الآداب - قسم الاعلام: المذاكرة داخل الجامعة تعتمد على أن يشرح الأستاذ المادة فى المحاضرة ويبحث الطالب فى المراجع بالمكتبة عن معلومات خاصة بهذا الموضوع، وخاصة أن الإجابة النموذجية داخل الكلية لا تحسب بنفس طريقة التصحيح فى المدارس وانما بمدى استيعاب الطالب للمعلومات وفهمه للمادة ولانعمل في الجامعة بنظام الاجابة النموذجية والاستصبح الاجابات كلها نسخا مقلدة مثل بعضها ،وأود التنبيه الى أننا عندما نقرأ هذه المذكرات نجد أن بها معلومات لاتتناسب مع المستوى المعرفى لطالب فى الفرقة الأولى مثلاً لأن بها معلومات خاصة بالطلبة فى الليسانس مثلاً.



..وطالب آخر يصور ملخصا

وفى المعتاد عندما يجد الدكتور اجابات نمطية واحدة يضطر إلى المساواة بين الطلاب فى التقديرات بحد أقصى «جيد» بينما يعطى الإجابات المبتكرة تقدير «جيد جداً» لشعوره أن صاحبها بذل مجهوداً مختلفاً واستوعب ماجاء فى المحاضرات والكتاب الجامعى.

ويعلق د. محمد فهمى طلبة - نائب رئيس جامعة عين شمس لشئون التعليم والطلاب - علي هذه المشكلة مؤكداً أنها ترتبط بقضية جودة العملية التعليمية التى تتطلب الاطلاع على مراجع أكثر دقة على غرار المراجع الموجودة في الجامعات العالمية، وإذا سلمنا بأن الملازم تساهم بطريقة ما فى تعليم الطالب فلابد ان نعترف بان هناك بعض الأهداف المرتبطة بالربح المادى فى طبعها وتوزيعها وليس الهدف منها تبسيط وشرح المقررات فقط!

وقال: ان جامعة عين شمس نفذت عدة اجراءات لمواجهة انتشار هذه الملازم ومنها تقديم الكتاب الجامعى بسعر متميز حيث تقوم الجامعة بالتنسيق مع المؤلف بدعم الكتاب حتى تساعد الطالب على اقتنائه بأسعار تقل عن أسعار السوق.

كما أنشأنا مركزاً لضمان الجودة والاعتماد يهدف إلى رفع جودة العملية التعليمية من خلال التزام أسلوب التدريس بمعايير محددة خاصة فى الحضور والغياب بالإضافة إلي تحديد معايير لوضع الامتحان تقيس قدرات الطالب على الفهم [illegible] مثل الدروس الخصوصية والملازم والمراجع.

حكايـــة كـــل يـــوم

دخل مكتبى ممسكاً بالعود، وقدم نفسه على الفور قائلاً:
- المطرب الصاعد محمود البغبغان
- اهلاً وسهلاً ..

ولم يضيع الشاب ذو الجثة الضخمة والشارب الكثيف أى وقت، فهو - كما قال - لايريد أن يعطلنى عن عملى، فامسك بالعود يعزف على الفور، وانطلق صوته:
عيونى ياعيونى ياشمعة سهارى
صاحية بتبكى ليلى ونهارى
- هايل يا استاذ بغبغان

ولم يتوقف الاستاذ البغبغان عند هذه التحية، بل انطلق بصوته الخشابى:
أنا كنت فى حالى والحب رمانى
وسحبنى لناره لحد ما سوانى
- هايل يا أستاذ بغبغان هايل..

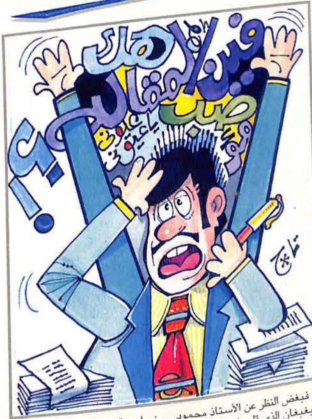
قال بسرعة وهو يعزف «اللازمة» الموسيقية: رد معايا:
ياحب الاحباب
ابعد عنى ورد الباب
ورديت عليه حتى يخلص ويخلصنى، لكن الاستاذ البغبغان كان قد انسجم يطوح رأسه مغمض العينين:
آه ... ياحب يابو الأحباب
آه ... ابعد عنى ورد الباب
آه ...

ودق جرس التليفون:
- فين المقالة؟؟
- حاضر ..

فالشاويش له عبارة مأثورة يجرى بها وراء اللص اسمها «امسك حرامى»، والدائن له عبارة مأثورة يجرى بها وراء المدين اسمها «فين الفلوس» وسكرتير التحرير له عبارة مأثورة يجرى بها وراء الكاتب اسمها «فين المقالة»؟
- حاضر!

أوركسترا شارع الصحافة!

ولكن كيف اكتب المقالة وأين اكتبها؟؟



فبغض النظر عن الأستاذ محمود البغبغان الذى قلب غرفة المكتب الى مولد، فإن غرفة مكتبى تتميز بموقع جغرافى نادر، إذ ... شمالاً ... ى مطابع الجريدة، وغرباً نافذة زجاجية بعرض الحائط تطل على خمس ورش حدادة! فالسقف فى حالة ... تمشى معاً، والأسطى حامد فى الشارع نازل خبط فى الحديد، وعزوز وعليوة فى الورشة المجاورة يتبادلان العزف على ألواح الصاج بمطارق ضخمة، ومكنة خراطة فى الورشة الرابعة.
- فين المقالة؟
- حاضر ....

....فوق تلك الأوركسترا السابقة، كلاكسات، كلاكسات، كلاكسات، ثم لوريات تقف أمام المطبعة - تحتى، مباشرة - تلقى بوبينات ورق، كل بوبينة لها حجم الفيل، ومع كل بوبينة تنزل على الأرض ينط مقعدى - وأنا فوقه - الى أعلى من عنف الزلزال البوبينى..
- فين المقالة؟؟
- حاضر ...

... وفجأة يدخل الاستاذ محمود البغبغان والمولد مستمر ..
آه ... ياحب يابو الأحباب
آه ... ابعد عنى ورد الباب
آه ....
.... آه ... يادماغى يانى ..
- يا استاذ بغبغان ..
- ... آه .. ابعد عنى ورد الباب..

ولم يعد يسمعنى الأستاذ البغبغان، فقد أصبح فى حالة افتراس عدائى رهيبة والفريسة أنا ..
- يا أستاذ بغبغان ..
- آه .. ياحب يابو الأحباب .. ابعد عنى ورد الباب.

وبعدين بقى؟؟
لامفر من أن أستمع الى النهاية، ولا مفر من أن امتدح صوته الذى يحتاج الى سباك لتسليكه، ولامفر من أن أمتدح صورته التى أعطاها لى ثم جلس يكتب لى البيانات عن شخصه لأستعين بها فى الكتابة عنه تشجيعاً وتلميعاً، ولامفر - اخيراً - من أن أعيد قراءة البيانات التى كتبها عن نفسه ... ناقصة، ... وأنا هادئ الأعصاب برغم تلك التليفونات التى تدق من حين لآخر:
- فين المقالة؟؟



بقلم: أحمد رجب

ـ حاضر ..

واتجهت إلي البيت داعياً الله ألا يكون جارى الأستاذ «ز» أو «زين» موجوداً في بيته، فإن غرفة المكتب في البيت تطل علي سطح بيت الأستاذ «زين» الذي يقتني فيه كل أنواع الطيور والدواجن..

وما من مرة أجلس فيها إلي مكتبي في البيت حتي تستهويني الفرجة علي الأستاذ زين، ولن أنسي أبداً المرة الأولي التي شاهدت فيها الرجل منهمكاً في تجاربه المثيرة، يومها ظننت برأسه الظنون، إذ كان جالساً القرفصاء أمام ديك إنجليزي رود ايلاند وقد أمسك بيديه صاجات مما تستعمله الراقصات، كان يقرعها في ايقاعات غير مألوفة أمام الديك، ثم لا يلبث أن يخلع الصاجات من يده اليمني، ويمسك بقلم ويكتب في كراسة.

ما الذي يفعله هذا الرجل؟؟

عندما بلغ بي الفضول مداه، اصطنعت معه حديثاً مفتعلاً بغير سابق معرفة، فتبين لي أن بعض الظن إثم، وأن جاري مثقف جداً، يدرس لغة الطيور والحيوانات من واقع كتاب علمي لمؤلفة أمريكية، واتضح لي ـ من حديثه ـ أن الغرض من ضرب الصاجات هو دراسة أثر الإيقاعات الموسيقية علي الفراخ.

قلت له: أجيب لك زمارة؟؟

قال: عندي.. ألف شكر..

وفعلاً، أخرج من جيبه بعد قليل هارمونيكا وراح ينفخ فيها والفراخ تكاكي بينما هو يدون ملحوظاته..

ثم التفت إلي قائلاً وقد كف عن العزف:

ـ سامع؟؟

ـ سامع إيه؟؟

موش سامع ضحك الفراخ؟؟

قلت مستدركاً.. طبعاً سامع، لكن الحقيقة موش سامع ولا فرخة بتقول اللهم اجعله خير..

ما أن دخلت البيت حتي دق التليفون:

ـ فين المقالة؟؟

ـ حاضر..

وما أن فتحت غرفة المكتب حتي وجدت فضاء الغرفة يمتليء بأصوات عالية وحادة لعشرين ديك رومي.

وطللت من النافذة لأجد ميكروفوناً معلقاً ... يدور..

ماذا يسجل هذا الرجل؟؟

والتفت إلي الناحية الأخري من السطح لأجد الأستاذ «زين» يجلس القرفصاء أمام قفص مكشوف به أرنب رمادي، وقد أمسك له بمسطرة يضربه بها وهو يصيح فيه صيحة أمر لم أتبينها بسبب أصوات الديوك الرومي، وما لبث أن صاح الرجل بأعلي صوته وهو يضرب الأرنب علي نافوخه.

ـ ستاند أب..

ولكن الأرنب الرمادي الذي تكوم مذعوراً في زاوية القفص رفض الاستجابة للأمر..

ـ ستاند أب..

وهوي بالمسطرة علي نافوخ الأرنب..

وبادرته قائلاً:

ـ أهلاً يا أستاذ «زين»

ـ بتعمل ايه؟

ـ ده أرنب من نوع الشانشيللا باجري عليه أول تجربة من نوعها في التاريخ.

ـ وليه بتكلمه بالانجليزي؟

ـ أصل الشانشيللا ده نوع أجنبي ما يعرفش عربي.. ثم عاد الأستاذ «زين» إلي تجربته..

ـ ستاند أب..

قلت له... علي فكرة.. حلو قوي غنا الديوك اللي انت بتسجله ده..

ولم يرد، ولعله لم يسمعني بسبب فرقة الكورال الرومي، وانصرف باهتمام شديد إلي مزيد من الضرب فوق رأس الأرنب:

ـ ستاند أب..

ألو ألو

ولم أكتب شيئاً

عائداً إلي مكتبي بالجريدة مع الليل، فتحت الباب لأرد علي التليفون:

ـ فين المقالة؟؟

ـ حاضر..

.. الهدوء الآن نسبي في الغرفة، مكنة حفر الروتو تعمل بشكل متقطع، وفجأة ينطلق صوت يصفر صفيراً شديداً في البداية ثم صوت: ألو ألو ألو..

... ألو ألو محلات أنوار المدينة لأشغال الكهرباء مستعدة لإحياء أفراحكم والعاقبة عندكم في المسرات..

ـ فين المقالة..

ـ حاضر..

.. ألو ألو.. محلات أنوار المدينة تهنئ المعلم حنكورة بخروجه من المؤبد.. سلام مربع للمعلم حنكورة العترة..

وتتوالي السلامات المربعة للجدعان، ثم، ألو ألو.. فرقة الأسطي تفيدة العايقة مستعدة لإحياء أفراحكم والعاقبة عندكم في المسرات.. الأسطي تفيدة العايقة تغني بنفسها شخصياً للمعلم حنكورة.. إليكم الأسطي تفيدة العايقة:

وينطلق صوت واحدة مركبة في زورها زمارة أراجوز: أرجواز:

كان قلبي دايب طول ما أنت غايب

يا عترة حتتنا يا عود ريحان

قولوا معايا لعز الحبايب

ده السجن يا عتره لأجدع الجدعان

وتنطلق أصوات الحاضرين مع الزغاريد: السجن يا عترة لأجدع جدعان..

ـ فين المقالة؟؟

ـ حاضر..

ـ وأضع سماعة التليفون، وأحاول أن أتجاهل تماماً ذلك الفرح الكبير المقام داخل غرفة مكتبي بمناسبة خروج المعلم حنكورة من التأبيدة..

ولكن كيف أتجاهل ذلك الفرح وصوت الأسطي تفيدة العايقة يزعق في مكبر الصوت المفتوح علي أخره:

يا منور الحتة يا ألف مرحب

يا نجفة تلالي وسط الخلان

وتنطلق الأصوات مع الزغاريد:

السجن يا عترة لأجدع الجدعان

يفتح باب الغرفة ويدخل عم رياض بيه..

هؤ.. هؤ

ولا مفر من أن أتحدث مع عم رياض بيه في بحثه العلمي الذي يستهدف اختصار لغة الكلام والكتابة، فمن رأى عم رياض بيه أن الإنسان يضيع في الكلام وقتاً أكثر ... العصري وقت يسمح له بقراءة المقالات المطولة، ثم لا معني لتضييع وقت القارئ إذا استطعنا أن نصل إلي الطريقة التي تجعل القارئ ـ أو الإنسان الذي تخاطبه بالكلام ـ يدرك ما تريد أن تقوله في ربع ساعة، خلال ثانية واحدة! ولقد توصل عم رياض بيه إلي الطريقة، فوضع رموزاً مستخدماً في ذلك علم الجبر، مع تسعة حروف يمكن استعمالها في جميع أنواع الكتابة والكلام، وهذه الحروف هي: مؤ، هؤ، كا، تش، با، نع، هك، تك، صل.

وأعتقد ان هذا فتح علمى خرافى، فالطريقة سهلة جدا وبسيطة جدا، فاذا اردت مثلا ان تقول: «ذهبت امس الى السينما، وكان الفيلم ممتعا، وعندما انتهى العرض، خرجت من السينما وانا فى منتهى السعادة، لكننى لم اجد سيارتى، وتبين لى ان ونش المحافظة قد جرها لانها واقفة فى الممنوع..»

هذا الكلام الطويل العريض يمكن اختصاره ـ بطريقة عم رياض بيه ـ الى حرفين اثنين فقط لاغير كما يلى:

هؤ × ـ ص× نع ———— = ٣مؤ×

تش= هك

٢ كا (ر)

يكفى اذن ـ بدلا من ان تحكى كل الحكاية السابقة ـ ان تقول:

هك

اما اذا كنت متعجلا الى العمل وأردت ان تقول مثلا لزوجتك:

النهاردة ناكل صينية بطاطس فى الفرن، وماتنسيش تخيطى زرار القميص وماتخليش الواد هابى ينزل الشارع..

فيكفى فى هذه الحالة ان تقول لزوجتك: صب..

وتفصيلها كما يلى:

٢نع ـ مؤ هؤ

———— = ٧ (تش ـ ر) = صب

٤ص

ـ فين المقالة؟؟

ـ حاضر

وضعت السماعة بينما عم رياض بيه يسألنى عن ملحوظاتى عن طريقته، وصوت الاسطى تفيدة العايقة يدوى فى الغرفة:

ساعة العصرية

عند الفسقية

بلبل ووليفة

...

عند الفسقية

□□ المهمشون فى الأرض □□

فى دنيا البشر لكل ملك حارس أو «ياور» ..ولأنه الملك فإن حارسه يحمل درجة كبير الياوران الذى يكون همزة الوصل بينه وبين الناس.. وهو الأمين على كل شئونه والمسئول عن رعايته..

وفى الغابة أيضا ..للملك كبير ياوران ..يعرف أسراره وتفاصيل حياته التى لا يعرفها الاخرون..

ذهبنا إلى كبير الياوران فى حديقة الحيوانات ولم نستأذنه بالطبع فى الدخول على الأسد.. وإنما طلبنا منه أن يفتح لنا أبواب ذكرياته فى هذا الحوار...



عم عيد.. كبير الياوران

تربطه صداقة قوية بالملك ويعتب

تحقيق: رانيا نور

تصوير: محمد لطفى

■ هلى صحيح انك اقدم حارس فى حديقة الحيوان؟

□ نعم فأنا أعمل هنا فى حديقة الحيوان من ٣٧ سنة تقريبا ومن بداية تعيينى وأنا مكلف بحراسة السباع والضباع والنمور تحديدا وهى اخطر الحيوانات فى الحديقة وفى كل الدنيا ايضا ولكنى اعشق هذه الحيوانات ولا اتصور نفسى اتعامل مع حيوانات اخرى غيرها بالرغم من شراستها وعنفها ولكنى أنا شخصيا من طول عشرتى معها اصبحت لا اشعر بهذه الشراسة ولا العنف بل العكس اشعر بأنها من ألطف الحيوانات واكثرها اخلاصا وربما يكون هذا الاحساس قد جاء من الالفة والود الذى نشأ بينى وبينها وايضا اعتيادها علىّ واعتيادى عليها بسبب طول الفترة التى اقضيها معها فأنا عشت اكثر من نصف حياتى بجانبها وربما يكون الوقت الذى قضيته معها اكثر من الوقت الذى قضيته مع زوجتى واولادى.

■ وكيف تتعامل مع هذه الحيوانات المفترسة ياعم عيد؟

□ طبعا فى بداية حياتى بالتأكيد كنت اخاف منها جدا ولا اعرف كيف يمكننى ان اتعامل معها ولكن بالوقت وطول العشرة ادركت أن هذه الحيوانات رغم شراستها وعنفها إلا أنها مثل الطفل الصغير إذا شعرت بالأمان والحب والحنان ايضا مع من يتعامل معها تتحول الى حيوانات أليفة وهذا هو ما فعلته بالضبط فأنا عندما اتعامل مع الاسد احاول ان اجعله يشعر بالامان معى وذلك بان اقدم له الطعام بنفسى واحنو عليه دائما ولا أؤذيه ابدا أو اتعامل معه بقسوة لانى لو قسوت عليه يغضب وتظهر شراسته فورا مهما كان معتادا على وربما يفترسنى وعلى فكرة أنا حنانى مع الاسد نابع من حبى له وليس خوفا منه فأنا بالفعل اتعامل مع الاسد وكأنه ابنى حتى اشباله اتعامل معهم وكأنهم احفادى.

■ هل طول العشرة بينك وبينه جعلته يعتاد عليك مثلما اعتدت انت عليه؟

□ بالتأكيد فيكفى ان اقول لك انه لايقبل ان ياكل أو يشرب إلا من يدى لدرجة انى لو غبت عنه يوما واحدا عندما يرانى ينظر الى وكأنه يسألنى عن سبب غيابى ويظل اليوم بطوله فى حالة بهجة وفرح بعودتى اليه وأنا ايضا اشاركه هذه الفرحة واعطيه طعاما اكثر لانى اعلم انه فى يوم غيابى رفض ان ياكل أو يشرب حزنا على عدم وجودى فهو يحبنى وانا احبه.

■ هل تشعر بالحالة النفسية او الجسدية للاسد؟

□ بالتأكيد فأنا اشعر به وهو ايضا يشعر بى وشعورى به لم يأت من فراغ وانما جاء بطول العشرة بيننا بالاضافة ايضا الى ان هناك علامات مميزة تظهر عليه عندما يمر بحالة نفسية أو جسدية معينة فمثلا عندما يشعر بألم فى جسده اجد عينيه فى حالة ذبول شديد ويتحرك بشكل غير عادى فاقدم له الاسعافات الاولية واستدعى له الطبيب فورا وكذلك الحال عندما يمر بحالة نفسية سيئة وعلى فكرة الحيوانات تتأثر نفسيا مثل الانسان تماماً وربما اكثر وانا عندما اشعر به كذلك احاول أن اسعده أو العب معه ومع اشباله حتى يخرج من الحالة النفسية السيئة التى يمر بها بل احيانا احاوره واتكلم معه واشعر أنه يفهمنى.

■ هل يسمح لك ...

□ نعم.. ويسعد بذلك لأنه مطمئن تماما لى.ولكن عند التطعيم يجب أن نأخذ الأشبال بعيدا عن الاب والام لان الطبيب يكون معى فيمكن ان يهاجموا الطبيب لانهم لم يعتادوا عليه لذلك نطعمهم بعيدا عن الاب والام.

■ وما هى الاسباب التى تجعله يمر بحالة نفسية سيئة؟

□ اشياء كثيرة منها مثلا اذا شعر بألم فى جسده يجعله غير قادر على الحركة أو إذا رأى احد اشباله مريضا بالاضافة الى ان الاسد يشعر بالزمن بشكل غير عادى فكلما مر عليه الزمن وشعر انه يكبر فى السن يحزن حزنا شديدا بالاضافة الى ان هناك عوامل خارجية اخرى تؤثر على حالته النفسية منها زوار الحديقة فللاسف البعض منهم يرميه احيانا بصواريخ او بمب ومثل هذه الاشياء تحزن الاسد جدا لانه يشعر بانه اصبح مجرد (فرجة) لاشخاص يضايقونه وهو لايستطيع أن يفعل لهم شيئا. ومن الاشياء التى تسبب للاسد ضيقا ايضا إذا كنت أنا أمر بحالة نفسية سيئة أو كنت حزيناً لأى سبب فهو يشعر بى ربما اكثر من اقرب انسان لى ويحاول جاهدا ان يساعدنى على ان اخرج من حالتى بل اننى اشعر بان عينيه تسألانى عما بى لدرجة انه قد يبكى أحيانًا اذا رآنى حزينا فالاسد مخلوق رقيق جدا اكثر مما يتصور احد.

■ وما هى أنواع الطعام التى تقدمها للأسد؟

□ الأسد ... وهى ٧ كيلو ... يجب أن يكون داخلها عظام لأن العظم هو الذى يحافظ على نسبة الكالسيوم



...ره أحد أولاده

داخل جسم الأسد ولكن أنواع اللحوم التى نقدمها للأسد تختلف ما بين لحم خيل أو لحم حلال (ويقصد بها اللحم البقرى) وكل نوع نقدمه له لمدة ثلاثة أيام وهناك يوم اجازة لا نقدم له فيه أى طعام.

■ هناك مقولة.. تفيد أن الأسد إذا كان «شبعان» لايمكن أن يهاجم أى فريسه وممكن لأى إنسان أو حيوان أن يقترب منه دون خطر... فهل هذا حقيقى؟

□ لا طبعًا هذا الكلام غير صحيح بالمرة لأن الهجوم على أى فريسة غريزة داخل الأسد سواء كان جوعان أو شبعان، وذلك لأن الأسد نفسه قد يشعر بالخطر من أى شيء يقترب عليه سواء كان إنسانًا أو حيوانًا وهناك سبب أخر لإثارة غريزة الهجوم داخل الأسد وهو أن أى شخص عندما يرى الأسد فإنه يشعر بالخوف منه وهذا الشعور ينشط هرمونا معينا داخل الإنسان هذا الهرمون له رائحة يشمها الأسد فيهاجم صاحبه فورا ولكن الفرق الوحيد بين الأسد إذا كان جائعا أم لا هو أنه إذا كان الأسد «شبعان» فإنه يكون كسولا لا يستطيع الحركة بسهوله لذلك فإن غريزة الهجوم عنده تكون أقل وحركته تكون أبطأ ولكنه دائما مستعد للهجوم.

■ ماذا عن العمر الافتراضى للأسد؟

□ الأسد يعيش ٣٠ سنة ونحن عندنا هنا فى الحديقه الأسد «طارق» هو أساس الأسود والأب والجد لجميع السباع الموجودة الآن وطارق مازال موجودا وبصحة جيدة حتى الآن.

■ أنت الذى تطلق عليهم هذه الأسماء يا عم عيد؟

□ طبعا فأنا الذى سميت طارق وابنه تامر أيضا وزوجته سميحة كما ان عندى أسد متزوج من أربع إناث أطلقت عليه الحاج متولى وأصبح أشهر أسد فى الحديقة.

■ هل حقيقى أن الأسد هو أقوى حيوان لذلك أطلقوا عليه ملك الغابة؟

□ لا هذا الكلام غير حقيقى فالأسد ليس أقوى حيوان فى الغابة إنما النمر هو أقوى الحيوانات على الإطلاق ولكن لقب ملك الغابة الذى أطلقوه على الأسد ليس لأنه الأقوى وإنما لأنه لا يصطاد فريسته بنفسه إنما الأنثى هى التى تصطاد الفريسة ثم تأتى بها اليه وهو جالس فى مكانه لذلك لقبوه بالملك لأنه لا يخدم نفسه وإنما الأنثى هى التى تخدمه.

■ هل مواعيد عملك هنا فى الحديقة تسمح لك بممارسة أى نشاط أو عمل آخر؟

□ لا طبعا فأنا أعمل هنا من الساعة السابعة صباحا وحتى الخامسة مساء وهذه المواعيد لا تسمح لى بأى عمل أو نشاط آخر ولكن عندما أعود إلى منزلى أحب أن أشاهد التليفزيون وأسمع الأخبار لأعرف ما يحدث فى الدنيا، ولا أشعر أنى معزول عنها.

■ وما هى نوعية البرامج أو الأعمال التى تحب مشاهدتها فى التليفزيون؟

□ أحب المسلسلات خاصة التى يقدمها الفنان يحيى الفخرانى وأيضا أحب نانسى عجرم وعمرو دياب ولكنى عندما أكون وحدى وفى ساعة صفا أستمع إلى الست أم كلثوم والأستاذ عبدالوهاب. وعلى فكره أنا طلعت فى التليفزيون فى فيلم أفريكانو وحالة حب فهذه الأفلام أشعر أنى البطل الحقيقى لها لأنى أنا الذى شجعت أحمد السقا فى فيلم أفريكانو أن يدخل قفص الأسد لأنه كان يقوم فيه بدور دكتور بيطرى وظهرت معه فى الفيلم وكذلك ظهرت مع محمد فؤاد وأحمد حلمى فى فيلم حالة حب.

■ أولادك يا عم عيد هل مازالوا يشعرون بالقلق عليك وأنت ذاهب إلى عملك مع الأسد؟

□ بالرغم من أنهم اعتادوا على عملى مع هذا الحيوان المفترس إلا أنهم حتى الان مازالوا يشعرون بالقلق على وأنا ذاهب إلى عملى كل يوم وابنى الكبير فتحى طلب منى أن أترك العمل وأستريح لأنى تجاوزت سن الستين مقابل أن يعطينى مبلغ ٢٠٠ جنيه كل شهر ولكنى رفضت لأنى مازلت قادرا على العمل بالإضافة إلى أنى أشعر بحبى للأسود مثل حبى لأولادى تماما ولا أستطيع أن أبتعد عنها فأنا أتمنى أن أظل أعمل حتى آخر لحظة فى عمرى.

■ هل تزعجك نظرة المجتمع لمهنتك البسيطة هذه؟

□ أنا أصلا لا أشعر بأنى أعمل فى مهنة بسيطة فالتعامل مع الأسود وحراستها تكاد تكون من أصعب المهن وأنا سعيد بها ولا أخجل منها أبدا.

■ وهل أولادك ينظرون إلى مهنتك نفس نظرتك اليها؟

□ أولادى عندما كانوا فى المدارس ويأتون فى رحلة إلى حديقة الحيوان كان أول شيء يفعلونه أن يحضروا زملاءهم ليشاهدونى مع الأسد وكانوا يفخرون بى.. أما الآن فأحفادى هم الذين يفعلون ذلك.

■ عم عيد... إذا كان الأسد يأكل ٧ كيلو جرامات من اللحم يوميا فهل أنت أيضا دخلك المادى يسمح لك بأن تأكل كيلو لحمه أسبوعيا؟

□ طبعا لا فأنا معاشى كله يكاد يكفينى أنا وأسرتى «بالعافية» لذلك فنحن نأكل اللحم مرتين فى الشهر تقريبا ولكننا نحمد الله على ذلك ونتمنى أن يديم علينا الصحة والستر.

■ وأخير... ماذا تعلمت من مهنتك هذه؟

□ أولا تعلمت أن هناك خطأ فى حياة الإنسان قد يكون بسيطًا جدا ولكنه قد يدفع ثمنه حياته كلها لذلك يجب أن يكون الإنسان منتبها لكل خطوة يخطوها فى حياته وتعلمت أيضا الحرص الشديد فى حياتى وأن هناك حيوانات برغم شراستها وعنفها وخطورتها إلا أنها تكون أحيانا أوفى وأحن وأخلص من أناس كثيرين.

٣ مفاجآت:

١ ـ الأسد حيوان رومانسى جدا

٢ ـ يكتئب كلما شعر بتقدم الزمن







حكاية سيدى أبو طرطور!

حاولوا هدم ضريحه فى وسط القاهرة لكنهم فشلوا!

زيارة أضرحة الشيوخ وأولياء الله الصالحين، والإعتقاد في بركتهم ظاهرة موجوده فى المجتمع المصرى.
الشباب سجلت ورصدت زيارة لأحد الأضرحة وتحدثت مع زواره فماذا قالوا؟ وماهو تحليل علم الاجتماع ورأي الدين فى هذا السلوك؟

هل صحيح أنه لم يفلح أحد فى اقتلاع الشجرة الموجودة أمامه؟

تحقيق:
نادية منصور

علي بعد خطوات من مقر وزارة الثقافة يوجد ضريح صغير بسور نادي طلعت حرب وهو عبارة عن حجرة صغيرة بها مدفن صاحب الضريح ونافذة حديدية تضم صندوق النذور بحيث يمد الزائر يده ليضع نذره في الصندوق، ويتم فتح باب الضريح يوم الجمعة حيث يتجمع الناس من كافة الطبقات والحاجات فمنهم من نذر إذا تحققت له حاجة أن يقدم شيئا وفق استطاعته، ومن الزوار أيضا الفقراء الذين يتجمعون للحصول علي صدقات من الزوار ومن المسئول عن الضريح.

وعلي واجهة الضريح لافتة تقول: «لاإله إلا الله سيدنا محمد رسول الله، هذا مقام ولي الله القطب الرباني العارف العمداني، سيدي أحمد ابوطرطور الشهير بحسن ابوطرطور، نقل رضى الله عنه سنة تسعة وستمائة هجرية».

للضريح قبة خضراء وأمامه في وسط الشارع نخلة تعد لغزا!

اقترب شخص من الضريح ووقف أمامه يرفع يديه بالدعاء ويقرأ الفاتحة وتحدثت معه فقال: إسمي إبراهيم علي حسن نصار من سكان المنطقة تعودت كلما مررت أمام المقام أن اقرأ الفاتحة، وعن قصة صاحب الضريح يقول: هذه المنطقة زمان كانت عبارة عن مقابر، وعندما كنت صغيرا كانت عمتي تحكي لي أنها رأت بالليل هذا الشيخ وهو يلبس فوق رأسه الطرطور ولذلك أطلق عليه هذا الإسم وكان يمسك في يده فانوسا ويطوف بين المدافن، وضريحه موجود منذ زمن بعيد ويقام له مولد سنويا منذ الثلاثينات حيث يعد الناس الأرز باللبن وارغفة الخبز بالفتة واللحم والأرز، أما الشيخ صاحب المقام فهو من صحابة الرسول صلي الله عليه وسلم وكان في طريقه من بلد إلي أخر واستقر في مصر وظهرت للناس كراماته [illegible]

السنوات عندما فكروا في بناء النادي هدموا المقابر وأقيم النادي علي أرضها لكن عندما هموا بهدم الضريح فشلوا فقد وقفت ذراع العامل وأصيب المهندس بحالة تشنجية وتكررت الحالة مع أي عامل فكر في الهدم وظل الضريح جزءا من سور النادى لايستطيع أي مسئول أن يهدمه أو يمسه بسوء، نفس القصة أكدها عامل في النادي.

محمد عبد الهادي يعمل في معرض سيارات مواجه للمقام يقول: أحفاد الشيخ حسن هم المسئولون عن الضريح أحدهم يعمل بالحي ويركب سيارة فارهة ويحضر صباح الجمعة ويفتح المقام ويتجمع الزوار، ويقوم بتنظيف المكان ويفتح الصندوق ليحصل على ما به من مبالغ النذور ومن وقت لأخر يدخل رجل أو سيدة تحمل طفلا حديث الولادة ليقرأ حفيدالشيخ بعض الآيات على رأسه تبركا، والشيخ حسن ابوطرطور له بركات مع العاقر بالذات.

وتقف أمام الضريح سيارات فاخرة ينزل منها أصحابها ومعهم أرز باللبن وأرغفة الخبز باللحم والارز يوزعونها علي المحتاجين.

والطريف أن سيدة من هؤلاء المحتاجين تحب الشيخ حسن وتزوره باستمرار واحيانا تنام علي الرصيف ليلة المولد، وقد اعتادت أن تحصل علي صدقة من الناس وتشتري بها حلوي أو فاكهة وتقوم بتوزيعها علي الاطفال الموجودين مع زوار الضريح أما الشيء الغريب حقا فهو النخلة الموجودة في منتصف الشارع بعيدا عن الرصيف فقد حاول الحي عدة مرات إزالتها وفشل وقيل أن من أمر بإزالتها أصيب بالشلل وذلك لانها خاصة بالشيخ صاحب الضريح.

سيدة اقتربت من نافذة الضريح ومعها طفلة ووضعت صدقة في صندوق النذور حكت قصتها قائلة: إسمي باتعة إبراهيم سمعت بركات الشيخ من زمان وابنتي الوحيدة جنة تاهت مني منذ سنوات وبحثت عنها في كل مكان وعندما أعيتنى الحيلة لجأت إلي الشيخ حسن ودعوته ونذرت له نذرا وعادت البنت بعدها مباشرة ووفيت النذر، وهذه المرة أزوره طلبا للشفاء.

النذور محرمة شرعا ويجب توعية الناس بأمور دينهم

يقول الدكتور ابو الوفا عبد الآخر (الاستاذ بجامعة الأزهر): زيارة المقابر أو الاضرحة فى حد ذاتها أمر جيد والدين يدعونا لزيارة المقابر للعظة وزيارة بيوت اولياء الله الصالحين والدعاء لهم، والدعاء فى هذه الأماكن يكون لله وحده لان هناك أماكن يستجاب فيها الدعاء مثل هذه الأماكن الطاهرة وأيضاً أوقات الأزمات والكوارث مثل الزلازل، وحينما يدعو الانسان الله فى هذا المكان باعتبار أن الولى عبد صالح يتقرب بصلاحه ورضاء الله عليه، إذن الأمر السيئ غير المشروع أن يدعو الإنسان الشيخ أو صاحب الضريح أو يطلب منه قضاء حاجته أو حتى التوسط له عند الله فهذا أمر خاطئ لأن الدعاء يكون لله وحده أما النذور فهى نوع من القرابين المحرمة شرعاً وينهى عنها الدين وصاحب الضريح لا يستفيد من الاموال التى توضع بصندوق النذور لذلك ادعو رجال الدين وأصحاب الاختصاص والفتوى توعية الناس فى هذه الأمور.

وتقول الدكتورة هدى زكريا (أستاذ الاجتماع بكلية الأداب جامعة (الزقازيق): هذه الظاهرة نوع من التفكير الخرافى الذى يتمكن من الناس ويسيطر على تفكيرهم ويستوى فى هذه الظاهرة الغنى والفقير والمتعلم وغير [illegible] تفريغ عقول [illegible] تحل محلها الأفكار المشعوذة والخرافات، وحتى الانسان المثقف قد يؤمن بهذا الاعتقاد لأنه تلقاه بدون منهج علمى ولذلك وجد لديه قابلية للتصديق.



بقلم: د. مصطفى محمود

المهمة الغامضة

ماذا تريد منا الطبيعة؟...
هل كل واحد منا جاء إلى هذه الدنيا بمهمة وتكليف... ورسالة عليه أن يؤديها؟
هل الميلاد والنزول على هذه الأرض... كان له سبب وغاية؟

فى بريدى كل يوم أسئلة حائرة من هذا اللون.

لماذا خلقنا؟

لماذا جئنا إلى هذه الدنيا؟

ماذا يراد بنا أن نفعل؟

هل لوجودنا حكمة وسبب وغاية؟ أم أننا خلقنا لنموت والمسألة كلها عبث وسخف كما نقرأ فى كتب فلاسفة العبث، وكما نرى فى مسرح اللامعقول؟.

وهل دورنا فقط أن نواجه هذا السخف وبطولتنا أن نتمرد عليه ونتحداه كما يقول كامو؟ بطولتنا أن نلعق جراحنا ونصرخ... سنعيش برغم العذاب وبرغم الألم، ونصطنع لأنفسنا وهما وحلما.

وهل تكون حياة تلك التى نبنيها على وهم؟.

سؤال خطير وكبير.

والإجابة القاطعة عنه تحتاج إلى الإحاطة الكاملة بعملية الحياة، والإحاطة بالزمن كله.. وما دار فيه من مبدئه فى الماضى السحيق إلى منتهاه فى المستقبل... فى الآخرة بعد عمر طويلة.

لكى تعرف لماذا قامت الحرب... وما دورها.. لابد أن يكون لديك علم كامل بما كان يجرى قبل هذه الحرب.. وما جرى أثناءها... وماجرى بعدها ... أما إذا كنت جنديا بسيطا فى الكتيبة تتلقى أمرا وتنفذه ثم تموت فلن تكون حياتك أكثر من لحظة فى هذه الحرب... ولن تستشرف من مكانك رؤية تعرف منها القصة كلها بخباياها وأسرارها...

وأن الحلم عند ...

الخالق الذى بعث بك إلى الصفوف الأولى... وزودك بذخيرة العمر المحدودة من ستين طلقة فى ستين سنة هى كل عمرك.

الخطة كلها فى رأسه ... أنت بند واحد فى الخطة... أنت ورقة فى الدوسيه.

سطر.

كلمة.

حرف... فى كتاب رائع لا نهائى اسمه الدنيا.

ولن يستطيع الحرف أن يدرك الغاية من وجوده إلا إذا أدرك الدور الذى يقوم به فى السطر الذى يشترك فى حروفه... وإلا إذا أدرك المعنى الذى يدل عليه السطر فى داخل المقال... والمقال فى داخل الكتاب.

لابد أن يكون عمرك هو عمر الأبد لتحضر رواية الحياة بكل فصولها وتعرف الحكاية.

أما وأنت حالك حال ممثل فى مسلسلة إذاعية يطلق عليه الرصاص فى الحلقة الأولى ويموت... فإن طلبه معرفة معنى حياته... يكون طلبا يتجاوز فيه حدوده... ويطلب فيه المستحيل... الجواب اليقين فى هذا السؤال إذن غير ممكن.

وكل مانستطيع أن نفعله هو أن نحدس ونخمن... ونشطح بذهننا.

وأنا أحاول دائما أن أقرا الإجابة... لا من كتاب ولا من نظرية... ولا من عقيدة.

ولكن أحاول أن أقرا الإجابة من التاريخ نفسه... من حكاية التطور...

أنا أحاول أن أفهم ماذا تريد الحياة بنباتاتها وحيواناتها وماذا فعلت بهذه المخلوقات على مر العصور...

الحياة لها حكاية.... مرحلة بعد مرحلة... انتقلت الحياة من الوحدة إلى التعدد... ومن البساطة إلى التركيب ... ثم مزيد من التركيب.... وهو تركيب له غاية واضحة.... هو سيادة الحيوان على بيئته ... وسيطرته على ظروفه ... الأجنحة أعطت الطائر القدرة على ركوب الجو والزعانف منحت الدواب القدرة على الدبيب على البر.

وحينما ظهر الإنسان استطاع عن طريق عقله أن يقفز قفزة واسعة. فهو لم ينتظر مليون سنة لتنمو له أجنحة يطير بها وزعانف يسبح بها... وإنما اخترع الأدوات... اخترع العربة والباخرة والطائرة والغواصة والصاروخ... وهى أعضاء جديدة حديدية أضافها إلى بنيانه وانطلق يغزو بها الكون.... ولكنه مازال يجرى فى نفس الخط الذى كان يسير فيه الميكروب.. من الوحدة إلى التعدد «من الفرد إلى المجتمع» ومن البساطة إلى التركيب... ومن التركيب إلى مزيد من التركيب « الاختراعات والقوى الآلية التى تزداد تركيبا وتعقيدا يوما بعد يوم... وبالحياة المدنية التى يعيشها والتى يتعقد فيها كل شىء بشكل مطرد... من الكساء إلى الغذاء إلى الدواء إلى المعاملات والتنظيمات الخ... الخ»

ومرة أخرى ...

إليها الميكروب فى تطوره... كان يهدف إلى السيطرة على البيئة والسيادة على الظروف... إلى ركوب الطبيعة واستغلالها وقيادتها بدلا من الخضوع للطبيعة والانقياد لها والتقيد بأغلالها...

كان يهدف الى القوة والقدرة والمعرفة والوعى والحرية ويكافح فى سبيل الاستمرار والبقاء وهزيمة الموت: وفى سبيل أن يكون الانسان هو السيد.. هو القدر.

ونحن حينما نبنى سدا عاليا ننظم به ماء النيل.. نحن نسير فى خط التطور.. وفق الغايات العليا المكتوبة فى سفر الحياة: وهى ان نسود الطبيعة وننظمها ونستغلها ونخط قدرنا وقسمتنا بانفسنا.

الحياة اذن فيها غاية.

وهى برغم الموت.. وبرغم الالم والمرض والشيخوخة والشر والعبث.. برغم كل هذا تبدو متماسكة متصلة الحلقات منطلقة الى غايتها مكرسة فيها الزمن كله والخليقة كلها جيلا بعد جيل.

هناك مهمة ورسالة وتكليف.. كل منا ينزل الى الارض وفى عنقه هذا التكليف.. ان يضيف طوبة جديدة الى القلعة الحصينة التى بنتها الحياة لتتحصن فيها وتقود منها التاريخ وتسوس الكون والطبيعة لصالحها.

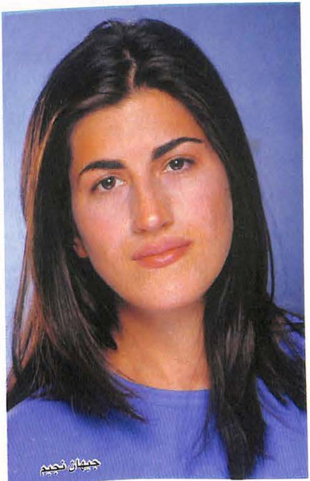
ونحن مزودون من اجل هذه المهمة بجميع الادوات الضرورية بالعقل والارادة والاصرار ومزودون بتراث من العلوم والمعارف والخبرات.

نحن الوارثون لكل هذه المعارف لكى نضيف اليها.. ويضيف الذين يأتون بعدنا فى سعى متصل لايعنى فيه الموت شيئا.. ولا يؤدى الى اى انقطاع.. وكأنما الانسانية كلها ...

من اخراج شابة مصرية:

غرفة المراقبة.. فيلم أمريك

امريكا تمنع عرض الفيلم التسجيلى وت



جيهان نجيم

هـى شابة مصرية لا يتعدى عمرها ٢٨ عاما وتعيش مع اسرتها فى الولايات المتحدة التى هاجرت اليها منذ سنوات، وقد درست التصوير قبل ان تتجه لاخراج الافلام التسجيلية وقدمت بالفعل عدة تجارب ناجحة أشاد بها الكثيرون، ولكن تجربتها الابرز هى التى ظهرت مؤخراً من خلال فيلم امريكى اسمه «غرفة المراقبة» وهو اشبه ببانوراما تسجيلية ضخمة قامت بها من خلال غرف مراقبة القنوات الاخبارية العالمية لرصد كيفية تغطيتها لأخبار الحرب فى العراق وذلك فى محاولة منها للتعرف على الجانب الاخر للحقائق والتى يتم تزييفها فى أحيان كثيرة وقت الحروب للتاثير على الرأى العام وتضليله حسب المصلحة والهدف ، ورغم المحاولات الأمريكية لمنع عرض الفيلم فإن مخرجته المصرية جيهان نجيم «نجحت فى الخروج به الى النور حيث لاقى نجاحاً كبيراً وفاز بجائزة مهرجان سيدنى وهى اكبر جائزة عالمية فى صناعة الافلام التسجيلية....»

الفيلم يفوز بأكبر جائزة عالمية تمنح للسينما التسجيلية

حوار: **عزيزة أبو بكر**

وتبدأ المخرجة جيهان نجيم حديثها قائلة: درست سينما واخراج فى القاهرة حيث ولدت ونشأت وبدأت حياتى المهنية كمصورة وسافرت مع عائلتى لأمريكا ودرست هناك بجامعة هارفارد وتخرجت فى قسم الفنون المرئية والفلسفة عام ١٩٩٦ وفى نفس العام حصلت على منحة زمالة من جامعة جاردينر التى اتاحت لى كل الامكانيات لاخراج اول افلامى العربية والذى اطلقت عليه «المقطم» ثم التحقت بقسم الاخبار والافلام التسجيلية بقناة MTV وهناك تعلمت الكثير واكتسبت خبرة واسعة حول انتاج واخراج الافلام التسجيلية وبعد ما تركت هذه القناة أخرجت اول افلامى التسجيلية «نقطة البداية» والذى حصد عدة جوائز وشهادات تقدير منها جائزة DGA وجائزة IDA لافضل فيلم تسجيلى وتوالت بعدها افلامى التسجيلية التى قمت فيها بالتصوير السينمائى والاخراج ومنها سقوط الشرق الاوسط ، عمق الاحداث، والخدمة الخطيرة وجيمى جونسون وكلها افلام تحمل قضايا حالية يعانى منها الشرق الاوسط وركزت فيها على ضحايا الحروب والصراعات .

وتضيف قائلة: فكرة فيلمى الاخير غرفة المراقبة ولدت من مصادر مختلفة أولها تنقلى المستمر بين مصر والولايات المتحدة وملاحظتى للفارق الهائل فى منظور كل من المجتمعين لنفس الاحداث الدولية مما جعلنى ابدأ بالتفكير فى المسئولية عن تشكيل الرأى العام من خلال وسائل الاعلام والطريقة التى يتم بها تقديم الخبرالواحد بعدة طرق حسب الهدف والمصلحةوبالتالى فرض السؤال نفسه كيف تختلف الاخبار من قناة اخبارية الى أخرى؟ والى أى مدى تتأثر الاخبار بسياسة الدولة التى تبث قنواتها الاخبار ؟ وبالتالى كيف يقتنع كل شعب بما تقدمه له دولته ممثلة فى قنواتها على الرغم من التناقض الواضح فى مضمون القنوات الاخرى؟

وبدأت اسجل ما تبثه العديد من القنوات الاخبارية المتعددة مثل CNN ، BBC ، الجزيرة وغيرها من القنوات الاخبارية العربية والاجنبية واكتشفت ان نفس الخبر الذى يذاع فى نفس



مساعد المخرج الأمريكى

ـــى عن العراق

ـــفصل المشـــاركين فيه من أعمالهم!



اللحظة يختلف من قناة لأخرى بشكل لافت من هنا اخترت هذا المدخل ليكون موضوع فيلمى لتوضيح كيف تم بث اخبار حرب امريكا على العراق للعالم؟ وسافرت الى العراق قبل بدء الحرب بأسابيع ووضعت كاميراتى فى غرف مراقبة عدة قنوات لأتابع كيف سينقلون مضمون الاحداث للعالم ولدولهم .

وتستكمل جيهان حديثها قائلة... كان لدى هدف اكبر من طرح المضامين المختلفة للقنوات الاخبارية العربية والعالمية وهو السؤال الذى بدأت به الفيلم لماذا الحرب؟ ما هى فائدتها ؟ ومن هنا اكتسب الفيلم جاذبيته التى دفعت الامريكيين للدخول لقاعات العرض لمشاهدته ودفعهم للنقاش والجدال حول مضمونه بعد خروجهم من دور العرض لاننى وفريق عملى نحكى قصة الحرب على العراق بشكل مختلف عما عرفه الناس، وقمت مع هانى سلامة مساعد المخرج وهو مصرى أيضاً بتصوير عدة لقاءات مع عراقيين مدنيين وعسكريين واعلاميين عرب واجانب بالاضافة للجنود الامريكيين فكنا نذهب لمكاتبهم واماكن تجمعهم لنعرف تصور الجميع عن الحرب والمفاجأة فى الفيلم ان العسكريين الامريكيين جعلونا نصدق ما اعتبر قنبلة وهو ان الكثيرين فى امريكا يعتقدون ان العراق لم يكن يحمل أى تهديد لهم وأنه لم يكن هناك أى داع لحرب امريكا على العراق بل أن بعض الجنود الذين قمت بالتسجيل معهم قالوا انهم فى العراق فقط لطاعة الأوامر العسكرية، وبل وقال أحدة إنه لا يعتقد انه يقوم بقتل المدنيين الابرياء ولكنه فقط يضغط على الزناد عندما يأمره قادته بذلك، وكلهم قالوا إنهم يحاربون فى العراق لأن الرئيس «بوش» يرى ان العراق يمثل تهديدا لأمريكا والعالم، اما بالنسبة للبعثة الإعلامية الأمريكية المرافقة للجيش الأمريكى فكان لديها تحيز وتعصب للشعب الأمريكى وهو مايقابله هجوم بالطبع على القنوات الإخبارية العربية والأخبار التى تقدمها، وعرضت فى الفيلم تصريحات كثيرة للرئيس «بوش» وكبار المسئولين فى أمريكا والتى كانوا يبشرون فيها بالحرية فى العراق والحضارة التى ستحملها الجيوش الامريكية الى الشعب الأمريكى وذلك بالطبع كان على رأس الاهتمامات الإعلامية فى القنوات العربية، اما القنوات العربية فكانت تعرض مشاهد مناقضة تماما للأمريكيين وهم يهاجمون المساجد ويهدمون البيوت ويعذبون الأسرى، وفى الجانب الآخر هناك قنوات امريكية كانت تعرض المشاهد نفسها ولكنها تعلق عليها بشكل مختلف بأن أفعال الجنود هى نوع من الدفاع عن النفس أو بأنها مشاهد ملفقة من الأصل، وبالطبع كان هناك جزء بالفيلم عن الهجوم الأمريكى الدائم والمتعمد على مكاتب الصحف والقنوات الإخبارية العربية فى المدن العراقية خلال الحرب فى محاولة لإسكات أى صوت يعبر عن الحقيقة وحتى تحتكر القنوات الأمريكية تقديم الأخبار بالشكل الذى تريده، وبالطبع أشرنا إلى حادثة الصحفى الفلسطينى طارق أيوب الذى تم اغتياله

والفيلم استطاع ان يبهر مشاهديه فى العالم كله لانه لم يتخذ وجهه نظر محددة بل طرح عدة وجهات نظر مختلفة ومتعارضة وترك الاختيار للمشاهد ان يساند وجهة النظر التى يقتنع بها

فالفيلم يعتبر من الأفلام الجيدة فهو شاهد على العرض ويكشف عن التأثير الذى احدثته القنوات الفضائية على اسلوب تغطية الحروب، وذلك من خلال تسليط الضوء على مقدمى الخدمة الاخبارية الذين تحركهم المشاعر الوطنية لجمهور المشاهدين الى جانب مسئولى الاعلام بالجيوش الذين تحركهم الاغراض العسكرية ففيلمنا «غرفة التحكم» فيلم تسجيلى إبداعى يستعرض كيف يتم الوصول الى الحقيقة وكيف يتم عرضها واخيرا كيف يتم ضياع الحقيقة ؟

وتختتم قائلة: كنا نتمنى لو كان الفيلم مصريا خالصا ولكن عامل الانتاج كان العائق امامنا، مما اضطرنا للاستعانة بعدة منتجين عرب وامريكان ليظهر هذا الفيلم للنور وقد أحدث ضجة كبيرة بمجرد عرضه فى الولايات المتحدة مما أثر على الرأى العام الامريكى تجاه قضية ضرب العراق بالاضافة الى مواقف متشددة اتخذتها امريكا معنا نحن فريق العمل ومع كل المصادر التى اشتركت معنا فى الفيلم فمنهم من تم فصله من عمله مثل جوش رات المسئول الاعلامى بقناة **CNN** والذى عبر عن رأيه بحرية وقال فى حديثه انهم يعلمون من يعمل لديهم كيف يتحكم فى كل كلمة يقولها وكيف يضع على نفسه رقابة ذاتية وهذا ما يمنع الكثيرين من الحديث بحرية سواء من خلال قناتهم أو القنوات والصحف الاخرى، و«جوش» رغم فصله من عمله الا أنه حضر معنا احد عروض الفيلم وقال لست نادما نهائيا على ما حدث لى ويكفينى اننى قلت رأيى بصراحة ولو لمرة واحدة!

وقد فاز الفيلم، بالجائزة الكبرى للجنة التحكيم لأفضل فيلم بمهرجان الافلام التسجيلية ٢٠٠٤ فى امريكا وايضا حصل على جائزة **Fi-presch** وهى جائزة تمنح لأفضل فيلم فى مهرجان سيدنى باستراليا وهى اكبر جائزة فى صناعة الافلام التسجيلية فى العالم وشارك فيلمنا فى عدة مهرجانات سواء فى المسابقة الرسمية مثل حفل مهرجان ساندانس عام ٢٠٠٤ ومهرجان القاهرة السينمائى الاخير الذى شارك فيه على هامش المسابقة الرسمية وحقق نجاحا



قراءة فى تاريخ محمد حسنين هيكل (١٢)



هذه ليست محاولة لكتابة تاريخ الاستاذ محمد حسنين هيكل فلن استطيع ذلك. ولكنها قراءة اخرى لبعض صفحات هذا التاريخ تضاف الى قراءات سابقة قام بها آخرون، لكننى من حسن الحظ اننى سجلت بعضها فى وقتها، مرات بتفاصيلها، ومرات فى شكل علامات ورؤوس موضوعات ساعدت على استعادة ظروفها واسترجاع وقائعها.

٤ ملايين جنيه تكلفة مبنى الأهرام

١,٥ مليون للمبانى و ٢,٥ للآلات

٨٤ ـ مـاذا لو لم يذهب هيكل الى رئاسة تحرير الأهرام وباتفاق مع أصحابه عام ١٩٥٧؟

لم يسأل واحد من الذين كتبوا عن هيكل هذا السؤال كما لم أوجهه بدورى الى هيكل لأنى بمعرفتى به يرفض الاجابة عن مثل هذه الأسئلة التى تبدأ بكلمة «لو»، لأنها افتراضات تجاوزتها الأحداث والأيام وأى محاولة فيها ـ كما يرى ـ إضاعة للوقت فى فلسفة بأثر رجعى لا طائل منها.. وهذا صحيح طبعا.. لكن الصحيح أيضا أنه حتى اذا لم ينتقل هيكل الى «الأهرام» عام ١٩٥٧ باتفاق وتعاقد مع اصحابه الذين أسسوه، فإنه كان سينتقل اليه حتما بعد ذلك ولكن بقرار من جمال عبدالناصر.. إلا أن الفارق فى الحالة الأخيرة عدم تمكن هيكل من اقامة مبنى «الأهرام» الذى أقامه فى شارع الجلاء ويعد بمختلف المقاييس نقطة تحول فى مسيرة الصحافة العربية..

نعم كان سينتقل هيكل الى الأهرام ولكن فى ظروف أخرى ففى مايو ١٩٦٠ تعرضت الصحافة المصرية لأهم وأخطر تطور فى تاريخها الطويل، وذلك عندما أصدر جمال عبد الناصر» قانونا بتنظيم الصحافة» كان من نتيجته تأميم دور الصحف الكبرى فى مصر [illegible]

دار اخبار اليوم ـ دار التحرير (الجمهورية) ـ دار الهلال ـ التعاون ـ الشعب ـ دار المعارف ـ وكالة انباء الشرق الأوسط ـ الشركة القومية للتوزيع) ونتيجة لتأميم الصحف انتقلت ملكيتها الى التنظيم السياسى القائم وهو «الاتحاد القومى» الذى تحول الى «الاتحاد الاشتراكى العربى» عام ١٩٦٣. وبهذا انتقلت ملكية الصحف الى الدولة، وأصبح من حق المالك تعيين رئيس مجلس ادارة المؤسسة الصحفية ورئيس تحرير الصحيفة مما كان من نتيجته حركة تنقلات واسعة فى مواقع قيادة الصحف أدى فى بعض الأحيان ـ وربما فى كثير ـ الى سباق بين معظم تلك القيادات من أجل إرضاء المالك الجديد الذى هو رأس الدولة الذى يملك قرار التعيين والتغيير ولكن هذا موضوع آخر خارج سياق «هيكل والأهرام».

٨٥ ـ لقد اصبح جمال عبد الناصر منذ مايو ١٩٦٠ وبوصفه رئيس الاتحاد القومى ثم الاتحاد الاشتراكى هو الذى يعين رؤساء المؤسسات الصحفية، ومن المنطقى والأمر كذلك انه كان طبيعيا ـ حتى لو لم ينتقل هيكل عام ١٩٥٧ الى الأهرام ـ أن يختاره جمال عبد الناصر لتولى الأهرام فى عام ١٩٦٠ أو ما بعد ذلك.. ومع أن الفارق فى عدد السنوات (بين ١٩٥٧ و ١٩٦٠) لا يبدو كبيرا، الا أنها كانت فترة بالغة الاهمية بالنسبة لبلورة فكرة مبنى الأهرام الجديد.. فهذه السنوات الثلاث التى تبدو قليلة والتى عمل فيها هيكل مع «آل تقلا» اصحاب الأهرام هى التى تضمنت مرحلة الاستشراف والتطلع والاستعداد لاقامة مبنى جديد للأهرام، فى الوقت الذى كان هيكل يضع فيه لمسات مدرسة صحفية خاصة يصدر بها الأهرام فى شكل مختلف عن باقى المدارس، وان حكمته بالطبع تراكمات التاريخ لصحيفة كان عمرها فى ذلك الوقت ٨١ سنة.

مدرسة الأهرام والأرباح

٨٦ ـ يلخص هيكل «المدرسة الصحفية» التى قررها للأهرام فى مقال كتبه عام ١٩٦٩ على الوجه التالى: كان الطابع الذى اخترناه للأهرام هو الطابع الاخبارى..

ان يكون «الأهرام» سباقا بكل خبر

وأن يكون كل خبر فى «الأهرام» [illegible]

صادقا الى أبعد حد

وأن يكون عرض الخبر فى «الأهرام» عن طريق «التحقيق» الذى يعطى للخبر كل أبعاده وليس عن طريق «التزويق» الذى يغطى ملامح الحقيقة فى الخبر.

ثم أن يكون «للأهرام» رأى يتابع الخبر نزيها الى كل قدر انسانى ممكن.

ولم يكن ذلك الاختيار ـ يقول هيكل ـ مجرد اتساق مع سمعة الأهرام التقليدية فحسب، وانما كان هذا أيضا الطريق الوحيد المفتوح أمام الأهرام للمنافسة.

ويمكننى القول إن مدرسة هيكل الصحفية وازنت الى حد بعيد بين قارئ قديم ارتبط بالأهرام ولا يريد أن يفتح عينيه على انقلاب حدث فيه، وبين قارئ جديد يبحث عما يمكن أن يجذبه الى قراءة صحيفة ثبت فى ذهن الكثيرين ولفترة طويلة أنها كلاسيكية لا تتغير.

٨٧ ـ تولى هيكل مسئولية رئاسة تحرير «الأهرام» اعتبارا من عدد يوم الخميس أول اغسطس ١٩٥٧ وبعد عشرة أيام فى يوم السبت ١٠ اغسطس [illegible] تحت عنوان [illegible] اشتهرت به مقالاته فى «الأهرام» على امتداد ١٧ سنة. وفى البداية لم يكن هيكل ملتزما فى نشر مقالاته بيوم معين ثابت، بل كان يترك

اتهام هيكل بالت[illegible]ير والخروج على الفكر الاشتراكى!

بقلم: صلاح منتصر



الموضوع نفسه يحدد مواعيد نشره بالإضافة الى أنه كوافد جديد على قارئ قديم للأهرام أراد أن يقدم جرعة كبيرة من المقالات كانت تجعله يكتب ثلاث واربع مقالات متتالية فى الأسبوع الواحد، الا أنه اعتبارا من فبراير ١٩٦١ راح يكتب مقاله بصراحة بصورة منتظمة كل يوم جمعة. (بلغ عدد مقالات هيكل فى الأهرام تحت عنوان بصراحة ٧٦٩ مقالا أولها بتاريخ ١٠ أغسطس ١٩٥٧ وآخرها بتاريخ أول فبراير ١٩٧٤ يوم أصدر انور السادات قرار إعفائه من رئاسة «الأهرام»

وكنتيجة للجهد الاخبارى الذى بذله هيكل فى «الأهرام» ومقالاته «بصراحة» بدأ توزيع الأهرام يرتفع، وفى نهاية عام ١٩٥٨ حققت ميزانيته التى كانت تسجل خسارة متتالية لها عشر سنوات «ربحا» قدره ٦٠ الف جنيه، وكان هذا مما شجع هيكل على أن يطلب من مجلس الادارة رصد جزء من هذه «الأرباح» لتطوير «الأهرام»، وكان من بين الأحلام التى بدت بعيدة فى ذلك الوقت إمكان اقامة مبنى جديد يحمل اسم «الأهرام» ولعل هيكل فى ذلك الوقت كان أسير عقدة أن أخبار اليوم التى نما فيها وشهدت نجوميته لها دار ضخمة فى شارع الصحافة، ومن الطبيعى كبشر ان يحلم بأن يثبت لصاحبى اخبار اليوم أنه مثلهما قادر على أن يقيم للأهرام مبنى لا يقل عن الذى اقاماه لاخبار اليوم.

ورغم أن الحلم كان يبدو مستحيلا الا أن الذى شجع عليه الخط المتصاعد فى توزيع «الأهرام» وزيادة حجم تأثيره محليا وعربيا وعالميا، والفجوة الكبيرة بين هذا التأثير الذى بلغه وبين المبنى القديم الذى كان يشغله فى شارع مظلوم وآلاته المتهالكة التى يستخدمها.. يضاف الى ذلك عنصر كان من أهم عناصر تحقيق الحلم أن أسرة تقلا كانت تمتلك قطعة أرض مساحتها ١٤ ألف متر فى منطقة اسمها «عشش الترجمان»

(مكان مبنى الأهرام الحالى فى شارع الجلاء) وهى وإن كانت قريبة من شارع الصحافة حيث مبنى اخبار اليوم العملاق بمقاييس ذلك الزمان، الا أن هذه الأرض (عشش الترجمان) كانت عبارة عن منطقة مهجورة استولى عليها تجار المخدرات الذين أقاموا [illegible] للباحثين عن دخان مخدراتهم يتسللون اليها فى ظلام الليل..

ضد الفكر الاشتراكى!

٨٨- فى عام ١٩٥٨ طرح هيكل السؤال ماذا نريد لمستقبل الاهرام.

وفى عام ١٩٥٩ - وبعد أن تبين ضرورة انتقال الاهرام الى مبنى جديد يقيمه - كان السؤال: أى نوع من المبانى نريد، وكانت هناك فى ذلك الوقت ثلاثة مشروعات صحفية تبنى على المستوى العالمى: دار «الميرور» فى لندن، ودار «شبرنجر» فى هامبورج بالمانيا، ودار «مانيتشى» فى طوكيو، وقد رأى هيكل دراسة ما يفعلونه حتى يبدأ من حيث انتهوا ويوفر الوقت والتكاليف..

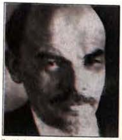
مع ذلك لابد أن يتساءل المتابع هنا: هل كان اصحاب الاهرام «آل تقلا» لو لم يصدر قانون تأميم الصحف ونقل ملكيته للدولة، هل كانوا سيقبلون منح مبنى الاهرام المبالغ الكبيرة التى تكلفها ام أنهم كانوا سيقاومون أحلام هيكل أو على الأقل يحددون فترة البناء اضعاف ما استغرقت.. وأيا كان فلقد كان من حظ هيكل أن جاء قرار التأميم فى وقت مناسب تماما، كان قد تمكن فيه من تثبيت اقدامه سريعا فى الاهرام وجاء التأميم ليضيف اليه القدرة على اطلاق يده دون مراجعة من «آل تقلا» فى مشروع الحلم إما بتخفيض التكلفة او بزيادة فترة التنفيذ ومدها..

وهكذا فإنه فى أول يونيو ١٩٦٣ - بعد خمس سنوات من بدء التخطيط واعداد الدراسات والتصميمات - تم وضع حجر الاساس فى مشروع مبنى «الاهرام» الذى استغرق تنفيذه خمس سنوات أخرى.. وكانت ميزة هيكل خلال تلك السنوات انه اختار عددا من الكفاءات الادارية والفنية التى اعطت باخلاص وحماس.. كان هناك الدكتور محمد فؤاد ابراهيم استاذ المالية الذى تولى منصب المدير العام للمؤسسة وتولى الاشراف على الشئون



على صبرى
أتهم هيكل بالتبذير

المالية للمؤسسة وتدبير احتياجات التحرير كاملة والمشروع الحلم كاملة، وكان هناك المهندس سيد سيد ياسين الذى تحمل عبء الاشراف على تحويل الرسوم والخطوط الهندسية الى كائن يموج بالحياة والجمال ليناطح المستقبل.. وكان هناك هشام توفيق بحرى الذى تولى الجانب الفنى وتطوير الآلات والمعدات التى تتولى تحديث الاهرام فنيا وتضعه على مصاف الصحف الكبرى العالمية. وكانت هناك غير هؤلاء اسماء كثيرة عملت جميعا فى صمت وفى سيمفونية رائعة تمكنت من انهاء عملها فى خمس سنوات فقط. وكان من سوء الحظ أن جرت احداث نكسة يونيو التى منعت ان يقيم «الاهرام» كما كان مخططا احتفالا عالميا يدعو اليه نجوم الصحافة فى العالم ليشهدوا افتتاح اكبر واحدث مبنى صحفى فى الشرق الاوسط.. وهكذا فإننا نحن



لينين: استشهد هيكل بفخامة المترو الذى بناه

الذين دخلنا «الاهرام» فى مبناه القديم فى شارع مظلوم وجدنا أنفسنا فى اكتوبر ١٩٦٨ نجتاز فى هدوء ابواب المبنى الضخم الذى يضم ١٤ طابقا وقد تسلم كل منا مسبقا دليلا يبين رقم الغرفة التى يستقر فيها مكتبه الجديد.. وكان من حظى ان رافقنى فى الغرفة رقم ٤٣٥ التى ضمت ثلاثة مكاتب الزميلين: فهمى هويدى ومحمد مصطفى البرادعى، وعلى مكتب كل محرر كان هناك كتيب صغير يضم ارقام تليفونات جميع اقسام المؤسسة اعتبارا من مكتب رئيس مجلس الادارة ورئيس التحرير الى مختلف اقسام التحرير والادارة والاعلانات والتوزيع والحسابات والمطابع.. الخ.. لكن اهم ملاحظة ان هذا الكتيب تضمن فى بدايته خمس صفحات كتبها الأستاذ محمد حسنين هيكل بسطور تناولت تحقيق الحلم، لكن الأهم انها حملت بعض «الصراعات» و«المشاكل» التى كان يواجهها «الاهرام» ليس فقط بسبب المبنى الفخم الضخم المليء باللوحات والتحف، وانما أيضا بسبب ما رآته قيادات الاتحاد الاشتراكى (التنظيم السياسى الوحيد فى ذلك الوقت) تجاوزا من هيكل ضد هذه القيادات، واستقلالية تصل الى حد التعالى، فى الوقت الذى كانت تلك القيادات فى الاتحاد الاشتراكى بقيادة «على صبرى» أمين عام الاتحاد الاشتراكى ترى ان من حقها كمالك للصحف ان تشد الى عجلاتها تلك القيادات المسئولة عن دور الصحف بصرف النظر عن اسمائها.

وهكذا يمكن القول إن رياحا وعواصف كثيرة لازمت انتقال «الاهرام» الى مبناه الجديد..!

هيكل يرد على الاتهامات

٨٩- كان من بين الاتهامات التى وجهت الى هيكل فى ذلك الوقت أنه «أسرف الى حد التبذير» فى تكاليف اقامة مبنى «الاهرام» فى الوقت الذى كان يجب ان يلتزم فيه «بالفكر الاشتراكى» السائد ولا يقدم نموذجا بورجوازيا تبدى فى نوع الرخام المميز الذى أقيمت به واجهة الاهرام وفى اللوحات الفنية الغالية التى اقتناها وكان يعرضها فى كل طابق وفى مظاهر الفخامة العديدة فى مختلف اركانه.

[illegible] الاتهامات التى وجهت اليه كان [illegible]

هيكل يهاجم الاتحاد الاشتراكى
وعلى صبرى يرتب جلسة محاكمة



عبد الناصر يعلن: هيكل يفهمنى من أول دقيقة وغيره يحتاج إلى وقت طويل!

كثيرا ما يتجاوزها دون رد الا انه فى مناسبة اصدار ملحق خاص من «الاهرام» بتاريخ ١٠ يناير ١٩٦٩ بمناسبة المبنى الجديد قدم تقريرا مطولا عن المبنى ذكر فيه ما يلى:

= ان التكاليف الكلية لمشروع المبنى بلغت أربعة ملايين جنيه منها مليون ونصف مليون جنيه للبناء شاملا نظام التليفونات ونظام المصاعد ونظام تكييف الهواء. أما العدد والالات فقد بلغت قيمتها مليونين ونصف المليون جنيه استرلينى (وكانت قيمة الجنيه الاسترلينى فى ذلك الوقت معادلة للجنيه المصرى وأحيانا أقل ببضعة قروش) .

– انه تم تمويل المشروع من أوله الى آخره من فائض ارباحه دون طلب أى مساعدة من الدولة او اقتراض مليم واحد من أى بنك .

= انه عند وضع تخطيط اقامة المبنى روعى ان تعكس فى كل تفصيل من تفصيلاتها مستوى هذه الامة الحضارى «ولم أكن أرى فى ذلك عيبا، أو تجاوزا للفكر الاشتراكى».

= ان بعض الناس– والكلام لهيكل– يقع فى خلط غريب بالنسبة لمفهوم الفكر الاشتراكى فاذا كان هذا الفكر يحرم الاستغلال إلا انه لا يحرم الطموح نتيجة لعمل، والفكر الاشتراكى لا يستهدف تثبيت الفقر ولكنه حرب على الفقر وقضاء عليه. وأذكر اننى – والكلام مازال لهيكل– قلت لبعض الذين حاولوا ان يوجهوا الى «الاهرام» دعاواهم عن الفكر الاشتراكى: ما رأيكم فى لينين؟ هل كان اشتراكيا مخلصا ام كان رأسماليا مارقا؟ وقلت لهم ان لينين حينما امر ببناء نفق المترو تحت الارض فى موسكو طالب بأن يكون هذا المشروع السوفيتى آية فى الفخامة لأنه مشروع معمر سوف يعيش مع المستقبل الطويل فى الاتحاد السوفيتى وكان رأى لينين ان المشروعات المعمرة ينبغى لها أن تبنى لتكون متسقة مع المستقبل المرجو حتى اذا بدت سابقة للحاضر الواقع. وهكذا فإن المترو فى موسكو تحفة رائعة. وكنت اقول– والكلام مازال لهيكل– ان لمصر تقليدا راسخا فى البناء.. وخذوها الآن كما تشاءون: اما ان تعتبروا مبنى الاهرام الجديد اتصالا. بتقليد مصرى راسخ فى التاريخ ، او تعتبروه اقتداء بمبانى لينين .. وخلصونا!

فى مواجهة على صبرى

٩٠ ـ ولم يمر بسهولة هذا التقرير الذى كتبه هيكل فى ملحق خاص للاهرام بتاريخ ١٠ يناير ١٩٦٩ فقد اشعل التقرير مجموعة الاتحاد الاشتراكى بقيادة «على صبرى» (من مواليد ١٩٢٠ وتوفى فى عام ١٩٩١ وقد تخرج فى كلية الطيران عام ١٩٣٩ وشارك فى ثورة يوليو ١٩٥٢ وعمل فترة مديرا لمكتب عبد الناصر واشرف على المخابرات ورأس مجلس الوزراء فى الفترة ما بين سبتمبر ٦٢ الى أول اكتوبر ١٩٦٥ حيث عين امينا عاما للاتحاد الاشتراكى ثم مساعدا لرئيس الجمهورية عام ٦٨ وعندما تولى انور السادات بعد وفاة جمال عبد الناصر فى سبتمبر ١٩٧٠ نجح السادات فى التخلص منه ومن مجموعته فى مايو ١٩٧١ وقدم الى المحاكمة فى ديسمبر ١٩٧١ بتهمة التآمر لقلب نظام الحكم وحكم عليه بالاعدام وخفف الحكم الى المؤبد ، وبعد ان تولى الرئيس حسنى مبارك افرج عنه فى عام ١٩٨١)

هيكل يفتح النار

٩١ـ كانت دلائل الصدام بين هيكل والاتحاد الاشتراكى قد بدأت فى أعقاب هزيمة او نكسة يونيو ٦٧ وتناول هيكل فى عدد من المقالات مسئولية الجبهة الداخلية وعلى رأسها الاتحاد الاشتراكى الذى وجه اليه هيكل انتقادات كان أخطرها قوله: «ان الاتحاد الاشتراكى تحول فى كثير من الاوقات الى مركز للسلطة وانه بدا احيانا وكأنه يحاول أن يكون حكومة فوق الحكومة او حكومة الى جانب الحكومة وهذا خطأ، فإن مكان الاتحاد الاشتراكى ان يكون وراء الحكومة وانه حين يحاول ان ينافس الحكومة أو ينحيها فإنه يخلق ازدواجية فى السلطة او تضييعا للمسئولية».

غير ذلك قال هيكل: ان الاتحاد الاشتراكى بدا فى بعض الاحيان يغوص فى متاهات فكرية تعبر عن أشخاص ولاتعبر عن فكر جماعى يخرج كمحصلة لعمل سياسى وسط الجماهير... وهكذا ـ قال هيكل ـ فإن الاجتماعات فى حد ذاتها كانت اكثر من موضوعات البحث فى هذه الاجتماعات. وكانت كتابة التقارير اكثر من الدراسات الحية عن المشاكل، والمنشورات التى تلصق فى الشوارع اكثر من الافكار الصحيحة القادرة على النفاذ الى الوجدان الشعبى، وهذا كله خطأ.. وربما كان السبب ان عددا من قيادات الاتحاد الاشتراكى لم تتعلم من العمل وسط الجماهير وانما من الكتب أو السماع المنقول وذلك خطأ خصوصا بالنسبة لقيادات لم تكن مستعدة فى الاساس للعمل الشعبى».

محاكمة هيكل...!

٩٢ـ فى صحيفة المحرر التى تصدر من بيروت بدأ الهجوم صريحا على هيكل من خلال مقال كتبه «امين الأعور» ندد فيه بهيكل كمركز قوة لم يعد فى مصر غيره بعد أن أزاحت النكسة المشير عبد الحكيم عامر الذى كان يمثل اكبر مركز قوة يستند إلى الجيش. وقال «الاعور» أن الواجب يقتضى تصفية مركز قوة هيكل وان «الاهرام» أصبح يمثل قلعة الثورة المضادة.

ومن بيروت انتقل الهجوم على هيكل فى منظومة ضمت عددا من الاقلام اليسارية وبعد أيام من بدء هذه الحملة صدر فى منتصف يناير ١٩٦٩ قرار بأن يتولى «على صبرى» الاشراف على دار الجمهورية ودار الهلال وروزاليوسف، ويتولى «انور السادات» الاشراف على دار أخبار اليوم..

وكانت المفاجأة لمجموعة على صبرى بقاء هيكل فى «الأهرام» فقررت مساءلته!

وفى صباح الاربعاء ١٥ يناير ١٩٦٩ عقدت اللجنة السياسية للاتحاد الاشتراكى برياسة «على صبرى» أمين الاتحاد وكان الموضوع الأساسى «مؤسسة الاهرام» وكيف أنه صدرت قرارات الجمهورية واخبار اليوم بدلا من أن يصدر القرار بتولى إحدى القيادات السياسية مسئولية الاشراف على «الاهرام»!

وفى مساء نفس اليوم عقد اجتماع للجنة المركزية للاتحاد الاشتراكى حضره جمال عبد الناصر كما حضره. محمد حسنين هيكل.. وفى الاجتماع اثار «صبرى مبدى» مقرر لجنة الاعلام بالاتحاد الاشتراكى موضوع الصحافة . وبعد ان انتهى طلب هيكل الرد على «صبرى مبدى» لكن جمال عبد الناصر ذكر انه سيقول كلمة تعليق قبل ان يتحدث هيكل وفى تعليقه قال جمال عبدالناصر إن «الاهرام» حقق بالفعل مايمكن ان تفتخر به الصناعة الصحفية المصرية. «ناس قدروا يعملوا جرنال كبير بدون أى معونات ويحققوا ارباحاً ويبنوا بيها هذا المبنى الكبير » وقال عبد الناصر انه بوضوح شديد يتصل بهيكل يوميا لأنه يعرفه ولانه عندما يريد أن ينشر خبرا عن الدولة يتصل به لأن هيكل يفهمه من أول دقيقة على عكس اى واحد آخر سيأخذ منه وقتا طويلا حتى يفهمه.. وفى هذا الاطار قال عبدالناصر أنه ارسل على صبرى الى الجمهورية لدعمها سياسيا وارسل انور السادات الى اخبار اليوم لحل المشكلات المالية التى يواجهونها..

وسكت عبد الناصر وكذلك لم يتكلم هيكل [illegible] الكلام بل الذى قاله عبد الناصر!

وانتهت أزمة لكنها لم تكن آخر الازمات التى واجهها هيكل!

أسماء بَنَتْ الأهرام




سيد ياسين


هشام بحرى



اكسب البريمو!

الباعة منتشرون فى الشوارع وتضمهم رابطة وتشرف عليهم وزارة الشئون الاجتماعية!

■ تحقيق: هالة سعيد

■ تصوير: محمد لطفى

«البريمو.. اكسب البريمو».. نداء ظل بائعو اليانصيب يرددونه على مدى ٨٠ عاما وحتى الآن يداعبون به أحلام الفقراء بالثراء السهل، وكانت تجارة اليانصيب رائجة فى مصر لدرجة أن الاحصاءات تشير الى أن معدل بيع هذه الأوراق خلال الخمسينيات وصل الى ١٥٠ ألف ورقة يانصيب فى الأسبوع، وبرغم إلغاء مكاتب اليانصيب فى نهاية الستينيات فإن وزارة الشئون الاجتماعية هى المشرفة حاليا على بائعى ورق اليانصيب والذين تضمهم رابطة معترف بها، وبعيدا عن الهدف المعلن من بيع هذه الأوراق وهو استغلال عائدها فى مساعدة الجمعيات الخيرية وذوى الاحتياجات الخاصة، فإن السؤال الذى يطرح نفسه ونحن فى القرن الحادى والعشرين.. هل مازالت أرقام ورق اليانصيب تحمل أحلام المال الذى يهبط من السماء بدون عناء أم أن اليانصيب نفسه فى طريقه للاندثار؟ ومن الذين يشترون هذه الأوراق وما هى نظرتهم اليها وهى بالطبع نوع من القمار المحرم شرعا..

اليانصيب حرام شرعا وأشبه بغسيل الأموال

«البريمو» بحد أدنى ٣٦٠٠ جنيه وقد يصل إلى ١٠ آلاف جنيه

فى البداية التقينا مع عم محمد كبير بائعى اليانصيب الذى يقول: كانت بدايتى مع ورق اليانصيب منذ أربعين سنة، عندما جئت من الصعيد وعملت مع طائفة المعمار ولكن مع مرور السنوات لم استطع الاستمرار فى هذه المهنة، فنصحنى بعض الأقارب بالعمل فى بيع ورق اليانصيب وتوجهت الى رابطة بائعى اليانصيب وحصلت على تصريح ووجدتها مهنة جيدة ومريحة، ومنها استطعت أن أتزوج وأنجب ثلاثة أبناء حصلوا على شهادات متوسطة وتزوجوا أيضا، وأوراق اليانصيب يصدرها بنك القاهرة بفئات مختلفة تبدأ من ٢٠ قرشا الى جنيه وعليها أرقام، ويتم السحب عليها يوميا فى الساعة الثانية عشرة ظهرا، ونحن نتسلم هذا الورق كل يوم فى الصباح الباكر ومعه ورقة بها الأرقام الفائزة والرقم البريمو حيث يعرف مشترى هذه الأوراق إذا كان فائزا أم لا من بائع اليانصيب، وعندما يفوز أحد الزبائن يتوجه للبنك ومعه الورقة الفائزة للحصول على المبلغ الذى ربحه ولكن إذا ضاعت هذه الورقة أو حدث لها أى تلف فإن قيمتها تضيع.. والرقم البريمو يفوز بمبلغ يبدأ من ٣٦٠٠ جنيه وحتى ١٠ آلاف جنيه حسب فئة الورقة، وأقل مكسب هو عشرون جنيها، والذين يشترون هذا الورق أغلبهم من الفقراء وهم مقامرون وقد يصل شراء هذا الورق عند بعضهم [illegible]





أوراق اليانصيب تتلاعب بأحلام البسطاء!

ويقول محمد حجازى وهو بائع فاكهة: كسبت البريمو سبع مرات ووصل المكسب فى يوم من الأيام الى ٥ آلاف جنيه بعد خصم الضرائب، وأنا أشترى ورق اليانصيب منذ ٣٠ عاما بمعدل ٢٠ جنيها يوميا ويعنى هذا أن ما أكسبه من ورق اليانصيب أنفقه على شرائه، ولكن العملية أصبحت عندى مسألة مزاج ولا أستطيع الامتناع عنها.

أما محمود فوزى وهو عامل فيقول: كسبت البريمو الشهر الماضى وهو مبلغ ٣٦٠٠ جنيه وهذه ثانى مرة أكسب فيها البريمو منذ أن بدأت شراء هذا الورق وأحيانا أكسب مبالغ صغيرة ولذلك فأنا أجد نفسى لا أخسر شيئا عندما أشترى كل يوم ورق اليانصيب لاننى أكسب فى النهاية. أما جمال السيد عامل نظافة فيقول: ألعب فى هذا الورق منذ زمن طويل ولكن لم يصادفنى البريمو ولم أكسب إلا مبالغ بسيطة منه، ولكن عندى أمل أن أكسب البريمو فى يوم من الأيام وأستطيع حل مشاكلى، وسبب شرائى لهذا الورق هو أننى أجد فيه متعة وأتمنى أن يحقق أحلامى فى الثراء. ويقول أحمد حسنين بائع متجول: منذ أن جئت من بلدتى للعمل فى القاهرة وأنا أرى بائعى ورق اليانصيب ولكن لم أفكر فى شراء هذا الورق حتى ربح أحد زملائى البريمو منذ شهور فقررت شراء هذا الورق وان لم يصادفنى الحظ حتى الان ولكننى اتمنى أن يحدث ذلك مهما طالت السنون.

وتعلق الدكتورة آمنة نصير أستاذة العقيدة والفلسفة الاسلامية وعميدة كلية الدراسات الاسلامية سابقا قائلة: إن انتشار هذه المسابقات ومن بينها ورق اليانصيب يجعل الانسان فى حالة من التطلع والأمل لشىء لا يجتهد فيه وينتظر منه المقابل، وهو السعى الى الوصول للثراء السريع بدون ضوابط أخلاقية وهذا يعتبر تخريبا فى بناء الانسان وهدما لبنية المجتمع، أما من الناحية الدينية فهو يعتبر ميسرًا أى قمارًا وبالتالى حرام شرعا لان الرزق الذى لا يتم الحصول عليه بالطرق التى شرعها الله يعتبر مخالفا للأديان وبالتالى المال الذى يأتى من وراء اليانصيب حرام. أما الحجة لتى يستند عليها بيع هذا الورق لاغراض خيرية فهذه مقولة حق يراد بها باطل وأشبه بغسل الأموال وعمليات الكسب غير المشروع وهذا لا يقره [illegible]


الكبير.. كبير!!
من جوه مش من بره
washing machine
مش مهم الباب الخارجي... المهم الباب الداخلى
أسعارنا كريازى تتحدى
إشعار هام
قد تختلف مقاسات الباب الخارجى من ٣٠ حتى ٤١سم ولكن تظل الفتحة الداخلية واحدة تقريبا
إشترى كريازى
• حلتين ستانلس
• لفاتها أسرع
• غسيلها مابيكرمش
حلة ستانلس داخلية
حلة ستانلس خارجية
صادكو
كريازى
القاهرة: ١١٢٣ كورنيش النيل ماسبيروت: ٥٧٩٢٠٧٠ - ٥٧٩٢٠٧١ (٠٢)
الإسكندرية: ١٧ شارع محمد حسين - سيدى بشر - الترام ت: ٣٥٨٧٢٢٧ (٠٣)
المنصورة: ١١ شارع البشبيشى من شارع كلية الآداب ت: ٢٢٥٦٨١٥ (٠٥٠)
machine
refrigerator
deepfreezer



● بقلم : د. محمد الجوادى

السكتة القلبية فى التاريخ

منذ أيام جاءنى أحد الأصدقاء يشكو من أن دقات قلبه أخذت تزداد عندما سمع تفاصيل التحليلات الطبية التى أجريت لزوجته، والتى أثبتت إصابتها بورم خبيث، وسألنى فجأة : هل من الممكن أن يموت الإنسان إذا سمع خبرا أو صوتا مزعجا؟

وكان حريصا على أن يسمع إجابة مباشرة وفورية، ولم يكن ممكنا بالطبع أن أقدم له هذه الإجابة المباشرة والفورية ..ولا الإجابة المباشرة فقط ..ولا الإجابة الفورية فقط .... ومع هذا كان لابد من إجابة ما حتى لا يزداد غضب زميلى، وهو أستاذ جراح، من زميله أستاذ القلب، وحتى لا يصاب بأكثر مما هو فيه من ذعر وهلع، وجزع، وهدانى الله لأن أقول له إن سماع خبر مرض الأحباب لا يصيب بمثل هذه السكتة ..كذلك فإن أمثاله من الذين يعايشون التوتر كل يوم ليسوا هم الذين يصابون بمثل هذه السكتة القلبية، لأن قلبهم اكتسب نوعا من التبلد أمام نوائب الدهر. هدأت نفس صديقى إلى درجة كبيرة، وقبل أن تثور مرة أخرى بدأت أقص عليه قصة واقعتين مات بطلاهما بالسكتة القلبية، وسألته: هل نبدأ بالتاريخ المصرى الحديث أم التاريخ المصرى المعاصر؟ قال : وما الفارق إنى لأظنهما مترادفين ..قلت : فى ظنك بعض الصواب ، لكن التعريف أكاديمى يجعل المعاصر أحدث من الحديث، قال : لا عليك من هذا وأرو لى الأقدم قبل الأحدث إن كانت

أصبحت الأمور تسير فيه من سيئ إلى أسوأ ...قلت لصديقى: لن أناقشك فى حكمتك هذه، لكنى أطلب منك أن تدلنى على رأيك أنت فيما قلت بعد أن تسمع القصتين ..قال صديقى : وهو كذلك ..لكنك بهذا حققت انتصارا طبيا بأن حولت تفكير مريضك إلى موضوع آخر تماما ..قلت : لا يهمنى الانتصار بقدر ما يهمنى شفاؤك من الذعر ..قال: قد شفيت فأرجو ألا تكون قصصك باعثة على الذعر أو مذعرة كما تقولون فى المجمع اللغوى، قلت: نحن لا نقول هذا ...قال : لكننا لا نتصوركم تقولون غيره ..قلت : فادع لنا أن يقينا شر تقولات أمثالك ..

قال : لا أدعو حتى تقص علىَّ القصتين.

قلت : يا سيدى مات عباس الأول حفيد محمد على وحاكم مصر فى بنها، قال : وهو حاكم؟ قلت : نعم، قال : وكيف كان يصل القاهرة ؟ قلت : سيأتى لك بعض هذا فلا تتعجل، لكن لا تنس أنه كان صاحب قرار توصيل القاهرة بالإسكندرية بخط السكة الحديد الذى كان ثانى خط سكة حديد فى العالم بعد خط لندن - ليفربول ...قال صاحبى: هل وصل به التنوير إلى هذا الحد ؟ قلت : يا

مع الخضر وأصبر حتى لا أنسى ما أريد أن أقصه عليك، قال : لكنى أريد أن أعرف، قلت : تعرف فى بيتى لا فى العيادة ، إنما نحن هنا فيما يتعلق بسؤالك الطبى فحسب، قال : أفهم أنك تريد أن تشوقنى إلى ما أنا محروم منه من قراءة التاريخ والأدب بدلا من فتح البطون، قلت : ليس هذا شأنى ، قال : أعلم أنك تتعمد أقصى درجات التشويق...فليكن لك ذلك لكن خبرنى عن موطن العظة فى وفاة عباس ..هل مات بهذه السكتة القلبية ؟ قلت : ليس هو . قال : من إذاً؟ قلت : يا سيدى مادمت لا تصبر فاسمع القصة كلها فى جملتين ، ولم أنتظر له ردا بالإذن وإنما قلت: إن محافظ القاهرة وكان اسمه الألفى بك كان على ولاء شديد لعباس وأسرته الصغيرة، فأراد أن يحتفظ بالعرش للأمير إلهامى نجل عباس ولم يكن إلهامى هذا وليا للعهد، فذهب إلى بنها وصحب فى عربة حنطور جثمان عباس حاكم مصر وهو لا يزال بثيابه التى قتل بها، وقد أجلسه فى العربة كما لو كان حيا فى غيبوبة حتى وصل به إلى القاهرة، وأرسل بالبرق يستدعى ابنه إلهامى من الخارج، لكن أمراء أسرة محمد على كانوا على

سعيد ولى العهد الذى بايعوه بخلافة عباس، فلما انطلقت المدافع مؤذنة بهذه المبايعة أصيب الألفى بك بالسكتة القلبية مع سماعه صوت أول طلقة من طلقات المدافع، لأنه أدرك ما ينتظره من عذاب أليم جزاء على محاولته «الانقلابية» .

قال صديقى : الآن اطمأن قلبى أنى مازلت بعيدا عن مثل هذه الأزمة، قلت : وسيطمئن أكثر إذا ما استمعت إلى القصة الأخرى دون مقاطعة، ولم أنتظر إذنه وقلت: كان كثير من الاخوان المسلمين فى سجون عبد الناصر ومعتقلاته عند وفاته ، وبدا للسادات بعد فترة من رياسته أن يفرج عنهم تباعا، وكان من هؤلاء من قضوا تسعين فى المائة من عصر عبد الناصر فى السجون حتى هيئ لهم أنهم لن يبرحوها أبد الدهر ومع هذا فقد أخرجوا منها فجأة وعلى غير توقع منهم، قاطعنى صاحبى وقال : أرجو ألا تفجعنى فتقول إن أحدهم قد أصيب بالسكتة القلبية ومات عندما علم أنه سيغادر السجن..

قلت: بل مات عندما رفعت عنه قيود تحديد الإقامة، جاءه مندوب الرئيس السادات فى صباح يوم من أبريل ١٩٧١ ليهنئه برفع تحديد الإقامة عنه ..وجاء المندوب نفسه فى المساء ليقدم واجب العزاء فى الرجل نفسه ! قال صديقى : إنى مازلت بعيداً جداً عن هذه

مستقبل باهر ينتظرك للدراسة باللغة الفرنسية

تنظم نقطة استعلامات ايدوفرانس التابعة للمركز الفرنسى للثقافة والتعاون للمرة الرابعة فى مصر " المعرض الفرنسى للتعليم الجامعى " فى القاهرة والإسكندرية ، تبدأ أولها يومى الخميس ١٠ والجمعة ١١ فبراير ٢٠٠٥ ، بفندق هيلتون النيل بالقاهرة ، وكذلك بالإسكندرية يوم ١٢ فبراير ٢٠٠٥، بفندق هيلتون جرين بلازا ، ويميزه هذا العام العدد الكبير من العارضين والجامعات والمعاهد التى تدرس باللغة الفرنسية سواء الدراسات الجامعية أو الدراسات العليا .

من مصر ستجد بالمعرض : الجامعة الفرنسية فى مصر - معهد قانون الأعمال الدولى بجامعة القاهرة - القسم الفرنسى بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية بجامعة القاهرة - قسم الإدارة والتجارة الدولية بجامعة عين شمس - القسم الفرنسى للصحافة بجامعة القاهرة - القسم الفرنسى لدراسات علم المصريات بجامعة القاهرة - القسم الفرنسى لهندسة صناعات الأغذية الزراعية بجامعة الإسكندرية .

وأيضا مركزى تعليم اللغة الفرنسية بالمنيرة ، ومصر الجديدة - قسم الكتاب والترجمة - المعهد الفرنسى للآثار الشرقية - مركز الدراسات والوثائق الاقتصادية والقانونية والاجتماعية - معهد بحوث التنمية - برنامج " تيمبوس " - الوكالة الجامعية للفرانكفونية - جامعة سينجور بالإسكندرية - IUFP المعهد الجامعى لتدريب المعلمين .

وكذلك بعض المؤسسات من فرنسا : المكتب العام للدراسات العليا (ايدو فرانس) - برنامج " ان + اى " (لدراسة الهندسة بفرنسا) - برنامج ايدو دروا (لدراسة القانون بفرنسا) - مدرسة مود آرت انترناشونال - باريس - ESSTIN (المدرسة العليا لعلوم وتكنولوجيا الهندسة بنانسى) HEC, ESCP-EAP لدراسة العلوم التجارية - INSA بتولوز - HEI (للدراسات العليا بالهندسة بليل) - IEP برين (للدراسات السياسية) Euromed بمرسيليا .

ويقام أيضا على هامش المعرض العديد من الندوات التى تعرض الخدمات [illegible] التعليمية لاكتشاف ما يقدمه الجانب الفرنسى من فرص للتعليم العالى فى مصر وفرنسا .

بابا فين؟!!

عمره ٦٠ عاما ويبحث عن أبيه !

توفى والداه وعمره ١٠ سنوات فأودعه زوج شقيقته فى ملجأ ليستولى على ميراثه !


محمد على بخيت

هى مأساة بكل المقاييس.. حتى وإن ابتسمت وأنت تقرأ تفاصيلها.. فتذكر أن شر البلية مايضحك.. رجل أتم عامه الستين، وكانت حياته بأسرارها الغامضة تسير بشكل طبيعى كما أراد حتى شاء الله أن يكتشف أحد أبنائه بالمصادفة أن شهادة ميلاد والده مزورة وبالتالى كل أوراقه الرسمية، ولم يجد الأب سوى أن يعترف لابنه بأن اسمه ليس محمد على بخيت وإنما هو ابراهيم على عبد الحافظ وانه ليس من الصعيد كما يعرف الجميع وتوالت مفاجآته والتى لم يجد معها سوى بدء طريق طويل للعودة الى شخصيته الحقيقية والتى اضطر للتخلى عنها منذ ٥٠ عاماً.. فما هى قصة هذا الرجل؟

تحقيق:
هبة جمال الدين
تصوير: محمد لطفى


الأب وابنه ومحاميه

يقول محمد على بخيت : أنا اسمى الحقيقى ابراهيم على عبد الحافظ وكنت الابن الوحيد والأصغر لوالدى، وكانت لى أخت تكبرنى بـ ٨ سنوات ونحن أثرياء فالأصل من المنصورة فوالدى كان يمتلك أراضى زراعية كثيرة وفى البداية كنا نعيش فى المنصورة وقبل ولادتى انتقلنا الى العيش فى حلوان، وكانت الحياة تسير بنا على مايرام وألحقنى أبى باحدى المدارس الانجليزية وتزوجت أختى من ابن خالتنا وكان موظفا كبيراً فى احدى الهيئات الحكومية وعاشا معنا فى المنزل حتى توفى والدى فى عام ١٩٤٨ ثم لحقت به والدتى بعدها بشهور وبوفاتهما معا كنت على موعد مع نقطة التحول فى حياتى ولكن التحول الى الأسوأ للأسف. ويضيف قائلاً : بعد وفاة والدى كان عمرى لا يتعدى ١٢ عاماً، وأصبح زوج أختى يعاملنى بقسوة ويسبنى ويضيق على الخناق لدرجة أنه كان يرفض أن أجلس معهم على مائدة واحدة فى وقت الطعام، وكان يضرب أختى كلما دافعت عنى أو قالت له ارحمه فهو يتيم، وحرمنى من التعليم بحجة أنه لا يستطيع سداد مصروفات المدرسة رغم ان ميراثى أنا وأختى من والدى كان كبيراً ومن كثرة التعذيب الذى تعرضت له هربت من البيت وذهبت الى قسم الشرطة لكى أحرر محضراً ضده أتهمه فيه بأنه يسىء معاملتى، ولكنه ادعى أننى طفل لقيط وان اسمى محمد على بخيت وانه أحسن الى وأخذنى [illegible] صدقوه وكذبونى وقرروا ان يودعونى بالملجأ ويرحلونى الى سوهاج، ونظراً لكبر سنى وقتها فان إدارة الملجأ رفضت استلامى وقرروا أن أعمل فى المطبخ الخاص بالملجأ وشعرت أنه بالرغم من أن الحياة سوف تكون صعبة فإنها على الأقل أفضل من العيش مع زوج أختى القاسى، وسارت بى الحياة فى الملجأ الى أن أتممت سن ١٧ عاما وعملت فى أحد المطاعم بسوهاج وتزوجت وأنا فى سن ٢٢ [illegible] شخص بفصلى الحقيقية

محمد على بخيت :
ظللت صامتا ٥٠ عاما خوفا على أبنائى بعد أن أنكرنى الجميع!
اضطررت للعودة للماضى بعد أن فضح كمبيوتر البطاقة القومية أمرى!

واستخرجت بطاقة جديدة وسارت بى الحياة، وكلما اشتقت لرؤية أختى كنت أذهب وأقف أمام منزلها ربما أراها ولكن لم يحالفنى الحظ لذلك.

ويكمل قائلاً : ومرت ٥٠ عاما على هذه القصة ولم أخبر بها أحد على الاطلاق الى أن جاء اليوم الذى ذهبت فيه لاستخراج بطاقة الرقم القومى ولكن الكمبيوتر اكتشف الحقيقة وأن شهادة ميلادى مزورة، [illegible] الى المنزل وأنا حزين للغاية ولا أعرف كيف أتصرف ولاحظ ابنى الكبير ضيقى وأخذ يحاصرنى بالاسئلة حتى رويت له قصتى كاملة فثار بشدة وسألنى لماذا تنازلت عن حقى، فكان ردى الوحيد انه لم يكن أمامى طريق آخر خاصة بعد وفاة شقيقتى آخر من كان يعرف حقيقتى، كما أن أسرتى الجديدة وانجابى لأبنائى جعلنى أخاف أن ينكشف أمرى.

ويلتقط طرف الحديث رجب محمد على بخيت ٣٨ عاماً وهو موظف فى احدى الهيئات الحكومية بسوهاج قائلا: ندعو الله أن يوفقنا. فنحن لا نريد ميراثًا ولكنه نريد ان ينتسب إلى أبيه الحقيقى.

ويقول الاستاذ ممدوح قناوى المحامى بالنقض : الحقيقة أن هذه القضية من أغرب القضايا على الاطلاق التى مرت علىّ خلال عملى بالمحاماة، ونحن أمام قضية بالرغم من ان ظاهرها طريف فإن مضمونها يدل على جشع الانسان وأكل مال اليتيم، وعموماً هذا النوع من القضايا ليس من السهل ان يحكم فيها سريعاً وإنما سوف تأخذ وقتا طويلاً وعائلته كلها للأسف متضامنة على التنكر له لأن ميراثه تم تقسيمه عليهم جميعا.. وسوف ألجأ الى الوسائل الحديثة فى مثل هذا النوع [illegible] الحامض النووى لعائلته..



٣٠ عاماً على ضفـ

المهندس مشهور أحمد مشهور الرئيس الأسبق لهيئة قناة السويس:

جمال عبدالناصر كان تلميذى فى القوات المسلحة

لـم تكن قناة السويس منذ حفرها فى ستينيات القرن التاسع عشر مجرد ممر مائى يربط بين البحرين الأحمر والمتوسط، بل هى جسر يربط بين العالم القديم وأوروبا وأمريكا صناعيا وتجاريا وثقافيا وعسكريا، بالاضافة إلى كونها مصدرا للدخل القومى لا غنى عنه فى عمليات التنمية ، وبالتالى كانت حرب ١٩٥٦ نتيجة طبيعية لقرار الرئيس جمال عبدالناصر بتأميمها، ومن أسباب عدوان ٦٧ إغلاق الملاحة فيها أمام السفن الاسرائيلية، وكانت من ابرز نتائج معركة العبور عام ١٩٧٣ عودتها مرة أخرى للملاحة عام ١٩٧٥ ، والمهندس مشهور أحمد مشهور كان شاهدا على كل تلك الأحداث حيث كان على رأس الفريق الذى تولى إدارة القناة عقب قرار تأميمها ثم رأس هيئة قناة السويس خلال حرب عام ١٩٦٧، وبرز دوره وخبرته خلال مهمة إعادة تطهيرها وعودتها للملاحة بعد حرب أكتوبر .. وفى حواره مع الشباب يعود المهندس مشهور بذاكرته إلى الوراء ليروى شهادته عن هذه الفترة الحاسمة فى تاريخ مصر الحديث..

حوار:
عزيزة أبو بكر

تصوير: **سيد خضر**

يبدأ المهندس مشهور أحمد مشهور حديثه عن مشواره الطويل مع قناة السويس قائلا: تخرجت فى كلية الهندسة عام ١٩٤٢ وعملت لمدة عام واحد فى هيئة السكك الحديدية والتحقت بعد ذلك بالقوات المسلحة كضابط مهندس وخلال هذه الفترة التى استمرت حتى عام ٥٦ كنت أقوم بالتدريس بمدرسة الهندسة العسكرية بالقاهرة وفى الكلية الحربية لمجموعات كبيرة من الضباط وقابلت وقتها الصاغ جمال عبدالناصر ونشأت بيننا صداقة قوية قامت على أفكار وطنية هدفها إصلاح حال البلاد واحداث نوع من التنمية والتطوير لكل مصادر الدخل وأبدى جمال إعجابه بحماستى وغيرتى على وطنى وظلت صداقتنا سنوات طويلة وقامت الثورة وتولى عبدالناصر رئاسة الجمهورية وكلفنى أنا ومجموعة من الضباط المهندسين برئاسة المهندس محمود يونس بمهمة سرية لم نعرف تفاصيلها الا قبل التنفيذ بـ ١٢ ساعة وكنا قد ذهبنا أنا وهو والمهندس عبدالحميد بكر إلى فرقة العمليات بعد إخطارنا بأن الزعيم جمال عبدالناصر استدعانا للقيام بعملية تتصل بمصالح الدولة العليا.. وعلمنا بعد بدء اجتماعنا به ان المهمة هى تأميم قناة السويس وتحمسنا جدا وأيدناه فى هذه الخطوة وبقينا فى هذه الغرفة الى أن حانت ساعة الصفر نحن ومجموعة الضباط المكلفين بتنفيذ عملية التأميم وكانت خطتنا تعتمد على التواجد

فى ادارة القناة حتى يعرف العالم كله ان القيادة التى ستتولى إدارة مرفق القناة هى الادارة المصرية وبدأنا ننتشر فى المكان بسرعة ونسيطر على القطاعات المهمة والمؤثرة وعلى سير السفن مثل قطاعات الارشاد والاتصالات اللاسلكية وحصلنا على المعلومات الخاصة بادارة القناة من العاملين والمرشدين المصريين الموجودين من البداية وبعد اسابيع قليلة بدأ يتلاشى الوجود الفرنسى فى قناة السويس واستطعنا السيطرة على المرفق ومتابعة السفن وسيرها فيه ولم يتركنا الزعيم جمال عبدالناصر لحظة واحدة وأنشأ خطا تليفونيا مباشرا بيننا وبينه وأتذكر أن من الأشياء الجميلة أيضا أنه أعطى امرا لكل الوزارات والهيئات الحكومية أن تنفذ للقناة كل متطلباتها ليتسنى لنا فرض السيطرة والادارة الكاملة للقناة ولقد حملنا مسئولية كبيرة عندما قال لنا إن سمعة مصر فى الميزان امام العالم كله وهى امانة فى رقابكم وبدأت قناة السويس تعمل بأيد مصرية، وقتها كنت مديرا للتحركات فى الهيئة وتم تكليفى بعد عدة أعوام من التأميم برئاسة المرفق خلفا للمهندس محمود يونس الذى تولى منصب نائب رئيس الوزراء ومنذ تلك اللحظة تعهدت أمام نفسى ان أبذل قصارى جهدى لأطور وأصلح القناة فكنت أعمل لأكثر من ١٨ ساعة يوميا وكنت أبيت فى بعض الأحيان فى مكتبى لأطمئن على سير العمل ونادرا ماكنت احصل على إجازة لأزور زوجتى وأولادى فى القاهرة فكنت أرى أن قناة السويس بحاجة لنا أكثر من أسرنا .

■ **بعد نكسة ٦٧ واغلاق القناة لمدة ٧ سنوات .. كيف تمت عمليات الردم لايقاف عمليات الملاحة بها؟**

□ لم يكن من السهل ان نجد الهزيمة تلاحقنا وتحيط بنا فى كل مكان وبرغم أن وجود الاسرائيليين على الضفة الشرقية للقناة كان هشا وضعيفا إلا أنه أصابنا بمرارة شديدة ولكن كان علينا ان نتصرف بشكل سريع وبنوع من الحكمة فبداية استخدمت سفن وامكانيات القناة فى اعادة الجنود المصريين المنسحبين من سيناء وكذلك العاملين والمرشدين ورفعت المعدات التى كانت موجودة بالمجرى الملاحى حتى لا يتم قصفها ولم أكن حزينا ولا مستسلما برغم الم الهزيمة لأننى كنت واثقا أننا سننتصر ونعود سريعا ولذلك فور الهزيمة أرسلت بعض الغطاسين المصريين لرصد النقاط والمحطات التى دمرها العدو حتى نعيدها ونصلحها مرة أخرى عندما تتاح الفرصة أو بمعنى آخر عندما ننتصر وكنت أتصرف كما لو كنا سنأخذ إجازة شهرا أو أكثر وسوف نعود ثانية لنكمل ما بدأناه ولكن الذى أثار الكثيرين هو رفض تعليمات المشير عبدالحكيم عامر عندما اتصل بى وطلب منى اغراق كل معدات وأجهزة قناة السويس فى المجرى الملاحى لتفويت الفرصة على الاسرائيليين لكيلا يمروا فوقها للضفة الغربية من القناة أو حتى يقوموا بالاستيلاء عليها ولكننى لم استجب لأوامر القيادة واتصل بى أكثر من مرة معاونو المشير ولكنى رفضت التنفيذ لأننى بعد مافكرت جيدا استبعدت عبور الإسرائيليين للقناة وخاصة أن وجودهم على الناحية الأخرى فى الجهة الشرقية بسيط جدا ولكن القيادة كانت تتصور ان اغراق معدات القناة سيمنع دخول القوات المعادية من الشمال أو الجنوب أو المرور فى القناة ولكنهم لم يقوموا بأى شىء مماثل لهذا وتوقف [illegible] مما جعل [illegible] تصرفى وقتها وعلى رأسهم المشير عبدالحليم عامر نفسه خاصة اننى حافظت على معدات وماكينات وكراكات قيمتها تصل لمليار



...اف القناة



الرئيس السادات اعتبر إعادة افتتاح القناة للملاحة من أهم إنجازاته

دولار بأسعار عام ٦٧ كنا سنفقدها تماما، بالاضافة لعامل الوقت الذى كنا بحاجة اليه عندما أعدنا فتح القناة فى عام ٧٣ فلقد أرسلت المعدات والاجهزة للقاهرة ودمياط والاسكندرية وبورسعيد ومدن أخرى وتم تخزينها فى مصانع ومخازن وبعد فترة بسيطة اضطررنا لترك القناة ولكننى لم أترك الاسماعيلية وبقيت فيها أنا ومجموعة الضباط نقود المقاومة الشعبية وكنا ندرب الشباب تدريبا عسكريا وقمنا بخطط دفاعية فعلية وقسمنا أنفسنا الى وحدات وجندنا كثيرا من المزارعين وبعدما بدأت حرب الاستنزاف طلبوا منى ترك الاسماعيلية وقالوا ان استمرار وجودى أنا وزملائى سيدفع الاهالى لرفض الرحيل وتركت الاسماعيلية ولكنى لم أعد للقاهرة بل بقيت فى التل الكبير لاكمل ما بدأته من مقاومة شعبية.

■ وكيف تمت إعادة العمل فى القناة بعد نصر اكتوبر عام ٧٣؟

□ الأمر لم يكن سهلاً فالقناة كانت مليئة بالمفرقعات والألغام والدانات التى وصلت لمليون لغم وأكثر.. فلقد زرعها العدو على الجانب الشرقى حتى لا نعبر إليه «والشىء نفسه فعلناه نحن على الجانب الغربى، هذا غير المجرى المائى الذى ملأته السفن الغارقة والعوائق التى وصل عددها لاكثر من ٨٠٠ عائق تعدى وزنها نحو ٣٥ الف طن بالاضافة إلى محطات الإرشاد التى أغرقها العدو والذى قام أيضا بناء العديد من السدود والتى كان أخطرها وأكثرها صعوبة كان السد الخرسانى فى «الدفرسوار» الذى أقامته اسرائيل وسدت به المجرى الملاحى ليكون وسيلة فعالة لتأمين انسحاب قواتها من الغرب إلى الشرق، هذا غير التلال الرملية وخط بارليف الذى كان على الضفة الشرقية بطول القناة وبارتفاع يصل الى ٢٠ مترا وهذه التلال الرملية سقطت بعد حرب اكتوبر فى المجرى وترسبت فى القاع وأعاقت الملاحة وبالتالى كان أمامنا الكثير من العقبات لاعادة افتتاح قناة السويس للملاحة مرة أخرى وبدأ [illegible] بإزالة العوائق وكلفت [illegible] المكون من ٢٥ رجلا فقط واستطاعوا أن يحققوا انجازا أشبه بالمعجزة وعندما قاموا بانتشال اكثر من ٣٠ عائقا من سفن قديمة ومحطات ومخلفات الحرب وغيرها وانتشلوا هذه العوائق بأجهزة بسيطة بدائية.

وأتذكر أننى عندما طلبت من القنصليات الأجنبية توفير مجموعات وفرق عمل لانتشال هذه العوائق تأخروا فى الرد على وعندما ردوا طالبوا بمبالغ كبيرة جدا ولكن الغريب أنه عندما بدأنا بالفعل فى إزالة الألغام والمفرقعات وجدت استجابة سريعة من أكبر دول العالم فلقد تطوعت ثلاث فرق لهذه المهمة من إنجلترا فرنسا وأمريكا ولم يطلبوا منا سوى توفير السكن والغذاء وعندما سألتهم عن السبب الذى دفعهم لمساعدتنا قالوا إنها مناورات عملية لهم وفرصة لتدريب الكوادر المدربة نظريا فقط وتجربة الآلات والأجهزة التى صنعت خصيصا لهذه المهام ولم تأت الفرصة لاستخدامها وقبلت وقتها العرض لأننى بحاجة أولا لتنظيف القناة وتطهيرها من المليون لغم، وثانيا لكى تعلن الدول الثلاث الكبرى التى تتبع لها هذه الفرق للعالم كله أنه تم بالفعل تطهير القناة وأنها أصبحت آمنة للملاحة، والحمد لله نجحنا فى إزالة الألغام والدانات والمفرقعات وأدى الفريق الوطنى جهدا كبيرا مضاعفا لتطهير قناتنا فلقد قضوا ١٨٠ ألف ساعة تحت الماء لتفجير هذه المفرقعات بالإضافة للمشاركة فى إزالة السد الخرسانى الذى شارك فيه أيضا ٢٠٠ مهندس شاب مستخدمين أيديهم ووسائل بدائية جدا فى إزالته خاصة بعد مارفض الكثير من الشركات العالمية قبول المناقصة التى عرضتها واشترطوا الحصول على مبالغ فلكية، [illegible] بدله لإزالة السد الذى انشأه الإسرائيليون من ١٨ ألف متر من الأتربة و الحجارة فوق منسوب المياه.. ومكون من ١٢ ألف كتلة خرسانية زنة الواحدة ٤ أطنان و ٣٥٠٠ كتلة حجر طبيعى بالإضافة لألواح الحديد التى وصلت أطوالها إلى ١٩ ألف متر، واستطعنا إذابة هذا السد الذى كان يمثل أكبر عائق فى قناة السويس فى ستة أشهر بتكلفة ١٠٠ ألف جنيه فقط، وهو رقم لا يقارن نهائيا بالأرقام التى عرضت علينا من الشركات الأجنبية وبعد ذلك اتجهنا لإنشاء المحطات وإعادة هيكلة القناة وبناء وحدات الاتصالات اللاسلكية وطورنا المعدات القديمة والقاطرات وقمت بإنشاء وحدات جديدة لتسهيل سير السفن والعمل فى القناة.

وكان الرئيس السادات مهتما بشكل كبير بالقناة فكما كان الزعيم عبد الناصر يفخر بالسد العالى وتأميم القناة كان السادات يفتخر بنصر أكتوبر وإعادة افتتاح القناة.. فهذا المجرى الملاحى كان ولا يزال محورا سياسيا تاريخيا تأثر وأثر فى احداث مصر سواء فى الهزيمة أو النصر.

كنت على رأس المجموعة المكلفة بالاستيلاء على إدارة القناة تمهيدا لتأميمها

■ أنت من القلائل الذين استمروا فى موقعهم فى عهد الرئيسين عبد الناصر والسادات بل ظللت أيضا لثلاث سنوات فى عهد الرئيس مبارك.. كيف كانت علاقتك بالرؤساء الثلاثة؟

إعادة افتتاح القناة، وعلاقتى بالرئيس عبد الناصر كانت علاقة صداقة عميقة تحولت فيما بعد لعلاقة عمل منذ موقف التأميم وكان رحمه الله متألما جدا بعد النكسة لشعوره بأن القناة التى حارب العالم كله لتتولى [illegible] واصبحت سيناء باكملها تحت الاحتلال، وبسبب حزنى الشديد على اغلاق القناة مرضت بالسكر لأن القناة بالنسبة لى تعنى الكثير، وبالنسبة لعلاقتى بالرئيس السادات فإنها بدأت فى فترة حكم الرئيس جمال عبد الناصر فلقد عرفنى عليه الزعيم الراحل وقال له:إن هذا الشخص من أكثر المصريين حبا لبلادهم وتوطدت علاقتنا بعد ذلك وأكد ثقته بى عندما أولانى مسئولية إعادة فتح القناة للملاحة بعد انتصار أكتوبر وكان متابعا لى ولفرق العمل فى قناة السويس التى كان يعتبرها رمزا متجسدا للنصر وأتذكر أنه كان كثيرا ما يزورنا فى الإسماعيلية ويتابع عملنا ويحمسنا وكان يتدخل فى أدق التفاصيل فأتذكر أنه اقترح أن يركب المدعوون خلال حفل إعادة افتتاح القناة للملاحة عام ١٩٧٥ مركب الحرية بدلا من المركب الفرعونى الذى كان محددا من قبل أن يستقله الضيوف وهذا باعتبار هذه المركب قديم وموجود من أيام الخديوى إسماعيل واقترح أيضا أن اتحدث أنا فى الافتتاح وبعد ذلك يتحدث المشير الجمسى ثم يسلمنى مفتاح القناة إشارة إلى أن القناة انتقلت من أيدى الجيش إلى إدارتها المدنية، وكان السادات رحمه الله عاشقا لقناة السويس بشكل غير طبيعى وكان يزور الإسماعيلية كثيرا ويجلس فى استراحات الهيئة المطلة على قناة السويس مباشرة ليرى الأنوار الحمراء والخضراء التى تدل على اتجاه حركة السفن، وقال لى ذات مرة إنه يشعر بمتعة كبيرة لرؤية هذه الأنوار التى تدل على عودة الحياة من جديد للقناة بعد سنوات الحرب المريرة، وبالنسبة للرئيس مبارك فلقد تعرفت عليه وهو نائب للرئيس السادات وكثيرا ما كان يأتى للقناة فى مهام رئاسية ومنذ اللحظة الأولى اكتشفت أنه شديد التواضع ومن أذكى الشخصيات التى قابلتها فى حياتى ولديه شعور وطنى غير عادى وقد شرفنى بمد فترة رئاستى للقناة خمس سنوات بعد وصولى لسن المعاش للاستفادة من [illegible] العمل فى الهيئة

أروى تنافس ناعومى

مصرية.. أفضل عارضة أزياء فى العالم!

عمرها ٢٢ عاماً وتفوقت فى أشهر مسابقة للأزياء على فتيات من ٩٥ دولة



لا أفكر فى السينما أو الإعلانات بعدما تلقيت عروضا من أرقى بيوت الأزياء العالمية

عارضة الأزياء يجب أن تعيش حالة خاصة مع الفستان الذى تعرضه حتى يشعر الجمهور بقيمته

لم يكن يسمع عنها أحد ولكنها فجأة ومنذ أيام قليلة أصبحت نجمة وتنهال عليها العروض السينمائية ودعوات المشاركة فى أغنيات الفيديو كليب والظهور فى الإعلانات والتعاقد مع أكبر بيوت الأزياء العالمية.. لتنافس بذلك أشهر عارضات الأزياء العالميات أمثال ناعومى كامبل وكلوديا شيفر.

هى «أروى جودة» التى فازت بلقب أفضل عارضة أزياء فى العالم بعد حصولها على المركز الأول فى أشهر مسابقة فى مجال الازياء والتصميمات وتفوقت على متسابقات من ٩٥ دولة.. فما قصة هذه الفتاة التى ترى أنها فى النهاية مجرد شابة مصرية تحاول الإجتهاد لتنجح فى حياتها..

فى البداية تقول: «أروى جودة» عن نفسها: اسمى بالكامل هو أروى يحيى جودة وعمرى ٢٢عاما، وجدى بالمناسبة هو الصحفى الكبير قاسم جودة والذى كنت أتمنى مذ صغرى أن أعمل صحفية مثله ولكن القدر كان يخبئ لى شيئا آخر، والحمد لله تخرجت فى الأكاديمية البحرية شعبة تسويق بتقدير جيد جداً، ومنذ صغرى وأنا فارهة الطول وكان شكلى أكبر من سنى كما يقولون وشاهدتنى سيدة من أصول أرمينية تعمل فى مجال عروض الازياء وكانت تعيش فى مدينة جدة السعودية حيث ولدت ونشأت حتى الثانوية العامة لأن أسرتى كانت تعيش هناك فى تلك الفترة، وكان عمرى وقتها ١٢ عاماً وبدأت تعلمنى مايعرف بفن الخطوة وكيفية المشى بشكل مسرحى وهو مطلوب لعارضات الأزياء، واستمرت لفترة ولكن توقفت بعد ذلك بسبب انشغالى بالدراسة وعدت إلى مصر لألتحق بالجامعة وخلال هذه الفترة شاركت فى عدد من عروض الأزياء ولكن بشكل متقطع لأننى وضعت أمامى هدفا من البداية وهو دراستى أولاً.

□ كيف تم ترشيحك للمسابقة التى فزت فيها بلقب أفضل عارضة أزياء فى العالم؟

■ بعد عودتى إلى مصر وإلى جانب عروض الازياء تم نشر صورتى كفتاة غلاف فى الكثير من المجلات، وتعرفت خلال هذه الفترة على مجموعة من منظمى مسابقات ملكات الجمال وعروض الأزياء وسافرت إلى الفلبين للمشاركة فى مسابقة عالمية اسمها **missearse** وهدفها ليس فقط الجمال وعروض الأزياء ولكن أيضاً الدعوة للمحافظة على البيئة والمحميات الطبيعية والتى كانت تحمل بعدا ثقافيا [illegible]



أروى جودة: بدأت مشوارى مع عروض الأزياء وعمرى ١٢ عاما وكنت أتمنى العمل بالصحافة مثل جدى قاسم جودة

أروى مع التركى «رياض شوكور» الفائز بلقب أفضل عارض أزياء فى العالم بالمسابقة نفسها

حوار:
وليد فاروق محمد

شاركت فيها فتيات من ٩٠ دولة وكان هذا انجازا كبيرا، وفى هذه الفترة لم تكن مسابقة ملكة جمال مصر قد بدأت بالتالى قرر «يوسف سباهى» المشرف على مركز الأزياء الذى رشحنى للمسابقة أن يرشحنى لمسابقة أخرى أكبر وأشهر وهى أفضل عارضة أزياء فى العالم.

□ كيف كانت استعداداتك لهذه المسابقة خاصة وأنها لا تعتمد على الجمال فقط؟

■ الحمد لله أن موعد المسابقة جاء بعد أنتهاء دراستى وهو ما ساعدنى على التركيز فى التدريبات سواء المشى أو اللياقة البدنية أو تعبير الوجه، بالإضافة إلى تدريبات الخطوات على المسرح وأتجاه الحركة من اليسار لليمين والعكس، إلى جانب أختيار الملابس المناسبة والأزياء التى تتماشى مع ملامحى وطولى ووزنى، هذا بالإضافة إلى القراءة الدائمة ومتابعة الأخبار وتقوية اللغات التى أتقنتها لأن المسابقة كان بها جانب ثقافى.

□ وماذا عن المنافسة التى واجهتك وما هى خطوات هذه المسابقة؟

■ المسابقة أقيمت في تركيا وكان بها شقان الأول للرجال والثانى للفتيات ، وبالنسبة لمسابقة الفتيات كان يشارك فيها متسابقان من ٨٥ دولة وبالتالى فالمنافسة كانت شديدة الصعوبة، ويكفى أن أقول لك أننى كنت تقريبا أقصر فتاة فى المسابقة ولكننى ذهبت إلى هناك للفوز وكان تصميمى كبيرا على أن أحقق شيئا خاصة أننى أعشق عروض الازياء ورغم صغر سنى فانا لى خبرة ١٠ سنوات فى هذا المجال، ولم يكن الجمال وحده هو المقياس لدى لجنة التحكيم التى كانت تتكون من عدة شخصيات عالمية لأن المسابقة للأزياء أصلا ، أو بالتالى كان الفصل فى المنافسة هو القدرة على عمل «كاريزما» وشخصية علي المسرح خلال العرض وهنا ظهرت قيمة التدريبات التى قمت بها سواء للحركة أو لحركة العين مع الكاميرا لأن لجنة التحكيم كانت تعتمد إلى جانب الرؤية البصرية الطبيعية على شاشات فيديو أيضا، كما تعلمت كيفية عمل أحدث تصفيفات الشعر بنفسى لأن كل فستان أو موديل له تصفيفه معينة تقوم بها المتسابقة بدون الاعتماد على أحد، وبدأت المسابقة بعرض عام لكل المتسابقات حسب البلد وكنت فيه أرتدى زياً مصريا فرعونيا، ثم الخطوة الثانية بالمسابقة وهى ظهور كل متسابقة بمفردها فى عرض للأزياء الذي يعرفه الجميع، وكانت اللجنة المنظمة قد قامت بتقسيم الفتيات الى مجموعات وكل مجموعة ترتدى أزياء من أحد البيوت العالمية للموضة وبالتالى كان حظ البعض أن الازياء التى قدموها ربما كانت غريبة سواء فى ألوانها أو تفصيلها، وأذكر أن المنظمين كانوا يقولون لنا أهتموا بعرض [illegible]

الفستان وكأنه جزء من لوحة أقدمها من خلال حركة المشي وتعبيرات وجهى التى تلائم كونى مصرية وهو ما صممت عليه بالنسبة لطول الفستان الذي قدمته، وبعد ذلك بدأت الفقرة التى تعتمد على المعلومات العامة وسرعة البديهة والذكاء، وعند أعلان النتيجة كنت أشعر وكأن نبضات قلبى ستتوقف خاصة بعدما قررت لجنة التحكيم حصر اللقب فى ٥دول هى أستراليا والفلبين واليونان وأذربيجان ومصر، وكدت أفقد الأمل تماما بعدما لم يتم اختيارى كوصيفة اولى أو ثانية، وكانت المفاجأة بعدما أعلنت لجنة التحكيم أن الجائزة الأولى لمصر وأنسابت دموعى من الفرحة وأحمد الله أن المجهود الكبير الذى بذلته لم يذهب هباء.

□ الجائزة التى حصلت عليها.. ما قيمتها؟

■ قيمتها المادية ليست من المهم بقدر أنها منحتنى ما يمكن أن نطلق عليه العالمية، فهذه المسابقة هى الاكبر والاشهر فى عالم عروض الأزياء وتشارك بها بيوت الأزياء الشهيرة وبالتالى هى بمثابة شهادة تعارف بينى وبين منظمى عروض الازياء العالمية كما انها اعتراف بأننى أصبحت عارضة أزياء محترفة،، كما انها منحتنى شهرة كبيرة فى مجال عملى وثقة فى نفسى.

□ البعض يقول أن هذه المسابقة رغم شهرتها ليست مهمة بدليل عدم مشاركة نجمات الأزياء العالميات.. ما ردك؟

■ ببساطة شديدة.. وما الذى ستجعل عارضة أزياء عالمية مثل ناعومى كامبل تتقاضى الملايين سنويا فى دخول مسابقة لفتيات يبحثن عن العالمية، وأكبر دليل على حياد اللجنة المنظمة ولجنة التحكيم أنهم لم يجاملوا تركيا البلد المستضيف وأستبعدوا متسابقتها من الأدوار الأولى، وعموما هذه المسابقات وغيرها ليست بالسهولة أو الاستخفاف الذى نتعامل به معها فى مصر، فمثلا مسابقة MISS EARSE التى شاركت بها قابلت مع الفائزات العشر الأول ٨ رؤساء دول حضروا للفلبين ضيوف شرف لهذه المسابقة، والمهم للفوز هو الاهتمام بالتفاصيل التى قد يهملها الاخرون لأن كل الفتيات كان مستواهم عاليا والتصميمات التى قدموها مبتكرة ولكن لجنة التحكيم كانت تبحث عن التميز مثل حركة المشى مع الموسيقى فى الخلفية والتعامل مع المواقف الطارئة ، ويكفى أن أقول لك أننى قبل السفر إلى هذه المسابقة العالمية أكثر ما حرصت على أن أخذه معى هو «أبرة وفتله» وبالفعل تعرض الفستان الذى كنت أرتديه لمزق بسيط فى أطرافه وقمت بخياطته بسرعة.

مهنة عارضة الأزياء عمرها قصير ولذلك

□ عمر مهنة عارضة الأزياء قصير.. هل تعترفين بهذه الحقيقة؟

■ بالطبع وأؤمن بها تماما ولذلك أنا لا أعتبر نفسى نجمة ولكنى مجتهدة وأعشق مجال الأزياء بصفة عامة بداية من الخيال ثم التصميم على الورق وتحويله الى واقع ثم عرضه للناس، ولذلك أنا لم أقف بعجلة حياتى عند عروض الازياء فأنا أتقن ٥ لغات وأحاول تعلم لغات أخرى وأقوم حاليا بتحضير الدراسات العليا فى مجال تخصصى كما أحاول تطوير قدراتى فى عالم الأزياء ومعرفتى بكل أسرار التصميم والموضة.

□ ماهى مواصفات عارضة الازياء الناجحة فى رأيك؟

■ الرشاقة والجمال بالطبع والثقة بالنفس والذوق والشعور بالالوان والموسيقى والاطلاع الدائم على أحدث خطوط الموضة، بالاضافة للتدريبات الدائمة والامتناع التام عن التدخين وعمل جدول ثابت للطعام وممارسة الرياضة والحركة الدائمة، بالاضافة الى الاحساس بالملابس التى ترتديها والذكاء فى اختيارها لتلائمها أولا وتتناسب مع عادات المجتمع الذى تعيش فيه.

□ هل صحيح أنك تلقيت عروضا كثيرة للتمثيل بعد هذه الجائزة؟

■ بالفعل ولكننى مترددة بشدة لعدة أسباب أهمها هو أننى فى طريقى للتعاقد مع أكبر بيوت الأزياء العالمية وهو ما سيتطلب منى السفر بإستمرار للمشاركة فى عروض الازياء بالعواصم الأوروبية إلى جانب التركيز فى عملى للمحافظة على النجاح الذى وصلت إليه. كما أننى تلقيت عروضا أخرى للظهور فى الاعلانات وأغنيات الفيديو كليب ولكنها [illegible] حاليا.





الروشنة.. تتجاوز الحدود!

رجال يزاحمون النساء فى الماكياج!

الظاهرة تتسلل إلى شبابنا.. فكيف نتصدى لها؟

تحقيق:
ليلى محمد مصطفى

أصبح المفهوم السائد حاليا فى العالم للموضة الجديدة هو غرابتها وخروجها على المألوف والمعتاد، وقد يكون ذلك مقبولا عند بعض المجتمعات ولكنه يصبح مخجلا عند الشعوب ذات العادات والتقاليد والقيم.. والروشنة فى نظر شباب العالم حاليا هى التمرد على كل شىء بداية من الكلام والملابس ووصولا إلى الشخصية نفسها، ولم يعد عالم الماكياج والاكسسوارات مقصورا على المرأة بل تعداه إلى الرجل وأصبح مرتادو عيادات التجميل من الرجال أكثر من السيدات.

وفى هذا التحقيق بحثنا عن تأثير هذه الموضة على الشباب والفتيات ومدى تقبل المجتمع لها، وعن أسباب انتشارها لدى البعض وعن رأى الفتاة فى مزاحمة الرجال بحثاً عن كل ما هو جديد فى عالم الروشنة ..

تقول مروة زكى محمد ٢٠ سنة طالبة: اعتقد أن الجرى وراء الموضة والروشنة شئ طبيعى فكل امرأة تسعى إلى التميز فى مظهرها العام والتأنق بدافع التغيير، والنفس البشرية تميل إلى التجديد والتطوير ومواكبة الجديد وكل ما هو مثير للاهتمام كما أن التغيير شئ مطلوب من كل شخص وليس النساء فقط وهناك أشخاص لديهم اهتمامات بالماركات يلقون بها فى سلة المهملات أو تهديها المرأة لإحدى صديقاتها أو جيرانها وهذا فى نظرى تبذير وإسراف وقلة وعى من النساء والموضة هنا تصير نقمة وليست شيئاً إيجابياً ولذا أرى أن الموضة هى ارتداء الشئ المناسب فقط [illegible] المعقول وليس شراء كل ثمين مناسباً.

أما نبوية عبدالسلام طالبة جامعية فتقول : للأسف الشديد نحن نعيش فى عصر العولمة ومبهورون بحضارة الغرب وما يصاحبها من تيارات لا تناسب ديننا ولا مجتمعنا العربى الذى له خصوصية يعرفها الجميع وأنا عن نفسى أجد أن الموضة أو الروشنة أمر سخيف للغاية وشئ بعيد كل البعد عن قيمنا وعاداتنا وتقاليدنا وأنا اهتم بمظهرى فى حدود وليس بشكل مبالغ فيه وارتدى الجديد والجميل واعتبر نفسى أنيقة جداً مع اننى لا أجرى وراء الموضة أبدا والحمد لله أنال احترام كل من حولى بأسلوبى فى الكلام والحديث والتصرف معهم بلباقة وأدب واحترام فليس بالشكل وحده يحترمك الآخرون بل بالمعاملة الحسنة واحترام الآخرين..

ويضيف وائل عبد الحميد ٢٢ سنة: صحيح أن العصر الذى نعيشه الآن يتطلب منا المبالغة فى الملابس والاكسسوارات والأحذية والعطور وما إلى ذلك إلا أن مراعاة الميزانية أمر مهم للغاية فلو كانت تسمح فما المانع لكن إذا كانت الميزانية متواضعة فالحرص واجب ومفروض فى هذه أشخاص لايحترمون إلا صاحب الذوق الرفيع والمتتبع لكل ما هو جديد فى الأسواق ويعتقدون أن قراراته صائبة وتفكيره رزين وكل ما يقوله صحيحا وليس هناك أى شك فى حديثه .. هؤلاء الأشخاص يجهلون معنى كلمة الموضة والتغيير.

ويقول هشام مدكور عبد الفتاح مدرس ثانوى : بالفعل، لقد شهدت بلادنا العربية فى الآونة الأخيرة انتشاراً واسعاً لمواد التجميل الخاصة بالرجل بحيث أصبحت فى متناول أى شخص يحرص على حسن مظهره بل و بالغت وسائل الإعلام فى وصف هذه المبتكرات وزادت من شأنها حتى اننا نرى رجالاً يضعون كريماً خاصاً وقناعاً تماما كالنساء والسؤال الذى يجب أن يطرح هنا: هل لهذه المواد أى فائدة طبية مرجوة ؟ أم أنها مجرد سلع تجارية يتم بيعها باسم الجمال والتألق؟ طبعاً فى الحالة الأولى أحبذ استعمالها ، بحيث يمكن أن تزيل بثوراً فى الوجه، أو تفيد فى تنعيم الذقن الخشنة ، أما أن أرى رجلاً يضع كريم أساس يبيض بشرته أو بودرة منعمة، فهذا أمر مرفوض تماماً ومن غير المعقول أن نعتبر ذلك طبيعياً بدعوى «الحضارة والتمدن» لقد خلقنا الله بمواصفات معينة فلماذا نتعدى على خلق الله؟

لقد تعودنا أن نرى فى بلاد الغرب حيث الانفتاح والتحرر الزائد رجالاً تشبهوا بالنساء والعكس ولكن لا أظن أنه سيأتى يوم أرى نفسى فيه فى المرآة بقناع خاص على وجهى يزيد من نعومته وتألق البشرة فهذا ما لا أرضاه لنفسى ولا حتى لغيرى من الرجال فأنا [illegible] التناقض [illegible] اختلط الحابل بالنابل مما جعلنا غير قادرين على تحديد المسار الواجب اتباعه!

بدلة رجالى للفتاة ..ومساحيق تجميل على وجه الشاب !!

أما زينب سيد بكر (ربة منزل) فتقول: الموضة هى كل جديد وحديث يطرح فى الأسواق العالمية والمحلية من ملابس وإكسسوارات وتسريحات الشعر والصبغات والأحذية والحقائب وألوان الماكياج وغيرها ولا توجد امرأة على وجه الأرض لا تهتم بهذه الأشياء سواء جميعها أو بعضها فالمرأة بفطرتها تحب الجمال والتألق فى كل المناسبات وليست الموضة مقتصرة على المرأة فقط بل على الرجل أيضا والغرب يهتمون بهذه الموضة والأناقة أكثر من العرب وأتصور أن متابعة كل ما هو جديد فى الأسواق ضرورى جدا للوصول إلى التميز فالمظهر العام والشكل الجميل يعكسان السلوك الحضارى لأى رجل أو امرأة فمن يكون أنيقا بين مجموعة من الناس أتوقع أن يكون أنيقا ايضا فى سلوكه الراقى مع الناس وحضارى عندما يتحدث فى أى موضوع أو قضية تكون محل نقاش بين الاصدقاء، والإنسان الأنيق الذى يرتدى الملابس التى تناسبه هو صاحب ذوق رفيع فى كل شئ، وحتى عند انتقاء عبارات معينة فى الحديث وهذا الإنسان يكون محط إعجاب وثناء الجميع لأناقته [illegible]

[illegible] الموضة تهمنى كثيرا وأحب أن أتابع كل ما هو جديد فى السوق من

الطب النفسى: الاهتمام بالموضة ليس خطأ.. ولكن بشروط



الوقوف بالساعات أمام المرآة.. هواية البعض



ملابس تخضع للموضة بعيدا عن تناسقها



الشعر الطويل أصبح من سمات وسامة الرجل عند البعض



خبير تجميل: إنـه اعتـداء على حقـوق حــواء!

ملابس جاهزة وأقمشة حديثة وأحذية وحقائب ولكياج وأحدث صيحات تسريحات الشعر وخاصة المتعلقة بالماركات العالمية، فنحن النساء نجرى وراء الموضة وكل ما يتعلق بالتجميل ونحب أن نتنافس على شراء الجديد والجميل معا ولا يهم هنا السعر ابدا فلو كنت قادرة على الدفع فما المانع من شراء الأشياء التى تليق بى، ولكن هناك من يجهلن طرق اختيار الشئ المناسب وكل ما تعرضه دور الأزياء تعتبر أشياء جميلة بنظرها وأتصور أن صاحبة الذوق الرفيع هى الوحيدة القادرة على اختيار الأنسب كما أن مواكبة كل ما هو جديد من فترة لأخرى يساعد على اكتساب خبرة فى مجال السوق بشكل افضل من أية سيدة أخرى تشاهد الموضة السائدة بالأسواق لأول مرة وأنا افضل الاستعانة بصديقتى فى اختيار الأنسب لى أو والدتى فهى صاحبة ذوق رومانسى وأنا احب ذوقها جدا فى الملابس والمكياج واختيار الحقائب والأحذية المناسبة للقوام والشكل العام.

حقوق حواء!

تقول حنان عبد الله ...

ماكياج كامل.. لرجل!

تجميل: أعتقد أن مساحيق التجميل يستحيل أن تتناسب مع الرجل ولكن يمكن أن يستفيد من بعضها بطريقة منطقية مثل استخدام الكريم ضد البشرة الجافة أما أن يضع كحلا وماسكا فهنا الكارثة! ولا استطيع أن أتصور زوجى يوما يجلس بجانبى ويضع قناعا من شرائح الخيار على وجهه مثلما أفعل أحيانا... إنه موضوع لا جدال فيه وأعتقد أن زوجى سيضحك كثيرا حينما يرى رجلا يقوم بمثل هذه الأمور.

أما الأغرب والأدهى فهو مجئ بعض الرجال سائلين عن آخر جديد فى الأسواق من ألوان البودرة وبالطبع مثل هذا الأمر يستحيل تخيله... فالرجل أبهى بكثير حينما يكون طبيعيا، وقادرا على التحكم بمظهره بطريقة غير مستفزة كوضعه للماكياج ويمكن تصوره «بكريم» أو حتى بقيامه بجلسات للعناية بالبشرة، أما أن يستخدم أدوات التجميل وما إليها، ...

وعليه فهو يعتبر معتديا على حقوق حواء.

ويقول الدكتور سيد صبحى استاذ علم النفس بجامعة حلوان: هناك الكثير من الأشخاص لا يتقبلون كلمة الموضة فى مجتمع معين ويعتقدون أن الذى يطبق الموضة يعتبر منحرف الأفكار ويؤمن بضرورة تغيير المجتمع وعاداته... وهناك عدد من النساء يشعرن بالنقص ويندفعن وراء الموضة بشكل مرضى لتغطية هذا النقص فيقضين ساعات طويلة فى السوق فى التبضع والشراء لتغطية بعض الجوانب بشخصيتها..

وبشكل عام أقول : إن الموضة أو ما يطلق عليه «الروشنة» تيار جارف ومن الصعوبة الوقوف أمام هذا التيار الذى توجهه أجهزة الإعلام وشركات الدعاية والإعلان وهذه الجهات تمثل قوى مؤثرة قوية لها أهداف وشراء وغايات معينة وتؤثر على الفرد فيصبح لا حول له ولا قوة ومن الصعب عليه أن يقاوم ...

هاتف معين طرح فى السوق أخيرا نجد أن الشباب يبذلون قصارى جهدهم من أجل امتلاك هذا الهاتف، وأيضا هناك أناس يعارضون هذا السلوك ويرفضون الانسياق وراءه وهذا دليل على نضج الشخصية ووعيها وأن لديها خبرة حياتية فلا يتأثر بما هو سائد ويختار المناسب فقط، واعتقد أن الاختيار الأنسب المتوافق مع الشكل والعائلة والمادة دلالة على قوة الشخصية وأنا احترم هؤلاء الأشخاص، فالموضة لها أضرار مادية واجتماعية بجانب فوائدها والشخص الذى يختار على ضوء قناعات ورغبات يعتبر منطقيا وواقعيا أما الذى يقبل الأمور على ما هى فهو ضيق النظرة وغير قادر على تطوير فهمه لحاجاته الرئيسية.

ولكن علينا أن نتساءل: ما هو سر ظهور القيم السلبية بمفرداتها الغربية فى الشارع المصرى كالفهلوة.. و«الطناش»... و«الروشنة» على حساب القيم الأصيلة ومن المسئول عنها... لذلك يجب ألا ننسى أن المسئول الأكبر عن ذلك وسائل الإعلام والمسلسلات والأغانى والأعمال الفنية الهابطة التى يقلدها عامة الناس، لأن الفن له تأثير عميق جدا على المتلقى، ومع الأسف فإن الفنانين لا يدركون هذه الحقيقة.

ولكى نرتفع بالذوق العام، لابد أن نرتفع بأساليب التربية فى البيت. وأساليب التربية والتعليم فى المدرسة، وأساليب توصيل الرسالة الفنية والأدبية إلى جماهير الشعب ...

حديقة الأزهر عمرها ٥٠٠ سـ

كـــان اعتقادى حين ذهبت لزيارة حديقة الأزهر الجديدة إننى بإزاء مشروع إنشاء حديقة رائعة الجمال سمعت عنها
كثيرا... ولكنى فوجئت بما هو أروع وأرقى، فوجئت بأن الحديقة ماهى إلا قمة جبل الجليد، وأنها بمثابة نقطة
انطلاق لما هو أبعد وأشمل، نقطة انطلاق لتطوير حى الدرب الأحمر العريق كله وتحسين ظروف المعيشة فيه،
وتدريب أهله على جميع الحرف التى يريدون اتقانها، وترميم وتحسين بيوتهم والارتقاء بها.
إنجاز غير مسبوق ذلك الذى حول تلال القمامة إلى حديقة غناء وحول الحى إلى خلية نحل، وتم من خلاله
الكشف عن الجدار الأيوبى وترميمه وكذلك ترميم مدرسة درب شُغلان أقدم المدارس الحرفية فى القاهرة.. وقد تم كل
ذلك كهدية من مؤسسة الأغا خان للثقافة إلى مصر وستفتتحه رسميا السيدة سوزان مبارك يوم ٢٥ مارس القادم.



جزء من الجدار الأيوبى الذى كشف عنه أثناء إزالة القمامة



البحيرة الكبيرة التى أنشئت فى حديقة الأزهر

مؤسسة أغاخان شيدت الحديقة مكان تلال قمامة على مساحة ٨٦ فدانا

وتعالوا نبدأ من البداية، حيث يقول الدكتور مهندس محمد المكاوى مدير عام شركة أغاخان للخدمات الثقافية (مصر) أن البداية كانت عندما زار الأمير كريم أغاخان مصر عام ١٩٨٤ لحضور المؤتمر الذى نظمته جائزة الأغاخان للعمارة عن توسع المدن الكبرى وكيفية التعامل مع النمو الحضرى لمدينة القاهرة. وقد فوجىء وقتها بالدراسة التى تقول: إن نصيب الفرد من المساحة الخضراء فى القاهرة هو من الأقل فى العالم حيث لايتعدى موطىء قدم، فقرر إهداء القاهرة رئة خضراء كبيرة.. وقد عرضت عليه عدة مواقع فاختار هذا الموقع بالتحديد لأنه فى وسط القاهرة وفى منطقة مكتظة بالسكان (حوالى ٢٠٠ الف نسمة) وتحتاج إلى الخضرة بشدة، وهو مرتفع أيضا بحيث يمكن منه مشاهدة القاهرة القديمة والقاهرة الحديثة ويمكن رؤية الأهرامات عن بعد إذا كان الجو صحوا.

ومما عضد من اختيار هذا الموقع إنه كان مقلبا للقمامة منذ مايزيد على ٥٠٠ سنة مضت، وهذا الموقع هو المنحصر بين الحافة الشرقية لمدينة الأيوبيين التى يرجع تاريخها إلى القرن الثانى عشر، ومدينة الموتى المملوكية التى يرجع تاريخها إلى القرن الخامس عشر.

ولم تتوقف الفكرة عند إنشاء الحديقة فقط، ولكن كان أهم أهداف المشروع هو تنمية الدرب الأحمر كله، حيث أنشأت مؤسسة الأغاخان للثقافة برنامجها لدعم المدن التاريخية من أجل تنفيذ مشروعات الاحياء الحضرى فى مختلف أنحاء العالم الإسلامى، وبذلك نمت الفكرة وتطورت من مجرد إنشاء حديقة ذات مساحة كبيرة إلى تنمية شاملة للحى كله من مختلف النواحى الاقتصادية والاجتماعية والصحية والتعليمية والسكانية.

السور الأيوبى

ويضيف دكتور المكاوى قائلا: استلمنا الأرض عام ١٩٩٢ واستغرق رفع تلال القمامة المتراكمة على مدى ٥٠٠ سنة حوالى ٤ سنوات كاملة، ثم كان لابد أن ننتظر أيضا حتى يتم الانتهاء من إنشاء ثلاثة خزانات مياه كبرى تحت سطح الحديقة لتكون الاحتياطى الاستراتيجى لمدينة القاهرة الكبرى وهو المشروع الذى نفذته هيئة المعونة الأمريكية مع الحكومة المصرية.

عند بدء العمل تم الكشف عن الجدار الأيوبى الذى كانت فتحاته فقط هى الجزء الوحيد الظاهر منه. وعندما تم التنقيب عن الجدار على عمق ١٥ مترا ظهر جزء طوله حوالى ١٥٠٠ متر وظهرت أبراجه بكامل روعتها وهو يربط بين باب الوزير وشارع الأزهر، وجارى العمل على ترميمه بالتعاون مع المجلس الأعلى للآثار بعمالة محلية من الحى تم تدريبها على أعلى مستوى بإشراف خبراء مصريين وأجانب. كذلك يجرى ترميم جميع المبانى الأثرية فى الحى ... المساكن القديمة لكى يكون ... للسكان ...

تحقيق: **راوية سالم**

تصوير: **محمد لطفى**

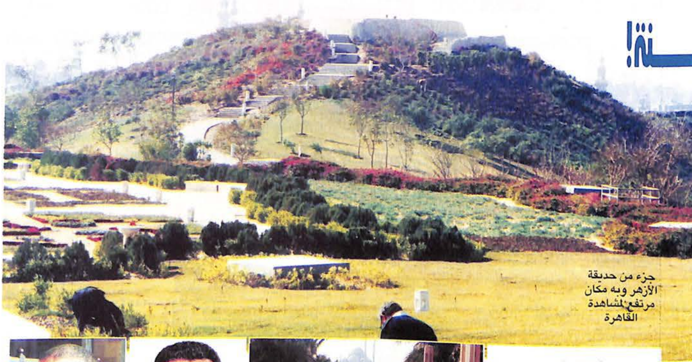
احتياجات السكان

وقد أجريت عمليات مسح للاحتياجات الاجتماعية والاقتصادية للسكان المحليين وتم وضع قائمة بالأولويات التى يرونها ومنها التدريب والخدمات الصحية وإعادة تهيئة المنازل وجمع القمامة، بالإضافة إلى توفير فرصة لمنح قروض صغيرة لمشروعاتهم المتناهية فى الصغر.

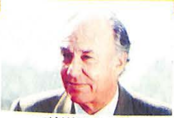
وهكذا فمنذ عام ٢٠٠٠ بدأ كل ذلك بالتوازى وتم تحقيق إنجازات هائلة جعلت سكان الدرب الأحمر فخورين بحيهم العتيق، فقد استخدم فى العمل المتدربون الذين تم تدريبهم على أعلى مستوى، فخلقت الآلاف من فرص العمل وانقلب الحى إلى خلية نحل، فقد تم تدريب من يريد على أعمال النجارة والسباكة والبناء والكهرباء، كما قدمت منح لتدريب الحرفيين من شباب المنطقة على أعمال أخرى مثل سلع السوق السياحية، الكمبيوتر، خدمات الهاتف المحمول، إلكترونيات السيارات، والمهارات المكتبية وصناعة الأثاث وغير ذلك.

كذلك فإن تراكم القمامة فى هذه المنطقة لأكثر من ٥٠٠ سنة قد جعل الأرض غير صالحة للزراعة حيث ازدادت نسبة ملوحتها بدرجة كبيرة، فجرى ... محل تلك المالحة، وإحلال تربة صالحة حتى أمكننا استنباط أنواع النبات التى تصلح للزراعة، ومازال العمل جاريا بهذه الطريقة

...ــنة!!



جزء من حديقة الأزهر وبه مكان مرتفع لمشاهدة القاهرة



الأمير كريم أغاخان



ممر النخيل الرئيسى وتظهر القلعة على البعد



محمد المكاوى



محمد عيسوى

الحديقة نقطة انطلاق لتنمية حى الدرب الأحمر

فى هذه التربة وأصبحت الحديقة فعلا زاخرة بأنواع متعددة من النباتات الجميلة، وعندنا مشتل سيبيع إنتاجه للجمهور قريبا إن شاء الله.

وفى النهاية يقول الدكتور محمد المكاوى إن مؤسسة أغاخان هى التى تكفلت بجميع النفقات، مع مساهمات من صندوق التنمية المصرى السويسرى ومؤسسة فورد والصندوق العالمى للأبنية التاريخية.

المحافظة على المكان

ثم أخذنا الأستاذ أمير وجدى مدير العلاقات العامة فى جولة بالحديقة مستخدما العربة الكهربائية الصغيرة التى لا تلوث البيئة ولا تصدر أصواتا مزعجة، فتفقدنا جميع أنحاء الحديقة التى تقع على ٨٦ فدانا منها ٧١ مزروعة فعلا وخضراء.

وقد أفادنا الأستاذ أمير إنه لأول مرة يوجد فى حديقة قسم للعلاقات العامة للتعامل مع الجمهور، حيث دربنا الشباب من الجنسين تدريبا عاليا على خدمة العملاء، حيث يقومون بتوجيه رواد الحديقة وتعريفهم بالمكان وشرحه لهم والمساعدة فى أى شىء يطلب منهم وحل أى مشكلات إن وجدت

ونحن [illegible]

وشركات نظافة خارجية، ونحاول أن نحمى الحديقة الوليدة من المظاهر السلبية التى شوهت الحدائق الأخرى مثل أن نفترش الأرض لنأكل.. ونحن لا نمنع دخول المأكولات البسيطة ولكننا فقط نمنع المأكولات التى ستخلف وراءها فضلات ومخلفات، وذلك حتى نحافظ على الشكل الجميل والنظيف، وهناك المطاعم لمن يرغب وهناك منطقة خاصة للأطفال بها ألعاب كثيرة ومساحتها ألفي متر وبها مالا يقل عن ٢٠ عاملة متخصصة للحفاظ على الأطفال أثناء لعبهم.

خضرة وماء و...

وفى لقاء مع الأستاذ محمد عيسوى مدير التشغيل قال :إن الحديقة تضم ثلاثة مبان، هى المدخل ثم مطعم «هيل توب» (أعلى الهضبة)، ثم مقهى «ليك سايد» (بجانب البحيرة).

كما تضم الحديقة قنوات مياه وشلالات ونافورات وصفوفا من النخيل الملكى وأكشاكا للمشاهدة فى المناطق المرتفعة، ومساحة للعب الأطفال ومدرجات ومسارح وغير ذلك، وقد أنشىء كل ذلك على الطراز الإسلامى.

ويشمل المتنزه كل أسباب الراحة مثل الطرق المنحدرة ودورات المياه والتسهيلات الخاصة بذوى [illegible] سيارات كهربائية لمن يرغب فى التجول من كبار السن أو ذوى الاحتياجات الخاصة.

ثقافة بجانب الترفيه

أما عن أسعار الدخول فهى ٣ جنيهات للفرد فى اليوم العادى وخمسة جنيهات فى نهاية الاسبوع، وجنيهان فقط لسكان الدرب الأحمر، أما الأطفال من الفئات الثلاث فيتمتعون بخصم ٥٠٪، وقد تم تخصيص يوم الثلاثاء لذوى الاحتياجات الخاصة لكى يزوروا الحديقة بالمجان.

وقد تم الافتتاح التجريبى فى شهر أغسطس الماضى ومنذ ذلك الحين شهدنا إقبالاً غير مسبوق من الزائرين الذين يتراوح عددهم فى اليوم الواحد بين ١٥٠٠ و ٢٠٠٠ زائر، وتفتح الحديقة أبوابها فى العاشرة صباحا وتستمر حتى العاشرة مساء.

ونحن نحرص على ألا يكون المكان لمجرد الترفيه فقط - رغم أهمية الترفيه - لذلك أضفنا بعض النشاطات الثقافية مثل إقامة حفلات صغيرة خاصة بالتراث الشعبى والموسيقى العربية، واتفقنا مع عازف العود الشهير الفنان نصير شمة على إنشاء وتفعيل مدرسة لتعليم العود، وتم الاتفاق كذلك مع عدد كبير من الفنانين على تعليم النحت والرسم والموسيقى والتمثيل وغير ذلك من فنون، كما تم إعداد ورش عمل صغيرة للأطفال بعد المدرسة حيث يتعلمون بعض الحرف الصغيرة مثل الرسم على القماش [illegible] وصناعة الجريد ومشتقاته.


عبد الله الحاكم


عبد الناصر جمعه

مصنع الدعاة

مدينة البعوث الاسلامية هى صرح ضخم يضم بين جدرانه ١٥ الف شاب وفتاة جاءوا من كل أرجاء الكرة الارضية على نفقة الازهر الشريف بحثاً عن العلم والمعرفة الدينية، ورغم اختلاف أصولهم ولغاتهم ومذاهبهم فإن الرغبة فى أن يصبحوا دعاة وفقهاء وحدتهم فى مكان هو بالنسبة لهم المصنع الذى يعدون من خلاله أنفسهم لخدمة دينهم وبلادهم ، وهؤلاء الطلبة لا يدفعون شيئا سواء من تكاليف معيشتهم أو تعليمهم بما فى ذلك تذاكر سفرهم من وإلى بلادهم، حيث يتحمل الازهر الشريف هذه التكاليف إلى جانب امدادهم بالمراجع من امهات الكتب التى يحتاجونها فى دراستهم.. فكيف تسير الحياة داخل هيئة الامم الاسلامية كما يطلق عليها شباب مدينة البعوث؟

تحقيق: **عزيزة أبو بكر**

تصوير: **محمد لطفى**


خليط رائع من شباب العالم الاسلامى

١٥ ألف شاب وفتاة من ١٠٤ دول يتعلمون سنويا فى مدينة البعوث الإسلامية

يقول الدكتور عبد المنعم فودة المدير العام للمدينة: بدأت فكرة انشاء المدينة بعدما تعثر بعض الطلبة الدارسين بجامعات الازهر ومعاهده فى نفقات المعيشة والاقامة مما دفع بعضهم للعودة لبلاده قبل استكمال دراسته لذلك قرر الازهر منذ نحو خمسين عاماً إنشاء مدينة سكنية متكاملة ليقيم فيها هؤلاء الطلبة بالمجان ويوفر لهم من خلالها كل سبل الراحة والاستقرار والرعاية من مأكل ومشرب وملبس واقامة وعلاج وترفيه، وأنشئت المدينة على مساحة كبيرة من الارض بالقرب من جامعة الازهر حتى تسهل على الطلاب الحركة والتنقل ومنذ افتتاحها ضمت اربعين جنسية زادت الان الى ١٠٤ جنسيات من كل انحاء العالم وبعد ان كان عدد ما تستقبله يتخطى الـ ٣ آلاف أصبح ١٥ ألف طالب بعد انشاء مدينتين جديدتين الاولى للبنات وهى قريبة من مدينة الشباب الرئيسية والمدينة الثانية فى الاسكندرية ، ونظام منح المدينة قائم على ان تختار السفارات بالتعاون مع البعثات الازهرية الموجودة فى كل دول العالم عدداً معينًا يتحدد وفق تعداد سكان هذه الدول وعدد المسلمين فيها وايضاً مدى انتشار الاسلام بها وتقوم البعثات الازهرية باجراء اختبارات للشباب المتقدمين للحصول على هذه المنح.. وشروط اجتياز الاختبارات هى ان يكون الطالب متفرغاً لا يعمل وملتزما خلقياً ولا تقل سنه عن ١٣ سنة ولا تزيد على ٣٥ سنة ونتحمل نفقات مجىء هؤلاء الطلبة الذين وقع عليهم الاختيار من تذاكر طيران ومصروفات تنقل وغيرها ، وبداية نعرف من لا يجيد فيهم اللغة العربية ومفرداتها واصولها وبعدها يتم تحديد مستواه العلمى ...

المرحلة التى تعادله وتستمر مساندة المدينة للطلبة على مدى مراحل التعليم المختلفة والمتعددة ونظل معهم حتى يكتفوا بالقسط الذى حددوه لانفسهم فهناك طلبة يستمرون من مرحلة الاعدادية الى ان يحصلوا على رسالة الدكتوراه اى انهم يتعلمون أكثر من خمسة عشر عاماً بدون أن يتحملوا أية مصروفات طيلة هذه السنوات الى جانب منحهم مصروفاً شهريا يتحدد وفق مراحلهم التعليمية فيصرف لطالب الاعدادى والثانوى ٩٠ جنيها والطالب الجامعى ١٢٠ جنيهاً ولطالب الدراسات العليا ١٦٠ جنيها ولا نغفل أهمية الترفيه على هؤلاء الشباب فلدينا عدة ملاعب لكرة القدم وكرة السلة والطائرة ونقيم مباريات ومسابقات بين الطلبة وهناك أيضا عدة مكتبات تحوى أمهات الكتب وأحدثها فى كل المجالات وعدة اجهزة كمبيوتر موصلة بشبكات الانترنت حتى يتيسر على الشباب الاتصال بأهلهم فى أى مكان.. واسبوعيا نقيم عدة محاضرات ثقافية واجتماعية ودينية يحاضر فيها كبار الاساتذة والمتخصصين، ولدينا نشاط سياحى كبير فهناك عدة رحلات شهرية وسنوية تقام لتعريف شباب العالم بمعالم مصر السياحية على المستويين التاريخى والدينى الى جانب تعويض الشباب المغترب عن أسرهم من خلال توفير عدد كبير من الاختصاصيين الاجتماعيين والنفسيين حيث يستقبلونهم فى أول يوم يأتون فيه للمدينة ويعرفونهم بمرافقها المختلفة ويلتقون بهم اسبوعيا لمساعدتهم على ... أو اجتماعية ...

يقعون فيها تجنبا لاى شعور بالاغتراب.

ويستكمل محمود كامل مدير شئون الطلبة والخدمات فى المدينة الحديث قائلاً : لدينا مستشفى كبير داخل نطاق المدينة للكشف الدورى على الشباب خاصة بمجرد وصولهم للمدينة حتى نتاكد من خلوهم من أى مرض معد، كما نسمح لهم بالحصول على اجازة لزيارة اسرهم والعودة مرة اخرى لاستكمال الدراسة ولكن على نفقتهم الخاصة ونسمح ايضا بزيارة اصدقائهم وأجمل ما فى المدينة انك تجد الامريكى يجلس بجوار العراقى والسودانى بجوار الاندونيسى والافغانى بجانب الاوغندى يتبادلون المعرفة والثقافة المختلفة باختلاف دولهم، ويتم فصل الطالب فى حالة قيامه بعمل ضد القوانين المصرية أو خروجه عن الاعراف والتقاليد بشكل يؤذى ... الآخرين ... مرض خطير ليس له علاج وبالطبع فى حالة التحاقه بجامعة غير جامعة الازهر التى من المفترض انه يقيم فى مدينتها لانه يدرس بها وبعض خريجى المدينة أصبحوا قيادات وسفراء ووزراء.. وكثيرا ما يأتون لزيارة المدينة شاكرين ما قدمته لهم.

وقد التقت الشباب بعدد من الطلبة والطالبات المقيمين بالمدينة. يقول عبدالناصر جمعة وهو اوغندى عمره ١٧ سنة: جئت للقاهرة منذ عامين بعد ان بذلت مجهودا كبيرا لاقناع عائلتى بان اقيم بالقاهرة لادرس واتعلم بالازهر الشريف اصول الدين الاسلامى لاعود لبلادى التى كثر فيها عدد المسلمين ومع الاسف لايوجد سوى القليل من الدعاة.

ويقول عبدالله الحاكم ٢١ سنة وهو من نيجيريا: عدم معرفة الكثير من الشعب النيجيرى باللغة العربية يعوق فهمنا لتعاليم الدين الاسلامى وهذا ما ... لمصر لاتعلم العربية وقواعد ديننا الحنيف خاصة بعد ما سمعت الشيخ الشعراوى يقول ان مصر بلد العلم وانوى بعد ذلك ان



د. عبد المنعم فوده



عبد الرحمن المصطفى



محمد هارون



اكرم سماردين



يوسف محمد عمر



محمود كامل

انشئ منذ نصف قرن والأزهر يتكفل بنفقات الدارسين





مجموعة من الفتيات المقيمات بالمدينة

اعود لاهلى لأعلمهم العربية ليفسروا القرآن والاحاديث الشريفة.

ويقول محمد هارون الرشيد من بنجلاديش: قررت انا ومجموعة من اصدقائى بعدما انهينا دراستنا التى تعادل فى مصر الثانوية العامة ان نأتى لمصر بعد ما شجعنا احد مشايخ الازهر الذى يعيش فى بلادنا على ذلك [illegible] عشر شابا وننوى ان نعود لبلادنا بعد ان نحصل على الدراسات العليا فى التفسير والشريعة.

ويقول رضا الله على من اندونيسيا:

وفرت لنا المدينة كل سبل الراحة.. فنحن لا ننفق جنيها واحدا منذ ان جئنا من بلادنا لا أنا ولا أى شخص من زملائى وهذا ما يشجع الكثيرين [illegible]

اما يوسف محمد وهو فرنسى فيقول: اسلمت عائلتى كلها وغيرت اسمى من جاك فرانسوز إلى يوسف عمر نسبة لسيدنا يوسف وسيدنا عمر بن الخطاب فهما من اوائل الشخصيات التى قرأت عنها بعد ان اسلمت وجئت مع اسرتى فى زيارة للقاهرة ورفضت ان اعود معهم من شدة انبهارى بالازهر الشريف وقررت ان ابقى فى مصر لاعرف الكثير عن هذا الدين الذى اعتنقته انا وعائلتى.

ويقول اكرم سماردين من طاجكستان: عندما فكر والدى فى الحج وذهب لبعض المشايخ الذين اختلفوا على امور خاصة بالحج قررت ان ادرس الشريعة الاسلامية وان اتعرف اكثر على المذاهب المختلفة.. ورأيت أن فى مصر والازهر فرصة كبيرة لأنال قسطا كبيرا من العلم يؤهلنى لان اصبح داعية إسلاميا فى بلادى.

ويقول عبدالرحمن المصطفى وهو امريكى: اعتنقت الاسلام مؤخرا واطلقت على نفسى هذا الاسم وأشهرت اسلامى بالازهر الشريف وكنت فى الاصل ادرس تجارة و[illegible] الاسلامى وحصلت على منحة للاقامة فى المدينة وأنا سعيد جدا بهذه التجربة وارى فيها تأكيداً لسماحة الدين الاسلامى المتمثلة فى ان يستقطب الازهر شباب العالم ليعلمهم على نفقته فى مصر امور الدين الاسلامى وتعاليمه.

وتقول راوية باكير من تايلاند: انا من اسرة مسلمة شجعتنى انا وشقيقتى الكبرى على المجيء لمصر لنصبح داعيات للاسلام فى بلادنا.. والحرية التى ننعم بها فى بلادنا هى التى شجعتنا لنأتى إلى هنا ندرس ونتعلم ونرجع بعد ذلك نستكمل حياتنا فى تايلاند التى بها عدد كبير من المسلمين والمسلمات.

وتقول باندى هاجر وهى من جزر القمر: مع الاسف بلادنا بعيدة عن اللغة العربية وبالتالى يوجد صعوبة لدى البسطاء فى فهم تعاليم الدين الاسلامى الذى يعتنقه معظم سكان جزر القمر، ولذلك جئت الى مصر لأصبح داعية وكما قال الرسول صلى الله عليه وسلم خيركم من تعلم القرآن وعلمه. وتقول يجانا شاهدان من ماليزيا: تعيش عائلتى وسط مجتمع يعتنق عدة ديانات وقد بحثت أنا وامى من قبل عن داعية اسلامية تشرح لنا بعض الامور التى نخجل ان نسأل فيها المشايخ الرجال فلم نجد وقتها اقنعت امى ان اكون داعية لاساعد بنات بلادى فى معرفة شئون دينهن.

وتقول روضة صالح من اريتريا: ما العائق ان تكون هناك داعية فتاة بجانب الداعية الشاب فهما الاثنان يحملان رسالة امر الله بها وهى نشر الدين الاسلامى.. وقد جئت لمصر ومن خلال المنحة الدراسية التى حصلت عليها ولكننى انوى البقاء هنا فلقد [illegible] لتكرار التجربة.



صفحات من تاريخ الجاسوسية

الشائعة

فجأة ،وبعد انتصارات ساحقة، حققتها الجيوش النازية، ، مع مطلع الحرب العالمية الثانية (٣٩ ـ ١٩٤٥م)، على نحو أثار انبهار العالم كله، ودهشته، وفزعه أيضاً، واجهت قوات الرايخ الثالث أول هزيمة عنيفة، في مسارها الاستعماري الشرس.. هزيمة وسط ثلوج الاتحاد السوفيتي.

كانت قوات الجيش الألماني قد حققت انتصارات قوية، في حملتها ضد السوفيت، والتي حملت اسم (بار باروسا)، أو (ذو اللحية الحمراء)، وراحت تتقدم بسرعة مدهشة، وتكتسح أمامها القوات الروسية اكتساحاً، حتى أصبحت على مشارف [موسكو] وعلى مشارف الشتاء الروسي أيضا..

كيلومترات قليلة كانت تفصلها عن العاصمة السوفيتية (موسكو) والمقاومة أمامها تنهار ، وتتراجع ، حتى أن الزعيم السوفيتي(جوزيف ستالين)، ووزير داخليته السفاح (بيريا) ، وباقي قيادات الحزب الشيوعي، قرروا مغادرة العاصمة، إلى منطقة آمنة، لم يفصح عنها قط، باعتبار أن سقوطها قد صار وشيكاً، ومسألة أيام قليلة فحسب.

قادة القوات النازية أنفسهم، كانوا يعتبرون أنهم قد انتصروا بالفعل، وحطموا إلى الأبد الخطر الشيوعي، الذي بدا لهم أكبر خطر يواجه سيطرتهم المرتقبة على العالم كله ..

ثم فجأة، وصلتهم الأوامر بإيقاف القتال ...

وكانت صدمة ما بعدها صدمة....

فبكل القواعد المنطقية والعسكرية، لم يكن من الممكن أبداً إيقاف المعركة ، في تلك المرحلة بالتحديد.

فالسوفيت ينهزمون ويتراجعون، على طول الخط، والشتاء على الأبواب، والقوات النازية وسط الجليد بالفعل.

الجليد السوفيتي، الذي طالما التهم الغزاة، بلا رحمة أو شفقة .وبكل ما ملأ قلوبهم، من ذعر وذهول، حاول قادة النازية إقناع الفوهلر (أدولف هتلر) بالتراجع عن قرار إيقاف القتال هذا..

بل حاولوا حتى أن يفهموه..

ويستوعبوه

أو يهضموه...

ولقد شرحوا للفوهلر كل العواقب المحتملة والمنتظرة.. بمنتهى الدقة، وبكل التفاصيل..

فالتوقف لحظتها، كان سيمنح السوفيت فرصة لالتقاط أنفاسهم ،وإعادة تنظيم صفوفهم، ودراسة خططهم..بل والسعي لشن هجوم مضاد عنيف أيضاً.

والأدهى أن هذا سيحدث، والسوفيت محصنون في عاصمتهم، وسط الدفء والأمان، في حين تكون القوات النازية محاصرة بالثلوج، والجليد ، وعارية، في درجات برودة قد تبلغ العشرين تحت الصفر.

وهذا يعني موقفاً غاية في الغرابة، لم تشهده حروب من قبل ..

فالمهزوم ينعم بكل المميزات، في دفء منزله، والمنتصر يرتجف عارياً، تحت برد الشتاء القارس..

وفي صمت صارم، استمع (هتلر) لقادته ومعاونيه

قراره بوقف القتال على الجبهة السوفيتية فوراً، ونقل الحرب بأوجها، إلى الجبهة البريطانية.

ولأنهم لا يملكون سوى هذا، أطاع جنرالات النازية أوامر الفوهلر، وأوقفوا القتال تماماً ، في الجبهة السوفيتية.

وفي الوقت ذاته، تعرضت العاصمة البريطانية (لندن) لأعنف موجات القصف، منذ بداية الحرب.

وفي الوقت الذي حار فيه الكل في تفسير القرار العجيب، كان (هتلر) يجتمع بالجنرال (هملر) قائد (الجستابو) ومدير المخابرات الألمانية، لمطالعة كل البيانات التي وردت، عبر شبكة من الجواسيس والعملاء، انتشرت في كل أنحاء (أوروبا) والتي اجتمعت كلها على أمر واحد.

البريطانيون على وشك التوصل إلى سلاح رهيب، قادر على إفناء (ألمانيا) النازية كلها بضربة واحدة، في غضون أسابيع قليلة.

كانت كل المصادر تنقل الخبر نفسه، على نحو لا يمكن تجاهله أو إنكاره، وبشكل جعله أقرب إلى الحقيقة المطلقة، على الرغم من أنه لا يوجد دليل واحد على صحته وبمنتهى الحزم ، قال (هتلر):

- لابد من حسم هذا الأمر بأقصى سرعة ياجنرال (هملر) فلو أن البريطانيين توصلوا إلى ذلك السلاح ، ستكون نهاية الرايخ الثالث.

أجابه (هملر) في حماس :

- اطمئن أيها الفوهلر العظيم.لقد أطلقنا صفوة عملائنا، في قلب المجتمع البريطاني لحسم هذا الأمر، والتوصل إلى ذلك السلاح، بل ولدينا فرقة من أفضل رجال (الكوماندوز) عندنا، متأهبة للانطلاق، فور تحديد موقع انتاج ذلك السلاح، لتدميره بلا رجعة.

انعقد حاجبا الفوهلر،وهو يقول في صرامة:

- لن تكون هذه بالمهمة السهلة.

شد (هملر) قامته، وهو يجيب، في حماس أكثر:

- الرجال يفضلون الموت على فشلها أيها الفوهلر.

هز (هتلر) رأسه في ارتياح واثق، وهو يغمغم:

- عظيم ..عظيم..

ثم شد قامته بدوره، مضيفا بكل الصرامة:

- أريد حسم هذا الأمر، قبل نهاية الأسبوع يا(هملر) ..هل تفهم ؟!

- قبل نهاية الأسبوع .

وبكل الثقة أجابه (هملر):

... الفوهلر ..اطمئن .

وفور خروجه من مكتب الزعيم النازي، بث (هملر) شخصياً، رسالة لاسلكية عاجلة، إلى واحد من أهم عملاء النازي في قلب العاصمة البريطانية.

وما أن تلقى الرسالة، حتى تحرك العميل ـ الذي سنطلق عليه هنا اسم (جون) ـ لجمع المعلومات المطلوبة.

ولأنه يعمل في موقع شديد الحساسية، في وزارة العدل البريطانية، بدأ ذلك العميل (فوق المستوى) في جمع كل المعلومات الممكنة، عن ذلك السلاح الرهيب ، الذي يوشك البريطانيون على ابتكاره ..

" لقد كشف نفسه "..

نطقها ورجل المخابرات البريطاني ، الذي أطلقت عليه الوثائق اسم (إدوارد) في ارتياح شديد، وهو يراجع تقارير الفريق الخاص، الذي اصطفاه للتعامل مع قضية (السلاح الخاص)

وعلى رأس مائدة الاجتماعات، قال (إدوارد) متابعاً:

- اللعبة أثمرت ، على نحو يفوق كل توقعاتنا يا رجال ، فالشائعة التي أطلقناها، بمنتهى العناية والصبر، آتت ثمارها، وحققت أكثر مما تمنيناه. فالنازيون أوقفوا هجومهم على (موسكو)، في مرحلة شديدة الحساسية والخطورة، وجاسوسهم هنا كشف نفسه، بسعيه خلف معلومات، لا وجود لها في الواقع.

سأله أحد الرجال في اهتمام :

- هل نلقي القبض عليه مباشرة ؟!

هز (إدوارد) رأسه نفياً، وهو يقول :

- بل سنسعى للتعاون معه.

خيل للرجال أنهم لم يستوعبوا العبارة جيداً، فتساءل أحدهم في حذر :

- تعني أننا سندفعه للتعاون معنا ياسيدي ؟!

هز (إدوارد) رأسه نفيا بحزم أكبر، وهو يقول :

- بل سنسعى نحن للتعاون معه، فيما يجمعه من معلومات عن ذلك السلاح الوهمي، وسنزوده بكل مايؤيد الفكرة، ويؤكدها في ذهن النازيين.

قال رجل آخر في اعتراض :

- ولكن هذا يدفعهم لمضاعفة شراسة قصفهم لنا.

ابتسم (إدوارد) ابتسامة غامضة، وهو يقول :

- مؤقتا يارجل.. مؤقتا..

... (إدوارد) بقوله

ولكنهم استمعوا الى الخطة..

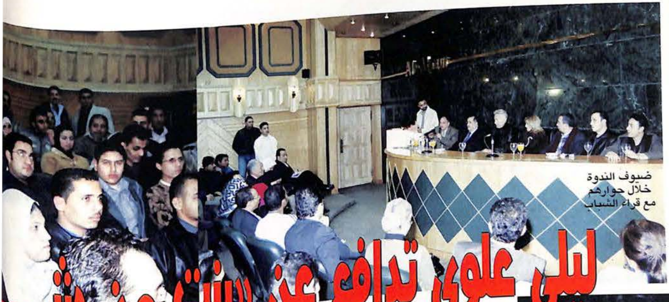
ونفذوها بمنتهى الدقة..



بقلم : د. نبيل فاروق

وعندما سعى الجاسوس (جون) لجمع المعلومات، متصوراً أنه يعمل بمنتهى السرية والبراعة، وضع البريطانيون أمامه كل مايؤيد فكرة السلاح الوهمى..
أوامر القيادة العسكرية بإجراء الأبحاث عليه..
موعد بدء انتاجه..
وحتى الموقع السرى، الذى يتم فيه تصنيعه..
الشىء الوحيد، الذى لم يستطع (جون) التوصل إليه قط، هو تصميمات ذلك السلاح الوهمى أو طبيعته..
إلا أن ماأرسله الى (برلين) كان كافياً، ليجتمع الفوهلر مرة أخرى بالجنرال (هملر) الذى هتف فى حماس :
- كنت على حق كالمعتاد أيها الفوهلر العظيم
هز (هتلر) رأسه، قائلا :
- أعلم هذا.. أعلم هذا.
ثم أصدر أوامره بالهجوم على موقع تصنيع السلاح السرى البريطانى.. الوهمى..
وفى فجر اليوم التالى مباشرة، حلقت طائرة ألمانية على ارتفاع كبير، فوق الريف البريطانى، لتسقط فريقا من أقوى رجال (العاصفة) الألمان، فوق ذلك الموقع، الذى حدده الجاسوس (جون)..
كانوا دستة من أقوى مقاتلى الجيش النازى، امتلأوا بالحماس والقوة، وهبطوا وسط الريف البريطانى، و..
وفجأة، وجدوا أنفسهم وسط كمين عنيف..
وفى كل مكان، انهمر عليهم رصاص القوات البريطانية، بلا هوادة..
وهنا، تعترف الوثائق البريطانية، التى تم نشرها بعد مرور نصف قرن، على نهاية الحرب العالمية الثانية، بأن أولئك المقاتلين النازيين قد قاتلوا ببسالة منقطعة النظير، وحتى آخر قطرة دم..
فبعد ثلاث ساعات من القتال المتواصل، تم أسر اثنين فقط بقيا على قيد الحياة، أحدهما مات متأثراً بجروحه، بعد ست ساعات من الأسر..
ولأن الأمر لا يمكن اخفاؤه، قررت المخابرات البريطانية إنهاء العملية الخاصة بالجاسوس (جون)، الذى يعتبر الثغرة الوحيدة فى العملية، بعد ان انتهى دوره غير المباشر فيها..
ولأن القبض عليه أيضا لن [illegible] البريطانيون [illegible] الحساسية.. وبالغ الخطورة أيضا..
ففى الثانية ظهراً، وبعد ساعة واحدة تقريباً، من تصفية فرقة الكوماندوز البريطانية، تعرض (جون) لحادث سيارة (متعمد)، أودى بحياته، قبل أن يبث أية رسالة لاسلكية جديدة الى (برلين)..
أما (هتلر) وجنراله (هملر)، فكل مابلغهما هو أن عملية تدمير السلاح البريطانى الرهيب قد فشلت..
وانشغل كلاهما فى وضع خطة حملة جديدة تمنع ذلك السلاح الوهمى الرهيب من الخروج إلى النور وانشغلا حتى عما يحدث فى الجبهة السوفيتية..
فهناك، تحققت كل مخاوف القادة الألمان..
وإلى أقصى حد..
فالسوفيت بالفعل التقطوا أنفاسهم، بعد توقف الهجوم الألمانى، حتى أن (ستالين) وقياداته ألغوا فكرة مغادرة العاصمة، وبقوا، لإعادة تنظيم الصفوف، وبث روح الحماسة والبطولة فى النفوس..
أما شتاء (موسكو)، فقد قام بدوره خير قيام، إذ لم تنخفض درجات البرودة إلى الثلاثين تحت الصفر، كما تصور النازيون، وإنما بلغت أقصى درجات الانخفاض، منذ نصف قرن، إذ انهارت حتى الخمسين تحت الصفر..
ولم يكن جنود وضباط النازية مؤهلين لتحمل هذه البرودة الرهيبة..
ولم تكن أزياؤهم الأنيقة قادرة على هذا..
لذا فقد تجمدت أطرافهم، وتيبست أقدامهم فى أحذيتهم..
بل وتجمد بولهم، فور خروجه من أجسادهم..
وكانت صدمة للجنود النازيين، وكارثة مابعدها كارثة، أضيفت إليها تلك الهجمات العنيفة، التى شنتها قوات الكوماندوز السوفيتية البيضاء، والتى كانت تبرز فجأة فى وسط الثلوج، لتكبد النازيين خسائر فادحة..
وانهارت الروح المعنوية لجنود النازية..
وانهارت معها قدراتهم القتالية..
وهنا، انقض الجيش السوفيتى، بكل قوته، وبثيابه المصنوعة من الفراء، والتى تفتقر إلى أبسط درجات الأناقة، ولكنها تمنح أصحابها الدفء والأمان، والقوة على مواجهة العدو..
وانهزمت القوات النازية..
واندحرت..
ولأول مرة، راحت تنسحب.. وتنسحب.. وتنسحب..
ومع صدمة الهزيمة المريرة، وصلت الى (هملر) معلومات جديدة مؤكدة، فى جاسوس أخر أرفع مستوى، بأنه لا وجود إطلاقا لذلك السلاح البريطانى..
وأن كل ماغير مسار الحرب العالمية الثانية، كان مجرد شائعة..
ولأنهم لم يعتادوا الهزيمة قط، تخبط جنرالات النازية، وارتبكوا، وتطلعوا الى الفوهلر، فى انتظار أوامره، لإنقاذ مايمكن إنقاذه..
ولكن الفوهلر كان أكثرهم اضطراباً، وعدم تقبل للهزيمة..
لذا، فقد أصدر أوامره بالصمود، وعدم الانسحاب ، مهما كانت الأسباب، ومهما كان الثمن..
وبناءً على أوامره، وعلى عكس كل ماتفرضه المعطيات، ومايفرضه واقع ساحة القتال، توقفت القوات النازية عن انسحابها، لتقاوم، وتقاتل.
وتتحطم..
نعم.. لقد تحطمت، وبعنف، أمام الجيش السوفيتى، الذى استعاد قوته، وحماسته، وقدرته على الحصار، والقتال، والضرب بلا حدود..
وفى قبضة السوفيت، سقط عشرات الآلاف من الأسرى النازيين، لتسقط معهم الروح المعنوية الألمانية أكثر.. وأكثر.. وأكثر..
وفى الوقت الذى تلقى فيه (إدوارد) تهنئة رؤسائه، على خطته العبقرية، وشائعته المدهشة، التى غيرت مسار الحرب كلها، كانت قوات الحلفاء تهبط فى (نورماندى)، لتدق اكبر مسمار، فى نعش الرايخ الثالث كله..
وبسرعة لم يتخيلها أحد، راح الجيش النازى يتحطم وينهار، وراحت القوات الأمريكية، والبريطانية تقترب من غرب (برلين)، فى حين شق السوفيت طريقهم نحو شرقها..
وسقطت (ألمانيا) بين المطرقة والسندان..
وانهار الرايخ الثالث تماماً..
وفى ملاذه ووكره الأخير، أطلق (هتلر) الرصاص على رأسه، وانتحر مع كبار قادته وجنرالاته، وعلى رأسهم (هملر) نفسه، دون أن يدرك أحدهم، حتى اللحظة الأخيرة، أنه قد خسر حرباً عالمية بسبب شائعة..
شائعة بريطانية..
[illegible]





ضيوف الندوة
خلال حوارهم
مع قراء الشباب

ليلى علوى تدافع عن «بنت من شبرا»

عزت أبو عوف وطارق لطفى وإيهاب فهمى والمخرج جمال عبد الحميد والسيناريست مصطفى إبراهيم والمنتج حسين نوح يعرضون وجهة نظرهم فى المسلسل



التقى قراء «الشباب» فى ندوة فنية مفتوحة على مدى ساعتين مع أبطال مسلسل «بنت من شبرا»: النجمة ليلى علوى وعزت أبو عوف وطارق لطفى وايهاب فهمى والمخرج جمال عبد الحميد والسيناريست مصطفى ابراهيم والمنتج حسين نوح، والذين أجابوا عن أسئلة القراء واستفساراتهم الخاصة بأسباب منع عرض المسلسل فى التليفزيون المصرى برغم نجاحه الكبير فى عدد من المحطات الفضائية، الى جانب القضايا التى طرحها هذا العمل وأثارت جدلاً كبيراً شغل مساحات واسعة على صفحات الجرائد خلال الفترة الأخيرة، وقد اعتذر عن عدم الحضور قبل الندوة بلحظات الفنانون: شويكار وسميرة عبد العزيز ومحمد الشقنقيرى لارتباطهم بمواعيد تصوير أعمالهم الجديدة.

□□ سؤال للسيناريست مصطفى إبراهيم: لماذا اختار رواية «بنت من شبرا» بالذات برغم وجود روايات كثيرة للأديب الكبير فتحى غانم أقل إثارة للمشاكل؟

- محمد شفيق -

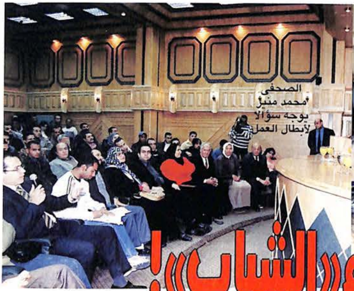
□ سبق لى تقديم روايات أدبية كثيرة فى اطار درامى ولكن كانت أغلب أعمالى للأديب الكبير احسان عبد القدوس والأستاذ جمال الغيطانى. ورواية «بنت من شبرا» كتبها أديبنا الكبير فتحى غانم فى عام ١٩٨٥ وقد قرأتها منذ فترة طويلة وأعجبتنى جداً، ثم رشحتنى شركة صوت القاهرة لكتابة السيناريو والحوار لها وكان ذلك فى عام ١٩٩٩، وبالطبع من حق السيناريست التدخل فى مجريات الأحداث بما لا يشوه ... لحقيقة مهمة وهى مدى ملاءمة الرواية نفسها وهل تصلح للنقل التليفزيونى بزخم من الأحداث التى تبرر تجزيئها بعد ذلك فى حلقات مسلسلة بها الجديد والمثير للمشاهد، ورواية «بنت من شبرا» عبقرية بداخل كل سطر بها، إما حدثا جديد أو معنى مهم لابد من التركيز عليه، ويشهد الله أننى لم أتدخل فى الرواية بشكل يجعلها تحيد عن فكرتها الأساسية.

□□ ما الانطباع الذى طرأ على عقل النجمة ليلى علوى بعدما قرأت دورها فى المسلسل؟ وهل كان لفيلم «بحب السيما» تأثير فى قبولها للدور؟

- زكى رؤوف -

- عاطف زينهم -

□ بالنسبة ... فيلم «بحب السيما» منذ ... أعوام وبالطبع كان له تأثير فى تفكيرى بصفة عامة، وعندما قرأت أول ١٥ حلقة من المسلسل كان الانطباع الذى اكتسبته هو الاعجاب والانبهار بشخصية «ماريا»، وكان الدور ثرياً لأى ممثل وكانت هناك جلسات عمل مع كل أفراد العمل لمناقشة أدق التفاصيل الدرامية بالمسلسل، وكانت «ماريا» بالنسبة لى فرصة لإبراز أهمية الانتماء للوطن بكل طوائفه وفئاته لاننا فى النهاية أبناء هذه الأرض، وكيف يمكن للحب والعطاء والايمان بالله أن يجعلوا الحياة أكثر سهولة وجمالاً، واذا كنت قد قدمت المسلسل بشكل جيد فهذا والحمد لله يرجع لأننى اقتنعت بدورى جداً ومازلت مؤمنة بكل أهدافه، كما أننى ... متفاهمة ... المخرج جمال عبد الحميد الذى كان يهتم بأدق التفاصيل، والجهة المنتجة التى لم تبخل مطلقاً



الصحفى محمد منير يوجه سؤالاً لأبطال العمل



أحد القراء يستفسر عن الأزمة التى صاحبت عرض المسلسل

...برا» أمام قراء «الشباب»!

عزت أبو عوف: أفخر بدورى فى «شبرا» حتى ولو لم يشاهده أحد!



قارئة أصرت على مصافحة النجمة ليلى علوى

ليلى علوى: أتحدى أن يكون هناك سبب واحد موضوعى لعدم عرض المسلسل



فى الخروج بالعمل فى أفضل صورة، واسمحوا لى بتحية الاستاذ عصام فريد مدير التصوير الذى منح المشاهد دفقة من المشاعر الضوئية غير المعتادة فى التليفزيون، والملحن الكبير عمار الشريعى الذى أضفى احساساً كبيراً على مشاهد المسلسل من خلال الموسيقى التصويرية المتميزة.

□□ كيف قام المخرج الكبير جمال عبد الحميد بترشيح أبطال العمل وهل كانت النجومية هى المعيار أم الممثل الأفضل للدور؟

- ريهام صبحى -

□ الاعتقاد السائد لدى كل المخرجين الذين يحترمون أعمالهم أن الدور هو الذى ينادى صاحبه سواء كان نجماً أو الأصلح لأدائه،، فأنا عندما قرأت المسلسل على الورق فى البداية بدأت تتجسد أمامى الشخصيات وكنت أتخيل كل فنان فى دوره ومهمتى الأساسية بعد ذلك هى الوصول لنقطة التقاء بين خيوط الشخصية وإحساس الممثل، وأعتقد أن الله وفقنى فى اختيار شخصيات المسلسل، وبالمناسبة أود هنا الرد على انتقاد تم توجيهه للمسلسل وهو أن أحداثه كانت بطيئة نوعاً ما وهذا يدل على مدى التزامنا بأفكار الأديب الكبير فتحى غانم لأن هذا كان الطابع المميز لرواياته والذى ظهر من قبل فى مسلسل «الافيال»، وهذا لا ينتقص بالطبع من المستوى الفنى للمسلسل

□□ كيف استعد الممثل الشاب

أعد الندوة وكتبها:

وليد فاروق محمد

رانيا نور

تصوير:

محمد لطفى

محمد الشريف

«إيهاب فهمى» لدور «اسحق اليهودى وما سبب قلة أعماله؟

- كريم زيدان -

□ سبق لى تقديم دور يهودى من خلال مشاهد قليلة فى مسلسل زيزينيا أيضاً مع المخرج جمال عبد

التى تعكس الموهبة ومدى المصداقية والاندماج، وبالطبع اكتسبت من خلال هذا الدور ثقافة كبيرة لأنه كان لابد من القراءة عن حقبة الأربعينيات والوكالة اليهودية والصهيونية، وقد وجدت فى هذا الدور ما كنت أبحث عنه منذ سنوات،وذلك بالنسبة لمساحة الدور وعمق الشخصية ولا أقصد هنا قيامى بدور البطولة، وعموماً أعمالى ليست كثيرة لأن الحياة مراحل ولم يعد مناسباً أن أقبل أى دور حتى ولو كان غير مناسب لى.

□□ بصراحة.. ما سبب عدم عرض المسلسل فى التليفزيون

بعرضه خلال شهر رمضان

الماضى؟

□ **جمال عبد الحميد**: مازلنا فى انتظار رد الكنيسة والأزهر حول رأيهما فى عرض المسلسل، ولكن التساؤل هنا هو لماذا تم ذلك أصلاً وهو مسلسل اجتماعى وليس دينيا أو تاريخيا وأنا شخصياً لا أعرف السبب الحقيقى لعدم عرض المسلسل وكأنه يتم عقابنا على ذنب لم نرتكبه، وأنا كمخرج شديد الانتماء لوطنى وأعمالى تدل على ذلك وبالتالى من

نفسى فجأة



عزت أبو عوف يروى ذكرياته عن دوره بالمسلسل

جمال عبد الحميد:
فجأة أصبحت خطراً على استقرار المجتمع!

طارق لطفى:
قدمنا عملاً رائعاً بشهادة من تابعوه على الفضائيات

إرهابياً و خطراً على المجتمع.

□ **ليلى علوى**: الذى ربما لا يعرفه الكثيرون وأقوله للمرة الأولى عبر مجلة الشباب أن كل المشاهد التى لها علاقة بالدين المسيحى بالمسلسل تمت داخل الكنيسة وبإشراف رجالها الذين أشادوا بالعمل ومستواه وبالتالى لا أعرف عن ماذا يتحدث المعترضون والذين نجحوا للأسف فى حرمان الجمهور من عمل جيد بذل فيه أصحابه جهداً كبيراً.

□ **المنتج حسين نوح**: رواية «بنت من شبرا» من أعظم الأعمال فى تاريخ الأدب المصرى وعندما قدمها فتحى غانم لم يعترض أحد، كما لم يكن هناك أى اعتراضات رقابية على سيناريو المسلسل بل وكانت الدولة نفسها ممثلة فى شركة صوت القاهرة هى الجهة المنتجة الرئيسية، وبالتالى ماذا حدث بعد ذلك ولصالح من.. لا أعرف؟!، وعموماً أنا سعيد جداً بالمشاركة فى إنتاج هذا المسلسل وكل ما حدث دليل على نجاحه لأن الفن الجيد هو الذى يفرض نفسه وهذا هو دور الفن فى إثارة تفكير الناس.

□□ ألم يخش النجم عزت أبو عوف من تقديم شخصية «إيميليو» بتناقضاتها الكثيرة وهل يعتبر ذلك مخاطرة؟

- سماح جمعة -

□ أعتقد أن الممثل الجيد هو الذى يدرك من البداية الطريق الرئيسى الذى يصل منه لمفاتيح الشخصية التى يقدمها وذلك حتى يستطيع تقمصها بالشكل الذى يشعر معه المشاهدون وكأنه هو نفسه هذه الشخصية وليس ممثلاً. برغم طبيعة شخصية «إيميليو» بتطلعاته وانتهازيته أحياناً ورغبته فى الوصول للمال والمناصب بسرعة برغم أنه كان يعمل حلاقاً بالقصر الملكى، وهو الأمر الذى كان يدفعه أحياناً حتى لاستغلال ابنته فى ذلك

وأعتقد أن الفضل الأول فى تقديم الدور بهذا الشكل بعد الله سبحانه وتعالى هو المايسترو وأقصد المخرج الذى يراقب بخبرة ايقاع الدور وانفعالات الشخصية وهذا مهم جداً، وأنا لم أتعلم التمثيل وكل ما يحدث هو أننى أشعر بمصداقية مع الشخصية ويظهر بداخلى تبرير لها وبالتالى أجد نفسى بداخلها، وأنا فخور جداً بهذا المسلسل ودورى فيه حتى ولو لم يشاهدنى أحد لأن الفنان ليس مرتزقاً فهو يعمل لإقناع نفسه وليس فقط من أجل المال.

□□ هل المشاكل التى تواجهها أعمال الفنانة ليلى علوى سبب قلة أعمالها؟

- ثابت مصطفى -

□ الفنان له رسالة مضمونها الوعى والبحث بواقعية وشجاعة عن سلبيات المجتمع فى محاولة لتغييرها أو على الأقل لإثارتها أمام الجميع، وأنا ملتزمة بذلك فى اعمالى، وبالطبع ليس من السهل العثور على نص حاليا يخاطب العقول فى المقام الأول، كما أننى وصلت لدرجة ومستوى والحمد لله لاأستطيع النزول عنه، وبالمناسبة أنا أتعامل مع الأدوار التى تعرض علىّ بمنطق المشاهدة أولا وليست الممثلة بمعنى أننى أقبل الأدوار التى أحب مشاهدتها لشعورى بأنها صادقة وهادفة ولها مضمون ولاتستخف بعقلى، وهذا العام والحمد لله عرض لى فيلم «حب البنات» وحصد جوائز كثيرة ومسلسل «بنت من شبرا» ولاقى نجاحا كبيرا وهذا يكفينى تماما، الى جانب فيلم «بحب السيما» وكنت قد انتهيت من تمثيله منذ ٤ سنوات ولمشاكل كثيرة تأجل عرضه.

□□ لماذا شعرنا بأن نجوم المسلسل وقفوا بمفردهم فى مواجهة الأزمة التى تعرضوا لها بدون مساندة من نقابة الممثلين او الكثير من وسائل الاعلام؟

- محمد منذر (صحفى)

□ **جمال عبد الحميد**: لنكن واقعيين.. الذى أصدر قرار منع عرض المسلسل فى مصر هو وزير الاعلام كما أن الجهة المنتجة هى شركة صوت القاهرة التابعة للتليفزيون المملوك للدولة وبالتالى لن نجد من يدافع عن حق عرض المسلسل وهذه مسئولية المنتج، والنقابة لا علاقة لها بهذه الأزمة أما وسائل الاعلام فلها الحرية فيما تقوله كما أن لنا الحرية فيما نقدمه.

□ **ليلى علوى**: المشكلة الرئيسية أعتقد فيما يقال عن التغيير الذى حدث فى الرواية الأصلية داخل المسلسل وهذا لم يحدث لدرجة أنه لم تتم إضافة شخصية واحدة على المسلسل لا وجود لها بالرواية التى يتم تداولها فى المكتبات ويدرسها الطلبة فى الجامعات، فهذا العمل كان يرفض التعصب ويدعو للتسامح ويبرز قيم الجمال والخير ومدى التآلف بين المسلمين والمسيحيين فى نسيج الوطن المصرى، وبالتالى لا أعرف من أين جاء بعض الذين هاجمونا باعتراضاتهم على أننا قدمنا ما يهدد الوحدة الوطنية وكأنهم هم فقط الذين يشاهدون أو أنهم شاهدوا مسلسلا آخر.

□ **عزت أبو عوف**: حسب معلوماتى فإن الرقابة لم توافق فقط على السيناريو بل أشادت به وبمستواه وبالتالى بدأ التصوير وبذل العشرات جهدا كبيرا وتم الاعلان عن عرضه خلال شهر رمضان الماضى، ولكن الذى حدث فجأة غير مبرر او منطقى لأن التليفزيون على سبيل المثال اذا كان يرى فى المسلسل خطرا اجتماعيا كما يقولون فلماذا قام بانتاجه عبر شركة صوت القاهرة المملوكة له وتمت الموافقة عليه رقابيا منذ ٣ سنوات، كما أن المسلسل حصل على تقرير موافقة رقابية بعد العرض.

□□ كيف يختار الفنان [illegible] ... [illegible] اثيرت

فرصة البطولة؟

□ الأساس عندى هو الكيف والجودة بمعنى أن يكون العمل ككل متميزًا ،ودورى ليس بالضرورة أن تكون مساحته كبيرة بقدر تأثيره على الأحداث إلى جانب موهبة وتكامل ومناسبة فريق العمل، وبالطبع هذا لم يكن متاحا لى فى الماضى ولكن بتراكم الخبرة والنجاح طبيعى أن يعلو الصوت مادمت على حق، وأكبر دليل على اقتناعى بكلامى هو دورى فى مسلسل «الليل وآخره» ثم مسلسل «الحقيقة والسراب» ولم تكن المساحة كبيرة ولكنى نجحت والحمد لله، أما لماذا تأخر دور البطولة فهذه أرادة الله سبحانه وتعالى وأنا راض تمأما عن خطواتى وأحمد الله على أن الفرصة جاءت لى من خلال مسلسل متميز مثل «بنت من شبرا» وبالمناسبة أنا أعتبر النجمة ليلى علوى بمثابة كلمة السر حيث كانت بدايتى معها من خلال مسلسل العائلة.

□□ هل يعتقدون أن القيمة التى قدمها المسلسل هى سبب نجاحه أم الضجة التى أثيرت حوله؟

- حسن صفوت -

□ **عزت أبو عوف**: المسلسل يتم التعاقد على عرضه فى عدد من المحطات من بينها التليفزيون المصرى أى أن قيمته كانت السبب فى نجاحه لأنه وقتها لم تكن هناك ضجة، وعندما يكون مسلسل «بنت من شبرا» فى صدارة الأعمال الدرامية تحقيقا للأرباح رغم عرضة فى ثلاث محطات فقط فهذا دليل على نجاحه.

□ لماذا توقف تعاون الفنانة ليلى علوى مع المخرج مجدى أبو عميرة؟

- زين فهمى -

□ هذا لم يحدث خاصة أننى قدمت معه عملا رائعا أعتز به كثيرا [illegible] وبالتأكيد [illegible] العمل معه مرة أخرى فى أقرب فرصة.



الصلح خير!

شباب فى محكمة الأسرة مهمتهم حل المشاكل الزوجية

تحقيق:
هبة جمال الدين

تصوير: سيد خضر

محكمة الاسرة هى محكمة تعمل على تسوية وفض المنازعات الزوجية قبل وصولها الى المحاكم العادية، حيث يقوم العاملون بها من إخصائيين نفسيين واجتماعيين وقانونيين بعقد جلسات مع طرفى النزاع لتسوية خلافاتهما سواء كانت نفقة أو طلاقا أو خلعا أو حضانة وغيرها من قضايا الأحوال الشخصية، ويقوم على العمل بهذه المحكمة مجموعة من الشباب الذين قامت بتعيينهم وزارة التنمية الادارية للمساهمة فى تخفيف العبء عن المحاكم العادية ومحاولة التوصل لحلول ودية فى الوقت نفسه..

فى البداية يقول اسماعيل ابراهيم إخصائى قانونى بمكتب تسوية المنازعات بروض الفرج: أبلغ من العمر ٢٥ عاما وحصلت على ليسانس حقوق عام ٢٠٠٠ وتم تعيينى للعمل فى محكمة الأسرة، وقبل استلامى العمل حصلت على دورة تدريبية أشرف عليها مجموعة من المستشارين وكانت عن كيفية التعامل مع الحالات التى تتردد علينا وطبيعة القضايا والاجراءات التى يتم اتخاذها ولكن بالطبع مع الواقع العملى والاحتكاك المباشر مع الحالات تواجهنا قضايا بعيدة تماماً عن الفروض النظرية الموضوعة وكل مشكلة تحدد لها هيئة من ثلاثة أفراد هم الأخصائى النفسى والاجتماعى والقانونى وكل فرد يقوم بوظائفه ومهامه فالبنسبة للحالة لعملنا كأخصائيين قانونيين نحاول تعريف الأشخاص بموقفهم القانونى لأن كثيرا من البسطاء لا يعرفون كيف يتصرفون قانوناً فى المشاكل التى تواجههم، ونحن نقوم بذلك بحيادية لاننا هنا كأخصائيين قانونيين بمحكمة الاسرة ليست لنا مصلحة أو نتقاضى أجراً على عملنا سوى راتب فقط وينص القانون على تحديد مدة ١٥ يوما فقط لحل المشكلة وبعد ذلك تحال أوراق القضية الى المحكمة بعد الفشل فى حلها ودياً.

ويقول خالد عبد العاطى مصطفى: تخرجت فى كلية الحقوق عام ١٩٩٢ وتم تعيينى كباقى زملائى عن طريق وزارة التنمية الادارية وتم انتدابنا للعمل هنا بمحكمة الأسرة لنحاول تسوية المنازعات بين الزوجين بدلاً من اللجوء الى المحاكم حيث يجتمع كل من الاخصائيين النفسيين والاجتماعيين والقانونيين بالزوج والزوجة على حدة ونحاول الصلح بينهما وإذا لم ننجح فى هذا ورفض الطرفان أو أحدهما فاننا نحاول تسوية اجراءات ما للتفكير.



مكتب الأزبكية التابع لمحكمة الأسرة

وأهم المشاكل التى تواجهنا هى تعنت أحد الأطراف وعناده خاصة الزوج فيكون غير قابل للصلح فنحاول إقناعه بشتى الطرق وأحياناً كثيرة لا يحضر أحد الاطراف فهذا الأمر بالطبع يقف عائقاً كبيراً فى حل المشكلة.

ويقول هانى نبيل أسعد ليسانس حقوق وعمره ٣٠ عاماً - وبمكتب بولاق الدكرور: الطلبات المقدمة للمكتب الذى أعمل به تتنوع بين طلاق ونفقة وخلع وضم أطفال وقبل تعيينى كنت أعمل فى مهنة المحاماه ولكننى فضلت العمل فى محكمة الأسرة وكانت لدى خبره وهذه ساعدتنى كثيراً فى التعامل مع المشاكل وحلها هذا بخلاف الدورة التدريبية التى حضرتها قبلى عملى بالفعل كما توجد مجموعة من المستشارين أقوم بالاتصال بهم لو هناك أى استفسار عن شيء ما والحمد لله نجحت فى الصلح بين ٤ أزواج حتى الآن.

متخصصون فى القانون وعلم النفس والاجتماع يحصلون على مهلة ١٥ يوما لإنهاء المشكلة!


هانى نبيل أسعد


أحمد عبد الرحمن





ويقول أحمد عبد الرحمن حسين ٢٧ عاماً اخصائى قانونى بمكتب الأزبكية: كنت أمارس مهنة المحاماة قبل تعيينى وتخصصت فى مسائل الاحوال الشخصية وهذا ما جعل لدى خبرة فى هذا المجال بجانب أننا نجتمع بشكل مستمر مع المستشارين ورئيس المحكمة فلو لدينا أى استفسار نوجهه لهم، والمشكلة التى تواجهنا هى عدم حضور صاحب طلب التسوية نفسه فيرسل من ينوب عنه كالمحامى أو أحد الأقارب كالأب أو الأخ وبالطبع لا يستطيع الاخصائى النفسى والاجتماعى القيام بدوره.

من القلب.. رسالة إلى شباب صناع الحياة

أيام وتبدأ المرحلة الثالثة لصناع الحياة والتى نحتاج فيها لجهد وعرق الشباب، وإلى قلوب قوية، وأيد متشابكة وثبات شديد خلال الفترة القادمة..

فنحن لن نقوم بعمل اعلانات عن صناع الحياة فى الصحف والمجلات ، فسوف نعتمد على شباب صناع الحياة كوسائل إعلام متحركة، ليتم الاعلان عن بدء البرنامج فى كل شارع، فى كل حارة، فى كل أتوبيس، فى كل ناد، فى كل مدرسة، وفى كل جامعة ان شاء الله تعالى.

بفضل الله تبارك وتعالى أصبح الان موقع عمرو خالد والمنتدى أشياء عالمية، فالحمد لله الموقع أصبح ترتيبه الـ ٤٩٠ على مستوى العالم، فقد دخلنا فى مجموعة الـ ٥٠٠ الذهبية للمواقع العالمية، والغرب يتحدث عن الموقع وأنا أرى هذا بعيني.. «أوبرا ويمفرى» صاحبة موقع **opera** منبهرة بالموقع، وطلبت مقابلة صاحب الموقع هذا الذى سبق موقعها! فرددت عليها قائلا أنت بذلك تحتاجين أن تقابلى ملايين الشباب!! ياشباب هذه العزة من الله تبارك وتعالى ثم من جهد بذل بشكل صحيح.

اتفاقية الشراكة الثلاثية لحماة المستقبل..

الحمد لله نحن حققنا انجازا لم يعرفه أحد بعد وأنا الآن أبشركم به وهو خاص بحماة المستقبل الذى بدأ بكلمة فى إحدى حلقات البرنامج.. الآن بفضل الله تم عقد اتفاقية ثلاثية لحماة المستقبل بين (شرطة دبى والأمم المتحدة وبين صناع الحياة) من خلال جمعية **Right Start** التى أنشأناها فى بريطانيا، وهذا الاتفاق الثلاثى يعتبر شراكة عالمية بين الأمم المتحدة وشرطة دبى وصناع الحياة، فأول مرة فى الوطن العربى ياشباب يجتمع ثلاث جهات.. أول مرة حلم النهضة يجتمع عليه ثلاثة هم (الجمهور والمتخصصون والجهات الرسمية).. فانطلاقا من الوعى الكامل من ان الادمان على

صناع الحياة فى عيون هؤلاء

بمختلف تخصصاتهم واتجاهاتهم الفكرية قدموا أراء بناءة لشباب صناع الحياة، وقدموا تصورات رائعة للمرحلة الثالثة لصناع الحياة ونقداً بناء للمرحلتين الماضيتين ، لكنهم اتفقوا جميعاً على إهداء باقة من الزهور تقديراً وإعجاباً لجهود شباب صناع الحياة الذين أصبحوا أيد أمينة حملتهم الأمة العربية مسئوليتها، بعد أن لمست فيهم الإخلاص والصدق.

فى البداية يقول الدكتور عبد الوهاب المسيرى: فى الحقيقة لقد قاد صناع الحياة مشروعات قوية فى فترة ليست كبيرة، وتعجبت للثقة الرائعة بالنفس التى تمتع بها شباب صناع الحياة، ومع بداية المرحلة القادمة لصناع الحياة ستحدث طفرة حقيقية كما أشعر أنهم يتمسكون جيدا بالتراث العربى والإسلامى ومع انفتاحهم على



العالم يكون هذا سلاحهم.

ورسالتى للأستاذ عمرو خالد أننى بصراحة لا أجد جرحا فى أن اخبرك بأنى متعجب من تأثيرك على هذا العدد الهائل من الشباب وبهذا الشكل وهذه المشاريع التى أنجزتموها ولذلك فسأخبرك صراحة بأنى أقوم بعمل «تحليل خطاب» لك ولصناع الحياة لأرى ما السبب وسأخبرك به فور أن أنتهى!!

وبحماس شديد يؤكد اللواء احمد عبد الحليم «مقدم برنامج استراتيجيات» الدور الفردى للشباب ويقول: لقد زرع عمرو خالد فى الشباب فكرة أن لكل شاب مسئولية لن يحاسبه عمرو خالد عليها ولا شباب صناع الحياة بل سيحاسبه الله تعالى وبالتالى عمل الشباب بجدية بشكل فردى ومن ثم أصبح

اللواء أحمد عبد الحليم:
«صناع الحياة» جماعة أصبحت مسئولة عن نهضة أمة



شباب صناع الحياة من وجهة نظرى الشخصية «جماعة مسئولة» عن نهضة الأمة!

لكنى أتمنى بشكل جدى ألا يقتصر عمل صناع الحياة على الشباب فقط وأتمنى أن يشارك كبار السن «رجالاً ونساء» بخبراتهم بشكل عملى فى نوادى صناع الحياة وفى المشروعات القادمة، فصناع الحياة سيكون متوارثاً عبر الأجيال ولذلك يجب ربط الأطفال أيضا خلال المشروعات.

أما د. عصمت عبد المجيد «الامين العام السابق لجامعة الدول العربية» فبهدوئه المعتاد يضيف: فى الحقيقة لم أتابع البرنامج بشكل جيد لكنى تابعت باختصار المشروعات التي تم إنجازها وثمارها، أهداف ... الح... وتحقق

د. طارق البشرى:
يا شباب صناع الحياة أصبحتم على ثغر

الاستقرار والنجاح على المدى البعيد للشباب بشكل فعال.

لكنى أنصح الشباب أن هذا الجهد المبذول يحتاج أن يدعم بالثقافة العميقة فلا نهضة لأمة تحمل ثقافة سطحية والتى لن تأتى إلا من خلال القراءة فى مختلف المجالات وهذا سيفيدهم كثيراً خاصة مع بداية المرحلة القادمة والتى ستحتاج لجهود مضاعفة من الشباب.

وأخيرا أرى أنه يجب دراسة أى مشروع بشكل جدى وعلمى قبل البدء فيه يا أستاذ عمرو بحيث تختار مثلاً مشروع «النهضة الاقتصادية» ويتم تحديد فريق عمل برصد كل الدراسات ... ا المجال ... عملية لهذه التنمية بحيث لا يكون العمل بشكل



● بقلم : عمرو خالد

المخدرات يضرب ضربته دون تمييز على أساس الطبقة الاجتماعية أو الجنس أو اللون أو الدين ويهلك الارواح والمجتمعات ويعوق التنمية ويولد الاجرام. والتزاما بقرارات الامم المتحدة وتوصياتها وخطط عملها المتعلقة بالمخدرات وخاصة الاعلان السياسى والمبادئ التوجيهية لخفض الطلب على المخدرات والتدابير اللازمة لتعزيز التعاون الدولى فى مواجهة مشكلة المخدرات العالمية التى اعتمدته الجمعية العامة للأمم المتحدة خلال دورتها الاستثنائية المخصصة لمواجهة مشكلة المخدرات العالمية (٨-١٠ يونيو ١٩٩٨)..

وادراكا لأهمية دور الأسرة كخط دفاع أول، ولحماية النشء والاستثمار فى الشباب والعمل معهم من خلال تنفيذ البرامج التعليمية والتوعوية والانشطة الاعلامية وسائر التدابير الوقائية الاخرى التى من شأنها المساهمة فى نشر ثقافة الابتعاد عن المخدرات والادمان عليها. واقتناعا بأهمية الدور الذى تقوم به القيادات السياسية والامنية والدينية والتربوية والثقافية والرياضية والتجارية والمجتمعات المحلية والمنظمات غير الحكومية والمؤسسات الأهلية ووسائط الاعلام فى الترويج لمجتمع خال من المخدرات وضرورة اقامة علاقات تشاركية وتعاون مثمر لزيادة وعى الجمهور بالنتائج الوخيمة الناتجة عن تعاطى المخدرات بما فيها الوقوع فى براثن الأمراض والعدوى وخاصة فيروس العوز المناعى البشرى (HIV) المسبب للايدز..

وادراكا للاهتمام الذى توليه الديانات السماوية لأهمية تنقية الروح وتصحيح الأجسام وتقوية واستثمار القوة الحيوية بماهو مفيد للفرد والمجتمع والتعامل مع الفراغ بطريقة حضارية..

وبدءا من الرغبة المشتركة للاطراف الثلاثة فى التعاون لتنفيذ وتدويل البرنامج التوعوى «حماة المستقبل» والذى أطلقه الطرف الثانى والمعنى بتأهيل واعداد محاضرين متطوعين من الشباب والشابات للقيام بالدور الارشادى والاجتماعى فى المدارس والجامعات عن طريق تنفيذ أنشطة ومحاضرات توعوية حول أضرار المخدرات والتدخين والمسكرات فى العديد من دول العالم وخاصة المنطقة العربية لهدف غير ربحى ورغبة من الاطراف الثلاثة فى مكافحة معوقات التقدم الحضارى والانسانى فقد تم الاتفاق على أن تتولى شرطة دبى الاشراف الفنى العام على البرنامج من حيث تجهيز المحتوى التدريبى والمواد التدريبية والتأكد من مطابقتها لقرارات وتوصيات الأمم المتحدة، كما ستساهم فى تنفيذ البرنامج والأنشطة المتفق عليها بين الأطراف الثلاثة من خلال توفير المدربين الرئيسيين للبرنامج من ضباط شرطة دبى وتحمل نفقات سفرهم وإقامتهم فى دول وأماكن تنفيذ البرامج التدريبية وفقا للبرامج المتفق عليها.

أما **Right Start** فستقوم بإدارة المشروع من جميع نواحيه المادية والقانونية والمالية، بالاضافة لتجهيز كشوف المتدربين المتطوعين فى أماكن وجودهم وتجهيز أماكن التدريب والمتابعة الميدانية لتنفيذ البرامج.

وأخيرا الامم المتحدة التى ستشارك فى الدورات التدريبية متى سنحت الفرصة لذلك وحسب الامكانات المتاحة ومتابعتها وإضفاء البعدين الاقليمى والدولى عليها طبقا لقرارات ومعايير وتوصيات الأمم المتحدة ذات العلاقة والمصادقة على الشهادات الممنوحة للمتدربين والصادرة من الجهة التدريبية للبرنامج.



عبد الوهاب المسيرى: سأدرس خطاب «صناع الحياة» ثم أخبركم بالنتيجة!



د. ميلاد حنا: ياشباب صناع الحياة اعتمدوا على التفكير العلمى فى مشروعاتكم



فهمى هويدى: نريد مشروعا سياسيا قويا



عصمت عبد المجيد: لانهضة لأمة تحمل ثقافة سطحية

عشوائى أو فردى يحدد نقاط التنمية ويكون فريق العمل من مختلف الجنسيات العربية والغربية أيضا.

ويتفق معه د. طارق البشرى قائلا: يا شباب صناع الحياة لقد بدأتم الطريق وأنتم الآن على ثغر من ثغور الإسلام وتحملون على عاتقكم نهضة أمة ... أقوى من المرحلتين الماضيتين ...

العمل هو ما سيبنى الأمة خلال ٢٠ عاماً إن شاء الله تعالى.

أما الأستاذ فهمى هويدى فيقول بفعالية شديدة: صناع الحياة قد أراه برنامجًا دينيًا سياسيًا اقتصاديًا اجتماعيًا، لذلك فهو يحتاج لدمج كل طاقات المجتمع للعمل به، لكنى أشعر بأن الشباب ...

خلال صناع الحياة، والأستاذ عمرو خالد خاض تجربة أراها سياسية بحتة وهى مشروع الملابس الذى أرسل لدارفور بطريقة ذكية غرست معانى طيبة فى أذهان الشباب، ومن هنا فقد تكون التوعية السياسية على نفس الغرار.

...

الحديث قائلا: أتمنى من الأستاذ عمرو خالد أن يعمل خلال المرحلة القادمة لصناع الحياة على نشر ثقافة التفكير العلمى السليم بين الشباب، فيكون عمله النهضوى قائما على فكر وهدف محدد ومعروف لكل مشروع، فلا يكون قيامهم بمشروع ما لأن عمرو خالد طلب منهم ذلك وفقط!

أتمنى كذلك من الأستاذ عمرو خالد أن يكون هناك تعاون قادم بين مشروع صناع الحياة وأكاديمية البحث العلمى والمجلس الأعلى للثقافة وذلك لعمل خطط عملية نسير عليها معًا حتى تكون النتائج أفضل.

ويضيف الفنان أحمد راتب بتأثر شديد: صناع الحياة برنامج جميل، أتمنى فى المرحلة المقبلة أن يركز على دعوة الشباب لمقاطعة التهييف والتسطيح ومحاربة كل ما هو إباحى وذلك بشكل جدى وقوى.

كما أريد من الأستاذ عمرو خالد أن يركز قليلا على دور الأسرة ودور الأب والأم في تربية أطفالهما وهم لبنة المجتمعات فى الفترة الحرجة القادمة وهم من سيكونون صناع الحياة قريبا.



آلو... طيران يا أفندم
EGYPTAIR Call center
بُعد جديد للخدمة
إعتباراً من ٢٦ يناير
من اى تليفون ارضى
سعر الدقيقة ٥٠ قرش
٠٩٠٠٧٠٠٠٠
من أى موبايل
سعر الدقيقة ١ جنيه
١٧١٧
إختيار الحجوزات التى تناسب سفرك
إختيار أفضل سعر لتذاكر السفر
مصر للطيران
EGYPTAIR
callcenter@egyptair.com.eg
DDB

اكتب إلى نجمك المفضل

إعداد: حاتم الشربينى


محمود قابيل


أصالة


خالد بيبو


كيانو ريفز

□ نجوم الفن والفكر والأدب □

○ المخرج المسرحى: سمير العصفورى
٣١ شارع محمد شكرى - العجوزة - الجيزة

○ الممثل الكوميدى: محمد هنيدى
عمارة شريهان - شارع النيل - العجوزة - الجيزة

○ د. سامية الساعاتى - أستاذة علم الاجتماع
٥٩ شارع الثورة - أرض الجولف - مصر الجديدة - القاهرة

■ مواقع بعض نجوم الفن على الإنترنت:

○ المطرب: خالد سليم
WWW.KHALED SELIM. COM

○ الفنان: محمود قابيل
MAAMOUD KABIL @HOT MOIL COM

○ المطربة العربية: أصالة
WWW.ASALAH. COM

□ نجوم الرياضة □

● كابتن أسامة خليل - نجم مصر السابق وخبير كرة القدم حاليا
٤٠ شارع الرياض من شارع شهاب - المهندسين - الجيزة

● عبد الواحد السيد - حارس مرمى الزمالك والمنتخب الوطنى
شارع الشيخ سلامة - الطريق الأبيض - أرض اللواء - الجيزة

● داليا صقر - نجمة مصر فى الكونغوفو
محافظة كفر الشيخ - دسوق - مديرية الشباب والرياضة

● خالد بيبو - لاعب النادى الأهلى
النادى الأهلى بالجبلاية للرياضة البدنية - القاهرة

■ مواقع بعض الأندية العالمية ونجوم الرياضة على الإنترنت:

● نادى يوفنتوس الإيطالى
WWW.Juventus. IT

● مايكل أوين - لاعب ريال مدريد الأسبانى ومنتخب انجلترا
HTTP: 11OWensitc. Tvip-od

● نادى ريال مدريد الأسبانى:
WWW.real Modrid. Com

□ نجوم الفن الأجانب □

○ النجم الأمريكى: كيانو ريفز
Keanu reeves
7920 sumset boulevard.
Sutite 350 Los an9eles,
Ca90046 U.S.A

○ الممثل والمخرج: كلينت استوود
Clint Eastwood
P.O Box 4366 carmel
U.S.A

○ الممثلة: جودى فوستر
Jodie Foster
8899 Beverlx Boul evard
Losangeles
Ca 9004 U.S.A

○ الممثل الكوميدى: جيم كارى
Jim Carrey
P.O. Box 57593
Sherman oales . Co. 71403
U.S.A

■ مواقع بعض النجوم الأجانب على الانترنت.

○ الممثل الأمريكى: ميل جيبسون
Mel Gibson @ hot Mail. Com.

○ الممثل الأمريكى: براندى
Info @ bronsy 20me . Com

نادى هواة المراسلة

إعداد : بدرية شفيق

■ محمد خيرى إبراهيم عامر طالب بالمعهد العالى للخدمة الاجتماعية
يهوى المراسلة وكرة القدم، الكمبيوتر، جمع طوابع البريد المنوفية، قويسنا، كفر الأكرم ٢٢ ش جمعية الهداية الاسلامية

■ رجب مسعد عبد الرحيم حسين بكالوريوس خدمة اجتماعية، أخصائى اجتماعى
يهوى المراسلة، القراءة، السفر، تبادل الآراء محافظة الدقهلية، مكتب بريد طلخا، رمز بريدى ٣٥٦٨١ ص. ب ٢٥

■ عيد محمد عبد الوهاب مدرس بفصول الصم والبكم
يهوى المراسلة، كتابة الشعر، لعب الشطرنج المنيا، سمالوط، إطسا البلد

■ محمد أحمد مصطفى عموش طالب بكلية التربية
يهوى المراسلة، قراءة الكتب الدينية، الصيد، الشطرنج، غربية، مركز كفر الزيات، قرية كفور بشاى رقم بريدى ٣١٦١٧

■ عاطف محمود عبد ربه بكالوريوس تجارة
يهوى المراسلة، القراءة، كتابة الشعر حدائق حلوان ٢٣ ش العبور

■ عمرو عبد الفتاح عبد الفتاح طالب بكلية الهندسة قسم مدنى، جامعة أسيوط
يهوى المراسلة، لعب كرة القدم، التايكوندو، الأغانى العاطفية جامعة أسيوط، كلية الهندسة، قسم مدنى.

■ سالم عبد الفتاح سالم طالب بكلية الزراعة، جامعة أسيوط
يهوى المراسلة وتكوين صداقات، كرة القدم، الطهى، الزراعة، أسيوط، جامعة أسيوط، كلية الزراعة، الفرقة الأولى

■ طارق أحمد محمد عثمان مهندس زراعى يهوى المراسلة، القراءة، سماع الأغانى ١٤٠ ش العروبة، متفرع من ش عثمان محرم طالبية، هرم، الدور الثانى

■ علاء خميس سيد أحمد (٢١ سنة) طالب بكلية التربية، الفرقة الرابعة، قسم لغة عربية
يهوى المراسلة، كرة القدم، الشطرنج بنى سويف، منشأة عاصم، قرية القشيش

■ محمد مصطفى على عبد القادر بكالوريوس طب
يهوى المراسلة، الكمبيوتر، الانترنت، الرياضة أسوان، دراو، ش المحطة، عمارة أبوحتيله ٤٢

■ عبد الرحمن عطية شعبان (٢٣سنة) ليسانس حقوق
يهوى المراسلة، الكمبيوتر، الشعر، كرة القدم، سماع الأغانى تل، منوفية، ش سعد زغلول.

■ علاء عادل زكريا عبد الكريم طالب بكلية هندسة التكنولوجيا
يهوى المراسلة، الاطلاع، الكمبيوتر، الرحلات، كرة القدم أبوزعبل البلد، شرق، السكة الحديد، ش زيد بن حارثة

■ اسلام جمال حسين طالب بكلية التجارة
يهوى المراسلة، سماع الأغانى، كرة القدم، لعب الشطرنج ٢ ش خورشيد، متفرع من ش مبارك، اسباتس الهرم.

■ محمد السعيد محمد سعد السنهورى ليسانس أداب
يهوى المراسلة، القراءة، السفارى كفر الشيخ، دسوق المندورة

■ أحمد عاشور عبد الحميد (٢٤ سنة) ليسانس أداب جامعة الأزهر
يهوى المراسلة، القراءة، السفر والرحلات غزالة، الزقازيق، شرقية، رقم بريدى ٤٤٨٣٧

■ رامى محمد عبد ربه حمد عيسى طالب بكلية الهندسة
يهوى المراسلة، مشاهدة الأفلام الأجنبية متابعة أخبار السيارات ومباريات كرة القدم مكتب بريد النصر، المحلة الكبرى

■ هانى رمضان عبد العليم ليسانس أداب
يهوى المراسلة، القراءة، السفر، الشطرنج دمياط، سيف الدين، رمز بريدى ٣٤٧٣٣ سيف الدين


سالم عبد الفتاح


طارق أحمد


عمرو عبد الفتاح


عيد محمد


محمد أحمد


رجب مسعد


علاء خميس


محمد خيرى


عاطف محمود

سباق الشباب الغنائى

إعداد: إلهام رحيم
erohaum@ahram.org.eg

قراء «الشباب» يختارون نجوم يناير (٢٠٠٥)

سميرة سعيد تنتزع المركز الأول.. وعمرو يواصل احتفاظه به

إشادة بميادة ومصطفى قمر.. ونقد قاس لعجاج وهلال

تواصل مجلة الشباب نشر نتائج سباقها الغنائى الذى يستمد مادته من خطابات القراء التى تشارك فى رصد وتحليل الاعمال الغنائية ويعتمد السباق على الاختيار من بين الاعمال الحالية للمطربين والمطربات الموجودين على الساحة الغنائية، برجاء ارسال الخطابات والمساهمات قبل منتصف الشهر الحالى حتى يتم فرزها والاستعانة بها لكى تكون معبرة عن مؤشرات النجاح والصعود للشهر نفسه. وعلى من يرغب فى المشاركة بالآراء والمقترحات مراسلتنا على عنوان مجلة الشباب - سباق الشباب الغنائى أو على البريد الالكترونى.

elamrohaum @ alah-ram. org,eg

● **سباق المطربين:**

١ - عمرو دياب
٢ - ايهاب توفيق
٣ - محمد منير
٤ - خالد سليم
٥ - محمد فؤاد
٦ هشام عباس
٧ - مصطفى قمر
٨ - كاظم الساهر
٩ - محمد حماقى
١٠ - عاصى الحلانى

القارئ الدائم للسباق محمود كيلاني - محافظة المنيا - اتخذ من التعليق على ألبوم «يوم» لخالد عجاج مدخلا لنقد شركة انتاج كبرى حيث قال: الالبوم جاء ضعيفا للغاية وللاسف الشديد شركة الانتاج العربية التى تحتكر مائة صوت غنائى على مستوى الوطن العربى تسخر قنواتها وامكاناتها لخدمة مطربى لبنان والخليج وتقدم لهم دعاية كبيرة ولا تفعل ذلك مع مطربينا الذين تعاملوا معها من أجل المال فقط. وبالنسبة لخالد عجاج فأعتقد أنه خسر خسارة كبيرة بتركه المنتج المصرى الذى كان يتعامل معه وقدم معه أربعة البومات هى: وحشتنى، وأصعب حب، وولادمعة، ووحدانى.

من كفر الشيخ يرسل أحمد إبراهيم محيى الدين بعتاب على السباق لعدم تضمنه اسم محمد منير فى الاشهر الماضية وللقارئ نقول: إنكم من تضعون قوائم المطربين والمطربات بدون أدنى تدخل منا وتلك القوائم لاتعبر الا عن أراء المشاركين فى السباق وهاهو النجم الكبير ينضم لقائمة مطربينا هذا الشهر.

أحمد محمد المنجى - جامعة المنصورة - يعلق على اتجاه بعض المطربين للتمثيل بقوله: هذا الاتجاه قد يعود بالنفع أو الضرر على المطرب نفسه لأن منهم من لايستطيع التركيز فى المجالين معا ومنهم من نجح فى ذلك فمثلا محمد فؤاد عندما اتجه للتمثيل جاء ذلك على حساب أغانيه ومصطفى كامل قلل اتجاهه للتمثيل من مستوى أغنياته فى فيلمه الاول فى حين نجح مصطفى قمر فى الاتجاهين: التمثيل والغناء، لذلك أوجه له التحية.

● **سباق المطربات:**

١ - سميرة سعيد
٢ - أصالة
٣ - ميادة الحناوى
٤ - لطيفة
٥ - ماجدة الرومى
٦ - اليسا
٧ - ديانا حداد
٨ - شيرين وجدى
٩ - شيماء سعيد
١٠ - غادة رجب

مها محمود من القاهرة تهنئ حمادة هلال على مستوى البومه (واحشنى) لكنها تنتقد «النيو لوك» الجديد له:

لا أعرف لماذا يقلد مايكل جاكسون فى أغنيته الجديدة بالرغم من أنه لم يقلد أحداً فى السابق كما أن جمهوره يحب طلته الشعبية المحببة فلماذا يحاول الانسلاخ من صورته التي أحببناه عليها.

محمود أحمد ويس - المحلة الكبرى - يشيد بجديد المطربة ميادة الحناوى: مجموعتها الجديدة جاءت كلماتها جميلة والحانها رائعة حيث ظهر عليها بصمات عبد الرحمن الابنودى وصلاح الشرنوبى ثم كان صوتها الذى أعطى مذاقا خاصا للكلمات والالحان بأدائها الرخيم وأصالتها الدائمة فى زمن اللا غناء لتثبت أن الجميل والرائع يدوم ويزداد قيمة مع الايام.

محمد السعيد عبد الله - مدرس ثانوى - يبدى إعجاباً بألبوم سميرة سعيد الجديد: لقد تضمن الالبوم ١٤ أغنية تنوعت مابين الرومانسية والدراما والشقاوة والحنين واكثر ما أعجبنى فى الألبوم الثراء الشديد فى الكلمات والالحان الى جانب الاداء الخاص والاحساس الصادق لمطربته التي قدمت كليب «قوينى بيك» الذى جاء معبرا عن الكلمات التى وضعها أمير طعيمة والحان عمرو مصطفى.


إيهاب توفيق

● **سباق المؤلفين:**

١ - بهاء الدين محمد
٢ - مصطفى كامل
٣ - أيمن بهجت قمر
٤ - محمد رفاعى
٥ - مصطفى مرسى

يرسل اسماعيل عمر - سوهاج - ببرقية عتاب للشعراء الشباب يقول فيها: موهبة عدد كبير من الشعراء لاتحتاج لإثبات لانهم يقدمون كلمات جميلة كثيرة ومتنوعة ومختلفة المضمون لكن لماذا يصرون على بيع هذه الكلمات لأصوات لاتستحق أداءها من أجل المال الذى سيحصلون عليه ايضاً اذا ماقدموها لأصوات حقيقية تمتعنا بأدائها.

أما عمران الغريب - محافظة الغربية - فيعلق على مستوى كلمات بعض الاغانى بالسلب: لا افهم معنى كلمة

شيرين وجدى: أرفض الكليبات العارية

- شيرين وجدى صوت مصرى مجتهد حيث تسعى للتواجد على الساحه بشكل قوى لكن وفقاً لشروطها التى تؤكد انه لا توجد أدنى احتمالات للتنازل عنها «منذ بدايتي وأنا أحب أن أقدم نفسي بوصفي مصرية تعتز بتقاليدها وقيمها لذلك أرفض الانجراف وراء تيارات العرى والإباحية وكلى ثقة فى صحة موقفى لان مايحدث الآن ولو كان صوته الأعلى على الساحة إلا انه سيظل أمراً مؤقتاً وموجة سرعان ماستزول ليبقى الغناء الحقيقي والأصوات القوية التى لابد من دعمها بدلاً من حملات التهليل لانصاف المواهب. والحقيقة أننى لا أقصد بذلك ان الاعمال الجيدة يهضم حقها جماهيرياً أو إعلامياً لكن ماأعنيه أن نشجع [illegible] الغناء الجاد.





عالم الكاسيت

● بورصة الكاسيت ●

سميرة سعيد ونجوم فرى مكس فى المقدمة يتبعهم حماده هلال

الفشل يلاحق عجاج ومروة وميادة.. وعلامة يواصل تراجعه

فى ظل حالة اللابيع واللاركود صدرت العديد من الالبومات على مدار الشهر الماضى بعدها استطاع ان يجد اقبالا والاخر انضم لقوائم الالبومات الجبسية التى توضع كذكرى فى الفترينات دون مبيعات.. والغريب أن أسماء كبيرة أنضمت لهذه القائمة فخالد عجاج مثلا بعد هبوط أسهمه مع البومه السابق الحقيقة ومرور عامين قبل طرح البومه الجديد «يوم» توقع الجميع أن نستمع لعمل فى مستوى اعماله السابقة علي هذين الالبومين الا أن الاغنيات جاءت مخيبة للامال فلا تجديد أو اهتمام بالعمل شكلا أو مضمونا حيث ركز المطرب فى اللوك الجديد اكثر من تركيزه فى الالحان والكلمات فخرج العمل وكأن البوما لم يكن فلا الجمهور تذكره وحتى الشركة المنتجة القت به بلا دعاية. ولان المضمون هو الاساس فقد ظلت سميرة سعيد تحقق نجاحا ممتداً بالبومها قوينى بيك - الذى صدر قبل شهرين - بفضل ثراء العمل وتنوعه. أما البوم فرى مكس الذى يضم اغنيات لشيرين وتامر حسنى وبهاء سلطان ووليد سعد ودنيا سمير غانم فتنوع محتواه وتعدد الاصوات المحبوبة فيه يساهم فى رواجه بصورة تحسب لجميع مطربيه لاسيما شيرين التى قدمت واحدا من أفضل كليباتها فى أغنية «أنت ايه» .محمد رشدى مازال يجد البومه «دامت لمين» مكانا فى قوائم الاعمال الرائجة وهو ماحمس صاحبه للدخول للاستديوهات سريعا حيث سجل اربع اغنيات من البومه القادم. حماده هلال قدم مجموعة واحشنى مصحوبة بكليب طريف الفكرة للمخرج عثمان ابو لبن مما ساهم فى الرواج المعتدل للعمل الذى يحسب لمطربه ميادة الحناوى بعد اربعة اعوام من الابتعاد عن الساحة الغنائية عادت بالبوم «عرفوا أزاى» الذى تضمن مجموعة من الاغنيات الجيدة المستوى والتى أدتها بصورة تطريبية رائعة الا أن ذوق الجمهور لايبدو منسجما فى هذه الفترة مع هذا الشكل من الاداء مما أسقط العمل سريعا من ذاكرة الجمهور. راغب علامة بعد نجاحاته الملموسة مع البومى سهرونى الليل وطب ليه توقف عن انتاج اغان جديدة لمدة عامين ولان البعيد عن الاذن بعيد عن القلب لم تستقبل الجماهير البومه الجديد «الحب الكبير» بحماس وكان الفتور سيد الموقف بالنسبة له لاسيما مع الصورة التقليدية التى ظهر عليها الفيديو لاغنيته «الحب شوية عليك». مدحت صالح واحد من أجمل الاصوات المصرية وطلته المميزة فى حفلات الاوبرا زادت رصيده بين عشاق الأغانى الثقيلة [illegible]



تامر حسنى



شرين



حمادة هلال



سميرة سعيد

«جاى على نفسك» الذى يجد صدى هادئاً لدى المستمعين لكنه ممتد وان كانت الاغنية المصورة من الالبوم رتيبة فى تصويرها ومفتقدة للحيوية. محمد عطية هذا الشاب الذى مثل هوسا بين الشباب المصرى قبل عام بعدما فاز بالمركز الاول فى برنامج ستار اكاديمى ظهر فى أول البوماته «أنا الحبيب» وليته ماظهر حيث جاء ضعيف المستوى فى اداء عطية، الذى لايصلح صوته حتى كمجرد مؤد.. اما الكلمات فهى غير لائقة والالحان شديدة التغريب كذلك الفيديو كليب جاء غريب السمات بلا منطق أو مبرر. عموما فشل الالبوم الذريع يؤكد أن الدعاية لايمكن أن تصنع مطرباً ولا ممثلا. عاصى الحلانى صوت لبنانى قوى وجد فى مصر ترحيبا كبيرا مع البوماته وأنا مارق مريت ومالى صبر ياناس إلا أنه يمر منذ فترة بحالة تجديد غنائى غير مدروس اذ خاض المثير من التجارب فى أعماله الخاصة والدويتوهات تحسب عليه مما جعل جماهيريته تتراجع والدليل عدم تحرك مؤشرات مبيعات البومه «زغيرة الدنى».. أما صابر الرباعى فهو صوت حقيقى يسعى للتواجد فى خضم موجة المؤدين التى تعج بهم الساحة العربية قد قدم مجموعة غنائية جميلة بعنوان «أتحدى العالم» إلا أن الجمهور فى حالة أنسجام تدريجى معها. فضل شاكر من الاصوات ذات الشعبية عربيا اكثر منها مصريا لذا لم يكن جديدا ان تأتى مبيعات مجموعته الجديدة «لو قلبك» ضعيفة للغاية الا أن الغريب أن مروة المؤدية اللبنانية التى قدمت اغنيات أمة نعيمة ومطرب حمبولى صدر لها البوم «شيل أيدك» وهو يباع بسعر لايتعدى الجنيهين والربع الجنيه ورغم ذلك فلا حركة حيث أصيب بأزمة مبيعية حادة أودت بحياته بين الالبومات وهو نفس المصير الذى سيئول اليه البوم حياة قلبى لهيفاء وهبى والذى لايجد تجاوبا جماهيريا فى معظم أنحاء العالم العربى ومصر ولعل فى ذلك رسالة واضحة للمسئولين فى محطة السى ان ان الاخبارية الذين أختاروها مع شعبان عبد الرحيم كأكثر مطربى الوطن العربى جماهيرية. مى كساب صوت مصرى مبشر منذ اللحظة الاولى التى ظهرت فيها على الساحة مع المطرب مجد القاسم فى أغنية «غمض عينيك» وفى أول البوماتها الخاصة «شيل ده من ده» أكدت أنها مطربة سيكون لها شأن اذ ما وجدت المزيد من الرعاية. من الالبومات حديثة الصدور والتى من الصعب الحكم على مدى جماهيريتها البوما فريق واما، [illegible]

«هعلقك يعنى هعلقك» لمؤد اسمه حسام الدين و«فتتيتى ياختى» التى قدمها محمد عطية فى أحدث البوماته.. فهل السوقية والكلمات غير المفهومة موضة ولماذا لايبدع المؤلفون بكلمات راقية محترمة بعيداً عن الابتذال.

سباق الملحنين:

١ ـ ياسر عبد الرحمن
٢ ـ محمد رحيم
٣ ـ عمرو مصطفى
٤ ـ وليد سعد
٥ ـ صلاح الشرنوبى

● من ملوى يرسل أكرم محمد سعيد جاد الله بتحياته للمطربة ديانا حداد: هذه النجمة تمتعنا بأجمل الاغانى التطريبية والرومانسية التى تقدمها فى ثوب عصرى رشيق بعيداً عن العرى الذى أصبح سمة واضحة فى معظم الاصوات اللبنانية الموجودة على الساحة.

شيرين بالصورة التي ظهرت عليها فى كليبها الجديد «انت ايه» عادت لاستعادة محبة جمهورها وفقا لرأى محمود عبد العزيز ـ طالب فى جامعة الاسكندرية ـ الذى يقول: شيرين أجمل صوت مصرى حاليا على الساحة ونحن نحب أن تكون واجهة لبلدها وهى تقوم بذلك فى اختيارها للكلمات والالحان أما ملابسها فى الكليبات منذ أغنية «أنا جاية أقولك» مجرد مجاراة لموجة إباحية عاتية ستقتلع جذورنا الغنائية فى حال استمرارها.

سباق الفيديو كليب:

١ ـ انت ايه ـ شيرين
٢ ـ قوينى بيك ـ سميرة سعيد
٣ ـ قلبى سهران ـ أيوان
٤ ـ عرفوا ازاى ـ ميادة الحناوى
٥ ـ البدر ـ شيرين وجدى
٦ ـ سهرت الليل ـ جورج وسوف
٧ ـ عيد ميلادى ـ محمد المازم
٨ ـ عامل عمله ـ ايهاب توفيق
٩ ـ لون عيونك ـ نانسى عجرم
١٠ ـ بوليكا ـ عصام كاريكا.



هوس الماركات العالمية!



المهم «الماركة» على «الفانلة»!

الشنطة رياضية والماركة عالمية!

تى شيرت ومحفظة وكاب

أصبح اقبال الكثيرين من الشباب على شـــراء الملابس والحـقـائب والأحذية من الماركات العالمية - سواء أصلية أو مقلدة - ظاهرة ملفتة للنظر حتى إنه يمكن وصف اقبالهم عليها بانه «هوس».

ومع أن الملابس تعد إحدى العلامات المميزة لشخصية من يرتديها، فان هذه الماركات لاتمت بصلة للشخصية المصرية وانما تعبر فقط عن أذواق من يبتكرونها لتناسب الشباب الأوروبى أو الأمريكى وليس المصرى أو العربى أو حتي الشرقى..

لماذا يلجأ الشباب الى هذه الموديلات والماركات «العالمية»؟

فى هذا التحقيق نستطلع أراء الشباب لنعرف أسباب تفضيلهم لها، ونرصد رأى علم الاجتماع لتفسير هذه الظاهرة.

الشباب: نفضلها لجودتها وشهرتها وتميزها

تحقيق:
نسمة صلاح الدين

شيرين راشد - ١٨ سنة - أداب عين شمس: إرتداء هذه الماركات بالنسبة إلى عملية تعود وذلك لأننى أرتديها منذ نحو ٤ سنوات كما انه لايلفت نظرى موديلات للملابس أو الأحذية إلا تلك التى تنتجها هذه الماركات

- أحمد محمد - ٢١ سنة - حاسبات ومعلومات: أفضل ما فى هذه الماركات أن الشركة المنتجة تكون مسئولة عن أى عيب فى منتجاتها، بالاضافة إلى تنوع أشكال هذه المنتجات وغرابتها!

- منة حسن - ١٥سنة - ثانوية عامة - هذه الماركات رائجة بيننا لأنها أجود كما إنها غيرمنتشرة!! وأنا أقبل على شرائها رغم إرتفاع سعرها لأن فى رأيى يبدو ذوق البنت من اختيارها للحقيبة والحذاء مثلاً!

- خلود مغربى - ١٨ سنة - أثار القاهرة: هذه الماركات مريحة جداً كما إنها تعيش لفترة طويلة حتى مع الإستهلاك المستمر ورأيى أن هذه الماركات (ثمنها فيها)!!

- محمد عادل - ٢٣ سنة - خريج تجارة: الموديلات المتوافرة فى هذه الماركات فريدة وغير [illegible] [illegible] إرتداءها لأنها متميزة ومختلفة كما أننى أفضل دائماً الأشياء الجديدة والفريدة!

علم الاجتماع: تعبير عن الاهتمام بالمظاهر وتقليد النجوم

تقول د. هالة منصور استاذ علم الاجتماع: إن تقويم الناس الآن فى المجتمع أصبح يتم من خلال مظهرهم أى بشكل سطحى للغاية مما يدفع الكثيرين للإهتمام بمظهرهم حتي ينالوا احترام وإهتمام من حولهم.

فالمركز الاجتماعى والأخلاق وحتى مستوى الدراسة كل ذلك أصبح بلا قيمة أمام الاهتمام بالمظهر وجدير بالذكر أن الممثلين والمطربين والإعلاميين بشكل عام يعتبرون جزءاً من ثقافة المجتمع لذلك فالمظهر الذى يظهرون به أمام حشد كبير من الجمهور يؤثر بشكل واضح وكبير خاصة علي الشباب الذين يرون فى بعضهم مثلاً وقدوة لهم. ولكن الأسرة بصفتها جزءا من المجتمع أصبحت هى الأخرى تنظر للناس من منظور سطحى لذلك يجب أن تكون الاسرة واعية وتغرس فى أبنائها أن الجوهر والشخصية [illegible] بكثير من [illegible] عن طريق إنماء وسائل أخرى للتميز بين من يتعاملون معهم.



الزى رياضى.. والمكان داخل الجامعة



بقلم: حسن المستكاوى

من وحى أزمة الضمير الأوروبى!

لا أذكر متى بدأنا الجدل والخلاف حول كل شئ.. ولا أعرف هل وصلنا إلى حل أو شئ فى أى شئ؟ هل كان ذلك فى بداية السبعينيات؟ ربما ففى ذلك الوقت ثار الجدل حول الانفتاح الانتاجى والاستهلاكى وأثيرت مشكلة الصرف الصحى فى الاسكندرية وهل يكون فى البر أم فى البحر.. وطرحت قضية الثانوية العامة وتطوير التعليم عدة مرات، ومازالت نفس القضية مطروحة، ومازالت موضوعات تجريف الأرض الزراعية وزراعة الصحراء والبناء على الأرض الخضراء والعشوائيات وخصخصة القطاع العام وشفافية القطاع الخاص والانتخابات بالقائمة أم بالنظام الفردى، مازالت هذه الموضوعات وغيرها مطروحة للنقاش والجدل والخلاف.. تماما مثل قضية النظافة وكيف تطبق على الأحياء ومثل قضية الاحتراف فى الرياضة وهل نعود إلى عصر الهواية ومن يصلح لتدريب المنتخب الأجنبى أم المصرى؟!

إنها قضايا ومشاكل حسمت منذ عشرات السنين فى العالم الآخر.. ولم تحسم عندنا.. حتى يبدو لى أن ماتناولته الصحافة فى منتصف القرن العشرين يصلح للنشر فى مطلع القرن الحادى والعشرين.. وإليكم هذا المثال الذى نشر فى مجلة المصور عام ١٩٥٠ ويجسد حالة الموظف:

«لايستحق إلا التقدير ونحسبنا لانشذ عن هذه القاعدة عندما نقدم اليوم ميدالية المصور إلى الموظف الحكومى. فهو بطل حقاً. ذلك الرجل الذى استطاع أن يبقى اليوم واقفا على قدميه حتى اليوم بينما أعاصير الغلاء تجتاح جنيهاته إجتياحاً. فلاتخلف له منها إلا نزرا لايسد الرمق ولايستر العورة ولايدرأ المرض. وما أكثر الحقن التى حقن بها الموظف الحكومى لتعينه على عيشه ولكنها جميعا لن تزده إلا آلاما فوق آلامه. إذ جاء بعضها تالفا أو مسموم الأثر فاطمع فيه المستغلين وجعلهم يبيعونه ماء الحياة ممزوجا بالحنظل»!

ترى هل اختلف حال الموظف فى عام ٢٠٠٥ عن حاله فى عام ١٩٥٠؟ ترى هل قطعنا بحق

تناولناها طوال سنوات..؟ ترى

هل من المعقول أن نتحدث عن تطوير التعليم كل ثلاث سنوات.. وعن الاحتراف والهواية فى الرياضة كل موسم وعن رسوم النظافة وكيفية تطبيقها كل شهر؟!

لقد قطعنا خطوات لابأس بها فى بعض المجالات.. وقطعنا مسافات فى البنية الأساسية من طرق وكهرباء ومدن جديدة ومحطات مياه ومشاريع إسكان، وزراعة وصناعة، وأى منصف لاينكر جهد الدولة فى هذه المجالات لكننا مازلنا نحلم بالمزيد من الإصلاح الإقتصادى والإجتماعى والسياسى نحلم بالعلاج فى حالات المرض، وبالتعليم الذى يوسع مدارك الطالب ويحرك عنده مساحات الإبداع والبحث العلمى ونحلم بحقوق المواطن والمساواة بين الجميع أمام القانون نحلم بخدمات ذات إيقاع أسرع فلا يعقل مثلا أن يصلنى خطاب مستعجل وهام جدا بعلم الوصول بعد شهرين من تاريخ إرساله وتلك «حاجة بسيطة» وهناك حاجات أهم وأخطر وأكبر لأى مواطن لكنها تمضى بسرعة السلحفاة.

لكل زمان رجاله ولكل زمان أفكاره وإصلاحه.. والإصلاح عملية مستمرة تهدف إلي التطوير للأفضل.. وأسوأ إصلاح يكون وقت الإنكسار والأزمات أو مدفوعا بأزمة. وأفضله يكون فى وقت النجاح وفى لحظات الإنتصار، وبقدر مايسير ذلك على الرياضة فإنه يسير على كل شئ وعلى كل مجال.. وأحسب أننا نعيش الآن لحظات إنتصار... فعندنا القاعدة القوية فى شتى المجالات.. عندنا مثلا السياحة التى حققت رقما قياسيا فى عدد السائحين تجاوز الثمانية ملايين أضافوا إيرادات تقدر بستة مليارات دولار، فكيف تكون السياحة هدفا قومياً وكيف نصل بعدد السائحين إلى عشرين مليونا؟

وواقعنا ومانحن فيه بلاكذب أو نفاق أو تجميل، وإذا كان الإنجليزى يتوكأ على عصا الجولف والفرنسى يتوكأ على كتف حسناء فإن الشعوب التى بلا حاضر تتوكأ على أمجادها القديمة!!

وأنصحكم بالبحث عن كتاب «أزمة الضمير الأوروبى» للمؤلف الفرنسى بول هازار.. وكما يقول طه حسين عميد الأدب العربى فى

العصر الذى يختم طور النهضة الأوروبية ويبدأ فى الاعداد لطور الثورة الفرنسية التى لم تغير حياة أوروبا وحدها وإنما غيرت معها حياة الإنسانية كلها .. لقد كانت أوروبا بغضاء محتدمة تعيش حالات حرب بين الجيران. بين فرنسا وإنجلترا. حرب بين فرنسا والنمسا حرب بين البرتغال وإسبانيا. حرب بين السويد والدنمارك. حرب حلف أوجسبرج. حرب الوراثة الإسبانية.. مامن قيراط أرض واحد إلا كان محل نزاع من قرون.. عاشت القارة العجوزة سنوات من الفساد والظلام.. والجهل والتخلف ثم خرجت من كل هذا بالفكر الجديد والتفكير العقلي بقيادة الفلاسفة.. خرجت أوروبا من الظلام الى النور بالعمل وبالبحث وبالتعليم والتعلم والفكر الجديد والتفكير.. كانت الجمعية الملكية فى إنجلترا تحظى بإعجاب الأوروبيين لاهتمام أعضائها الحكماء بتقدم العلوم والفنون ولاختراعهم آلات خاصة.. كان الهولنديون يتميزون بعلماء الطبيعة والنبات ويتسابقون فى العمل.. وكان الإيطاليون فى مجمع سيمنتو بفلورنسا يجعلون كل ظاهرة طبيعية موضع بحث: لماذا يوجد دود فى الفواكه؟ لماذا تضئ السمكة في الماء؟ لماذا تعصف الرياح؟ وأخذوا يصنعون الأدوات ويقومون بالتجارب، وظهر علماء فى كل مجال فى كل دولة فى أوروبا.. ونخرج نحن من هذا بأهمية البحث والكد والعمل والإنتاج والتفكير والجدية والحلول غير التقليدية والتجربة ودراسة نتائجها.. وتلك

الكاتب الكبير محفوظ عبدالرحمن هو أحد أبرز نجوم الدراما التاريخية، سطع نجمه مع أولى تجاربه التليفزيونية في كتابة مسلسل « سليمان الحلبى» الذى حقق نجاحا كبيرا تحول بعده الى عاشق للدراما التاريخية فقدم لنا طوال رحلته مع الدراما مجموعة من أهم الأعمال التليفزيونية منها «ليلة سقوط غرناطة» و«بوابة الحلوانى» ومسلسل «أم كلثوم» وغيرها الكثير والكثير وبالرغم من أنه لم يقدم للسينما إلا عملين فقط وهما فيلم «القادسية» وفيلم «ناصر ٥٦» إلا أنه يعتبرهما من أهم الأفلام فى السينما المصرية وهو يعكف حاليا على متابعة تنفيذ فيلمه السينمائى الثالث «حليم» والمأخوذ عن قصة حياة المطرب الراحل عبدالحليم حافظ والذى سوف يقوم ببطولته الفنان احمد زكى ويخرجه شريف عرفة.. وفى هذا الحوار يفتح محفوظ عبدالرحمن عقله وقلبه للشباب.



محفوظ عبدالرحمن يعترف:

لا أكتب لحساب أحد!

حوار:
رانيا نور
تصوير: **أحمد عبد الرازق**

■ **متى بدأت علاقتك بالكتابة؟**

■■ لم يكن لها بداية مقصودة أو متعمدة فقد وجدت نفسى أكتب فجأة ولكن كان هناك مقدمات تعود لطفولتى فقد كان والدى ضابط شرطة وبطبيعة عمله لم يستقر فى بلد واحد فكنا ننتقل من بلد لآخر خلال فترات قصيرة وبالتالى لم أشعر بما يتوافر لأى طفل أخر بالاستقرار أو الإرتباط بالمكان الذى يعيش فيه والناس من حوله لأنى كنت كل فترة أنتقل من بيت لبيت ومن مدرسة لمدرسة وأيضا لم يكن لى أصدقاء دائمون وكان صعبا على التأقلم مع كل هذه الظروف وأيضا لم يكن هناك أي وسيلة تسلية فلا يوجد تليفزيون طبعا وكانت الاذاعة فقيرة جدا فى هذه الفترة وبالتالى لم أجد امامى شيئا افعله سوى القراءة ومع الوقت اصبحت هى متعتى الوحيدة وانا اذكر انى تعلمت القراءة قبل دخولى المدرسة مما دعم قدرتى على الاستيعاب واذكر أننى عندما كنت فى الصف الثانى الابتدائى قرأت رواية «مجنون ليلى» وتربى بداخلى عشق القراءة لدرجة أن والدى كان يقول إنى مريض بحب القراءة ولست مجرد عاشق لها وبعد ذلك بدأت اكتب الشعر ولكنى لم أستمر فيه ثم إتجهت لكتابة القصة وبدأت أنشر هذه القصص فى بعض المجلات ورغم كل هذا لم أشعر بأنى يمكن أن أحترف الكتابة أو أنها سوف تصبح مهنتى وهذه الحالة استمرت معى لفترة طويلة كنت خلالها غير مقتنع بكتاباتى.

■ **ومتى شعرت بأنك كاتب محترف؟**

■■ عندما بدأت أكتب أعمالا وأنشرها ووجدت أنها حققت نجاحات كبيرة ولاقت قبولا من الجمهور والنقاد وكنت وقتها طالبا فى كلية الآداب قسم تاريخ ولكنى ايضا خلال هذه الفترة لم أشعر بأنى كاتب محترف فقد كنت أتعامل مع الكتابة كمتذوق للعمل الأدبى الجيد وفى حالة بحث دائم عن الأدوات التى أستطيع أن أثقف بها نفسى وذلك فى كل المجالات وليس الكتابة فقط فكنت أستمع الى الموسيقى باختلاف أشكالها وألوانها كما كنت أتابع الحركة الفنية فى كل إتجاهاتها حتى أستطيع أن ألم بكل جوانب الحياة الثقافية وأذكر أن أول عمل شعرت معه بأنى كاتب فعلا كان سنة ١٩٧٥ وكان اسمه [illegible]



محفوظ عبد الرحمن مع زوجته

الشخصيات التاريخية تعيش فى داخلى وتفوضنى فى الكتابة عنها

مهرجان دمشق سنة ١٩٧٦ وحقق هذا العمل دويا هائلا وأشاد به كل النقاد وفى نفس العام كتبت مسلسلا تليفزيونيا اسمه «سليمان الحلبى» وحقق نجاحا كبيرا جدا وهو يعتبر نقطة تحول للمسلسلات التاريخية فهو أول [illegible] [illegible] تتكلم عن الهجرة النبوية والتاريخ

الإسلامى فقط ولكن يكون الكاتب متابعا لكل حركة ثقافية أو أدبية وفنية تحدث فى مجتمعه أو فى العالم كله.

■ **بدأت حياتك الأدبية كاتبا للقصة والمسرح.. فما أسباب تحولك لكتابة السيناريو؟**

■■ أعترف بأننى كنت أتمنى أن أظل أكتب للمسرح لانه كان ومازال حلمى الأساسى ولكنى عندما بدأت أكتب له كان الذين يكتبون اعمالا مسرحية فى مصر هم نعمان عاشور والفريد فرج وتوفيق الحكيم وسعد الدين وهبة وبالتالى فلم يكن من السهل ان أجد مكانا وسط كل هؤلاء العمالقة خاصة أنى كنت قدمت مسرحية بالفعل فى الستينيات ولكنها توقفت وتمت مصادرتها وانقطعت علاقتى بالمسرح بعدها لسنوات طويلة حتى قدمت المسرحية التى سبق أن تحدثت عنها سنة ١٩٧٥ وفى هذه الاثناء بدأ التليفزيون فكتبت له من باب التجربة هذا فحققت فيه نجاحا كبيرا وشعرت بأنه أفضل وسيلة اعلامية وأقربها للناس والكتابة اصلا تهدف الى الوصول للناس فالقصة يمكن أن يقرأها مائة شخص اما المسرحية فيشاهدها الف شخص اما التليفزيون فسوف يشاهده ملايين وبالتالى اتجهت اليه ومع ذلك لم أتوقف عن الاشكال الاخرى [illegible] [illegible] الكتابة تكاد تكون بشكل غير منتظم كما أنى أستمتع بالكتابة للتليفزيون أكثر من أى شىء آخر.

■ **إذا كان هذا هو الحال بالنسبة للقصة**



والمسرح... فلماذا كان الابتعاد عن السينما؟

■■ أعترف لكم بأن علاقتى بالسينما من البداية كانت سيئة ولم اكن موفقا فى التعامل معها خاصة فى تجاربى الأولى فعندما بدأت أكتب للتليفزيون وحققت نجاحاً فيه جاءت عروض سينمائية أحبطت علاقتى بها فقررت الابتعاد عنها وحتى الآن لم أقدم للسينما سوى ثلاثة أعمال هى «القادسية» إخراج صلاح أبو سيف و«ناصر ٥٦» وأخيراً الفيلم الذى يعد لتصويره حاليا وهو «حليم» عن قصة حياة عبد الحليم حافظ وأعتقد أن أفلامى توصف على أنها من الأفلام المهمة فى السينما.

■ ما سر التركيز على الدراما التاريخية فى كل كتاباتك سواء للتليفزيون أو السينما؟

■■ فى بدايتى كتبت فى كل المجالات وليس التاريخ وحده ولكن عندما قدمت أول عمل تاريخى لى وهو «سليمان الحلبى» حقق نجاحاً ثم قدمت بعده مسلسل «عنترة» ولم أكن أهدف لأن يكون تاريخيا فقط بل ناقشت من خلاله قضية «الحرية» وحقق هو الآخر نجاحاً كبيراً ثم قدمت بعد ذلك العمل الذى حقق مالم أكن أنا شخصيا أتوقعه من نجاح وهو مسلسل «ليلة سقوط غرناطة» فقد أقيمت له ندوات ومناقشات [illegible] سياسية وأدبية لاحصر لها فشعرت [illegible] كلما أذهب إلى مكان يطلبون منى أن أكتب عن «طلعت حرب» أو غيره من الشخصيات التاريخية وبالرغم من أننى لا أكتب عن شخصية بعينها «بالطلب» ولالحساب أحد ولكنى أيضاً تأثرت بهذا الكلام ووجدت أننى بالفعل اتجه فى معظم كتاباتى خاصة للتليفزيون للدراما التاريخية.

■ ما الذى يدفعك للكتابة عن شخصية تاريخية معينة أو يلفت انتباهك إليها؟ وكيف تستعد لها؟

■■ هذا يتوقف على ميولى الشخصية فأنا لايمكن أن أكتب عن شخصية أو مرحلة تاريخية معينة إلا إذا شعرت وتأثرت بها لدرجة تستفزنى للكتابة عنها ولا أسمح لأى شخص مهما كان أن يفرض رأيه علىّ كما أنى لايمكن أن أجبر نفسى على الكتابة وإنما الموضوع كله خاضع لاختياراتى الشخصية... أما عن استعدادى للكتابة عن هذه الشخصية فقد يتوقع الكثيرون أننى أستعد لها بالقراءة عنها ولكن الذى يحدث هو أن الشخصية نفسها أو الحدث أو الفترة التى أكتب عنها اشعر بأننى أعيش معها.

> **لم أتحدث عن سلبيات «أم كلثوم» حتى لا أشوه رموزنا**

■ هل من حق كاتب الدراما التاريخية أن يكتب الأعمال أو الشخصيات التى يتحدث عنها وفقا لرؤيته الشخصية أم إنه يجب أن يراعى الموضوعية لأقصى درجة ممكنة؟

■■ كاتب الدراما التاريخية لا يختلف عن أى كاتب آخر يجب أن تظهر وجهة نظره الشخصية من [illegible] لابد من الالتزام بها لأنها حقائق تاريخية لايمكن أن يحيد عنها ولكن هذه الحقائق عندما تصاغ دراميا يكون لها متطلبات معينة تدخل فيها رؤيه الكاتب وخياله.

■ ولكنك عندما كتبت عن أم كلثوم أظهرتها فى صورة مثالية تماما وكأنها لاتخطئ أبداً؟!

■■ هذا غير حقيقى فشخصية أم كلثوم تحديداً عندما كتبتها ذكرت فيها سلبيات كثيرة ولكن الناس لم تلتفت إليها كما أن هناك حقائق كثيرة أعلمها ومتأكد منها ولكنى لا أستطيع ذكرها لأنه لايوجد لدى وثائق تثبتها كما أن أم كلثوم ظهرت حولها شائعات كثيرة جداً منها مثلا إشاعة قتلها لأسمهان فهذه إشاعة غبية لايمكن حتى أن أشير إليها من بعيد وغيرها الكثير والكثير، ومنها أيضا ما أشيع عن أنها كانت سيدة «بخيلة» فهذا أيضا غير حقيقى وكل هذه الإشاعات ظهرت حولها لأنها لم تكن سيدة اجتماعية وكانت عندما تخرج من بيتها تذهب لأماكن محددة لاتغيرها كل هذا جعلها شخصية غامضة مثيرة للشائعات لإنها كانت مؤمنة أن حياتها الخاصة لها قدسية لايجب أن تخترق وبالتالى بدأ بعض الناس يختلقون عنها القصص فهل كل هذا كان يجب أن أكتب عنه ومع ذلك فأنا لم أتجاوز عن سلبيات أم كلثوم تحديداً فقد ذكرت بعضها فى عدة مشاهد منها مثلا عندما قرر والدها ووالدتها أن يتركاها ويعودا إلى بلدتهما فقد بكت ورفضت قرارهما هذا ولكن بمجرد أن جاء لها تليفون من السرايا نسيت الموضوع تماما وذهبت إلى القصر الملكى وكذلك الطريقة التى كانت تعامل بها القصبجى فى نهاية حياته بعد أن كان هو ملحنها المفضل ولكن بمجرد أن فشل فيلم «عايدة» اتهمته بأنه السبب وأنه المسئول عن هذا الفشل ومع ذلك فأنا أرى أنه لايجب أن نشوه رموزنا، فكاتب الدراما التاريخية ليس قاضياً ليحكم على الشخصية أو يعاقبها كما أن ما يمكن أن أعتبره أنا سلوكاً سلبياً يمكن جدا ألا يعتبره غيرى كذلك.

■ وكيف تناولت حياة عبد الحليم حافظ خاصة مع بعض المناطق الشائكة فيها؟

■■ استعرضت حياة عبد الحليم كاملة وكتبت فيها ما أشعربه عنه وتناولت فيها لقطات من كل جزء فى حياته وتجاهلت أجزاء معينة لم أشعر برغبتى فى الكتابة عنها. أما عن المناطق الشائكة فى حياته فإذا كان المقصود بها علاقاته العاطفية وحكاية صحة زواجه مثلاً من عدمها فبالتأكيد أخذت منها أشياء معينة يمكن أن تعكس شخصيته كإنسان عادى جداً بعيداً عن كونه فناناً، وانعكاس هذه الحياة على فنه فعبد الحليم تحديداً عاش حياة ثرية جداً خاصة على المستوى الفنى فيكفى أنه عايش كل المراحل التاريخية فى مصر ابتداء بالثورة مرورا بحرب ٥٦ ثم النكسة إلى العبور واستطاع أن يعبر بفنه جيداً عن كل هذه المراحل.

■ هل حقيقى انك رفضت ان تكتب عن السادات عندما طلب منك ذلك؟

■■ طوال حياتى لم أكتب كلمة واحدة بناء على طلب من احد كما لم اجد اى دافع بداخلى لكى أكتب عن السادات وهذا لايقلل من قيمته إطلاقا. بالعكس ،بدليل أن هناك شخصيات تاريخية كثيرة جدا مهمة ومع ذلك لم أكتب عنها. فأنا لا أكتب عن شخصية الا عندما اشعر برغبتى فى التعبير عنها وعن كل الفترة والاحداث والظروف التى تحيط بها وهناك ايضا شخصيات أنا مؤمن بها جدا ولكن [illegible]

◐ بقلم: عبد العظيم درويش



ربنا «هيظهر» الحق!!

«السلام عليكم ورحمة الله .. السلام عليكم ورحمة الله».. هكذا أنهى «صالح شرف» رئيس الإدارة الهندسية فى أحد أحياء مدينة الجيزة صلاة الظهر فى الممر الذى يفصل مكتبه بمبنى الحى عن بقية مكاتب موظفى الإدارة.

اللافت للنظر أن صفوف المصلين بالإدارة تكاد تشبه أسنان عجوز فى السبعين من عمرها عند غياب رئيس الإدارة - بسبب نزلة برد أو «تعنية» تصيب أمعاءه فجأة نتيجة تناوله «طعمية» فى وجبة العشاء - على الرغم من اعتيادهم التزاحم على الوضوء لاداء الصلاة كل يوم خلفه فورأن يلمحوه عائداً إلى مكتبه وهو يجفف وجهه «بفوطة» خضراء اشتراها قبل نحو عامين من أحد محلات العتبة الشهيرة ولم تغادر درج مكتبه منذ تلك اللحظة!!

فور أن انتهى المهندس صالح أو «الحاج» - كمايحلو للموظفين القريبين منه مناداته - من أداء الصلاة بدأ التسبيح على تلك «السبحة الفضية» التى تلقاها هدية من الحاجة «أمينة» صاحبة محل الجزارة - الذى يجاور مبنى الحى بعدة أمتار - فورعودتها من أداء فريضة الحج «دى بركة من عند الحبيب.. والنبى قبل الهدية!!» هكذا همست له «الحاجة» بصوت حاولت إكسابه نعومة ورقة واضحة وهى تقدم له السبحة التى لم يملك رفضها بعد أن استحلفته بالعزيز الغالى !!

«اللهم صلى عليك يانبى.. طب ياحاجة بعودة إن شاء الله» وأمسك الحاج صالح بالعلبة والتفت للحاجة قائلاً: «وليه بس التكلفة.. دية حتى باين عليها غالية» فردت عليه بابتسامة ذات معنى «الغالى للغالى.. وكفاية تعبك معانا» .. ووقتها لم يدرك بقية الموظفين معنى هذا الفاصل من «المجاملات» على الرغم من أنهم فوجئوا بعد عدة أيام قليلة بمحل الجزارة يتسع ويمتد ليغطى الرصيف المواجه له بينما تتدلى «الدبايح» من عدة أعمدة رأسية غطت سقف المحل!

نهض الحاج صالح من جلسته على سجادة الصلاة وقبل ان يهم بالتقاط طرفها لتطبيقها توالت أكف الموظفين للسلام عليه «عقبال الحج مرة تانية ياحاج.. حرماً إن شاء الله» ليرد عليهم [illegible] تانى».

برشاقة واضحة قفز «فارس» موظف الأرشيف - القريب من قلب المهندس صالح ليمد يده اليمنى ليسلم على الحاج «حرماً يا باشا» بينما يده اليسرى تلتقط السجادة من على الأرض «عنك يا باشا» ومن وسط الموظفين الذين انتحوا جانباً ليمر الحاج صالح عائداً إلى مكتبه همس فارس فى أذنه بصوت خفيض سمعه الحاج بالكاد: «والله ياباشا مافيش حد عنده ضميرالأيام دية.. إبقى عدى على عبد العزيز المزين أحسن الصبغة بدأت تكشف ولونها يروح.. وأوعى تنسى ميعاد الليلة».

بعد درس عنيف فى ضرورة مراعاة «الضمير» وعدم غش الناس «ده الحبيب المصطفى قال: من غشنا فليس منا» غادر الباشمهندس محل الأسطى عبد العزيز المزين الذى أخذ يمسح وجهه من الرزاز المتطاير من فم البشمهندس خلال تلقينه درس الأمانة.

لحظة أن دس المهندس صالح المفتاح فى باب شقته أصيب بصدمة عندما سمع صرخة «اعتماد» زوجته ليكتشف أن ماسمعه كان «شهقة طشة الملوخية بالانارب» كما يحلو لزوجته نطقها «وليست ملوخية بالأرانب»!

«ميت من الجوع.. وواضح إنك عاملالنا عمايل النهارده.. وياللا بسرعة [illegible] إن شاء الله ووراه خير كتير وربنا يسهل». هكذا نطق المهندس صالح وهو يمد يده إلى المصفاة الالومنيوم الملقاة فى حوض المطبخ ليلتقط رأس «أرنب» يلتهمها فى مشهد يعيد صورة عدلى كاسب وهو يلتهم فخدة خروف فى فيلم ظهور الاسلام فى دور ابو لهب!!

بصوت يقطر فخراً بزوجها الذى أنعش منظره - وهو يلتهم رأس الأرنب - ذاكرتها بمشهد طالما تخيلته عندما كان والدها «الحاج على» حارس قفص الأسود بحديقة حيوان الجيزة يحكيه لها وهى طفلة صغيرة عن الأسد وهو يلتهم جزء من لحم الحمارقالت له «إذا كان فيه خير الليلة إن شاء الله تبقى تجيب لى جوزالأساور الدهب البندئى من الساغة بكرة إن شاء الله..»

دون أن يبدى رأيا صريحاً فى مسألة جوز الأساور هذه مضى المهندس صالح إلى غرفة النوم لابدال ملابسه بجلباب بينما دس رأسه - بعد أن أعاد تمشيط شعره - فى طاقية حرص عبد ربه الترزى على أن يخيطها له من بقايا قماش الجلباب المقلم!

«بالهنا والشفا إن شاء الله ومطرح مايسرى يمرى.. على فكره هو ميعاد الليلة دى فين؟ ».. سؤال ساذج انزلق من فم «اعتماد» إلالأنها خبطت بكف يدها على صدرها [illegible] إن شاء الله» إذ سرعان ماعاجلته بسؤال يحمل تهديداً واضحاً: «أوعى يكون الميعاد مع حريم أحسن الحريم دول فيهم ولاد حرام مايسدأوا يلاأوا واحد زيك ملو هدومه وخيره كتير» .. وباستسلام واضح قال الحاج: «حريم إيه ياولية هو إحنا بقى فينا حاجة!» وكان الحاج صالح هادئاً تماما وهو ينطق بهذه الجملة إذ أيقن سبب انزعاج اعتماد من جروبى إذ كانت قد اعتادت فى فترة خطوبتهما عندما تحضر من شبين القناطر مع والدها على لقاء خطيبها الباشمهندس صالح فى حديقة جروبى لتناول «حتتين جاتوه وكوباية سحلب من اللى قلبك يحبه» وكان والدها الحاج على يحلو له الاستئذان للذهاب إلى دورة المياه كلما لمح الجرسون يقترب من المائدة خوفاً من طلب الحساب!!

«فنجان قهوة عالريحة وكباية ميه» كان هو ماطلبه الحاج صالح من جرسون جروبى وهو ينتظر الدكتورحازم الجراح الشهير لتسليمه موافقة الحى على هدم الفيلا التى ورثها عن والده فى أحد أهم شوارع المهندسين وتصريح إقامة برج سكنى على أرضها.

لحظات ودخل الدكتورحازم إلى جروبى يبحث عن الحاج صالح الذى بادره بقوله: «مساء الخيرياحازم بك كله تمام.. تشرب إيه».. فرد الدكتور «معلهش النهاردة وخليها وقت تانى أصلى سايب العيادة تضرب تقلب.. وعموماً أدى ياسيدى طلباتك» ومد له يده بشنطة سامسونايت سوداء بها ٢٥٠ ألف جنيه وعندها مد الحاج صالح يده فى جيب الجاكتة ليخرج منها بعض الأوراق ويسلمها لحازم بك وفى نفس اللحظة مد يده الأخرى لتناول الشنطة ولحظتها لم يشعر سوى بمجموعة من الرجال يتقدمهم شاب صارم الوجه يقدم نفسه له: «المقدم سامح من الرقابة الإدارية».. [illegible] جروبى برجل يحيط به مجموعة من الرجال يصرخ والله العظيم برئ وربنا إن شاء الله هيظهرالحق ويجازى ولاد الحرام!!

خاص

اللواء سعد الجمال رحلة طويلة على مدى ٣٨ عاماً في دهاليز الأمن والمباحث بداية من تخرجه في كلية الشرطة عام ١٩٦٦ ثم عمله كمدير لمباحث المعادى إلى أن أصبح مفتشا بمباحث الأمن العام فى عام ١٩٧٩ حيث ترقى فى المناصب حتى رتبة لواء، ومروراً برئاسته للأمن بالقليوبية ثم عمله كمساعد لوزير الداخلية ومحطته البارزة كمدير لأمن قنا كانت نجاحاته خير شاهد على اخلاصه وعشقه لعمله وطريقته الخاصة فى مواجهة مشاكل كثيرة كان لها تأثير واضح على المجتمع المصرى كالارهاب والثار وحوادث القتل والسرقة، وهو يتولى حالياً منصب وكيل لجنة الدفاع والأمن القومى بمجلس الشعب بعد نجاحه فى عضوية البرلمان ليواصل مشواره فى العمل العام، وقد التقت به «الشباب» ليشرح ببساطه مفهوم الأمن القومى وكيفية تحقيقه وأبرز ذكرياته عن مشواره الطويل فى مكافحة الجريمة..



مدير الأمن تحت القبة

اللواء سعد الجمال وكيل لجنة الدفاع والأمن القومى لمجلس الشعب:

لاتوجد سلبيات فى جهاز الأمن المصرى سوى فى نقص الإمكانات

حوار: محمد يوسف تهامى

تصوير: سيد خضر

● في البداية.. ما مفهوم الأمن القومي من وجهة نظرك بصفتك وكيل لجنة الدفاع والأمن القومي بمجلس الشعب؟

●● للأمن القومى مفهوم واسع جداً يوجد شق منه الأمن الداخلى والشق الآخر الأمن القومى الخارجى، ولجنة الدفاع والأمن القومى بمجلس الشعب عبارة عن أفرع تمارس عملها على مستويات أعمال وزارة الداخلية ووزارة الدفاع والإنتاج الحربى وهدف الأمن الداخلى هو تحقيق الاستقرار والطمأنينة لدى المواطن من خلال أداء وزارة الداخلية لرسالتها فى حماية الأموال والأرواح والأعراض بالإضافة إلى الأمن الاقتصادى والأمن الاجتماعى كما أصبح الأمن الاقتصادى شديد الأهمية لارتباطه بالتنمية فى المجتمع لأنه إذا تصورنا أنه لا أمن فلا تنمية وبناء عليه فأنا أعتبر أن الأمن والتنمية هما وجهان لعملة واحدة.

● الأمن القومى مرتبط بالنواحى الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والعسكرية.. فكيف يتم التنسيق بينها؟

●● الأمن العسكرى يرتبط بالأمن الخارجى وهو يتعلق بعمل وزارة الدفاع والإنتاج الحربى فى حماية الوطن والدفاع عنه وفى تأمين حدوده الجوية والبرية والبحرية اما فيما يتعلق بالتنسيق بين فروع الأمن الاقتصادى والاجتماعى والسياسى الداخلى فهذا الأمر يتم التنسيق فيه من خلال وزارة الداخلية والتى نجحت فى هذا الأمر تماما، فمثلا استطاعت أن تواجه الإرهاب مواجهة نموذجية فلم تعتمد على القوة والردع بقوة السلاح فقط ولكن استطاعت أن تشرك معها كل أجهزة الدولة سواء فى مجالات الإعلام أو التعليم أو التوعية أو الأنشطة الدينية.

● ... الأمن القومى؟

●● خطط المحافظة على الأمن القومى بالنسبة للأمن الداخلى بكل جهاز من الأجهزة يتولى وضع استراتيجية معينة لمواجهته وخطوط عريضة وبنود لخطة عمله ويقوم بتنفيذها، مثلا قطاع مباحث أمن الدولة له دروبه فى العمل وله فروعه المنتشرة على مستوى الجمهورية بحيث أنه يضع الخطة ويتابع تنفيذها من خلال قياداته، وأيضا قطاع الأمن العام له المنسق وأفرع وظيفية هدفها فى النهاية تحقيق رسالة الأمن للوطن.

● من خلال خبرتك الأمنية الكبيرة... ماهى السلبيات التى لاتزال تعترض جهاز الأمن فى مصر؟

●● لا أعتبر أن جهاز الأمن فى مصر به سلبيات ولاتوجد سلبيات تواجه الأمن إلا فيما يتعلق بعجز الإمكانات التى تسد الاحتياجات التى يؤدى بها رسالته وجهاز الأمن حتى فى حدود الإمكانات الناقصة التى لديه يحاول أن يقوم بواجبه فنناشد الموازنة العامة للدولة أن تدعم وزارة الداخلية لخدمة الأمن لكيلا يحدث تقصير.

● بصراحة شديدة.. أين دور لجنة الدفاع والأمن القومى بمجلس الشعب تجاه بعض تجاوزات رجال الشرطة ؟

●● أية طلبات إحاطة يتقدم بها أى نائب عن تضرر أى مواطن من أى تصرف غير لائق قام به أحد أفراد من الشرطة تخطر به وزارة الداخلية والسيد وزير الداخلية يوفد مندوبا عنه من ... أو بالسؤال أو بطلب الإحاطة ... وإذا ماأسفر الأمر على أن هناك خطأ لابد من العقاب لان الشرطة هى المسئولة عن حماية المواطن فمن غير الممكن أن ينسب الى أحد أفرادها انه يسيء الى المواطنين وكذلك يكون العقاب صارماً..

● ماهى أبرز إنجازاتك تحت قبة البرلمان والتى حققتها للمواطنين من خلال عضويتك بمجلس الشعب ؟

●● شغلتنى أمور كثيرة لأبناء الدائرة، فقد أتيت الى مجلس الشعب ودائرة مركز شرطة الصف بالجيزة ليس بها محطة للمياه فالمواطن يشرب مياها جوفية التى ترتفع بها نسبة التلوث نظراً لزيادة عدد السكان ولأن الصرف يتم على الأراضى فهو يؤثر على سلامة المياه الجوفية وهذه المشكلة كافحنا فيها اعتبارا منذ عام ٢٠٠١ مع أخى المرحوم المهندس اسماعيل الجمال وكان عضوا بمجلس الشورى أنذاك وتم انشاء محطة لمياه الصرف بتكلفة نحو ١٥٠ مليون جنيه، كما شغلتنى أيضاً عدة قضايا أخرى مثل النقل والمواصلات والتى كانت عائقا كبيراً لتحركات أهالى مركز الصف خاصة الى القاهرة وذلك بسبب بعض التجاوزات من جمعية نقل الركاب بالمركز، والحمد لله نجحنا فى حل هذه المشاكل وتم دعم الجمعية مؤخراً بسبعة اتوبيسات جديدة لخط حلوان الى جانب الرقابة على سائقى السرفيس والذين كانوا يغالون فى قيمة الأجرة، بالاضافة لإنشاء وحدة للتراخيص بالمركز الى جانب عدة مدارس اعدادية وثانوية ومعهد دينى أزهرى ومستودعات للدقيق والمخابز والتى أنهت أزمة رغيف العيش فى القرى التابعة للمركز، بالاضافة لتطوير مراكز الشباب ورصف الطرق ... التى الحمد الله عليها

البحث عن «عتقى» فى لندن!

ربما كان عام ١٩٦٨ فى حياتى من الأعوام التى شهدت أحداثا كثيرة ، وخلاله كان علىَّ أن أتخذ قرارات رئيسية سواء فى حياتى الخاصة أو المهنية، ففى هذا العام على سبيل المثال قررت الانضمام الى أسرة جريدة الأهرام بعد مفاوضات استمرت لفترة طويلة نسبيا، وذلك بعد أن قضيت ما يقرب من عقد من الزمان قضيته سعيدا ونشيطا كفرد بأسرة الأخبار وأخبار اليوم، كما أنه العام الذى حملت فيه فتاة ألمانية اسمى.

وأيضا هو العام الذى قمت فيه بجولة أوروبية بصحبة زميلى بالأخبار وصديقى فوزى شعبان، زرت خلالها ولأول مرة روما وباريس ولندن ، وقد أراد القدر أن أواجه الموت مرتين ومن الحافة الهشة التى تفصل بين عالمى الأحياء والموتى، كتبت لى النجاة.

وإذا كانت حياة أهل الكلمة بصفة عامة مزدحمة بالأحداث والحكايات والقرارات والصراعات، إلا أن فى حياتهم سنوات أو أشهرا أو أياما تستحق منهم التوقف أمامها لخصوصيتها وأهمية ما عايشوه أو عانوه خلالها وسأتوقف أمام واقعتين، الأولى جرت إحداها فى لندن قبل أن تكتمل سطورها فى القاهرة فأثناء زيارة لندن أقمت وصديقى فوزى شعبان فترة بحى سسكس جاردن القريب من قلب العاصمة الإنجليزية سواء قلبها السياسى أو التجارى.

وصباح أحد الأيام وأنا فى طريقى سيرا على الأقدام من حيث أقيم متوجها الى شارع أوكسفورد التجارى شاهدت وأنا اسير بشارع بيزودتر بالقرب من ماربل أرتس حيث تمثال القائد البحرى الشهير نيلسون - شاهدت سيدة ترتدى فستانا أسود مماثلا لما ترتديه المصريات بالأحياء الشعبية وتحمل شبشبها تحت إبطها، فاستنتجت أنها مصرية، بل تأكدت أنها مصرية من طريقة حملها لشبشبها، فاقتربت منها وأنا أحاول التوصل الى إجابات ... الى ... ولماذا

تسير هكذا؟ والى أين تتجه؟

وعندما حاذيتها ألقيت عليها بالتحية، فردت بسرعة من عثر على منقذ ينقذه من حيرته أو محنته، ثم سألتنى وبنفس السرعة عما إذا كنت من مصر، فأجبتها بالإيجاب، فبدا عليها الاطمئنان ، ثم ما هى إلا ثوان حتى سألتنى، عما إذا كنت مقيما فى لندن، فقلت لها، لا بل أنا زائر، ومع أنها عرفت من إجابتى أننى غريب مثلها فى هذه المدينة الكبيرة - إلا أنها طلبت منى أن أعثر لها على «عتقى» لإصلاح مسمار بشبشبها آلمها جدا مما اضطرها الى خلعه والسير حافية.

و«العتقى» هو الصانع المتخصص فى إصلاح الأحذية والشباشب القديمة، والذى كانت تنتشر محلاتهم فى أحياء القاهرة الشعبية قديما، وربما كانت الكثرة منهم تفترش أمكنة بشوارع هذه الأحياء خاصة مناطق النواصى، لأنهم لا يملكون ما يكفى لاستئجار محلات أو حتى ورش صغيرة.

وبدا واضحا أنها شعرت بالراحة العميقة لأنها عثرت على من يتكلم العربية، والأهم أنه من ... بمشكلتها العويصة ، وانتظرت أن يعمل على حلها.

خلال هذه السنوات، أى الستينيات من القرن الماضى، لم يكن العرب أو المصريون قد عرفوا الطريق الى العاصمة الانجليزية بنفس الصورة الموجودة الآن.

وبالرغم من أننا كنا فى موسم الصيف، الا أن حركة السياحة كانت ضعيفة، وكانت الشوارع والمحلات والحدائق تبدو هادئة، فحركة البشر والمركبات منتظمة والأهم أن الأسعار كانت مقبولة ولم يكن الجنيه المصرى ضعيفا مثلما هو الآن وأوضحت لهذه السيدة المصرية، أن لندن، بل وأوروبا كلها لا يوجد بها هذا «العتقى» الذى تبحث عنه، ثم سألتها من هى؟ ولماذا هى فى لندن؟ وأين تقيم؟

فقصت على أن ابنها الشاب جزار بحى زين العابدين بالسيدة زينب، وقد صحبته الى لندن لإجراء عملية جراحية بالقلب، ولكنها وهى فى طريقها لزيارته بالمستشفى لم تتمكن من مواصلة السير بسبب المسمار لذا أخذت تسير وهى تتلفت من حولها بحثا عمن يصلح لها ... المستشفى ... من تحديد ولا عنوان السكن ... الذى يوجد ابنها به،

التى كانت تحملها بين طياتها كانت قد فقدت حروفها وبالتالى لم استطع الاستدلال على أى معلومة مفيدة بها، فقد قررت أن اصحبها الى مكتب الملحق الطبى المصرى بلندن علنى أصل الى معلومات مفيدة تسهم فى العثور على مسكن هذه السيدة أو المستشفى الذى أجرى ابنها الجراحة به ولكن قبل ذلك، ذهبنا معها الى أحد محلات الأحذية، واشتريت لها صندلا.

وقد كان يسيرا أن أعرف عنوان المكتب الطبى، فتوجهنا إليه باستخدام مترو الأنفاق. فى ذلك الوقت كانت التعريفة بالملاليم، وكان البنس أو المليم قطعة معدنية مستديرة وكبيرة.

وكانت زيارة المكتب الطبى مفيدة جدا، فقد استثمر ابنها غياب أمه فسألهم عنها، ولأن مكان إقامتها قريب بحى ايرلز كورت فقد ذهب أحدهم ليبحث عنها ولكنه لم يجدها، المهم أن منهم من توقع أنها تاهت فى شوارع المدينة الكبيرة، ومنهم من توقع تعرضها لحادث وهكذا.

وبظهورها أمامهم هدأت محاولتهم، واتصلوا تليفونيا بابنها ليطمئنوه على أمه.

وتوجهت معها سيرا على الأقدام الى المستشفى القريب لزيارة ابنها أولا، ولأنصحه ألا يترك أمه تتجول فى الشوارع وحدها.

كانت حالة الابن الصحية جيدة وروحه المعنوية عالية جدا، وكان ... سعيدا ... جيرانها فى المسكن بسلوكها وكرمها.

بقلم: عبده مباشر



وتعاطف الجيران، فقد كانت تعد أطباق الحلوى والأكلات الشعبية المصرية، ثم تطرق أبواب الجيران لتوزيعها عليهم.

ويوما، بعد يوم ازدادت الألفة بينهم وبينها، وتبينوا كم هى طيبة وودود وكريمة، وكانوا يستقبلونها بحفاوة، ويحبونها دائما بحرارة، بل منهم من زار ابنها فى المستشفى، وعرض عليه المساعدة اذا ما كان فى حاجة إليها.

وحمد ابنها محمد - وهذا هو اسمه - الله على اننى اعدت إليه أمه، وظل يردد ان الله قيضنى لهذه المهمة، ولولا ذلك ماعرف ماذا يفعل..

وبين الحين والحين ينظر إليها ويحمد الله وكلما أراد لومها على مافعلت تراجع.. ولكنه وبعد قليل، بدأ يداعبها، ويسألها، هل تبحثين عن «عتقى» فى لندن» ياأمى؟

ويتساءل بظرف «عتقى» فى لندن !!

وطوال فترة إقامتى بالعاصمة الانجليزية حرصت على زيارته كلما تيسر الوقت.

وخلال هذه الزيارات دعانى لزيارته فى القاهرة بعد عودته. وفى كل مرة أعده بأننى سأفعل.

وفى إحدى المرات، وربما لأنه لم يصدق أننى سأجد الوقت لزيارته، أو أننى سأضع وعودى موضع التنفيذ، طلب ان أقسم أننى سأزوره، فأقسمت له وبعد عدة شهور من عودتى من جولتى الأوروبية، ومن انتقالى للعمل بالأهرام تذكرت وعدى للرجل وأمه بالزيارة وفعلا بحثت فى أوراقى عن العنوان، وذهبت إليه.

وقبل تناول الشاى، شعرت بالعطش، فطلبت كوبا من الماء، فما كان منه إلا أن طلب من أمه إحضار القلة من الثلاجة!.

غادرت القاهرة والصديق فوزى شعبان يوم ٥ يونيو ١٩٦٨، فلم أكن أريد أن أقضى أول ذكرى لنكبة [illegible] وكانت أول [illegible] الأوروبية التى خططنا للقيام بها لاكتساب [illegible] من الخبرة الغربية، ولمعرفة ماهو أكثر عن هذه المجتمعات وتقاليدها وحضارتها ولزيارة بعض دور الصحف والالتقاء بنظراء لنا من الصحفيين.

وكانت نقطة البداية، عندما زارنى الصديق فوزى أثناء وجودى بألمانيا الشرقية للدراسة.

فقد تلقى دعوة لزيارة ألمانيا الغربية، وفى أثناء مروره ببرلين، قرر أن يقوم بهذه الزيارة.

وكان منطقيا أن يدور الحديث بيننا خلال اليومين اللذين قضيناهما معا بمدينة برلين المقسمة، عن ألمانيا بصفة خاصة وأوروبا بصفة عامة وتوصلنا إلى أننا فى حاجة لمعرفة المزيد، وأن هذا لن يتأتى إلا اذا قمنا بجولة أوروبية، ولم نكن ندرى أن الحرب ستشتعل وأن مصر ودول المواجهة ستخرج من المعركة مع إسرائيل وقد لحقت بها هزيمة شنيعة، وأنها ستفقد مساحات من أراضيها لصالح إسرائيل.

وعندما قررت قطع الدراسة والعودة الى مصر للإسهام بما أملكه من جهد فى إعادة بناء بلدى، بدأنا فى وضع خطة هذه الجولة.

وكانت محطتنا الأولى، اليونان، ومن أثينا سافرنا الى سالونيك، ثم اتجهنا الى يوغوسلافيا بالسيارة، ومن العاصمة بلجراد توجهنا الى ألبانيا ووقفنا أمام نقطة الحدود الألبانية الى أن يجرى صديقنا الدبلوماسى المصرى الذى سافرنا معه فى سيارته اتصالاته للسماح لنا بالدخول بالرغم من اننا لا نحمل تأشيرة دخول.

واتيحت لنا فرصة مشاهدة أسوار الأسلاك الشائكة التى [illegible] النظام الشيوعى الألبانى [illegible] الشيوعية والذى لا شبيه له الا النظام الموجود فى كوريا الشمالية.

كانت الأسوار من عدة أقسام، وفى المسافات بين السور والذى يليه زرعت الألغام والأشواك الخداعية وأجهزة الإنذار.

مثل هذه الأسوار الشائكة كانت تحيط بحدود الدولة البرية وتفصل بينها وبين الدول المجاورة، وكانت فى نفس الوقت تعكس مخاوف عميقة من نيات الجيران سواء أكانوا من بين النظم الشيوعية كيوغوسلافيا أو ينتمون الى العالم الرأسمالى الامبريالى كاليونان.

وفى نفس الوقت كانت لهذه الأسوار وظيفة أخرى تتمثل فى الحيلولة دون المواطنين والفرار الى الخارج، وقد انتهت معظم أو الأغلبية الساحقة من محاولات الفرار بالموت، إما بنيران القوات التى تنتشر لحراسة خط الحدود والتى لديها أوامر بقتل كل من يقترب من هذا الخط أو بالأسلاك المكهربة، ومن جراء الألغام والأشواك الخداعية.

وبعد أن مكثنا أمام نقطة الحدود مايقرب من ساعتين، جاءت الموافقة التليفونية على دخولنا، وكان ذلك مؤشرا على متانة علاقات السفارة المصرية بتيرانا العاصمة الألبانية بالمسئولين الألبان بوزارة الخارجية، وعلى احترام أهل النظام الحاكم للنظام المصرى وتوجهاته الاشتراكية وزيارتى تلك لألبانيا كانت الزيارة الثانية، حيث زرتها لأول مرة فى بداية عام ١٩٦٧، فى أثناء فترة وجودى بألمانيا الشرقية.

والآن وأنا أنظر الى الخلف، أشعر كم كنت محظوظا، لأشاهد هذا النظام من الداخل وأن تتاح لى فرصة الحوار مع المسئولين به [illegible] الأجانب الذين كانوا يتحملون عبء تمثيل دولهم بألبانيا وقتذاك.

ولا يمكن لمراقب أن يتخيل قسوة النظام الذى كان يتربع على رأسه أنور خوجة حينذاك، أو يتصور مدى صراحته ولما كنت قد زرت كوريا الشمالية فيما بعد وعانيت مدى القهر الذى يعيش تحت وطأته أهلها، ومدى تسلط النظام وجبروته وسطوته وبشاعته وغلظته، فقد تبينت الى أى قاع من قيعان الوحشية يمكن ان تسقط النظم الشيوعية.

ولا يمكن الحديث عن مستوى الحياة المتدنى فى ألبانيا وبشاعة أهل السلطة فى بسط نفوذهم وإذلال المواطنين وتحطيم معنوياتهم وإرادتهم دون الحديث عن سيطرة الأجهزة الأمنية على كافة مناحى الحياة.

وباختصار فقد أمم النظام الحاكم الحياة بكل ابعادها وجوانبها.

وفى الذاكرة صورة لم تعرف طريقها الى النسيان حتى الآن، أى بعد مرور أكثر من ٣٦ عاما على حدوثها.

فقد اصطحبنا أنا وصديقى السفير الكفء الواسع الثقافة والمعارف عبد الحليم مخيون فى جولة على الأقدام بالشارع الرئيسى أو فلنقل الشارع الذى يمكن للمواطنين الخروج فى عطلات نهاية الاسبوع والسير فيه.

ومثل هذه النزهة هى الوحيدة المتاحة أمام سكان العاصمة تيرانا.

الشارع اسمه بوليفار ستالين ولفت السفير نظرنا الى أن الشارع لا يتبعه أى من رجال الأمن، أما السائرون ازواجا أو اكثر فان اكثر من ظل لهم يتبعهم، وإذا ماحدث وتحدثوا همسا لكزهم واحد ممن يتبعونهم وطلب منهم ان يتحدثوا بصوت عال حتى يتمكن من سماع مايقولون..

أى أن مجرد تبادل حديث شخصى أو خاص أو ودى غير مسموح به [illegible] لرفع أصواتهم حتى يتمكنوا من أداء وظيفتهم



نافذة على الإنترنت

نافذة تقدمها مجلة الشباب قرائها المهتمين بمتابعة الشبكة العالمية للمعلومات لتتواصل معهم وتتيح لهم فرصة التعرف على أفكار مبتكرة ومعارف جديدة.
وفى حالة الرغبة فى تبادل المعلومات أو المشاركة بما هو جديد ومتميز، يرجى مراسلتنا على :

تكتبه : آمال عويضة

shabab@ahram.org.eg

اعرف بلدك

بلدنا بالعربي مصر وبالانجليزى Egypt
وبالفرنسي Egypte
وبالألماني Agypten
وبالأسباني Egipto
وبالإيطالي Egitto
وبالسويدي Egyp ten
وبالفنلندي Egyti
وأصل الكلمة من اليونانية القديمة Aigyptios
التي تم اشتقاقها من المصطلح الهيروغليفي "hut-ka-ptah" ومعناه "قلعة روح بتاح".

وهي عند الراحل صلاح جاهين ابن حي شبرا المعجون بالموهبة والموجودة رباعياته على:

http://membres.lycos.fr/alsh/roba3iatjahin/

مصر .. التلات أحرف الساكنة اللي شاحنة ضجيج
زوم الهوا وطقش موج البحر لما يهيج
وعجيج حوافر خيول بتجر زغروطة
حزمة نغم صعب داخلة مسامعي مقروطة
في مسامي مضغوطه مع دمي لها تعاريج
ترع وقنوات سقت من جسمي كل نسيج
وجميع خيوط النسيج على نبرة مربوطة
أسمعها مهموسة والا اسمعها مشخوطه
شبكة رادار قلبي جوه ضلوعي مضبوطة
على اسم مصر

أو هي مصر «المسحراتي» كما عند فؤاد حداد في:

www.sawari.com/group%2011/haddad.f8htm

أو مصر «كل شيء» عند الفاجومي أحمد فؤاد نجم:

www.elfagome.itgo.com/new/heade.htm

مصر النخيل و النيل و الصبر في المواويل و الملاغيه
مصر السمار و العمار
و ابن إياس و الجبرتي
و عجايب الآثار
و حواديت الشاطر حسن و امنا الغوله
و سكه السلامه
و سكه الندامه
و سكه اللي يروح ما يرجعشي
و تعالى يا شاطر نروح القناطر
و البيض الملون و شم النسيم

وتتشكل مصر كما جاء في دفتر حقائق جهاز الاستخبارات الأمريكية الذي يتم تحديثه باستمرار على الرابط:

www.cia.gov/cia/publications/factbook/geos/eg.html

من ٣٤٪ ممن تقل أعمارهم عن ١٤ عاماً و ٦٢٪ ما بين ١٥ و٦٤ عاماً أما من تزيد أعمارهم على ٦٥ عاما فيشكلون نسبة ٤٪ فقط. وهي معلومات لن تجدها على سبيل المثال على موقع حكومة بلدنا الإلكترونية الذي يسعى لتقديم معلومات أساسية عن ٢٧ محافظة عبر مواقع تم تصميمها لبعض المحافظات ولكنها لم ترق إلى مستوى مجهودات المواقع الفردية التي صممها بعض الهواة أو المحترفين. ويمكنك أن تطلع على الجهود الحكومية على:

www.alhokoma.gov.eg/service_sectors.asp

و هو الموقع الرسمي التابع لمركز المعلومات و دعم اتخذ القرار بمجلس الوزراء الذي يسعى لتوفير الخدمات و المعلومات للمواطن المصري بطريقة أكثر مرونة وكفاءة عن طريق شبكة الإنترنت وهو ما لم يحدث حتى الآن مقارنة بالحكومة الإلكترونية في دبي عاصمة الإمارات حيث يمكنك سداد فواتيرك والحصول على وثائقك عبر النت. وإليك روابط بعض المحافظات التي أسعدها الحظ بوجود موقع رسمي يعبر عنها مثل: محافظة الإسكندرية مسقط رأس سيد درويش:

www.alex4all.com/cat/

محافظة بورسعيد:
www.port-said.com

محافظة السويس:
www.suez.gov.eg

محافظة جنوب سيناء:
www.southsinai.gov.eg

محافظة الإسماعيلية:
www.ismailya.gov.eg

محافظة الفيوم:
www.Fayoum.gov.eg

محافظة المنيا حيث بني مر قرية جمال عبد الناصر: www.minia.gov.eg/

محافظة أسوان عشق محمد منير وحيث نوبة مصر التي قدمت روائيين ومطربين وملحنين متميزين أمثال حمزة علاء الدين الذي انتشرت أعماله الموسيقية خارج مصر:
www.aswan.gov.eg



محافظة كفرالشيخ: www.kafrelshiekh.gov.eg

محافظة الدقهلية ومسقط رأس عالم الفضاء فاروق الباز:
www.dakahliya.gov.eg

محافظة القليوبية:
www.kalyobiya.gov.eg

محافظة قنا التي قدمت عبد الرحمن الأبنودي وأمل دنقل ويحي الطاهر عبد الله:
www.kena.gov.eg

محافظة المنوفية حيث ينتسب الرئيسان أنور السادات وحسني مبارك:
www.monofiya.gov.eg

وعن ثورة مصر ورؤسائها ومن بينهم محمد نجيب المولود في أم درمان السودان لأم سودانية وأب جندي ستجد معلومات مختصرة ومفيدة على الرابط:
www.ertu.org/23july/qeyadat.html

محافظة البحيرة:
www.beheira.gov.eg

محافظة مطروح: www.matroh.gov.eg

محافظة شمال سينا www.northsinai.gov.eg

محافظة البحر الأحمر: www.redsea.gov.eg

محافظة الغربية: www.gharbia.gov.eg

محافظة أسيوط: www.asuit.gov.eg

محافظة دمياط: www.domyat.gov.eg

المجلس الأعلى لمدينة الأقصر: www.luxor.gov.eg

بينما لم تدخل محافظات الشرقية وبني سويف والوادي الجديد وسوهاج اgعهد الإلكتروني الحكومي ولكن بعضها كان حسن الحظ بامتلاك مساحات ذات جهد فردي متميز مثل الشرقية :

www.esharkia.com/

وهو موقع خاص يحيلك إلي كثير من الروابط المفيدة والتي يمكن منها معرفة أخبار طقس المحافظة مثلا. ويتميز الموقع بحسن التقسيم وتبويبه إلى أدلة عن بعض الأطباء والمستشفيات والشركات وخدمات الأفراح وغيرها.

بينما وجدت محافظة الوادي الجديد مكاناً محدود القيمة باللغة الإنجليزية على صفحات الهيئة العامة للاستعلامات حيث تحتاج لإنفاق المزيد من الوقت لمشاهدة الصور باتباع الأسهم على الرابط:

www.sis.gov.eg/public/valley/html/val00txt.htm

اللافت للنظر أن موقع "يا بيروت" اللبناني يقوم بتقديم معلومات مفيدة عن المحافظات المصرية على:

www.yabeyrouth.com/pages/index.911htm

ومنها معلومات عن محافظة بني سويف وأشهر مواليدها ومنهم: الإمام البوصيري صاحب بردة مديح الرسول عليه الصلاة والسلام، وكذلك القديس أنطونيوس مؤسس حركة الرهبنة في مصر التي انتهجها عملاً بالآية الإنجيلية: "إذا شئت أن تكون كاملاً فاذهب وبع ما تملكه وأعطه للمساكين فيكون لك كنز في السماء وتعال فاتبعني"

ويمكنك أن تجد أيقونته ومعلومات عن تاريخه وغيره من القديسين على الرابط اللبناني المسيحي المخصص لعائلة مار شربل التالي:

www.ayletmarcharbel.org/StAntoineAra.htm

كما ستجد معلومات عن مجموعة وثائق ومخطوطات سوهاج التي ضمتها يوماً مكتبة رفاعة رافع الطهطاوى رائد النهضة الحديثة في مصر التي استقرت بقاياها في محافظة سوهاج. وتعد هذه المجموعة من أهم المجاميع الخطية بمصر نظراً للعناية البالغة التي كان رفاعة الطهطاوي يوليها لعملية الاقتناء وما من شك في أن العديد من نوادر مخطوطات رفاعة قد تسربت أو فقدت ومع ذلك .. فلا تزال هناك نوادر كما يقول د.يوسف زيدان عاشق المخطوطات على موقعه:

www.ziedan.com/map/swhag.asp

القاهرة في القلب

والقاهرة التي هي مصر عند البسطاء وفي الريف وعند أهلها القاهرة هي أول ما ينطق به صوت مذيع في إذاعة المحروسة والتي غنى لها علي الحجار مؤخراً "هنا القاهرة" لم تحظ القاهرة التي تسكن القلب باهتمام من موقع الحكومة الإلكترونية الذي لم يقم بإنشاء موقعاً للقاهرة والجيزة أيضا وربما لأن هذا الامتداد الجغرافي يستأثر بنصيب الأسد خدمياً ودعائياً وسياحياً بين محافظات ومدن مصر.



"من لم ير القاهرة لم ير الدنيا. فأرضها تبر ونيلها سحر ونساؤها حواري الجنة في بريق عيونهن. ودورها قصور ونسيمها عليل كعطر الندا ينعش القلب. وكيف لا تكون القاهرة كذلك وهي أم الدنيا؟"

هذا ما ستجده مسطورا على باطن غلاف "سيرة القاهرة" للمستشرق الإنجليزي "ستانلي لينبول" المولود في ١٨٤٥ والذي لم يستطع الفكاك من سحر القاهرة فقدم عنها عدة كتب هي: صور للقاهرة دراسات في مسجد الحياة الاجتماعية في مصر فن العرب في مصر تاريخ مصر في العصور الوسطى وتوج في سنة ١٩٠٢ سلسلة مؤلفاته في تاريخ مصر بكتاب "تاريخ القاهرة" الذي صدر قبل عدة أعوام في طبعة مكتبة الأسرة التي ترعاها الهيئة المصرية العامة للكتاب بدعم من السيدة سوزان مبارك.

وستجد المئات من المواقع التي تتناول أجزاء من القاهرة التي يصعب حصر تفاصيلها وهذا ما يحاوله الموقع التالي:

www.cairolocator.com/cairo.1024asp

والموقع أعلاه يحاول تقديم خرائط شوارع القاهرة المعاصرة وبذلك يتمكن متصفح الموقع من تحديد موقعه الذي يبغي الوصول إليه وهي خدمة لا يستخدمها كثير من المصريين الذين لم يعتادوا على استخدام الخرائط في تنقلاتهم كما يفعل السائح الغربي الذي يميل للبحث عن طريقه بواسطة الخريطة التي لا يستغني عنها في حله وترحاله.

ويمكنك عن طريق الموقع وبلمسة واحدة معرفة مواعيد قطارات أو مسافة بين محافظتين أو احتفالات تمر بمدينتك.

وأيضاً يمكنك معرفة السبب وراء تسمية بعض الشوارع الشوارع والمناطق وذلك في كبسولة خاطفة لا تتعدى السطرين فمثلاً: خان الخليلي نسبة الى جاركس الخليلي رئيس الإسطبلات في عهد السلطان الظاهر برقوق الذي استهان بالمكان الذي كان يضم مقابر أسرة الخلفاء الفاطميين وأهان حرمة الأموات عند إنشاء الخان فعاقبه الله ومات ميتة سيئة في معركة بالشام.

وقد ارتبطت بعاصمتنا جامعة القاهرة وبنك القاهرة الذي أسسه طلعت حرب ومعرض القاهرة الدولي للكتاب وبرج القاهرة وأوبرا القاهرة ومهرجان القاهرة السينمائي ومهرجان القاهرة للمسرح للتجريبي ومؤخراً ظهرت جريدة القاهرة التي تصدرها وزارة الثقافة وهناك أيضاً مركز القاهرة لحقوق الإنسان الذي يمكن التسجيل به للتعرف على المركز وما يقيمه من أنشطة ومؤتمرات صالون ابن رشد وإخوان الصفا وكذلك نادي السينما الذي يعرض ما هو مميز من إنتاج السينما المصرية:

www.cihrs.org/HOME/Home_A.htm

وهكذا تتنوع الأنشطة والوجوه لمدينة الألف مئذنة التي كتبها كثيرون ووقع في غرامها كل العابرين من ابن بطوطة المغربي وحتى الروائيين الألمان الذين كتبوا عن مدن أسرة في مشروع كتابة المدن بالتعاون مع معهد جوتة. وستجد بعض من مشروعات الكتابة على:

www.qantara.de/

وهي محاولة لبناء قنطرة للحوار مع العالم الإسلامي في إطار مشروع المركز الاتحادي للتعليم السياسي وإذاعة صوت ألمانيا ومعهد جوته انترناسيونس ومعهد العلاقات الخارجية لإنشاء منبرهم الجماعي على شبكة الإنترنت كمساهمة في الحوار مع العالم الإسلامي الذي يحظى بدعم وزارة الخارجية الألمانية الاتحادية.

دعوة للتواصل

اكتب لنا عن محافظتك مدينتك قريتك حيك عائلتك. أكتب لنا ما لا نعرفه عن أهلها وعاداتهم وتقاليدهم اصطحبنا في جولة بين أزقتها وميادينها احك لنا قصة بائع ترمس أو صاحب مكتبة في منطقتك. انقل لنا بقلمك ما تراه بعينك وتحسه بروحك وتشمه بأنفك وليس ما قمت بجمعه من الإنترنت والكتب التاريخية.

اشترك معنا في رسم صورة خاصة عن مكانك على خريطة مصر المحروسة وراسلنا بأية طريقة مناسبة بالفاكس ..أو البريد العادي أو البريد الإلكتروني على:

amal.ewida@ahram.org.eg





أتوبيس المفاجآت يبدأ أجازة نصف العام فى مدينتى العب

خالد على والشاعر الغنائى مجدى النجار والمنولوجست «مجدى عيد» رافقوا القراء فى رحلة الأتوبيس

مع بداية إجازة منتصف العام وقبل أيام قليلة من قدوم عيد الأضحى المبارك واصل أتوبيس المفاجآت رحلاته الشيقة إلى مدن محافظات مصر الجميلة وكانت رحلة هذا الشهر إلى مدينتين الأولى مدينة العبور التى توجه إليها الاتوبيس بدعوة من رجل الأعمال محمد مؤمن والثانية هى مدينة الاسماعيلية الجميلة بناء على دعوة من الدكتور رأفت عبد العظيم رئيس مجلس إدارة شركة «سبورت صبورت» السياحية.

ومع الصباح الباكر ليوم الرحلة توافد قراء الشباب الفائزون بالرحلة على مبنى الأهرام الجديد وبعد اكتمال العدد المحدد صعد الجميع إلى الاتوبيس الذى خصصته شركة «سبرنج تورز» السياحية برئاسة الأستاذ يحيى طرباى لهذه الرحلة بعدها صعد أول نجوم الرحلة وهو الشاعر الغنائى الكبير «مجدى النجار» ومعه الملحن الكبير «خليل مصطفى» وقد استقبلهما القراء بعاصفة من التصفيق بعدها صعد نجم المنولوج «مجدى عيد» الذى حضر وبصحبته زوجته وشقيقتها وقد استقبلهم القراء بالتصفيق الحاد بعدها انطلق الاتوبيس، وبعد دقائق توقف أمام مستشفى القوات الجوية بالعباسية حيث وجد القراء فى انتظارهم نجم الأغنية الشبابية «خالد على» والذى صعد للأتوبيس وبصحبته الموزع الموسيقى الشاب «محمد يسرى» وقد استقبلهما القراء بعاصفة من التصفيق وترديد أغنية «خالد على» الشهيرة «لو قلت لك إنى بموت فيكى» بعدها انطلق الاتوبيس إلى مدينة العبور وعند الوصول إلى مصانع شركة «مؤمن» بالمنطقة الصناعية وجد القراء والنجوم فى استقبالهم من ادارة الشركة الاساتذة أحمد هاشم مدير الامتياز بالشركة وعمر عبدالصادق مدير التشغيل ومحمد عبدالمنعم مساعد رئيس قطاع الافراد والتموين بعدها توجه الجميع إلى المطعم الموجود بالمصنع لتناول وجبة الافطار الفاخر التى اعدتها لهم إدارة الشركة بعدها قام المدير العام للمصنع مستر روبرت بوكاتش باعطاء نبذة عن مصانع الشركة.

بعدها صحب النجوم والقراء فى جولة داخل المصنع مستر روى ستارلنج مدير قطاع الانتاج والاستاذ تامر عبد الكريم المدير الادارى بالشركة بعدها صعد الجميع إلى الاتوبيس الذى انطلق بهم مرة أخرى إلى محافظة الاسماعيلية وخلال رحلة الطريق بدأ مهرجان فنى كوميدى داخل الاتوبيس الذى تولى بداخله الموسيقار «خليل مصطفى» والموزع «محمد يسرى» مهمة الاذاعة الداخلية وقد بدأ المهرجان بقيام بعض القراء بتعريف أنفسهم وتقديم مواهبهم المختلفة لبقية أعضاء الرحلة.

بعدها قام الفنان خالد على بناء على طلب قراء الشباب بغناء أغنيته الجديدة «أنا من غيرك حبيبى» والتى فوجى ببعض القراء يحفظونها عن ظهر قلب بعدها قام المنولوجست «مجدى عيد» بتقديم فاصل كوميدى قلد خلاله العديد من الفنانين وانتزع بتقليده الضحكات من قلوب الجميع وماكاد ينتهى من تقديم فقرته الكوميدية حتى كان الاتوبيس قد وصل إلى منتجع «سبورت صبورت» السياحى الرياضى بمدينة الاسماعيلية حيث وجد القراء والنجوم فى استقبالهم الاستاذ الدكتور رأفت عبد العظيم رئيس مجلس إدارة القرية وبعد تناول مشروب الضيافة توجه النجوم بصحبة الاستاذ وليد عمار مدير القرية إلى بعض الغرف للحصول على قسط من الراحة فى حين انطلق القراء داخل المنتجع الذى يتميز بالمساحات الخضراء الكبيرة والملاعب المعدة على أعلى مستوى وحمامات السباحة والرياضات الترفيهية المتنوعة.

وبعدها بدأ برنامج القراء والنجوم داخل منتجع «سبورت صبورت» باقامة مباراة فى كرة القدم بين فريقى قراء الشباب ونجوم الرحلة قام بتحكيمها الكابتن خالد على وبعد ماراثون طويل من التعادلات بين الفريقين اهدر خلالها



أعد الرحلة وكتبها:

هشام زكى محمود

تصوير: محمد لطفى

الكابتن مجدى النجار العديد من الفرص السهلة وضربة جزاء لفريقه انتهت المباراة بفوز فريق القراء ٨/٩ بعدها توجه الجميع إلى مطعم القرية لتناول وجبة الغداء الفاخر التى اعدتها لهم إدارة القرية واشرف عليها الشيف «هشام أحمد خليفة» بعدها توجه الجميع إلى إحدى قاعات القرية حيث اقيمت ندوة مع نجوم الرحلة، بدأت بسؤال القارئين محمد أحمد وسامية سامى للفنان خالد على عن سر ابتعاده خلال الفترة الماضية عن الساحة الفنية والجديد الذى ينوى تقديمه فى الفترة القادمة.

خالد على: اردت اعادة ترتيب اوراقى الفنية.. وقد وجدت أن ذلك يحتاج إلى فترة من التفكير والتروى بعيداً عن المناخ السائد فسافرت فى جولة أوروبية [illegible] فى فرنسا وسويسرا وغيرهم من الدول الاوروبية بعدها ظللت فترة فى سويسرا ثم قررت العودة إلى مصر وكان شغلى الشاغل هو الجديد الذى يمكن أن أعود به لجمهورى وهل يستقبلنى فى هذا الشكل ؟ وبعد تفكير اخترت اغنية «أنا من غيرك حبيبى» وهى كلمات الشاعر الكبير مجدى النجار والحان خالد عادل وتوزيع محمد يسرى.

●● ثم سأل القراء محمد أحمد ومحمد صفوت واحلام على نجوم الرحلة عن بياناتهم الشخصية وبدايتهم الفنية.



د. رأفت عبد العظيم

شركة «سبرنج تورز» قدمت أتوبيس الرحلة



القراء والنجوم فى رحلة الذهاب

الموسيقار خليل مصطفى والموزع محمد يسرى توليا الإذاعة الداخلية للأتوبيس


لقطة جماعية لأعضاء الرحلة



غداء فاخر ومباراة فى كرة القدم بمنتجع «سبورت صبورت»

الشاعر مجدى النجار: أنا متزوج ولدى بنتان «همسة ونور» عمرى الفنى ٢٥عاماً وقد بدأ عقب تخرجى في كلية الشرطة عام ٧٩ وقد تربيت شعريا على يدالعديد من شعراء الاغنية منهم مرسى جميل عزيز وعبد الوهاب محمد وعبد الرحيم منصور وحسين السيد وغيرهم من العمالقة الذين كانوا بالنسبة لى بمثابة المثل فى الكتابة الشعرية التى بدأت محطتى الأولى فيها بأغنية «عراف» للفنان محمد الحلو» وانتهت مع «مبقاش أنا» لاصالة ومابين محطة البداية والنهاية شريط طويل من المحطات كتبت خلاله للعديد من المطربين فى مصر والوطن العربى ومن هذه الاغانى أغنية «على ايدك» للمرحوم عمر فتحى و «ننسى أد ما ننسى» وأنا مش ليكى لمدحت صالح ولو بتحب حقيقى صحيح والضحكاية اللى مابينى وبينك.. لهانى والعديد من أغانى محمد فؤاد إلى جانب ٨٠٪ من انتاج عمرو دياب حيث كتبت له اغانى هلا هلا ... نتكلم فى ... عيون حبيبى وافريقيا وياعمرنا، وملهاش حل تانى، واستعد الآن لتقديم اغنية جديدة بعنوان تجربة وعدت تقول كلماتها: تجربة وعدت واتعدت من ضمن تجاربى ورجعها مبقاش بالساهل تجربة وعدت وأنا بتكلم عربى بالعربى محدش يستاهل

خليل مصطفى: بدأت علاقتى بالفن وأنا طالب بكلية التربية الموسيقية حيث كانت لدي علاقة صداقة بالفنان أحمد الحجار الذى عرفنى على شقيقه على الحجار الذي كان يقطع خطواته الأولى فى عالم الغناء الذى فوجئت به يعطينى كلمات اغنية وطلب منى القيام بتلحينها وهى أغنية «كان احساسى صحيح» والتى ضمها إلى البومه الأول «اعذرينى» عقب تلحينها وكانت المفاجأة هى النجاح الكبير للأغنية بعدها لحنت له العديد من الاغانى منها: عنوان بتنا، وهغنى الليلة ليكى، وياموجة يا زرقه.. بعدها تعاونت مع العديد من المطربين منهم الفنان مدحت صالح الذى لحنت ... دموع، وشبكوا ايديكو فى ايدينا وزى القمر والآن أستعد مع الشاعر مجدى النجار لتقديم اغنية جديدة مع الفنان هانى شاكر بعنوان «ضعفنا».

مجدى عيد: اسمى مجدى عيد متزوج حديثا درست الفنون الجميلة بكلية التربية الفنية وبدأت علاقتى بالفن عندما كان عمرى ٥ سنوات تقريبا حيث كنت أهوى تقليد الممثلين وبصفة خاصة العملاقان إسماعيل ياسين وشكوكو واستمرت موهبتى فى التقليد خلال المراحل الدراسية المختلفة الى أن قررت بعدها احتراف الفن واخترت فن المنولوج لكى اتخصص فيه وقدمت البومين فى مجال المنولوج الأول بعنوان «كيتى كاتا» والثانى بعنوان «قصقصة». والى جانب احترافى الفن فإننى مازلت احتفظ بموهبتى فى الرسم ومجال دراستى للفنون الجميلة حيث اقمت العديد من المعارض الفنية.

محمد يسرى: أنا حاصل على بكالوريوس تجارة وبعد انتهاء ... بالمعهد العالى للموسيقى العربية وكان الدافع لهذه الدراسة هو حبى الشديد للموسيقى على مجال دراستى للتجارة فقررت احتراف التوزيع الموسيقى حيث قدمت العديد من الأعمال الغنائية والمسرحية وأخر ما قدمته هو أغنية.. أنا من غيرك حبيبى.. للفنان خالد على وهى بمثابة رجوع للرومانسية الجميلة التى أتمنى من خلال عملى أن أساهم فى عودة الجمهور لها.

وبعد انتهاء الندوة توجه الجميع الى الأتوبيس الذى اقلهم مرة أخرى الى مدينة القاهرة وخلال رحلة العودة اقيم مهرجان أخر داخل الأتوبيس بدأه المنولوجست مجدى عيد الذى قدم للقراء مجموعة من الفقرات الكوميدية التى انتزعت الضحكات من قلوب الجميع واختتم المهرجان الفنان خالد على بغناء مجموعة من اغنياته الشهيرة التى رددها مع القراء ووسط جو من البهجة والسرور، انتهت الرحلة بوصول الاتوبيس الى مبنى الأهرام الجديد ليتفرق الجميع وفى اذهانهم رحلة لا تنسى من رحلات ...



لغز الجـ

القصة البوليسية

برغم كل الحوادث والأحداث التى مرت بالمفتش «سامى» منذ أن كان ضابطاً صغيراً حتى أصبح لواء فى الشرطة .فإن جرائم مصرع الشبان بالمخدرات هى التى تبقى مؤثرة فى نفسه فترة طويلة ..فكم يؤلمه أن تذهب حياة شاب فى مقتبل العمر .تذهب هدراً تحت تأثير المخدرات وأكثر ما يقلق المفتش انتشار ظاهرة تعاطى الشباب للمخدرات بأنواعها السوداء والبيضاء .فليس أمام متعاطى المخدر إلا الهلاك موتاً أو قتلاً أو فى غياهب السجن .والسؤال الذى يلح على خاطر المفتش هو لماذا يقدم شاب على تخدير حواسه .وتحطيم عقله برغم أن الحياة مازالت أمامه .ومهما كانت الظروف التى يمر بها فانها سوف تذهب وتبقى الحياة.

وهكذا عندما عرضت عليه حوادث اليومين السابقين ترك كل شىء ليحقق فى مصرع شاب أخذ حقنة بها كمية مضاعفة من الهيروين. وقد أفادت تحريات المباحث .وتحقيقات النيابة التى انتهت فى الصباح وكذلك تقرير الطبيب الشرعى ..أفادت أن الضحية «سامح مصطفى» قد غادر الدنيا إثر جرعة مضاعفة من الهيروين بطريق الحقن.

وقد وصف تقرير المباحث مكان الواقعة بأنه «فيلا» فى مدينة ٦أكتوبر كان الشاب يعيش فيها بمفرده .لسفر والده ووالدته للعمل فى إحدى دول الخليج .وبقى هو وأخته ..أما الأخت فقد تزوجت ..وهكذا كان يعيش فى الفيلا الفخمة وحيداً حيث تزوره شقيقته كل أسبوع.

كان « سامح» طالباً فى السنة الثالثة بكلية الطب .وهذا يعنى أنه كان طالباً مجداً للحصول على مجموع الثانوية العامة الذى أهله لدخول الكلية المرموقة .فكيف وصل به الحال الى ادمان الهيروين حتى يموت به ..

قال المفتش محدثاً مساعده المقدم «حسام»: هذه ثانى جريمة تقع فى مدينة ٦ أكتوبر خلال شهرين.

حسام : فى الواقع أنها جرائم من نوع خاص .فالمساكن المتباعدة تغرى بالجريمة!!

المفتش : إننى حزين من أجل هذا الشاب !

حسام : وأنا أيضاً!

المفتش : إذن هيا بنا!

حسام : الى أين ؟

المفتش : الى الفيلا التى كان يسكن فيها!

حسام : ولكن تحريات الشرطة وتحقيقات النيابة، وتقرير الطبيب الشرعى كلها تؤكد عدم وجود جريمة وراء هذه المأساة !

هز المفتش رأسه قائلاً : يا حضرة المقدم ما دام هناك «هيروين» فهناك تاجر وهناك متعاط .وهناك جريمة!



له علاقات متعددة ومن الصعب حصر المترددين عليه خاصة أنه ليس للفيلا بواب !

المفتش : علينا أن نعثر على الإبرة فى كومة القش !

ودون كلمة أخرى تركا مديرية الأمن وركبا سيارة «سامح» وانطلقا فى الطريق الى المدينة الصحراوية الرابضة على طرف محافظة «الجيزة».

لم يتبادلا كلمة واحدة أثناء الطريق .كان المفتش غارقاً فى خواطره يقلب أوراق التحريات والتحقيقات ويريد أن ينفذ الى شىء يتمسك به للكشف عن الحقيقة.

بعد حوالى نصف ساعة وصلا الى المدينة .وعلى ضوء المعلومات الواردة فى التحقيقات استطاعا أن يصلا الى الفيلا التى وقعت فيها الحادثة .وكانت مغلقة بالشمع الأحمر .ويقف أحد رجال الشرطة على بابها.

المفتش : نسينا أن نحصل على إذن من النيابة !

حسام : لم أنس .فقد كنت أعرف أنك ستأتى !

ابتسم المفتش وقال : ولكنك لم تكن متحمساً للحضور !

حسام : فى الواقع كنت امتحن المعلومات والاستنتاجات!

هز المفتش رأسه وهما يقفان أمام الفيلا .كانت فيلا صغيرة ولكن جميلة .حولها حديقة مهملة وسور حديدى أسود وكانت رياح الصحراء الدافئة تهب محملة ببعض الرمال .

اجتازا البوابة الحديدية، وقام الشرطى يتجه الى المفتش الذى اشتغل معه من قبل .ولم يكن المفتش ينسى من عمل معه فقال :

ـ صباح الخير يا «عويس» !

رد عويس : الحمد لله يا أفندم !

فتح «عويس» الباب ودخل المفتش و«حسام» .

أضاء «حسام» النور وقعت عين ... هنا

وهناك .وأبواب غرف النوم مفتوحة .وثمة ملابس ملقاة هنا وهناك .وملابس اخرى متسخة فى الحمام والتراب يغطى اغلب الأثاث ..

أخذ المفتش يتجول فى الفيلا .. وحسب المعاينة فقد عثروا على الشاب ملقى فى صالة المنزل وبجواره بعض الحقن البلاستيك التى تستخدم فى تعاطى المخدر المخيف بطريقة الحقن .

تمتم المفتش : حياة ممزقة!

حسام : المخدر اللعين يحطم المتعاطين !

أخذ المفتش يفتح أدراج الدواليب ويفتش فى كل ركن من أركان الفيلا .لم يكن هناك أى دليل واحد يدل على الجريمة التى وقعت.

وانحنى المفتش داخل أحد الدواليب فقد لاحظ شيئاً لامعاً فى قاع الدولاب .ومد يده ورفعه .كانت ربطة عنق من نوع فاخر.

المفتش : شىء غريب .كرافت فى منزل هذا المسكين !

وصمت قليلاً ثم أضاف : ان ملابسه كلها ليس فيها بذلة واحدة .. ليحتفظ برابطة عنق !

حسام : شىء غريب فعلاً !

المفتش : وهى جديدة ونظيفة لم يمسها التراب!

كان الدولاب فى حالة فوضى مثل بقية الشقة .والأبواب والأدراج مفتوحة ..وأخذ المفتش يجمع كل ما يجده من بقايا هذا الشاب المسكين .وأخذ المقدم «حسام» ينظر الى المفتش ويرى أمامه رجلاً أخر .نسى كل شىء وركز كل قواه فى البحث .يفحص الملابس القديمة .ويقلب الأوراق المهملة .كان يبحث فعلاً عن الإبرة فى كومة القش .

فجأة قام المفتش واقفاً وأسرع الى الباب .سأل «عويس»:

ـ هل حضرت مع القوة فى أول يوم !

عويس : نعم يا أفندم !

المفتش : بالطبع تجمع الناس عند اكتشاف الجثة !

عويس : نعم .والذى اكتشفها هو البواب الذى يحرس الفيلا المجاورة !

المفتش : هل تعرفه ؟

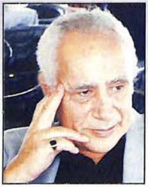
عويس : طبعاً .فقد اتضح أنه من بلدياتى واسمه « خلف » !

المفتش : اذهب وأحضره هنا !

أسرع «عويس» لتنفيذ الأمر ... الفيلا المجاورة ... بثلاثمائة متر ... ولم تمض دقائق حتى حضر «عويس» ومعه « خلف »!

...رعة الزائدة!

بقلم: محمود سالم



كان بواباً نحيفاً تبدو عليه علامات الذكاء والفطنة ووقف أمام المفتش رابط الجأش!

المفتش: كيف حالك يا «خلف» !

خلف: الحمد لله يا أفندم !

المفتش: هل أنت الذى اكتشفت الجثة !

خلف: نعم .كنت ماراً أمام الفيلا فى الصباح الباكر فلاحظت أن بابها الخلفى مفتوح ..فدخلت لأستطلع الأمر ووجدت جثة المرحوم «سامح»!

المفتش: هل كنت تعرفه ؟

خلف: طبعاً .واعرف والده ووالدته وأخته !

المفتش: كيف تعرفت بهم !

خلف: أول ما اشتغلت ، اشتغلت عندهم .وبعد أن سافر والد المرحوم «سامح» كنت أشرف على معيشته التى لم تكن تعجبنى فاختلفت معه وتركت الفيلا !

المفتش: لماذا لم تكن حياته تعجبك ؟!

خلف: فى البداية كانت الامور على ما يرام.. ثم بدأ عدد من الشباب يسهرون عنده.. وشيئا فشيئا اخذت شخصيته تتغير.. فهو ينام طوال النهار ولا يذهب الى الكلية ثم يأتى اصدقاء السوء للسهر عنده حتى الصباح.

المفتش: ولماذا هم اصدقاء سوء؟

خلف: لم يكن صعبا ان اعرف انهم يسهرون فى تدخين المخدرات التى بدأت بالبانجو وانتهت بالهيروين.. وعندما حاولت لفت نظره الى حياته غير المنضبطة طردنى من العمل.

المفتش: هل تعرف هؤلاء؟

خلف: اعرف بعضهم.

المفتش: هل كانوا جميعا من الشباب؟

خلف: نعم

المفتش: هل كانوا جميعا يلبسون بذلات كاملة؟

خلف: ابدا.. كانوا يلبسون الثياب الكاجوال.

المفتش: على كل حال.. هل كان فيهم من يلبس الكرافت؟

ورفع المفتش ربطة العنق التى عثر عليها فى الدولاب.

خلف: لا.. ولكن الشخص الذى كان يأتى وهو يلبس بدلة وكرافته كان يأتى مرة واحدة أو مرتين فى الاسبوع.. ولا يقضى مع المرحوم «سامح» إلا نصف ساعة أو ساعة.

كان «حسام» يرمق المفتش وهو يدرك انه يقترب من الانقضاض على فريسته.

المفتش: هل تعرفه؟

خلف: لا.. لا اعرف اسمه ولكنه كان يأتى فى سيارة ضخمة عالية وكان يلبس ملابس كاملة.

المفتش: [illegible]

خلف: لا.. اذكر فقط ان [illegible]

المفتش: لو رأيته تعرفه؟

خلف: نعم طبعا.. فقد اشتغلت اكثر من سنتين عند المرحوم «سامح».

واختنق صوت «خلف» وسالت دموعه وأحس المفتش كم هو طيب ومخلص هذا البواب البسيط.

وقال «خلف» من خلال دموعه: كانت اسرة جميلة.. «سامح» رحمه الله اضاع كل شىء حتى نفسه.

المفتش: أنت رجل طيب ياعم «خلف».. وقد احتاج اليك للتعرف على الرجل لابس الكرافت.

خلف: تحت امرك ياجناب المفتش.

انصرف «خلف» واستدعى «عويس» وقال له: اريدك ان تجمع كل ما تجده من أوراق فى هذا المكان.. بسرعة.

واخذ المفتش يفتش فى كل الادراج التى فى الدواليب.. وبعد نصف ساعة كانت أمامه كومة من الاوراق أخذ يقرأ فيها.

سأل «حسام» المفتش: عن اى شىء تبحث بالضبط ياسيدى؟

المفتش: عن اى شىء يوصلنا الى الحقيقة.

حسام: هل اقرأ معك هذه الاوراق؟

المفتش: نعم.. اى عقود بيع وشراء أو توكيلات.

اندهش «حسام» للطلب ولكنه انكب على قراءة الاوراق ورقة ورقة.. ومضت نصف ساعة كاملة ثم صاح «حسام» فجأة: توكيل!

المفتش: توكيل من من.. والى من؟

حسام: من والد «سامح» له بالتصرف فى كل حسابات البنوك وبالفيلا بالبيع والشراء.

ترك المفتش ما معه من اوراق وتناول التوكيل.. كان من الاستاذ «مصطفى على الفقى» الى «سامح مصطفى الفقى».

المفتش: من الوالد الى الولد

حسام: من المؤكد أن «سامح» قدانفق كل ارصدة ابيه.

المفتش: وباع الفيلا ايضا

حسام: كارثة

المفتش: كارثة الهيروين

وصمت المفتش قليلا ثم قال: عندنا الآن بدايات معقولة يمكن العمل عليها

حسام: ما هى بالضبط؟

المفتش: سيارة كبيرة من طراز حديث ما يسمونه دفعاً رباعياً «فور باى فور» الارقام الاخيرة من رقمها هى ثلاث خمسات.

وركز المفتش تفكيره ثم قال: ورجل ربما يكون قد اشترى الفيلا من «سامح»

حسام: وهو نفس الرجل

المفتش: ارجح هذا

انتهى عمل المفتش و«حسام» فى الفيلا، وشكرا «عويس» و«خلف» وانطلقا عائدين.

[illegible]

عن سيارة سوداء «دفع رباعى» ينتهى رقمها بثلاث خمسات.. البحث عن فيلا باسم «مصطفى على الفقى» بيعت بتوكيل الى شخص مطلوب سرعة معرفة اسمه.

وبدأت ادارة المرور وغيرها من ادارات مديرية الأمن فى البحث والتحرى.. وفى نفس الوقت كان المفتش يعد مذكرة للنيابة بالقبض على شخص لم يضع اسمه حتى تتحدد صفته.

وكان رأى المفتش الذى كان يتحدث مع مساعده المقدم «حسام»: ان الجريمة تمت بشكل متدرج.. فقد استطاع بعض اتباع تاجر الهيروين (اكس).. اى المجهول مقدما من استدراج الطالب «سامح» على تعاطى المخدرات.. وشيئا فشيئا اصبح مدمنا.. وأخذ «اكس» يستنفد اموال «سامح» حتى جرده من امواله كلها.. ثم استدار ليأخذ منه الفيلا، فأخذ يعطيه الهيروين على الحساب حتى بلغ مئات الألوف من الجنيهات ثم طلب منه ان يبيعه الفيلا مقابل ما هو مدين به.. ولكن «سامح» رفض ان يتنازل عن الفيلا، فأخذ (اكس) يمنع عنه المخدر، ولم يستطع «سامح» المقاومة فقام ببيع الفيلا، ثم اخذ يطلب من (اكس) المزيد من الهيروين ولكن (اكس) امتنع عن امداده به فأخذ «سامح» يهدد (اكس) بكشف أمره للشرطة، وهكذا لم يكن امام (اكس) الا ان يتخلص منه وبطريقة لا تثير الشبهات.. وهكذا زاره.. ومعه كمية كبيرة من الهيروين.. وقضيا ليلة يتناولان المخدر.. وقام (اكس) بخلع الجاكت والكرافت ووضعهما فى الدولاب.. ثم اعطى «سامح» حقنة مضاعفة من الهيروين واسرع يأخذ جاكتته ولم يجد الكرافت لأنها وقعت فى قاع الدولاب.. فلم يهتم وخرج من الباب الخلفى للفيلا مسرعا ولأن الباب لا يغلق بسهولة كما لاحظت فقد تركه وركب سيارته وابتعد عن مكان الحادث.. وهو يعتقد انه ارتكب الجريمة الكاملة.. فقد حصل على اموال وفيلا «سامح» ثم قتله.

وصمت المفتش وكأنه يلتقط أنفاسه ثم قال: ولكنه سيقع.

بعد ساعة واحدة كانت اجهزة البحث الجنائى قد توصلت الى صاحب السيارة السوداء ذات الرقم الرباعى وأخر ارقام منها ثلاث خمسات.. ووجدت ان صاحب السيارة اشترى فيلا فى مدينة السادس من اكتوبر من «سامح مصطفى على الفقى».

بعد استئذان النيابة تم القبض على «بركات السيد البلشى» تاجر الهيروين صاحب السوابق المتعددة بتهمة قتل «سامح» والاتجار فى المخدرات.

قال المفتش وهو يستلقى فى كرسيه: كل هذا بسبب ربطة عنق.

حسام: كرافت

المفتش: نعم كرافت.

[illegible]

طريق السعادة

إعداد:
بدرية شفيق



٢٩٩٩

● أنسة (مدينة نصر) ٣١سنة، مؤهل جامعى، مثقفة، على خلق، رومانسية، بيضاء، مرحة، تحب النظام والنظافة، تجيد الأعمال المنزلية، مستوى اجتماعى راق، من أسرة محترمة، لديها شقة بحى راق، تشارك فى الأثاث.. تريد الارتباط بأعزب بسن مناسبة، مؤهل جامعى، وظيفة مناسبة، من عائلة كريمة، حسن المظهر، على خلق، لا يدخن، قادر على تحمل المسئولية.

٣٠٠٠

● **أعزب (قنا) ٢٦ سنة، مدرس، مؤهل جامعى + دراسات عليا، مدرس، من أسرة كريمة كبيرة، طويل، طموح، مستعد للاقامة بالقاهرة.**

٣٠٠١

● أنسة (دمياط) ٤٩ سنة، مؤهل جامعى، تعمل بمركز مرموق، محجبة، متدينة، ملتزمة بالصلاة وصيام النوافل، تحب الاستزادة من المعلومات الدينية، من عائلة ذات مستوى اجتماعى مرموق.. تريد الارتباط بأرمل أو بمطلق، لا يعول، بمركز مرموق، لديه شقة، ممكن من محافظة غير دمياط.

٣٠٠٢

● **أعزب (الهرم) ٣٧ سنة، مؤهل جامعى، موظف باحدى المصالح الحكومية، هادئ الطباع، مثقف، مواظب على الصلاة، طول ١٥٧ سم، رومانسى تأخر فى الارتباط لظروف رعايته لوالدته المريضة.. يريد الارتباط بأنسة أو مطلقة أو أرملة، موظفة، لديها شقة، رشيقة القوام، متدينة، مثقفة، مرحة، من أسرة محترمة.**

٣٠٠٣

● [illegible] (الهرم) ٢٨ سنة [illegible] محب للأطفال، لايدخن، صريح جداً، مهذب، مرح،

مستعد للاقامة فى اى محافظة أخرى بعد الزواج، سليم جسميا وفسيولوجيا، لا ينجب.. يريد الارتباط بأنسة لها نفس ظروفه أو أرملة لديها طفلة أو طفلتان، متدينة، موظفة، بيضاء، رشيقة، متواضعة، السن حتى ٢٦ سنة.

٣٠٠٤

● **أنسة (الوراق) ٢٥سنة، مؤهل جامعى، تعمل، لم يسبق لها ارتباط، طموح، متدينة، على قدر من الجمال، مرحة، ناضجة الفكر، تقدر المسئولية، متدينة، ملتزمة بالصلاة، من أسرة طيبة.. تريد الارتباط باعزب، لاتزيد سنه على ٣٥ سنة، متدين، من أسرة طيبة، طموح، جاد فى الزواج، يقدر الحياة الزوجية ملتزم بامور الدين، مؤهل جامعى، بمركز مرموق، لديه شقة ويفضل سيارة، لا مانع لو كان مصريا يعمل بالخارج.**

٣٠٠٥

● أنسة (الزيتون) ٣٨سنة، مؤهل فوق المتوسط، محجبة، متدينة، يتيمة الأبوين، تشارك فى متطلبات الزواج، تجيد الأعمال المنزلية، لديها دخل خاص.. تريد الارتباط بإنسان طيب القلب، أعزب أو أرمل أو مطلق لا مانع من وجود طفل أو طفلة، يعمل بوظيفة ثابتة، بسن مناسبة حتى ٥٠ سنة، مؤهل مناسب، حنون، يخشى الله فى أمور دنياه.

٣٠٠٦

● **أنسة (القاهرة) ٢٧ سنة، مؤهل جامعى، [illegible] الحكومية، قمحية اللون، متوسطة الطول،**

خدمة خاصة تقدمها مجلة «الشباب» لقرائها الراغبين فى الزواج، ممن لا تسمح لهم ظروفهم بلقاء شريك الحياة المناسب، حيث ننشر بيانات بعض القراء الراغبين فى العثور على نصفهم الآخر.. وعلى من يجد فى أصحاب الحالات المنشورة مايناسب ظروفه إرسال بياناته مرفقة بكوبون (طريق السعادة) المنشور بصفحة الكوبونات، على أن يحدد رقم الحالة التى وقع عليها اختياره، لتسهيل مهمة المجلة فى التوفيق بينهما.

أما من يرغب فى نشر حالته، فعليه أن يكتب البيانات المطلوب نشرها باختصار، مع كتابة عنوانه، أو رقم تليفونه، أو وسيلة الاتصال به..

وعلى الآنسات اللاتى يرغبن فى نشر طلباتهن كتابة عنوان أولياء أمورهن الذين يرغبن فى أن يكون الاتصال بهن من خلالهم ..على أن ترفق هذه الطلبات بالكوبون السابق أيضا ..وفى كل الاحوال فلن يلتفت الى الطلبات التى لاترفق بكوبون «طريق السعادة».

وتتعهد المجلة [illegible] الراغبين فى نشر طلباتهم، أو الذين يوفقون فى اختيار شركاء حياتهم ..مع تمنياتنا للجميع بحياة زوجية

لديها شقة، مجهزة بالكماليات، مستعدة للمشاركة فى تكاليف الزواج، لديها اعاقة فى اليد والقدم اليسرى نتيجة لعملية جراحية ولكن لا تعوقها عن متطلبات الحياة والعمل.. تريد الارتباط بانسان تقى، يقدر ظروفها، لا يدخن، بسن ومؤهل مناسب، بعمل ثابت.

٣٠٠٧

● أنسة (المنيا) ٢٩سنة، مؤهل متوسط، لاتعمل، من عائلة طيبة، متوسطة الحال ومتدينة، الظروف المادية متواضعة، على قدر من الجمال، متوسطة الطول، تحب الحياة العائلية المستقرة.. تريد الارتباط بأعزب، متدين، على خلق، حتى ٣٩ سنة، موظف، لديه شقة، محب للخير ويتمسك بكيان أسرته.

٣٠٠٨

● **أنسة (الزاوية الحمراء) ٢٥ سنة، بكالوريوس تجارة، متدينة، على خلق، رومانسية، حنون، بيضاء، هادئة الطباع، مرحة، طويلة، حسنة المظهر، محجبة، من أسرة طيبة ومحترمة، لم يسبق لها أى ارتباط.. تريد الارتباط بأعزب، سن مناسبة، مؤهل جامعى، حسن المظهر، طويل، متدين، على خلق، وسيم، مرح، بمركز مرموق، من أسرة محترمة، لديه شقة.**

٣٠٠٩

● مطلق لعدم انجاب الزوجة (الهرم) ٤١ سنة، ليسانس [illegible] سم مقبول الشكل، لديه ميراث معقول بجانب مرتبه، متدين ويحفظ نصف القرآن، مرح، لديه

فى الساق اليمنى أسفل الركبة نتيجة حادث فى الصغر، يمارس رياضة رفع أثقال معوقين.

٣٠١٠

● **مطلقة بدون أولاد (مصر الجديدة) ٤١ سنة، بكالوريوس تجارة، طول ١٦٣ سم متناسقة القوام، رشيقة، خمرية اللون أقرب للبياض، على قدر من الجمال والتدين، حاليا بدون عمل، لا تمانع فى السفر بعد الزواج، على قدر من التسامح والحفاظ على العشرة الطيبة.**

٣٠١١

● أنسة لا تنجب (الاسماعيلية) ٢٧ سنة، مؤهل فوق المتوسط، بيضاء، على خلق، طويلة، متناسقة القوام، تهتم بمظهرها، على درجة من الجمال، حنون، طيبة، مثقفة، من أسرة كريمة محترمة.. تريد الارتباط بأعزب أو مطلق أو أرمل، ممكن لديه طفلان أو لا ينجب، مؤهل مناسب، وسيم، بمركز محترم، حنون، طيب، لا تزيد السن على ٣٧ سنة، مقبول المظهر.

٣٠١٢

● **أعزب (العياط) ٢٧ سنة، ليسانس آداب، مدرس، طويل، لايدخن، ملتزم دينيا، وسيم، من اسرة متدينة، يحترم كيان الاسرة ويسعى لتحقيقه.**

٣٠١٣

● أنسة (الفيوم) ٢٧ سنة، مؤهل جامعى، دراسات عليا، رشيقة، طول مناسب، على قدر كبير من الجمال، بيضاء، محجبة، متدينة، تحافظ على الصلوات الخمس، تحب القراءة والاطلاع، على قدر كبير من الثقافة، لاتمانع فى السفر للخارج بعد الزواج، مستعدة للمشاركة فى الأثاث، [illegible] المنزلية.

٣٠١٤

● **اعزب (مدينة الشيخ زايد) ٤٢ سنة، مؤهل**

طريق السعادة

خدمة مجانية تقدمها مجلة «الشباب» لقرائها

على القراء الراغبين فى إرسال بياناتهم لنشرها أو لاختيار إحدى الحالات المنشورة للارتباط إرفاق الآتى:

- ○ صورة البطاقة الشخصية أو العائلية فى حالة من سبق لهم الطلاق.
- ○ كوبون المجلة المعد لهذا الغرض بصفحة الكوبونات.
- ○ كتابة عنوان الراسل أو ولى أمر الراسلة بوضوح ليسهل موافاته بالبيانات المطلوبة بالبريد.

■ ملحوظة: لن ينظر للطلبات التى لا تستوفى الشروط.

ميسور الحال، يمتلك شقة وسيارة، طويل، وسيم، على استعداد لإتمام الزواج فى اسرع وقت.. يريد الارتباط بآنسة، جميلة، طويلة مؤهل جامعى مناسب من اسرة طيبة، كريمة.

٣٠١٥

● أنسة (حدائق حلوان) ٣٤ سنة، بكالوريوس تجارة، تعمل محاسبة، متدينة، هادئة الطباع، محجبة، على خلق، ترعى الله فى جميع تصرفاتها، طموح.. تريد الارتباط بأعزب، مؤهل جامعى، بسن مناسبة، على خلق، لديه شقة، غير مدخن، من اسرة طيبة، لم يسبق له الارتباط، يسعى لبناء اسرة متحابة، يتقى الله فيمن حوله، مثقف، هادئ الطباع، متدين، طموح، طيب القلب.

٣٠١٦

● أعزب (مصر الجديدة) ٣٦ سنة، مهندس، طويل القامة، رياضى غير مدخن، لديه شقة بمصر الجديدة.

٣٠١٧

● أعزب (الفيوم) ٢٧ سنة، مؤهل جامعى، مدرس.

٣٠١٨

● مطلقة بدون اولاد ولكن يمكنها الانجاب (شبرا) ٣٥ سنة، مؤهل جامعى، لاتعمل، ميسورة الحال، من عائلة كريمة، تقيم فى منزل اسرتها بعد وفاة والديها، طول ١٦١سم، فاتحة البشرة.

٣٠١٩

● أنسة (القاهرة) ٣٥سنة، مؤهل جامعى، مدرسة، جميلة، رشيقة، متوسطة الطول، بيضاء، تشارك فى الاثاث، لديها سيارة.. تريد الارتباط بأعزب، بسن حتى ٤١ سنة، [illegible] مهندس.

٣٠٢٠

● ارمل يعول طفلاً [illegible] (المحلة الكبرى) ٣٦ سنة، موظف بقطاع الاعمال، لديه شقة كاملة الاثاث.

٣٠٢١

● انسة (العتبة) ٢٣ سنة، مؤهل فوق المتوسط، لا تعمل، طول ١٦٨سم، خمرية اللون، على قدر كبير من الجمال، حنون، رومانسية، محجبة، ترعى الله فى شئون حياتها، من اسرة طيبة، على خلق بشهادة الجميع.

٣٠٢٢

● آنسة (فلسطينية من ام مصرية) ٣١ سنة ليسانس آداب، لاتعمل حاليا، من اسرة محترمة، بيضاء، طويلة، رشيقة، تشارك فى الأثاث، محجبة، متدينة.

٣٠٢٣

● مطلق (الغردقة) ألمانى، مسلم، ٤٤ سنة، مهندس معمارى، يعمل فى مجال العقارات بمدينة الغردقة، يمتلك فيلا بمدينة الغردقة ومقيم اقامة دائمة بها.. يريد الارتباط بآنسة بسن مناسبة، جميلة، بيضاء، مؤهل جامعى، تقبل الاقامة معه فى الغردقة.

٣٠٢٤

● مطلقة لديها طفلة فى حضانتها (فيصل) ٣٨ سنة مؤهل جامعى، بوظيفة مرموقة، على قدر من الجمال، محجبة، خمرية اللون، مرحة، ذكية، رومانسية.. تريد الارتباط بانسان على خلق، متدين، يقدس الحياة الزوجية، مطلق أو ارمل، يوافق على بقاء ابنتها معها فى حضانتها، يتقى الله فيهما، طيب القلب، رومانسى بسن مناسبة، مؤهل جامعى، يعمل ثابت مناسب لديه شقة، يشارك فى [illegible]

٣٠٢٥

● آنسة (مصر الجديدة) ٢٥ سنة، مؤهل فوق المتوسط، هادئة الطبع، مثقفة، متدينة.. تريد الارتباط باعزب حتى ٣٣ سنة، هادئ الطبع، حنون، مؤهل جامعى، يقدس الحياة الزوجية، قادر على تحمل تكاليف الزواج.

٣٠٢٦

● آنسة (الشرابية) ٤٣ سنة، مؤهل جامعى، لم يسبق لها الارتباط على قدر كبير من الجمال، تبدو أصغر من سنها بكثير، تعمل بمركز مرموق، من اسرة طيبة، متدينة، خفيفة الظل، تتحمل المسئولية، يتيمة الابوين.

٣٠٢٧

● مطلقة بدون اولاد (دمياط) ٤٤ سنة، مؤهل جامعى، من عائلة كريمة، متدينة، على قدر من الجمال.. تريد الارتباط بمطلق أو أرمل، ممكن لديه طفلان، ميسور الحال.

٣٠٢٨

● آنسة (المنيرة ـ القصر العينى) ٣٤ سنة، مؤهل جامعى، هادئة الملامح والطباع، حنون.. تريد الارتباط بأعزب بسن مناسبة، مؤهل جامعى، لديه شقة بالقاهرة، بوظيفة ثابتة ودخل يكفل حياة اسرية كريمة.

٣٠٢٩

● أنسة (شبرا ـ القاهرة) ٢٩.٥ سنة، مؤهل متوسط وتكمل تعليمها الجامعى، موظفة، محتشمة، ملتزمة بالصلاة، طول حوالى ١٧٠سم.. تريد الارتباط بأعزب. مؤهل جامعى، طويل، متناسق القوام، بوظيفة ثابتة.

٣٠٣٠

● أعزب (البساتين) ٣٠ سنة، خريج معهد المطرية قسم عمارة، يعمل رساماً هندسياً [illegible] ١٧٣سم، ممتلئ القوام قليلاً، رومانسى، طيب جداً، يكره المشاكل، يحب دفء العيش والطمأنينة.. يريد الارتباط بآنسة على قدر من الجمال، حسنة المظهر، رومانسية، عاطفية، على قدر من التدين، بسن مناسبة .

٣٠٣١

● آنسة (شبرا الخيمة) ٢٨ سنة، مؤهل جامعى، لاتعمل، سبق عقد قرانها فقط، بيضاء، محجبة، رشيقة القوام، على قدر من الجمال، من عائلة محترمة بمستوى اجتماعى راق.

٣٠٣٢

● آنسة (الاسكندرية) ٢٨ سنة، مؤهل جامعى دراسات عليا، لم يسبق لها ارتباط، خمرية البشرة سوداء العينين، ملفوفة القوام، طول ١٦٨سم، طيبة، حنون، طموح، قادرة على تحمل المسئولية، أنيقة جذابة، ترعى حقوق الزوج، يفضل أن يكون من الاسكندرية.

٣٠٣٣

● أعزب (بحيرة)٤٣ سنة ـ بكالوريوس علوم، إخصائى تطوير تكنولوجى، لديه إمكانات الزواج فوراً لديه شقة مستقلة بمركز ادكو.

٣٠٣٤

● آنسة مسيحية (مصر الجديدة) ٢٩ سنة، بكالوريوس طب بيطرى، تعمل بشركة أدوية كبرى، متدينة، طيبة جداً، من أسرة طيبة وكريمة، هادئة الطباع رومانسية، رشيقة، بيضاء.

٣٠٣٥

● آنسة مسيحية (أسوان) ٢٨ سنة، مؤهل جامعى، مدرسة، هادئة الطبع، طويلة، رشيقة القوام، على قدر من الجمال، تحب الاستقرار وتعمل على تحقيقه.. تريد [illegible] طيبة، بعمل مرموق، هادئ الطباع، رومانسى، لديه شقة لاقامة أسرة، ممكن من محافظة أخرى.

٣٠٣٦

● آنسة (مصر الجديدة) ٣٧ سنة، مؤهل جامعى، محجبة وزن ٦٠كجم، طول ١٦٨سم، تحب القراءة، ورياضة المشى.. تسعى لتكوين أسرة هادئة مستقرة متحابة بالارتباط بأعزب، مؤهل جامعى، لديه امكانات بناء أسرة وبيت للزوجية.

٣٠٣٧

● مطلقة لاتنجب، لديها ابنة بالتبنى ٣ سنوات (قليوبية) ٢٨ سنة، مؤهل متوسط، على قدر من الجمال، محجبة، رومانسية، قمحية اللون، حنون جداً، متفاهمة، مرحة، متدينة، ملتزمة بالصلاة، تجيد الاعمال المنزلية، تشارك فى الأثاث.. تريد الارتباط بأرمل أو مطلق بسن مناسبة، لاتزيد السن على ٥٠ سنة يفضل وجود أطفال صغار السن، ميسور الحال، مقبول الشكل، له شخصية قوية.

٣٠٣٨

● آنسة (المنصورة) ٣٥ سنة، محجبة، على خلق، من أسرة طيبة، تجيد الأعمال المنزلية، ملتزمة بالصلاة وتقدر المسئولية وتقدس الحياة العائلية المستقرة.. تريد الارتباط بأعزب على خلق بوظيفة مرموقة،ميسور الحال.

٣٠٣٩

● آنسة (الغربية) ٢٧ سنة، مؤهل فوق المتوسط، سبق لها الارتباط ولكن فى تجربة فاشلة لظروف خارجة عن ارادتها، محجبة، تجيد الأعمال المنزلية، ملتزمة بالصلاة، من أسرة بسيطة [illegible] أسرة متحابة.

سفير القــرآن!





موسى صبرى متولى ورحلة مع القرآن الكريم

هــو طبيب شاب يبلغ من العمر ٢٢ عاما، تعلق قلبه بقراءة القرآن الكريم منذ طفولته، ووهبه الله حلاوة الصوت، فأصبح حلمه أن يصبح قارئا للقرآن.. واستطاع أن يحقق هذا الحلم بعد رحلة إيمانية لم تخل من المشقة أحيانا، ولم يكتف بذلك، بل نجح فى مسابقة كبرى للتلاوة، يصبح الفائز فيها ممثلا لمصر فى الخارج ويتم استقباله فى الدول التى يذهب اليها استقبالا رئاسيا..

عمره ٢٢ عاما ويعامل فى الخارج معاملة الرؤساء!

تحقيق: عبير المرسى

تصوير: بسام الزغبى

إنه القارىء الطبيب موسى صبرى متولى الذى نستمع اليه الآن وهو يروى تجربته لـ«الشباب» قائلا:

بدأت فى قراءة القرآن الكريم وقت وجودى بالمملكة العربية السعودية وبالأخص فى المدينة المنورة حيث كنت أقيم والعائلة هناك وشجعنى والدى الذى يعمل أستاذا فى علوم القرآن بكلية الآداب وبدأت عن طريقة المشايخ الكبار وكان الدكتور محمد أيوب إمام الحرمين هو معلمى وقبله كان الشيخ مصطفى أوغلان وهو باكستانى الأصل.

وقد حصلت على جائزة الامام آل سعود وعمرى ١٢ سنة ورشحت بعدها للعالمية وهى مسابقة كبرى كانت ستؤهلنى للحصول على الجنسية السعودية ولكن عدت لمصر لظروف مع الأسرة.

ثم بدأت فى تقليد كبار القراء مثل الشيخ المنشاوى والشيخ عبدالباسط ثم بدأت أبحث عن الطريق الصحيح لكى أبنى نفسى وأبدأ بداية صحيحة وقررت أن أجمع التسجيلات النادرة لكى أحفظها وبدأت فى الاستماع لقراءات الشيخ محمد جبريل وجذبنى أسلوبه وظللت أتتبع المشايخ حتى وصلت لأكبر ثلاثة مشايخ فى مصر وهم الدكتور المعصراوى وهو شيخ عموم المقارىء والشيخ عبدالحكيم عبداللطيف وهو محكم كبير فى مسابقات القرآن والشيخ محمود طنطاوى مستشار نقابة القراء والدكتور عبدالباسط هاشم وكان أعلى سند إجازة فى القرآن على مستوى العالم وعمره ٨٥ عاما ووصلت له حتى حصلت على إجازة القراءات [illegible]

[illegible] المسابقة العالمية، والمفترض أن هذه المسابقة لابد أن أجتاز بها ثلاثة امتحانات ليتم اختيار واحد على مستوى مصر بعد الامتحان الثالث لكنى فوجئت باستبعادى من مسابقة ليلة القدر وذلك كان فى عام ٢٠٠١ وثار الشيخ أحمد المعصراوى شيخ عموم المقارىء المصرية ورئيس لجنة المصاحف لذلك وأخذ عهدا بأن يتبنانى وبدأ خلال السنوات الماضية فى تدريبى وقال: إنه سيتفرغ لى وكان ذلك الأمر نادرا فى الحدوث.

وكان هناك ٦٠٠٠ قارىء تم اختيار ١٤٤ قارئا منهم وكان التحدى كبيرا بينى وبين بقية المتسابقين فكانت معى أعمار تزيد عن الستين ورغم أن هناك أكثر من حاجز تم وضعه فى طريقى لكونى أصغر المتسابقين لكننى وضعت لهم حاجز المستحيل من خلال نجاحى فى التغلب على الكثير من العثرات التى وضعت [illegible] من مختلف التخصصات فى الموسيقى

> **د. موسى صبرى متولى:**
> **نجحت فى مسابقة للتلاوة شارك فيها ٦ آلاف قارىء**

ومن وزارة الأوقاف، وقرأت القرآن مرتلا ومجودا وبالتدريب المكثف الذى خضعت له تغلبت على هذا الاختيار الذى كان أصغر متسابق نجح فيه قبلى هو الشيخ مصطفى إسماعيل وكان أكبر منى وكان عمره ٣٢ سنة وكان أصغر من يمثل مصر بالخارج من القراء وهذه المسابقة هى أعلى فى المكانة ويحظى الفائز بها أن يمثل مصر بالخارج ويتم إستقباله إستقبالا رئاسيا وهى شرف كبير لمن يفوز بها.

وكانت رحلتى الأولى لأوغندا مثيرة للغاية وفى بدايتها إستقبلنا رئيس الدولة وكان معى إثنان من المشايخ أحدهما فى الخمسين من عمره والآخر فى الخامسة والأربعين وعدد سكان أوغندا من المسلمين ٦ ملايين ونصف منهم ٤ ملايين يتجمعون فى منطقة واحدة ومليونان فى أوغندا كلها والمنطقة التى بها هذا العدد الأكبر لم يصل لها قارىء للقرآن نظرا للظروف الأمنية والسياسية وكانت قدرة الله أن تصل الدعوة بعد ذلك إليها وأرسلنا رئيس الجمهورية فى طائرة خاصة إلى هذه المنطقة [illegible] فى أكثر [illegible] ٤ ملايين مسلم وتم تكريمى من قبل رئيس الدولة وكان هذا فخرا لى.



بقلم: بهاء جاهين

عن الحب.. والرقص.. والغربة

باحب البيوت القريبة من بعضها.. وبياعين الفاكهة ع الجنبين. والستات اللى مضيقين المسافة بين البيوت.. يادوب وسع الخطوة.. خطوة الغريب اللى فايت لكن بيحب غربته فى الونس اللى حواليه.. اللى فارشة الارض طشت، أو حلة، بتزعظ بطة او محشى بتحشيه، أو قاعدة بس على سبيل الطراوة ، او الرغى مع الست المبروشه قدامها تحت البيت اللى ف حضن البيت.

باحب الناس اللى بيردوا السلام، حتى ان كان فايت فى حارتهم غريب، ويمكن يقولوا اتفضل.. اتفضل اشرب شاى.. او اتفضل والسلام.. باحب الشاى من ايديهم.. ولو فى كوز صفيح.. وباحب اعدى فى وسطهم.. فى الضل.. ضل البيوت اللى حاضنة البيوت.. وضلهم هم..

كنت زمان وأنا شاب باروح مراقص غالية.. نور شموع فى ضلمة عناق.. ومزيكا جميلة لكن ياخسارة.. مش بتاعتى.. كنت بأتفرج على اللى بيرقصوا والمزيكا بتهزنى.. وبتعمق الغربة اللى ف قلبى.. غربة مش زى غربة الحوارى.. اللى من بره غربة ومن جوه ونس ودفا.. غربة المراقص لها أنياب.

أما الغربة العجيبة: غربتك فى البيت، وسط حبايبك.. أحب الناس اليك.. اللى ساكنين قلبك من جوه.. ياترى ايه سرها؟ الوحشة فى العش المفروش محبة.. يمكن عشان الوليف والافراخ الصغيرة بيهددهم تعبان لئيم.. بيتلوى على فرع الشجرة من غير حس.

او يمكن ساعات القوت اللى بتسعى عليه حبة من مُر وحبة من هناك بيكون طعمه.. يمكن بتتوه عن خير ربنا الطيب اللى فيه الهنا والشفا.. وتضل الطريق واللى تفتكره خير ربانى يطلع زرع شيطانى.

يمكن ويمكن.. بس الشىء الأكيد.. الشىء اللى تقدر تعمله وأنت فى غربتك على أرض تايهة فى الكون- يمكن تكون فى سفح الكون، أو فى قرار الكون.. الله أعلم- إنك تنادى بقلبك على [illegible] قمة الوجود.. وتأكد لو [illegible] مش لوحدك، ح تبقى مش لوحدك. السلام لو بعثت له بقلبك سلام ح يرد عليك السلام.. ح يقول لك اتفضل تعالى اشرب نور.. لانه أحن من البيوت القريبة من بعضها.. والناس اللى فارشين الارض تحت البيوت.

وأحن من عش اليمام.. بتعبان أو من غير تعبان.. زى ما يكون مزيكا هادية.. تملا قلبك دفا.. ولو هزتك مالهاش انياب.. والمرقص مش دايره بيدور فيها رجاله وستات.. دى رقصة الافلاك.. ضلمة بتنورها نجوم مش شموع.. ولما تقعد تتفرج ع الرقصة مش ح تحس بغربة.. ولا ح تحس إنك لوحدك.. منبوذ.

ح تحس انك جزء من الرقصة.. بتدور فى دايرة الانجذاب للقطب.. زى فراشة بتحوم حوالين النور.. لكن نورما يسمحلكش تقرب قوى لا تتحرق.. ولا بيسيبك تبعد وتفلت من إساره.. الا لو أردت انت تنتحر وتنط فى الفراغ الكونى.. فى ضلمة لا بتنورها نجوم ولا حتى شموع.. لانك اخترت بإرادتك انك تخرج من رقصة الكون حوالين حبيب الكون.. اعمق سواد عتمة ح يكون جزاءك. فانصحك تستسلم للنظام الكونى.. وتسلم أمرك لمركز الجاذبية.. ساعتها مش ح تحس بغربة.. لان الكون كله ح يكون حارة مدورة.. [illegible] فى حضن بعدها.. ترمى السلام يترد لك مليار سلام.

عن وردتى

هى وردة لاحمرا ولابيضا، وردة وردية. كنت زمان ساكن فى جنينة.. أطلع من باب البيت الصبح بدرى.. ألاقيها مستنية، وعليها تاج الندى. أقطفها واتفرج عليها شوية. وامر بصباعى على ورقتها الناعمة المستحمية وادخل بيها البيت، أحطها فى زهرية بفرعها الأخضر وشوكها الخفيف. وانساها بعد شوية. أنشغل عنها بالمزيكا وبلبس الخروج وهى بشويش بتشرب المية... وفيها حبتين سكر لكن ماأعرفش ليه لما بارجع آخر النهار بالاقيها دبلت. مال فرعها وراسها اللى كانت مندية محنية.

بس العجيبة لما باطلع الجنينة تانى يوم الصبح.... بالاقيها مستنية. والاقيها رجعت تانى حلوة وصبية.

عن فرجة الشبابيك

كنا زمان ساكنين فى بيت قريب م الأرض، والشباك دايما مفتوح، وكان بياع الشريك بيعدى كل مغربية يقول «خليك مع الله». «خليك مع الله»: الندهة الوحيدة اللى فاكرها من ندا البياعين فى شارعنا القديم. أما [illegible] ابن البوابة راجع آخر الليل يتطوح ويقع ويقوم بعد سكرة بوظة ليلة راس السنة.. كلبين دكرة بيقطعوا بعض عشان أنثى... والمنتصر بياخدها بعد حبة صد وهجران، بياع الجيلاتى بيزق عربيته وينفخ فى زمارته.. عربية الزبالة، وزحمة الناس على بتاع الأنابيب، ماتش الكورة الشراب اللى دايما ينتهى بخناقة. الطوبة الدبش متنشنة على بلكونة الدور الأخير فى البيت اللى قصادنا، علشان الواد ابنهم خطف فلوس رهان الماتش وجرى. مناظر فى الحقيقة ماكانتش جميلة قوى. وأصحابها عاملين غاغة ودوشة طول النهار. وكان عزائى الوحيد.. إن ساعة المغربية بيفضى الشارع حتي من الشمس، ويفوت بياع الشريك ابوصوت حنين وندهته اللى تشبه ندهة الكروان: «خليك مع الله»

عن صيف.. كأنه الشتا

كانت أمى دايما تقول خلى بالك م البرد.. دفى نفسك كويس، والبس فانلة نص كم تحت القميص. لسعة البرد غدارة ياابنى، احنا فى عز الشتا. وعمرى ماعملت بنصيحتها.. إلا مرة فى الصيف، لما مطرت تلج لأول مرة من ألف سنة، والبحر فى اسكندرية دخل ع البيوت، كانت غيمة سودا من اسكندرية لأسوان، غيمة فوق غيمة فوق غيمة وعتمة فى عز الضهر وعز الصيف... ليلتها اتغطيت ببطانيتين ولحاف وبرضه صحيت عيان. وحتى بعد ماخفيت وطلعت الشمس - وكانت شمس صيف عفية - بقيت اخرج ببلوفر وجاكته، وفانلة نص كم [illegible]



شباب × شباب

يكتبه:
محمد عبد الله

abdalla_m_@
hotmail.com

عندك مشكلة.. وتحتاج لمن يستمع إليك؟.. فى حياتك قصة حب تريد أن تحكيها؟.. نحن فى انتظارك.. شركاء فى الحياة - مجلة الشباب - الأهرام
abdalla_m_@
hotmail.com
أو على تليفون ٧٧٠٥٠٩٨

مسألة مبدأ

● تعرفت على فتاة عن طريق الانترنت، ثم قابلتها وأعجبت بها، وقررت أن أتقدم لخطبتها، لكن بعد فترة قصيرة حدثت بيننا بعض التجاوزات، وفى البداية كنت أرفض ذلك، لكنها كانت تشجعنى وتقول إنها تحبنى، وبرغم أننى متأكد من أنها محترمة لكن أخشى أن تكون قد أقامت علاقات أخرى قبل أن تعرفنى .. وأرجو أن تنصحنى بما يجب أن أفعله.

●● لاتفعل ذلك مرة أخرى .. ولاتفكر أبداً فى أن ترتبط بفتاة تشك فى سلوكها .. لأن هذا الشك - حتى وإن كان على غير أساس - سيظل يؤرقك، ويفسد حياتك، هذا من حيث المبدأ.

الشىء الذى أنتهز الفرصة لكى ألفت نظرك اليه أنك ترتكب ذنبا عندما تدخل على النت، وتضيع وقتك فى إقامة علاقات تنتهى إلى تجاوزات كالتى تحدثت عنها، فمن فضلك .. فكر قبل أن تفعل .. وتخيل أن الموقف يمكن أن يحدث مع شقيقتك .. فهل هذا يرضيك؟!

مشكلتان × مشكلة

● مشكلتى صغيرة جدا ولكنها بالنسبة الى كبيرة وهى باختصار اننى ومنذ فترة أعشق فتاة جميلة وعرفت انها تحب احد اصدقائى وسوف تتم خطبتهما قريبا وهو من اصدقائى المقربين جدا وهو يحكى لى الكثير عنها وعن كل شئ يحدث بينهما وانصحة فى بعض الأحيان بأشياء يجب عليه أن يفعلها وأشياء اخرى لا يفعلها لكى يسعدها وحاولت أن انساها ولكن لم استطع فبرجاء أن تخبرنى ماذا أفعل؟

●● مشكتك ليست «صغيرة جداً» كما تقول ياصديقى لأنها مشكلتان فى مشكلة واحدة..

الاولى فهى أنك تحب فتاة مرتبطة بصديق لك .. وأنت تعرف أنها تحبه ومع ذلك تسمح لنفسك بأن تفكر فيها و«تعشقها» كما تقول وإذا كانت مشاعر الحب - غالبا - تحدث دون إرادة ..إلا انها أحيانا تأتى عن عمد ومع سبق الاصرار .. وهو ما أظنه قد حدث معك ، فأنت تتعمد أن تحب هذه الفتاة ، وربما تفعل ذلك لأنك «تستكثرها» على صديقك او ترى أنك أفضل منه أو أولى بها وبحبها .. وهذه وجهة نظر أختلف معك فيها وأرفض أن تترك نفسك تفكر بهذه الطريقة .. خاصة وأن القاعدة فى هذا الأمر حددها حديث للرسول صلى الله عليه وسلم ونهى فيها ان يخطب الرجل منا على خطبة أخيه..

وأما الثانية فهى أنك تخون صديقك مرتين الأولى عندما تحب خطيبته والثانية عندما تتظاهر بأنه صديقك المقرب وتتنصحة بأشياء قد تؤثر على علاقته بفتاته التى يحبها ولهذا فمن الأفضل أن تنسى هذه الفتاه، وتبتعد عن صديقك لفترة حتى تستعيد توازنك النفسى لأن أى مشكلة قد تحدث بينكما بسبب هذا الموضوع [illegible]

خائف!

● أنا طالب بكلية الصيدلة أعجبتنى إحدى زميلاتى فى الكلية وأخذت ألاحظ تصرفاتها والتى تأخذ الطابع الدينى وهذا ما جذبنى أكثر وأخذنى إعجابى بها الى أن أتعرف على اسمها وبياناتها الأخرى واكتشفت فى نهاية الأمر أنها بنت استاذ جامعى فى نفس الكلية التى ندرس بها لكنى لم استطع مصارحتها ليس خوفا من مركز ابيها بل حتى لا أسبب موقفاً محرجاً لها خاصة بين زميلاتها المحافظات ولكن فى نفس الوقت لم استطع إخفاء اعجابى بها فلا أكذب فهى حقا تمثل فتاة احلامى المثالية وبرغم حيائها وأدبها فأنها كانت تنظر لى من حين لحين وحتى لاتلفت نظر من معى ومعها.

أنا متوسط المستوى من الناحية المادية ومن الممكن أن ابنى نفسى فى غضون ثلاثة أعوام من التخرج ان شاء الله.

فماذا أفعل هل اصارحها بإعجابى وإن كنت أخاف من رد فعلها أو أكتم ذلك فى نفسى وأخاف إن فعلت هذا أكون كمن يدفن نفسه وقلبه فى رمال الخوف.

●● هكذا يكون الحب .. تلك هى «طبوله» التى تدق فجأة فلايجد القلب مفرا من الاستسلام.. ورفع الرايات البيضاء.

وحتى هذه اللحظة أنت معذور.. ولا أحد يملك أن يلومك أو يعتب عليك، لكن الخطوة التالية هى التى ستحدد وتقرر، وهى خطوة صعبة، مطلوب منك فيها أن تكون حذراً جداً، فلو أنك أندفعت وتركت قلبك يحكم تصرفاتك فسوف تخبر الفتاة بحبك لها، وقد لاتقبل، وتخبر والدها وربما يسبب لك بعض المشاكل إذا شعر بأنك تتجاوز - فى طلبك - حدود مايسمح به لابنته أو لك.. ولهذا أرى أنه من الأفضل أن تؤجل هذه الخطوة، وأن تترك لعقلك فرصة تدبير الأمر بشكل آخر.. وبما أنكم من إحدى محافظات الصعيد التى تتميز بتقاليدها العريقة والراسخة، فمن الأفضل أن تقوم بمحاولة «جس نبض» عن طريق العائلة لتعرف ما إذا كانت أسرة الفتاة تقبل أن تزوجها من زميل لها أم لا.. وبناء على الرد تستطيع أن ترسم خطة التحرك فى الخطوة التالية..

لكنى أتصور أن تفوقك فى الدراسة، وحصولك على ترتيب متقدم على دفعتك، وتقدير كبير.. إمتياز أو جيد جداً ربما يوفر عليك ذلك نصف الطريق إلى قلب حبيبتك وعقل والدها، جرب.. وأخبرنى بما وصلت اليه.

علاقات مثلجة!

● فضحتنى مشاعرى، لم أعد قادرا على الكتمان فصارحتها بحبى..

هى أخت صديقى المقرب، أحببتها من كل قلبى، ولم أكن أعرف أن هذا الحب سيكون ذنبا أدعو الله فى كل يوم أن يغفره .

لقد رفضتنى حبيبتى، وأخبرت شقيقها الذى غضب، وقطع علاقته بى، ثم فوجئت بخطبتها إلى صديق لنا، كان يعرف أنى أحبها .. وبرغم أن أصدقاءنا أصلحوا بينى وبين شقيقها فإن المياه لم تعد لمجاريها بيننا، وأصبحت علاقتى به «باردة» .. فماذا أفعل؟

●● [illegible] تتعرض للكسر فى حياتنا لاتعود كما كانت أبدا، ربما ننجح فى أن نرممها لتعيش عمرا أطول، لكن المؤكد أن شيئا مايظل ينقصها، فلا تنتظر أن يعود الدفء لعلاقتك بصديقك، لاتطلب منه ذلك، لاتحمله أكثر مما يحتمل البشر، فربما لو كنت أنت مكانه لرفضت أن تكون بينك وبين من حاول أن يحب شقيقتك من وراء ظهرك علاقة باردة أو حتى «مثلجة» وإذا كان وقوعك فى الحب أمرا خارجا عن ارادتك، فإن محاولتك لإقامة [illegible] أسرتها خطأ، أنت مسئول عنه، ولابد أن تدفع الثمن.

جنون الحب!



بنات × بنات

تقدمه:
نجلاء محفوظ
nmahfouz @
ahram 0505.net

اكتبى
مشكلتك
فى رسالة بريد
أو Email
وارسليها فورا
لنساعدك فى
ايجاد الحل

● إلى صاحبة توقيع عاجل جداً جداً جداً

علمت والدتك بارتباطك بشاب وطالبتك بتركه مقابل عدم إخبار والدك، والتزمت بذلك لكن الشاب يتهمك بالخيانة مما يجعلك فى حيرة بين إغضاب أمك أو الاستمرار فى الابتعاد عنه..

وأثق أنك وحدك القادرة على القفز من هذه الحيرة عن طريق تذكر أهمية الألتزام بالوعد ليس خوفا من إخبار والدك - فقط - ولكن أيضا للفوز باحترام هذا الشاب، فالشباب لايحترمون الفتاة التى تقابلهم، قد يفرحون بإقبالها عليهم ولكنهم - كما صرح لى العديد منهم - لايرحبون بالزواج منها ولايثقون بأخلاقها بالرغم من قسمهم لها أنهم يقدرون تضحياتها من أجلهم وما شابه ذلك..



قولى لنفسك دائماً: من يريدنى فعليه أن يبذل الجهد المتواصل ليفوز بالزواج بى وما دون ذلك فهو مجرد تسلية لإرضاء غرور، ولاتجعلى أى إنسان بمثابة الحياة كلها لك - كما ذكرت عنه - فالحياة أوسع من أن تختزليها فى الاهتمام بشاب ولا تبالغى فى مشاعرك، وانتهزى فرصة الابتعاد عنه لرؤية عيوبه وللاهتمام بشئونك الأخرى ولتذكرى أهمية رؤية النهاية الحقيقية للارتباط وليست المتوهمة قبل الاسترسال فيه .. وفقك الله..

● إلى صاحبة الرسالة بالبريد الإلكترونى بدون توقيع

ارتبطت بشاب ورفض أهلك الموافقة عليه لأسباب غير منطقية، فساءت حالتك النفسية والجسدية، فوافق أهلك مبدئياً على ارتباطك به فساءت صحتك أكثر لخوفك من اتخاذ القرار الخاطىء ولاعتقادك أنه صاحب شخصية متسلطة وأخبرت أمك بذلك فبذلت هى ووالدك المجهود الكبير لكى تقنعك بتركه وما أن وافقت على ذلك حتى أصابتك هستيريا بكاء شديد وأخذت علاجا نفسيا حتى تحسنت ثم راسلك فتاك وما أن عدت لمحادثته عبر الهاتف حتى عاودتك المتاعب النفسية والجسدية وأهلك يرفضون لاعتقادهم أنه السبب فى كل مايحدث لك ووالدتك صاحبة شخصية مسيطرة ولم تخالفيها فى حياتك حتى لو لم تكونى مقتنعة بما تريد. وتشعرين بالحيرة لحبك له وثقتك بحبه لك، واقتران عودته بسوء حالتك النفسية والجسدية فضلاً عن رفض أبويك له..

وللخروج من هذه الحيرة عليك بمصارحة نفسك بالحقيقة، وهى أنك تخافين من اتخاذ القرار وحدك دون الرجوع إلى والدتك، وأن خوفك هو الذى يتسبب لك فى كل هذه الأعراض المؤلمة، ولذا أرجو أن تقتنعى بأنك تستطيعين اتخاذ القرار المناسب لك وانه يمكنك [illegible] منح نفسك فرصة التعرف عليه [illegible] الأهل بعد قراءة الفاتحة مع عدم التسرع

بارتداء خاتم الخطبة وإعلانها إلا بعد التأكد من تراجع مخاوفك بشأن تسلطه، واطردى من ذهنك أنك ستفشلين واستبدليه بالتفاؤل الحذر دون إسراف واقنعى أهلك بأنك السبب فيما حدث لك لشدة خوفك من الفشل واطلبى مساندتهم لك عن طريق موافقتهم على منحك فرصة التعرف الحقيقى عليه من خلالهم دون ارتباط رسمى، وأكدى لهم أنك إذا وجدت مايسوئك فلن تتمسكى به وأن هذا هو المخرج الوحيد لكل ماتعانين منه، سواء قبلت به خطيباً أم رفضته فهذا أفضل من إهدار الصحة النفسية والجسدية والإعتياد على تعاطى المهدئات فهى تمنع الإحساس بالمشكلة ولاتقوم بحلها، وأخبرينى بالتطورات، وأهدئى فالمسألة أبسط مما تتخيلين بكثير وأثق بأنك بإذن الله ستجتازينها بنجاح تام فاستبشرى خيراً وتوكلى على الله ولن يخذلك أبداً..

● إلى بوسى

ولنبدأ بعودة والدك وضيقك منه، فلا شك انه قد اعتاد الحياة بعيداً عنكم، كما اعتدتم ايضا على الحياة من دونه، ولذا شكلت عودته مشكلة للجميع ، وأرى أن تستبدلى التفكير فيها بالاهتمام بشئونك وعمك يستطيع التصرف مع والدك ، فلا تزيدى من مشاكلك بدون جدوى..

وأتمنى أن تكفى عن التفكير فى فشلك فى الحب وانتظارك للزواج ومازال عمرك ٢١ عاماً حتى لا تؤذى نفسك نفسيا وصحياً فمريض السكر أكثر حاجة الى الحياة الهادئة حتى لا يتعرض - لا قدر الله - الى مضاعفات المرض وليتم السيطرة عليه بأفضل ما يمكن..

وارى ضرورة شغل نفسك بأى نشاط ، ولو كان يدويا مثل اعمال الخياطة والتريكو وما شابه ذلك، لأن الفراغ يؤدى الى اجترار الافكار السلبية وضياع العمر فيما يضر، ويمكنك بعد إتقانها بيعها لأى محال أو جمعيات أهلية ولوبأسعار رمزية ولا تهتمى بكلام الناس وثقى أنك ستنالين نصيبك المقدر لك فى الزواج فى وقته المحدد بشرط أن تحتفظى بالنظرة المتفائلة وحسن الظن بالله عز وجل وعدم تعجل ما تريدين، وأرى إخبار من يتقدم لخطبتك بمرضك قبل إتمام الخطبة ولكن ليس فى المرة الاولى، اى ان تنتظرى عقد عدة لقاءات بينكما - عبر الاهل - حتى تتأكدى من صدق رغبته فى اتمام الخطبة ثم تخبريه بلطف عن إصابتك بالمرض وانه تحت السيطرة فلم يعد بالمرض المخيف كما كان فى السابق، وتتركى الأمر لله فإن تركك لهذا السبب، فلا تشعرى بالإهانة ولكن استبدلى ذلك بالاحساس بالفرح لأنك نجوت من إنسان لا يستحقك وثقى ان الله سيرزقك بالأفضل وانشغلى عن ذلك كله واستغلى أوقات فراغك فيما يفيدك دينياً ودنيوياً ..

● شخصى إلى M.A.A

●● تقولين : أحببت شاباً، وتنازلت عن كرامتى من أجله وفقدت علاقتى القوية بالخالق واحترامى لنفسى وثقة أهلى بى، وأتساءل كيف أغفر لنفسى هذه العلاقة التى (حطمتنى) فقد كان أول حب لى فى حياتى فإن قدر لى أن أحب ثانية فكيف أحافظ على هذا الحب وأصل به إلى بر الأمان؟ وماهو ذنب الفتاة التى أخلصت لحبيبها الكاذب المخادع والتى أفنت نفسها من أجل إسعاده، وكيف تختار الفتاة إنسانا لايكذب ويكون ملاكا فى صورة إنسان، وكيف تأمن مكره وكيف تعرف إن كان يحبها أم يتسلى بها؟ وكيف تدرك أنه يتصنع لإرضائها ليسيطر عليها، فأنا أرى الفتاة عندما تحب تصل إلى حد الجنون فى حبها لتسعد فتاها بينما الشاب يريد الوصول إلى الفتاة ولو على حساب مشاعرها وكسر قلبها؟

□أقول لك: أحيى صراحتك وأحترمها وأقدر رغبتك فى تصحيح مسارك العاطفى وأراها مقدمة للنجاح متى التزمت بالتغيير الفعلى ولم تكتف بالرغبة فقط..

□ولتحقيق ذلك لابد من تذكر أن الحب الحقيقى والناجح لاتتنازل فيه الفتاة - مطلقا - عن أى شىء تعتز به سواء أكان علاقتها القوية بالخالق أو كرامتها أم ثقة أهلها بها، مع ضرورة التيقن من جدية الشاب ومدى استعداده المادى والحقيقى للزواج فى أقرب وقت ووضع حد زمنى للإرتباط لايتجاوز بضعة أشهر وعدم مقابلته فى أماكن بعيداً عن العين.

□ الفتاة التى تفنى نفسها من أجل حبيبها المخادع تؤذى نفسها وتجعله يستهين بها، فكما جاء فى الحديث الشريف: (حبك للشىء يعمى ويصم) فيجب أن يكون حبنا معتدلاً وأن نرى عيوب من نحب ولانبررها ولانتجاهلها ولانتخيل وجود ملاك فى صورة إنسان لأن هذا غير واقعى، ولانحرض أحداً على استغلالنا عاطفياً وعلينا أن ندرك أن حياتنا ستمضى بنجاح وسعادة سواء مع هذا الشخص أو مع غيره وألا تصبح عبيداً لمن نحب حتى لانخسره ولا نفعه للاستهانة بنا، وتذكرى أن من تقبل أن تعيش دور الضحية ستجد الكثيرين من المستعدين لالتهامها فلا تقبلى ذلك أبداً وأرفعى رأسك عالياً وتنفسى الثقة بالنفس وتجاهلى الحب وعندما يأتى إليك أفرضى شروطك الخاصة ولا [illegible]

لم يترك لنا الدكتور (محفوظ) إلا هذا الصندوق فى قبو داره.. الصندوق يحوي مذكرات وملاحظات عن تلك القصص الغريبة التى مرت به فى حياته.. تعالوا نفتح الصندوق.. تعالوا نشعل شمعة تبدد ظلام القبو ونطالع واحدة من تلك القصص..

إنهـــا تأتـــى ليـــلا

وحيدا فى عربة القطار...

لم أعتد أن أركب هذا القطار بالذات فى ذلك الموعد المتأخر، لكنى لظروف خاصة وجدت أن على أن أمضى ليلتى فى الإسكندرية.. وهكذا وجدت نفسى ألحق به قبل قيامه بدقيقة..

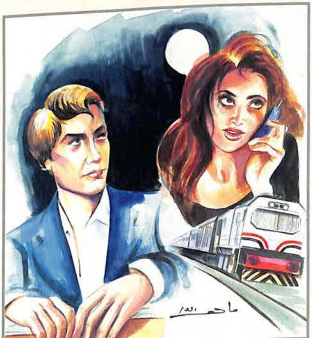
وحيداً فى عربة القطار...

كنا فى يوم ميت من أيام الأسبوع، وفى ساعة يلفظ فيها اليوم أنفاسه.. لا إجازات دانية ولا هو موعد عودة موظفين أو طلاب... لهذا لم أندهش كثيرا حينما وجدت أننى الشخص الوحيد الموجود فى هذه العربة..

مر بى المحصل، وهو رجل بدين وقور يدلى عويناته على قصبة أنفه ليتمكن من النظر فوقهما كأنه صقر يترصد فريسته، وقد تفحص تذكرتى دون ان ينظر لى نظرة واحدة ثم واصل مهمته الغامضة.... ترى هل العربات الأخرى بالحالة ذاتها...؟ ... لا أعرف .. ثم إننى مولع بالوحدة، وهى هبة يصعب أن تجدها فى بلدى... أحيانا يخطر لى أنه من المستحيل أن تجد نفسك وحيدا فى أى مكان... (الجحيم هو الآخرون)... قالها (سارتر) يوما ويبدو أننى بدأت أميل إلى هذا الرأى مؤخرا.. أنا الآن وحدى... وحدى...

فتحت الكتاب الذى أحمله معى كلما سافرت، والذى أتوق إلى أن أطالع حرفا واحدا فيه بعد صفحة ٣٤ التى قرأتها منذ أربعة أشهر... وبدأت بحماس غزو الصفحة رقم ٣٥ .. لكنى نسيت عدوا آخر غير الآخرين... هذا العدو الذى أغرته بالقدوم العربة الدافئة وارهاق اليوم الطويل وصوت ارتطام العربات المنتظم الرتيب: النعاس....

بدأ جفناى يثقلان حتى صار وزن الواحد طنا... وبدأت بعض الأحلام



مع سطور الكتاب... فقط يدوى صوت ما من أن لآخر لأصحو من النوم مذعورا وأنا أتساءل عما يريده (أدولف هتلر) من زوج خالتى.. ثم أدرك من أنا وأين أنا فأعود إلى صفحات الكتاب...

ظهرت هى للمرة الأولى بعد ربع ساعة...

لم أشعر بها فى البداية لأنى كنت مغمض العينين، لكنى رأيت فيما يرى النائم كيانا أسود باردا يمر بجوارى.. فتحت عينى مذعورا فرأيتها تجلس على مقعد يتقدمنى بصفين.. المقعد المجاور للردهة على الجانب الآخر... لهذا صرت أراها بوضوح...

العشرينيات من العمر... أعتقد أنها على شىء من الجمال إذا حكمت من جانب وجهها الأيسر... وهى ترتدى ثوبا أسود يوحى بالحداد...

عدت لقراءة كتابى... وبنجاح تام انتقلت الى صفحة ٣٦ ...

●●●

بعد قليل بدأت المشاكل..

رأيتها تبحث فى حقيبتها ثم تخرج هاتفا محمولا... كنا فى منتصف التسعينيات ولما يصر هذا الاختراع (فى يد الجميع)... بدا لى أنها معجزة حقيقية أن تجرى مكالمة وأنت

وفح...

كانت تضع الهاتف على أذنها، وتتكلم بشىء من العصبية وبصوت عال لايمكن أن تتجاهله:

«لا يا (عادل) ... أسلوبك هذا لايريحنى وإننى لأطالبك باتخاذ قرار سريع...»

بدا لى أن الأمر مسل، فأغلقت الكتاب المنكوب بعد ماثنيت صفحة ٣٨... أعرف ولع الفتيات بمناقشة مشاكلهن العاطفية بصوت عال فى أماكن عامة... إن هذا يمنحهن نوعا من الرضا عن النفس ... إن لهن (مواضيع) وخلافات عاطفية... الخ... لسن منبوذات ولامنسيات.... لكن الويل لك لو ظهر ما يدل على أنك تتنصت..

« أعرف أنك تتعذب ...أعرف أنك تعانى... لكن لاتتوقع لحظة أن أقبل هذا كعذر نهائى... نعم؟..... ماذا...؟ أفهم هذا... أنا قد جربته فلن تضيف لمعلوماتى شيئا....»

الفتى متردد جبان يختلق الأعذار وهى تقنعه بشىء ما... ربما يتعلق الأمر بمصارحة أهله أو الاعتراف لزوجة لايحبها طالبا الطلاق أو... المهم أن هذا الفيلم العربى الذى أسمعه بالقوة سوف يسلينى فى هذه الرحلة، مادمت غير قادر على التركيز فيما أقرأ...

ظلت تصغى قليلا ثم قالت:

«الأمر سهل ... علبة أقراص منومة كاملة... دعك من أساليب الأطفال... لاتبتلع قرصين ثم تقول إنك حاولت وفشلت ... لا.. لا... ليس اللبن...! .. إنه يعوق الامتصاص!... سوف يبدو الأمر كأنه النعاس.. صدقنى.. تذكر ما مررت

هنا سقط الكتاب من يدى.. عم تتكلم



بقلم: د. أحمد خالد توفيق

هذه الفتاة بالضبط؟!

كانت تواصل الكلام:

«يقولون إن المرأة تفضل أن تقتل نفسها بالسم... أما الرجل فيستعمل طرقا أعنف .. من المضحك أن تنقلب الآية، وأن تكون المرأة هى البادئة ثم يجبن الرجل بعد رحيلها!»

ثم راحت تضحك بطريقة هستيرية شبه تمثيلية مطوحة برأسيها إلى الوراء....

«هاها...!... لكنى سأعرف كيف أقنعك!... أنت تعرف (ميادة) عندما تزمع شيئا!!»

الآن بدأت أفقد روعى ... جلست على حافة المقعد حتى أوشكت أن أجلس على الأرض... ثمة شىء ماخطأ هنا... شىء ماخطأ بلاشك...

قالت الفتاة بعد دقيقة صمت :

«لم يكن الأمر ممتعا.. الوحدة... الظلام... الرطوبة... صوت بنات آوى يتردد فى أرجاء المكان المقفر فوق رأسك بالذات... ثم تخرج تلك الشياطين من تحت الأرض لتعتصرك.. دعك من الجسد الممزق الذى تعرف أنه جسدك... هذا هو العذاب بعينه... لكنك اتخذت قرارا ولابد من تنفيذه... أعطيتنى عهدا وقد حان وقت الوفاء به... وأنت تعرف أن (ميادة) لايمكن خداعها... سوف تجدنى وراءك فى كل مكان أيها الصبى... صدقنى ... سوف تتمنى الموت للفرار مما أنت فيه... لكن الموت هو ماأريده بالذات لك... عندها نكون معا... إلى الأبد...!»

●●●

عند هذا الحد قررت أن الوقت قد حان للنهوض...

كلام هذه الفتاة لايوحى براحة نفسية... أعرف أننى اخطأت الفهم... أعرف أن استراق السمع إلى محادثة يعطيك فكرة غير دقيقة عن محتواها... لكن هناك بعض العبارات التى لا أجد لها تفسيرا والتى تشعرنى بأن عربة القطار هذه باردة فعلا .. واسعة فعلا... مقفرة فعلا...

أعتقد أن الوقوف مابين العربتين سيكون أفضل... ولم أجرؤ على اتهام نفسى بالجبن، لذا قررت أننى بحاجة إلى لفافة تبغ...

هكذا مشيت مترنحا عبر الممر متجها لطرفه الذى لا يضطرنى الى المرور جوارها...

هناك بين العربتين [illegible] الباب ورحت أنظر لطرف كتفها من النافذة التى تتوسط الباب... أنا لست خائفا... لقد جئت هنا كى أشعل لفافة تبغ... ثم تذكرت أن هذا العذر واه لأننى لا أدخن.....!

ونظرت لساعتى... نصف ساعة أو أكثر قليلا حتى (سيدى جابر) ... لن أنتظر الوصول إلى (محطة مصر)... سأترجل وأجد أية مواصلة...

- «ميادة هنا؟!»

سمعت الصوت من خلفى فأجفلت واستدرت.... كان هذا أحد محصلى القطار... رجل فارع الطول أشيب الشعر له عين يمنى تظللها سحابة... وكان ينظر الى العربة الخالية من النافذة إياها ويتمتم بالبسملة...

نظر لى فرأى توترى... قال وهو يشعل لفافة تبغ:

لاتخف.. هى لاتؤذى أحدا.. ولكنها تظهر عندما تكون العربة خالية... فقط لاتستفزها وتظاهر بأنك لم ترها... طبعا لا مانع من تلاوة آية قرآنية تحفظها...»

لم أفهم مغزى مايتكلم عنه فقلت همسا:

«هذا الفتاة مخبولة تماما!... انها....»

وحركت أناملى جوار صدغى فى حركة مألوفة، لكنه قال فى جدية مقلقة:

«لا..منذ أشهر كانت وحدها فى هذه العربة بالذات... ثم لسبب لانعرفه اتجهت إلى الباب فأزاحت المزلاج ووثبت من القطار المسرع!»

أطلقت شهقة فاردف هامسا:

- « أنت تعرف هذه المشاكل النفسية والعاطفية التى تملأ عقول المخابيل... منذ ذلك الحين لم تكف عن الظهور فى عربة القطار هذه كلما كانت خالية... ليس منا من لم يرها... إنها تسبب ذعر من يتصادف أن يقابلها لكنها لم تؤذ احدا قط.. وسرعان ماتختفى"...

رأى النظرة على وجهى فابتسم ابتسامة خفيفة وقال:

«طبعا لا أطالبك بالعودة إلى هذه العربة... يمكنك أن تذهب إلى أية عربة أخرى بقية الرحلة...»

كان هذا لايحتمل المناقشة... ثمة احتمال أن يكون الرجل يتلاعب بى، لكن ماسمعته من المحادثة مريب حقا... [illegible]

الشهيرة، لكنه لم يفعل .. وهى تطلبه من عالمها مستعملة الهاتف المحمول... شبح عصرى جدا كما ترى...

هكذا استدرت لأقصد العربة المجاورة.. فجأة شعرت بتيار هوائى بارد... إن الباب خلفى مفتوح..

وفى اللحظة التالية شعرت بيد قاسية باردة كالثلج تمسك بيدى...

استدرت مذعورا فوجدتها هى.. هى ذاتها... عيناها متسعتان وهى تنظر لى فى توحش وتقول من بين أسنانها:

- «إلى أين أنت راحل؟... لقد سمعت المحادثة!... هل تعتبرنى مجنونة!»

تعثرت الكلمات على شفتى ونظرت للوراء لأستغيث بالمحصل، فرأيته يبتعد مسرعا إلى العربة التالية دون أن ينظر للوراء...إنه الفرار إذن.. سوفت ينسانى بعد دقيقتين...

قالت لى وهى تضغط على يدى:

- «تعال واجلس فى العربة... لاتذهب لأى مكان....!»

مشيت معها وأنا أرتجف ... فجلست فى مقعدى السابق وعادت هى إلى مقعدها... ومن جديد عادت تتكلم عن أهوال الموت... تتنازعنى عاطفتان... عاطفة تصديق ماقاله لى المحصل لأن الموقف كله يبدو كابوسا خاصة مع نظراتها وكلماتها... وعاطفة عدم التصديق.. لكن مامعنى ماتقوله إذن؟

ونظرت للوراء إلى الباب بين العربتين، فرأيت وجه المحصل الذى حذرنى يختلس نظرة ليرى ما يجرى ... تلاقت عينانا فهز رأسه بحركة متعاطفة وضم أنامله على شكل قمع وحركها بما معناه: اصبر وتحمل... فهى لن تؤذيك...

لن تؤذينى؟... وهل الرعب ليس ضربا من الإيذاء؟

والفتاة تواصل مكالمتها الطويلة:

«فى اللحظات الأخيرة لم تعزنى إلا فكرة أنك ستكون معى.. الآن معى... الآن تتردد.. طيلة حياتك تتردد...

لكن ماقبلته منك فى السابق لم يعد مطروحا.. أما أن تفعل ذلك بإرادتك أو آتى لأفعله بنفسى!...

هه؟.. لاتصدق.. أنت لاتعرف مابوسعى عمله... لاتملك أية فكرة على الإطلاق عن قوانين هذا العالم الذى أعيش فيه... ولو عرفت لما انتظرت لحظة...»

أخيرا بدأ القطار يقترب من اللجنة الموعودة... معذرة.... أعنى محطة (سيدى جابر)... نظرت للفتاة فاستدارت ورمتنى بنظرة حارقة ثم نهضت بلا كلمة واحدة ووقفت فى وسط الممر وظهرها لى...

اتجهت الى الطرف الآخر لاهثا وأنا أدعو الله ألا تلحق بى من جديد...

من جديد وقفت بين العربتين حيث استجمعت أنفاسى...

فى هذه اللحظة وجدت أننى أقف جوار المحصل الأول الذى رأى تذكرتى... الرجل البدين الذى يدلى عويناته على قصبة أنفه...

رآنى ورأى الفتاة من نافذة الباب، فقال دون أن ينظر لى:

- «ميادة» هنا ... هى ليلة سوداء إذن!»

هززت رأسى موافقا بحماس فأردف:

«لاحول ولاقوة إلا بالله... تخيل أن هذه كانت طالبة متفوقة ... ثم صارت مخبولة تماما... انها تركب معنا كثيرا جدا ولا أحد يجرؤ على طلب تذكرة منها... تضع هذا الهاتف اللعبة على أذنها وتجرى مكالمة طويلة لا تفهم منها شيئا»

قلت وأنا ابتلع ريقى بينما أضواء المحطة تتوهج من النافذة:

«لكن زميلك فارع الطول قال إنها وثبت من عربة القطار منذ أشهر. وان هذا شبحها...»

نظر لى للحظة كأنما يتأكد من اننى لا أمزح ثم قال:

- أولا ليس لى زميل فارع الطول فى هذه الوردية... ثانيا....»

- قلت فى إصرار وعصبية:

- «فارع الطول أشيب له عين يمنى تظللها سحابة...»

فتح الباب وبدا كأنما هو يتذكر ثم هتف فى تأثر:

- « آه... هذا ينطبق على زميلنا (مسعد) رحمه الله... لقد توفى منذ شهرين... سقط من هذا الباب بالذات بينما القطار مسرع... لابد أنك رأيته فى رحلة ماضية فاختلط عليك الأمر... هذه (سيدى جابر) ... حمداً لله على السلامة... لكن... لماذا ترتجف هكذا ياأستاذ؟... ليس الجو باردا بالخارج إلى هذا الحد.. ليس باردا على الإطلاق !!»

الآن نفتح الصندوق

لم يترك لنا الدكتور (محفوظ) إلا هذا الصندوق فى قبو داره.. الصندوق يحوي مذكرات وملاحظات عن تلك القصص الغريبة التى مرت به فى حياته.. تعالوا نفتح الصندوق.. تعالوا نشعل شمعة تبدد ظلام القبو ونطالع واحدة من تلك القصص..

إنهــــا تأتـــى ليـــــلا

وحيدا فى عربة القطار...

لم أعتد أن أركب هذا القطار بالذات فى ذلك الموعد المتأخر، لكنى لظروف خاصة وجدت أن على أن أمضى ليلتى فى الإسكندرية.. وهكذا وجدت نفسى ألحق به قبل قيامه بدقيقة..

وحيداً فى عربة القطار...

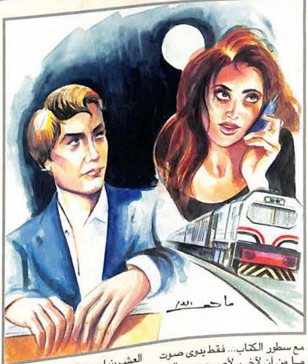
كنا فى يوم ميت من أيام الأسبوع، وفى ساعة يلفظ فيها اليوم أنفاسه.. لا إجازات دانية ولا هو موعد عودة موظفين أو طلاب... لهذا لم أندهش كثيرا حينما وجدت أننى الشخص الوحيد الموجود فى هذه العربة..

مر بى المحصل، وهو رجل بدين وقور يدلى عويناته على قصبة أنفه ليتمكن من النظر فوقهما كأنه صقر يترصد فريسته، وقد تفحص تذكرتى دون ان ينظر لى نظرة واحدة ثم واصل مهمته الغامضة.... ترى هل العربات الأخرى بالحالة ذاتها...؟ ... لا أعرف .. ثم إننى مولع بالوحدة، وهى هبة يصعب أن تجدها فى بلدى... أحيانا يخطر لى أنه من المستحيل أن تجد نفسك وحيدا فى أى مكان... (الجحيم هو الآخرون)... قالها (سارتر) يوما ويبدو أننى بدأت أميل إلى هذا الرأى مؤخرا..

أنا الآن وحدى... وحدى...

فتحت الكتاب الذى أحمله معى كلما سافرت، والذى أتوق إلى أن أطالع حرفا واحدا فيه بعد صفحة ٣٤ التى قرأتها منذ أربعة أشهر... وبدأت بحماس غزو الصفحة رقم ٣٥ .. لكنى نسيت عدوا أخر غير الآخرين... هذا العدو الذى أغرته بالقدوم العربة الدافئة وارهاق اليوم الطويل وصوت ارتطام العربات المنتظم الرتيب: النعاس....

بدأ جفناى يثقلان حتى صار وزن الواحد طنا... وبدأت بعض الأحلام [illegible]



مع سطور الكتاب... فقط يدوى صوت ما من آن لآخر لأصحو من النوم مذعورا وأنا أتساءل عما يريده (أدولف هتلر) من زوج خالتى.. ثم أدرك من أنا وأين أنا فأعود إلى صفحات الكتاب...

ظهرت هى للمرة الأولى بعد ربع ساعة...

لم أشعر بها فى البداية لأنى كنت مغمض العينين، لكنى رأيت فيما يرى النائم كيانا أسود باردا يمر بجوارى.. فتحت عينى مذعورا فرأيتها تجلس على مقعد يتقدمنى بصفين.. المقعد المجاور للردهة على الجانب الآخر.. لهذا صرت أراها بوضوح... [illegible] فى

العشرينيات من العمر... أعتقد أنها على شىء من الجمال إذا حكمت من جانب وجهها الأيسر... وهى ترتدى ثوبا أسود يوحى بالحداد...

عدت لقراءة كتابى... وبنجاح تام انتقلت الى صفحة ٣٦...

●●●

بعد قليل بدأت المشاكل..

رأيتها تبحث فى حقيبتها ثم تخرج هاتفا محمولا... كنا فى منتصف التسعينيات ولما يصر هذا الاختراع (فى يد الجميع)... بدا لى أنها معجزة حقيقية أن تجرى [illegible] بحصول تام شبه وقح...

كانت تضع الهاتف على أذنها، وتتكلم بشىء من العصبية وبصوت عال لايمكن أن تتجاهله:

«لا يا (عادل) ... أسلوبك هذا لايريحنى وإننى لأطالبك باتخاذ قرار سريع...»

بدا لى أن الأمر مسل، فأغلقت الكتاب المنكوب بعد ماثنيت صفحة ٣٨... أعرف ولع الفتيات بمناقشة مشاكلهن العاطفية بصوت عال فى أماكن عامة... إن هذا يمنحهن نوعا من الرضا عن النفس ... إن لهن (مواضيع) وخلافات عاطفية... الخ... لسن منبوذات ولامنسيات.... لكن الويل لك لو ظهر ما يدل على أنك تتنصت..

« أعرف أنك تتعذب ...أعرف أنك تعانى... لكن لاتتوقع لحظة أن أقبل هذا كعذر نهائى... نعم؟..... ماذا...؟ أفهم هذا... أنا قد جربته فلن تضيف لمعلوماتى شيئا....»

الفتى متردد جبان يختلق الأعذار وهى تقنعه بشىء ما... ربما يتعلق الأمر بمصارحة أهله أو الاعتراف لزوجة لايحبها طالبا الطلاق أو... المهم أن هذا الفيلم العربى الذى أسمعه بالقوة سوف يسلينى فى هذه الرحلة، مادمت غير قادر على التركيز فيما أقرأ...

ظلت تصغى قليلا ثم قالت:

«الأمر سهل ... علبة أقراص منومة كاملة... دعك من أساليب الأطفال.. لاتبتلع قرصين ثم تقول إنك حاولت وفشلت ... لا.. لا... ليس اللبن...! .. إنه يعوق الامتصاص!... سوف يبدو الأمر [illegible] ما مررت [illegible] أنى لم أختر هذه الطريقة الناعمة الجبانة..»

هنا سقط الكتاب من يدى.. عم تتكلم



بقلم: د. أحمد خالد توفيق

هذه الفتاة بالضبط؟!

كانت تواصل الكلام:

«يقولون إن المرأة تفضل أن تقتل نفسها بالسم... أما الرجل فيستعمل طرقا أعنف .. من المضحك أن تنقلب الآية، وأن تكون المرأة هى البادئة ثم يجبن الرجل بعد رحيلها!»

ثم راحت تضحك بطريقة هستيرية شبه تمثيلية ،مطوحة برأسيها إلى الوراء....

«هاها ...!... لكنى سأعرف كيف أقنعك!... أنت تعرف (ميادة) عندما تزمع شيئا!!»

الآن بدأت أفقد روعى ... جلست على حافة المقعد حتى أوشكت أن أجلس على الأرض... ثمة شىء ماخطأ هنا... شىء ماخطأ بلاشك...

قالت الفتاة بعد دقيقة صمت :

«لم يكن الأمر ممتعا.. الوحدة.. الظلام... الرطوبة... صوت بنات أوى يتردد فى أرجاء المكان المقفر فوق رأسك بالذات... ثم تخرج تلك الشياطين من تحت الأرض لتعتصرك.. دعك من الجسد الممزق الذى تعرف أنه جسدك... هذا هو العذاب بعينه... لكنك اتخذت قرارا ولابد من تنفيذه... أعطيتنى عهدا وقد حان وقت الوفاء به... وأنت تعرف أن (ميادة) لايمكن خداعها... سوف تجدنى وراءك فى كل مكان أيها الصبى... صدقنى ... سوف تتمنى الموت للفرار مما أنت فيه... لكن الموت هو ماأريده بالذات لك... عندها نكون معا... إلى الأبد...!»

●●●

عند هذا الحد قررت أن الوقت قد حان للنهوض...

كلام هذه الفتاة لايوحى براحة نفسية... أعرف أننى اخطأت الفهم... أعرف أن استراق السمع إلى محادثة يعطيك فكرة غير دقيقة عن محتواها... لكن هناك بعض العبارات التى لا أجد لها تفسيرا والتى تشعرنى بأن عربة القطار هذه باردة فعلا .. واسعة فعلا... مقفرة فعلا...

أعتقد أن الوقوف مابين العربتين سيكون أفضل... ولم أجرؤ على اتهام نفسى بالجبن، لذا قررت أننى بحاجة إلى لفافة تبغ...

هكذا مشيت مترنحا عبر الممر متجها لطرفه الذى لا يضطرنى الى المرور جوارها [illegible]

هناك بين العربتين [illegible] الباب ورحت أنظر لطرف كتفها من النافذة التى تتوسط الباب... أنا لست خائفا... لقد جئت هنا كى أشعل لفافة تبغ... ثم تذكرت أن هذا العذر واه لأننى لا أدخن...!

ونظرت لساعتى... نصف ساعة أو أكثر قليلا حتى (سيدى جابر) ... لن أنتظر الوصول إلى (محطة مصر)... سأترجل وأجد أية مواصلة...

- «ميادة هنا؟!»

سمعت الصوت من خلفى فأجفلت واستدرت... كان هذا أحد محصلى القطار... رجل فارع الطول أشيب الشعر له عين يمنى تظللها سحابة... وكان ينظر الى العربة الخالية من النافذة إياها ويتمتم بالبسملة...

نظر لى فرأى توترى... قال وهو يشعل لفافة تبغ:

لاتخف.. هى لاتؤذى أحدا.. ولكنها تظهر عندما تكون العربة خالية... فقط لاتستفزها وتظاهر بأنك لم ترها... طبعا لا مانع من تلاوة آية قرآنية تحفظها...»

لم أفهم مغزى مايتكلم عنه فقلت همسا:

«هذا الفتاة مخبولة تماما!... انها....»

وحركت أناملى جوار صدغى فى حركة مألوفة، لكنه قال فى جدية مقلقة:

«لا..منذ أشهر كانت وحدها فى هذه العربة بالذات... ثم لسبب لانعرفه اتجهت إلى الباب فأزاحت المزلاج ووثبت من القطار المسرع!»

أطلقت شهقة فاردف هامسا:

- « أنت تعرف هذه المشاكل النفسية والعاطفية التى تملأ عقول المخابيل... منذ ذلك الحين لم تكف عن الظهور فى عربة القطار هذه كلما كانت خالية... ليس منا من لم يرها... إنها تسبب ذعر من يتصادف أن يقابلها لكنها لم تؤذ احدا قط... وسرعان ماتختفى»...

رأى النظرة على وجهى فابتسم ابتسامة خفيفة وقال:

«طبعا لا أطالبك بالعودة إلى هذه العربة... يمكنك أن تذهب إلى أية عربة أخرى بقية الرحلة...»

كان هذا لايحتمل المناقشة... ثمة احتمال أن يكون الرجل يتلاعب بى، لكن ماسمعته من المحادثة مريب حقا... [illegible] توقعت أن يلحق بها [illegible] الشهيرة، لكنه لم يفعل .. وهى تطلبه من عالمها مستعملة الهاتف المحمول... شبح عصرى جدا كما ترى...

هكذا استدرت لأقصد العربة المجاورة.. فجأة شعرت بتيار هوائى بارد... إن الباب خلفى مفتوح..

وفى اللحظة التالية شعرت بيد قاسية باردة كالثلج تمسك بيدى...

استدرت مذعورا فوجدتها هى.. هى ذاتها... عيناها متسعتان وهى تنظر لى فى توحش وتقول من بين أسنانها:

- «إلى أين أنت راحل؟... لقد سمعت المحادثة!... هل تعتبرنى مجنونة!»

تعثرت الكلمات على شفتى ونظرت للوراء لأستغيث بالمحصل، فرأيته يبتعد مسرعا إلى العربة التالية دون أن ينظر للوراء...إنه الفرار إذن.. سوفت ينسانى بعد دقيقتين...

قالت لى وهى تضغط على يدى:

- «تعال واجلس فى العربة... لاتذهب لأى مكان....!»

مشيت معها وأنا أرتجف ... فجلست فى مقعدى السابق وعادت هى إلى مقعدها... ومن جديد عادت تتكلم عن أهوال الموت... تتنازعنى عاطفتان... عاطفة تصديق ماقاله لى المحصل لأن الموقف كله يبدو كابوسا خاصة مع نظراتها وكلماتها... وعاطفة عدم التصديق.. لكن مامعنى ماتقوله إذن؟

ونظرت للوراء إلى الباب بين العربتين، فرأيت وجه المحصل الذى حذرنى يختلس نظرة ليرى ما يجرى ... تلاقت عينانا فهز رأسه بحركة متعاطفة وضم أنامله على شكل قمع وحركها بما معناه: اصبر وتحمل.. فهى لن تؤذيك...

لن تؤذينى؟... وهل الرعب ليس ضربا من الإيذاء؟

والفتاة تواصل مكالمتها الطويلة:

-«فى اللحظات الأخيرة لم تعزنى إلا فكرة أنك ستكون معى.. الآن معى.. الآن تتردد.. طيلة حياتك تترد...

لكن ماقبلته منك فى السابق لم يعد مطروحا.. أما أن تفعل ذلك بإرادتك أو أتى لأفعله بنفسى!...

هه؟.. لاتصدق.. أنت لاتعرف مابوسعى عمله... لاتملك أية فكرة على الإطلاق [illegible] أعيش فيه... ولو عرفت لما انتظرت لحظة...»

أخيرا بدأ القطار يقترب من اللجنة الموعودة... معنرة.... أعنى محطة (سيدى جابر)... نظرت للفتاة فاستدارت ورمتنى بنظرة حارقة ثم نهضت بلا كلمة واحدة ووقفت فى وسط الممر وظهرها لى...

اتجهت الى الطرف الآخر لاهثا وأنا أدعو الله ألا تلحق بى من جديد...

من جديد وقفت بين العربتين حيث استجمعت أنفاسى...

فى هذه اللحظة وجدت أننى أقف جوار المحصل الأول الذى رأى تذكرتى... الرجل البدين الذى يدلى عويناته على قصبة أنفه...

رأنى ورأى الفتاة من نافذة الباب، فقال دون أن ينظر لى:

- «ميادة» هنا ... هى ليلة سوداء إذن!»

هززت رأسى موافقا بحماس فأردف:

«لاحول ولاقوة إلا بالله... تخيل أن هذه كانت طالبة متفوقة ... ثم صارت مخبولة تماما... انها تركب معنا كثيرا جدا ولا أحد يجرؤ على طلب تذكرة منها... تضع هذا الهاتف اللعبة على أذنها وتجرى مكالمة طويلة لا تفهم منها شيئا»

قلت وأنا ابتلع ريقى بينما أضواء المحطة تتوهج من النافذة:

«لكن زميلك فارع الطول قال إنها وثبت من عربة القطار منذ أشهر. وان هذا شبحها...»

نظر لى للحظة كأنما يتأكد من اننى لا أمزح ثم قال:

- أولا ليس لى زميل فارع الطول فى هذه الوردية... ثانيا....»

- قلت فى إصرار وعصبية:

- «فارع الطول أشيب له عين يمنى تظللها سحابة...»

فتح الباب وبدا كأنما هو يتذكر ثم هتف فى تأثر:

- « آه... هذا ينطبق على زميلنا (مسعد) رحمه الله... لقد توفى منذ شهرين... سقط من هذا الباب بالذات بينما القطار مسرع... لابد أنك رأيته فى رحلة ماضية فاختلط عليك الأمر... هذه (سيدى جابر) ... حمداً لله على السلامة... لكن... لماذا ترتجف هكذا ياأستاذ؟... ليس الجو باردا بالخارج الى هذا الحد... ليس باردا على [illegible]

عندما اتصلنا بنجم الأهلى ومنتخب مصر الكابتن محمد بركات لتحديد موعد الاستضافة العائلية الأولى للشباب. لم نكن نتوقع خفة ظله الحقيقية خلال تعامله مع زوجته رباب وابنته مرآم وابنه أدهم وهو يعشق «المقالب» والخدع وعلى طريقة الكاميرا لخفية «الشقية» وبركات قبل المباريات وفى البيت يختلف كثيرا عن بركات أو«بركوته» داخل الملعب. فهو الانسان المرح المنطلق الكوميدى بين أسرته الصغيرة، وهو المرعب والموهوب والمهارى والفنان والمزعج للمدافعين فوق المستطيل الأخضر.. ووسط هذه الأجواء اقتربنا من بركات ومن شخصيته الأسرية كأب وكزوج وكإنسان وتعرفنا على جوانب عديدة فى حياته الخاصة قد لا يعرفها أحد.. بدأناها بحكاية تعرفه بزوجته وشريكة حياته، ومحطات عديدة ومتنوعة فى مشواره العائلى.

«مقالب» محمد برك



قال بركات: كانت أسرتى تقضى اجازة الصيف فى الاسكندرية وكانت خالتى تعمل فى نفس الشركة التى يعمل بها والد زوجتى وبناء على ذلك اندمجت العائلتان معا ولم اكن معهم خلال هذه الاجازة حيث كنت مرتبطا بمباراة مع منتخب الناشئين فى الإمارات وبعد عودتهم من الإجازة حكت لى والدتى عما فعلوه هناك وعن تعرفهم بعائلة من أصل طيب ولديهم ابنة اسمها رباب تتميز بالجمال وخفة الدم ثم بدأت العائلتان تتبادلان الزيارات بعد ذلك حيث زارتنا أسرة رباب أول مرة وكنت يومها مرتبطا باللعب مع بعض الاصدقاء ولكن أمام اصرار والدى اضطررت للجلوس معهم وتمنيت أن ينصرفوا سريعا حتى استطيع اللعب مع اصحابى..

وبعد ذلك بدأنا نتبادل الزيارات ولم يحدث خلالها شىء غير عادى طوال العام وفى العام التالى ذهبت مع أسرتى التى اتفقت مع اسرتها بحكم العمل الواحد لقضاء اجازة الصيف فى نفس الوقت وبعد وصولنا خرجنا جميعا كمجموعة كبيرة من الفتيات والشباب للتنزه وخلالها تحدثت مع رباب فى أمور كثيرة واستطعت أن اتعرف على شخصيتها اكثر حيث اكتشفت أنها شخصية ظريفة بالفعل وبدأت اشعر بنوع من الاعجاب ناحيتها واستمرت اللقاءات بيننا طوال الـ ١٠ أيام التى هى فترة الاجازة وخلالها كان يزداد اعجابى بها يوما بعد الآخر وقبل انتهاء الاجازة صرحت لها بحبى وقابلت كلامى بالخجل وصارحت والدتى بكل شىء ورحبت بالموضوع وطلبت منى الانتظار قليلا حتى استطيع تحمل مسئولية هذا الزواج فارتبطت عاطفيا برباب لمدة طويلة ثم بدأت اخطو بشكل عملى فى الموضوع حيث تقدمت لأسرتها لطلب يدها رسميا ووافقوا ثم قرأنا الفاتحة جميعا ثم اقمنا بعدها بفترة حفل خطبة وعقد قران معا ثم تزوجنا فى ٢٨ يناير عام ٢٠٠٠ وكان عش الزوجية فى الاسماعيلية حيث كنت وقتها العب فى صفوف النادى الاسماعيلى. وظللنا هناك لمدة عامين ثم احترفت فى السعودية لمدة عام وبعدها انتقلت للعب بين صفوف العربى القطرى واستقررنا هذا العام هنا فى شقتنا بمدينة نصر نظرا لعدم ارتباطى بالسفر أو الاحتراف.

■■ **ما هى الأماكن التى تعتاد الذهاب اليها برفقة زوجتك وأولادك؟**

■ فى الاسماعيلية كنا نذهب ... أى مكان نريده وغالبا يكون الشاطئ

رباب: أعانى كثيرا من مقالبه المرعبة داخل البيت ... رومانسى جدا

أسرة ... محمد بركات

بركـــات اختــار ربـــاب فـى إجازة صيـف عائلية
مــــرام وأدهـــم ثمرتـــا الــــزواج الناجـــح

ــــات!

أما بعد انضمامى للمنتخب وبداية معرفة الشهرة لااستطيع الذهاب الى أى مكان عام حيث أكون فى دائرة اهتمام المحيطين بى فاعجاب الجمهور بى شىء جميل ولكنه فى نفس الوقت يقيد تحركاتى ومع هذا فنحن نذهب فى الكثير من الأحيان الى الميريلاند حيث يلعب أولادى مرام وأدهم ونذهب أحيانا الى المحال التجارية الشهيرة لشراء الملابس منها.

أما إذا كنا فى اجازة قصيرة أثناء توقف الدورى مثلا نذهب دائما الى العين السخنة فى فصل الشتاء وفندق فلسطين بالاسكندرية ونشعر بالسعادة معا خلال هذه الاجازات القصيرة.

قامت بالزيارة: شيرين أبو شعيشع

تصوير: سيد خضر

وهنا تدخلت زوجته رباب حسن أمين عبدالغفار وهى حاصلة على ليسانس الآداب قسم اللغة الانجليزية ـ جامعة عين شمس قائلة: أنا اتذكر كل التفاصيل المتعلقة بأول لقاء مع بركات حتى الآن فحياتى معه مليئة بالسعادة التى احمد الله عليها كثيرا بالرغم من عدم قضائه معى فترات طويلة نظرا لانشغاله بالمشاركة مع الاهلى والمباريات التى يجهز نفسه لها جيدا.

■■ وسألناها: هل هناك عادات يحرص عليها زوجك قبل المشاركة فى المباريات؟

■ تقول: يعتاد بركات على النوم مبكرا ليلة المباراة بعد تحضيره وأثناء ذلك يسيطر عليه القلق والتوتر لأنه يعتبر كل مباراة بمثابة امتحان له يبحث خلاله عن التفوق على نفسه خاصة أنه يلعب ضمن صفوف الأهلى وهو نادٍ كبير معروف تسلط عليه الأضواء لذا احرص على الهدوء فى المنزل واقوم بابعاد الأولاد عنه لمساعدته على التركيز وعندما يكون فى المعسكر مع فريقه لا يتصل بنا هاتفيا مطلقا حيث يكون فى قمة التركيز والذى يساعده على ذلك قراءة القرآن قبل المباراة للاحتفاظ بهدوء الأعصاب ولكن اتابع المباراة فى أغلب الأحيان على شاشة قناة النيل للرياضة مع عائلتى حيث يعتبر والدى مشجعا أهلاويا صميما كذلك احرص على متابعة التحليل قبل المباراة وبين الشوطين وبعد المباراة كذلك معرفة أراء أسرتى وأراء المعلقين فى المباراة بصفة عامة وفى أداء زوجتى بصفة خاصة الذى يتصل بى تليفونيا فور انتهاء المباراة ليعرف كل ما قيل عنه سواء من المعلقين أو الجماهير أو أسرتى واقول له رأيى وقتها بموضوعية وحيادية، فى البداية كنت اعتمد على آراء كل هؤلاء للحكم على مستواه [illegible] استطيع تقييم أدائه بمفردى موضحة له جوانب [illegible] عندما يقدم اداء رائعا مع فريقه.. أنا [illegible]

النادى الأهلى بحماس إلا أن هذا لا يقلل من عشقى للنادى الاسماعيلى ولاعبيه ومشجعيه الذى اتابع مبارياته حتى الآن بشكل كبير حيث يعد فاتحة خير لنا وبدأت شهرة زوجى من خلاله ولم اذهب إلى الاستاد لمشاهدة مباراة يشارك فيها محمد سوى مباراة واحدة اثناء فترة الارتباط العاطفى حينما كان فى منتخب الشباب، وبعد الزواج رفض محمد فكرة الذهاب إلى الاستاد لمتابعة اى مباراة يشارك فيها خوفا على من الجماهير ولظروف الأولاد فهو يخاف على تواجدنا بالاستاد ووالدته لاتستطيع مشاهدته عبر التليفزيون خوفا عليه لذا هى تفضل معرفة النتيجة بعد انتهاء المباراة.

■■ وماذا تفعلين عندما يصاب فى المباراة؟

■ تجيب رباب: تعودت على جو الاصابات ويتضح مع ذلك من خلال الشاشة اذا كانت الاصابة خفيفة أم لا أما إذا شعرت فإننى اشعر بالخوف والقلق ولا يهدأ بالى حتى يتصل بى للاطمئنان على صحته.

أما بالنسبة للإنذارات فأنا لا افهم كثيرا سبب توجيه الانذارات له وأسأله بعد انتهاء المباراة عن سبب الانذار فيشرح لى.

■■ وماذا يحرص بركات على شرائه كل فترة؟

■ يحرص محمد على شراء الأباجورات والأشياء المصنوعة من الكريستال ومن ناحية أخرى فهو يحب دائما شراء الدباديب.

■■ هل تتذكرين أول هدية قدمها لك؟؟

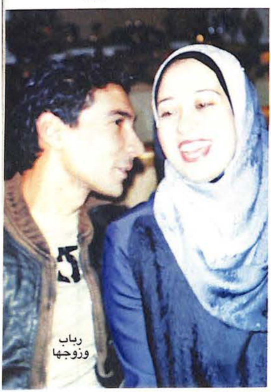
■ اتذكر أنه قدم لى «دبدوب» كأول هدية منذ ارتباطنا كما قدم لى فى أول عيد للحب مر علينا صندوقًا كبيرًا به قلب أحمر ودبدوبان صغيران .محمد كريم جدا معى ومع أسرته حيث اجده يحمل لى هدية كل فترة بدون مناسبة كما يشترى لى معظم ملابسى ويعجبنى ذوقه عنداختياره لها حتى اصبحت اعتمد عليه فى اقتناء ملابسى التى يغلب عليها الأحمر والرمادى والأبيض بعكسى تماما فأنا حريصة على شراء هدايا له فى المناسبات بصفة خاصة كما اشعر بالحيرة عندما أريد أن اشترى له شيئا.

■■ وما هى الصفة التى لا تعجبك فيه؟

■ أنه عندما يكون عصبى المزاج لا استطيع التعامل معه وكذلك الحال مع ابنتى حيث تخاف منه بقدر حبها له.

■■ بركات نجم يسطع فى سماء القلعة الحمراء ..ماذا تفعلين كى يحافظ على هذا المستوى داخل المنزل؟

■ أحاول ألا أثقل عليه بالمشكلات بل اتفهم الجو والظروف المحيطة به كما اقوم بالتنويع فى الطعام ولا أشكو له عدم خروجنا معًا خاصة أثناء مباريات الدورى بل انتظر حتى تحين الفرصة واوضح له ذلك حيث يقوم بتعويضنا بقضاء اجازة معنا وأؤمن بالمثل القائل: وراء كل رجل عظيم امرأة.



رباب وزوجها



بركات ومرام

ميدو: يشرفنى الاحتراف ف...

هــو حالة فريدة فى الكرة المصرية.. كما يعتبر من أبرز لاعبى الجيل الحالى فى عالم الاحتراف الخارجى.. إنه أحمد حسام «ميدو» لاعب المنتخب الوطنى وروما الإيطالى الذى يلقبه البعض «بالرحالة» لكثرة انتقالاته بين الأندية الأوروبية.. فقد ابتعد عن المشاركة فى مباريات فريقه بعد استبعاده من صفوف المنتخب الوطنى وبعد إصابته..

وعن أسباب إيقافه عن المشاركة مع المنتخب وشائعات مفاوضاته مع النادى الأهلى وعودته للقاهرة نهائيا وعن نية ناديه الإيطالى لعرضه للبيع خلال فترة الانتقالات القادمة فى يناير الماضى كان معه هذا الحوار.. حيث حضر للقاهرة فى زيارة خاطفة لمدة أسبوع ليقضيها مع أسرته ولظروف مرض ابنه «على»..





ميدو فى حفل توقيعه عقد انضمامه مع اليونانى ميزاس إلى روما

الزمالك خذلنى فى أزمتى مع تارديللى

ويقــــول (مــيــدو) قــرأت إحــدى الجــرائد المصرية ووجدت عنوانها أن النادى الأهلى يريد ضمى بل وصل الأمــر الى تأكــيــد أن المفاوضات وصلت إلى مرحلة متقدمة ومن جـانبى أؤكد أنه إذا كـانت إدارة الأهلى وضــعــتنى ضــمن أولويات التعاقد لتدعيم صفوفه فإننى أقدر لهم ذلك وهذا شـرف لأى لاعب أن ينضم إلى الاهلى ولكن من الأســاس لم يتـحـدث مـعى أى شـخص من النادى على الاطلاق ولكنى أؤكد أنه لو اقترن إسمى بالأهلى فـهذا شرف كبير لى بالطبع.

وعن وجود نية لديه للعودة للقاهرة نهائيا.. نفى ذلك مؤكدا أنه مرتبط بعقد لمدة خمس سنوات مع فريقه الإيطالى وقـال: أريد التـأكـيد على أن مسـألة العودة للقاهرة مرتبطة بأننى أصبحت غــيــر قــادر على العطاء فى الدورى الأوروبى.

وفشلت فى أن أكون لاعبا محترفا وهذا شىء من الصــعــب حـدوثه فى الوقت الراهن.

□ وعن عدم مشـاركتـه مع فـريقـه الإيطالى يقـول: فى أغلب المبـاريات أشـارك فى آخر دقائق وفى بعضـها أشارك من البداية [illegible]

للغـاية فـفى نفس مـركزى ينافسنى اللاعب الإيطالى الفذ «مونتيلا» وهو لاعب أساسى بالفريق حـاليا لخبرته الكبيرة فعمره الآن «٣١عاما» ويلعب ضمن صفوف المنتخب الإيطالى أيضا فـالمدرب حـاليا يفضل اشتراكه فى الفترة الحـالية وهذا ليس عيبا لأن عـمرى الآن «٢١عـامـا» فـمـوضـوع المشاركة وحجز مكان أساسى يخضع لعدة اعتبارات كما أن وجهة نظر المدير الفنى للفريق هى التى تحـدد الأصلح لقـيـادة هجـوم رومـا فى مـبـاريات الدورى.

□ ونفى أحـمـد حـسـام مـا تردد بصـدد تفكير ناديه الإيطالى فى بيعه خلال فترة الانتقالات فى يناير الماضى [illegible] معى

حوار:

حاتم الشربينى

أى مسـئول فى النادى فى موضـوع الرحيل خـلال فـترة الانتقـالات ولكن جـاءت لى عـروض كـثـيـرة للعب فى المرحلة المقبلـة فـقـد وصلنى أربعـة عــروض من انجلتـــرا ومن نـادى اسبـانيـول الاسبـانى وأكد لى رئيس نادى رومـا تمسكه بى خـلال الفـتـرة المقبلة وانه ليس هناك أى نيه لبـيـعى وآخر العروض التى تلقيتها كانت من برشلونه الأسـبـانى عن طريق مـدير أعمـالى الأجنبى إلا أنه مؤخراً تمت إعارتى [illegible] وكـانت هذه الإعـارة فى طريقـهـا إلى

الفشل بسبب مغالاة نادى روما فى المقابل المادى ولكنهم توصلوا للحل فى النهاية.. وبهذا أكون أول لاعب مصرى يحترف رسمياً فى الدورى الإنجليزى بعد أن فشلت عدة محاولات سابقة من جانب الأندية لشراء لاعبين مصريين.

□ وعن عدم تأقلمه مع زملائه الجدد بالفريق حتى الآن يضيف: فى الواقع أنا أعانى من أزمة نفسية ولكنها ليست كبيرة وذلك لعدم استطاعتى البقاء خلال المواسم الثلاثة الماضية فى مكان واحد لفترة طويلة فمرة أجدنى انتقل للعب من الدورى الهــولندى الى الأسبانى ثم الفرنسى ثم الإيطالى دون أن أجد الشعور بالاستقرار ولذلك [illegible] النفسية سيجد منى الجميع العطاء المنتظر.

□ وبسؤاله عن مدى إمكانية عودته

ـــى الأهلى لو طلبونى!



ميدو بعد احرازه هدفه الشهير فى ريال مدريد العام الماضى

مازلت أنتظر فرصتى فى هجوم روما الصعب

أمامى ٤عروض احترافية جديدة ورئيس روما يتمسك بوجودى

توتنهام الإنجليزى استعارنى لنصف موسم فقط



مارسيليا.. محطة لم تكتمل

لصفوف المنتخب الوطنى قال: عندما تنتهى فترة إيقافى فى مصر عن اللعب الدولى حسب قرارات الاتحاد الحالى والذى يرانى متخاذلا عن اللعب لمنتخب مصر سأعود مرة أخرى فأنا أحلم بالفعل بالمشاركة مع المنتخب فى أول مباراة قادمة وأتمنى دعوتى للمشاركة من قبل الجهاز الفنى لكى اتشرف باللعب لمنتخب بلدى وأنا تحت أمر المنتخب فى أى وقت وفى أى مكان كما أتمنى العودة لإصلاح الفكرة التى اعتقدت أنها كانت ظالمة بالنسبة لى فالحقيقة هى أننى لم أهرب من المشاركة فى أى مباراة للمنتخب ولكن تارديللى كان يكرهنى ولا يريد انضمامى للمنتخب وقتها لأسباب لا أعلمها بحق.

□ ويضيف أحمد قائلا: فى الفترة الماضية قررت الحصول علي راحة من المهاترات والتركيز فى المفاوضات التى كنت قد أجريتها للانتقال لروما كما أننى فى هذا الوقت كان وزنى زائدا لعدم ممارستى الكرة لإصابتى لمدة ٤أشهر وأرسلت خطاب اعتذار الى اتحاد [illegible] ضدى واتهمونى بالهرب قبل الدخول فى التصفيات لكى أضع الجهاز الفنى فى مأزق خلال مباراة السودان الأولى فى التصفيات ورغم حضورى للقاهرة وذهابى للجلوس مع تارديللى واسماعيل يوسف لشرح حقيقة الموقف إلا أن تارديللى رفض مقابلتى وبدلا من أن تحسب هذه الخطوة لى وجدتها ضدى حتى صدر قرار الكابتن عصام عبدالمنعم باستبعادى ومعى عصام الحضرى وتامر عبد الحميد وأرى أن هذا الإيقاف لا أستحقه ولم أتخيل أن يصدر الاتحاد قرارا مثل هذا أبدا ضدى بدون أى تحقيق يجرى معى.. فأنا أناشد الاتحاد المصرى فى النظر مرة أخرى فى هذا القرار وأنا تحت أمر المسئولين والمنتخب الوطنى فى أى وقت.

□ وعن سؤاله عن الفريق الذى سينضم له عند عودته إلى القاهرة أضاف قائلا: لقد تربيت فى نادى الزمالك الذى أعشقه بحق ككيان واعتبر أننى أكثر لاعب يدر على الزمالك مبالغ طائلة حتى الآن فى تاريخ النادى. الا أنه لم يظهر أى [illegible] خلال [illegible] المشكلة الحالية مع [illegible]



هدف واحد فى مباراة ودية مع روما وفرحه لم تتكرر فى المباريات الرسمية

بجانبى أى مسئول منهم فى حين أننى لو كنت لاعبا فى الأهلى فلن يتركنى مسئولو الأهلى وسيدافعون عنى ويجدون حلا للمشكلة وسيقفون بجانبى فى هذه المحنة فلو فكرت فى العودة إلى مصر والاستقرار بها نهائيا يشرفنى أن أعود وانضم لصفوف النادى الأهلى العريق لأن إدارته تتعامل مع لاعبيها باحترام وباحتراف [illegible]

فى مواجهة رياضية جديدة على أرض محايدة

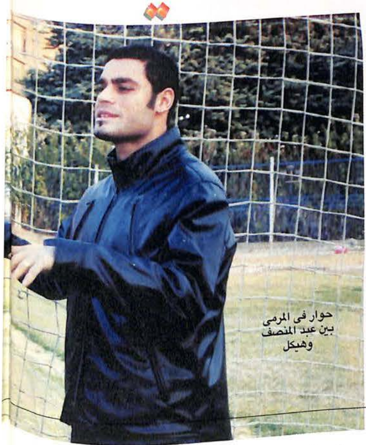
عبد المنصف يتحـ



محمد عبد المنصف:

حراسة المرمى حالياً أسهل من زمان

الاحتراف يدفع اللاعبين للاهتمام بالماديات على حساب الفنيات



حوار فى المرمى بين عبد المنصف وهيكل

حوار الأجيال أو المواجهات أو العودة إلى المستقبل مهما أختلفت التسميات..فهى فى النهاية تجسد معنى التواصل والاستمرارية التى تبحث فى النهاية عن الأفضل ..واليوم تعقد الشباب مواجهة رياضية خاصة بين عملاق فى حراسة المرمى هو الحارس السابق لعرين النادى الأهلى الكابتن عادل هيكل أمام الحارس الحالى الواعد لعرين نادى الزمالك محمد عبد المنصف الذى يجسد طموحات أحد لاعبى الجيل الحالى فى ملاعبنا .

وأمام الشباب التى نجحت فى الجمع بين الجيلين على أرض محايدة ..داخل نادى الترسانة ..تحولت المواجهة الى مناظرة رياضية عن أحوال الكرة المصرية ..بين الحاضر والماضى ... وتحديداً بين حراسة المرمى فى الستينيات عندما كان يواجه الحارس بمفرده كوكبة من المهاجمين الهدافين ..كل همهم تسجيل اكبر عدد من الاهداف فى مرماه .وأمام دفاع من الجيل الحالى يمثله عبد المنصف المتهم دائما بعدم الانتماء والولاء فقط للماديات والكثير من التهم الأخرى التى ترتكب باسم الاحتراف ! انها مناظرة رياضية إنطلقت فى هدوء وإنتهت بإثارة مع حنين الى الماضى الجميل .

وإلى تفاصيل هذه المواجهة الرياضية بين العملاق عادل هيكل والواعد محمد عبد المنصف الذى يبحث عن الإنصاف .

○ مـاذا عن الاختـلاف بين الماضى والحاضر فى حراسة المرمى وهل واجه الجيل السابق مشاكل وصعوبات مثلما الحال بالنسبة للجيل الحالى يرد الكابتن عادل هيكل قائلاً :

□ أظن أن الجيل الحالى يواجه صعوبات وربما لأننى وجدت قيادات كانت لديها دراية وفاهمة ما هى الكرة وكنت أجد من يوجه لى النصائح ممثلا عندما ذهبت للنادى الأهلى كان عمرى ١٣ سنة نصحنى مختار التتش بشيئين مهمين وهما لعب الحبل والميدسين بول لأن ... تعلمت ضرورة التسخين باللعب من خلالهم وأيضاً كان حظى أفضل فى التدريب تحت إشراف «فريتس» المدرب العالمى وكان متفرغاً لى حتى ساعدنى فى التعرف على أخطائى وطريقة اللعب كانت تختلف عن الوقت الحالى

فقد كان حارس المرمى فى الماضى أمامه ثلاثة مدافعين وخمسة مهاجمين ضده وكنا دائماً نواجه بكرات كثيرة ، لذا كنت أتدرب بمفردي نصف ساعة يومياً من أجل المرونة والقوة وقد حصدنا الكأس والدورى لأكثر من مرة حتى لعبت مع منتخب مصر وأمام ما عشته فى الماضى فإننى أعذر الجيل الحالى لأنى لو كنت أنتمى له ... مستواه .

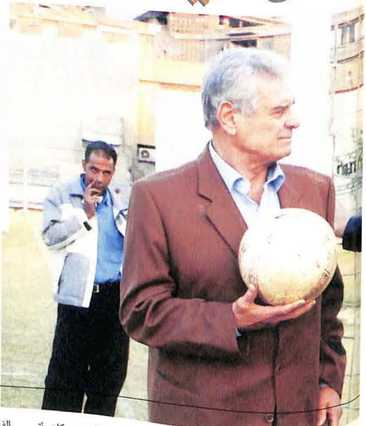
وبرد محمد عبد المنصف ـ أتفق فيما قاله الكابتن عادل بأن أغلبية حراس

تحقيق: عبير المرسى

تصوير: محمد لطفى

ـدى هيكــل !





عادل هيكل:

كنت أشترى ملابسى الرياضية من أموالى الخاصة ونلعب الكرة للكرة

الجيل الحالى مظلوم لأنه يفتقد القدوة ولا يجد من يوجهه

المرمى فى وقته كانوا يتمرنون ويأخذون حقهم من المران بمفردهم ثم مع فرقهم وكان ذلك يفيدهم أكثر وكان المدرب فى الماضى يهتم بتدريب حارس المرمى كثيراً لكن اليوم تكون مهمته الأولى مع الفريق ككل بينما يترك مهمة تدريب حارس المرمى لمدربه المتخصص وهذا بالطبع يؤثر ويجعل هناك فروقا بالأداء ونحن نفتقد للخبرة والأجيال السابقة كانت تحظى بتلك الخبرة .

ويوجه عبد المنصف سؤاله للكابتن هيكل قائلاً : أريد أن أسأل عن سر امتلاء مدرجات الملاعب فى الماضى عن الوقت الحالى بالجمهور ووجود مشجعين بأعداد هائلة ؟

○ فأين ذهب الجمهور فى الوقت الحالى ؟

□ ويرد الكابتن هيكل ... لان التليفزيون فى الوقت الحالى ينقل المباريات وفى ايامنا لم يكن هناك نقل تليفزيونى ثم ان الجمهور كان يأتى لبعض الاسماء المتميزة من اللاعبين مثلا لو لم يلعب صالح سليم فى مباراة كان الايراد يضيع وينقص لان هناك مشجعين تجئ للاعب معين مثل الفناجيلى ويكن وصالح سليم، وربما تراجعت الكرة للخلف لهذه الاسباب وايضا غابت روح المنافسة ولا يتعلم كل لاعب من اداء الآخر.

○ ويوجه عبدالمنصف سؤالا جديدا حول طريقة اللعب السابقة والتى اختلفت حاليا؟

□ ويجيب الكابتن هيكل قائلا .. كنا فى الماضى لا نلجأ لعمل «الحيطة» وكان حارس المرمى خفيف الحركة مما يحير فيه الهدافين من الفريق المنافس من الضرورى ان يكون «الجول» جاهزا بان يصل بفورمة جيدة ولم اكن قلقا من ... كانت تواجهنى ... الفنية كانت تبعد عنى الاهداف أو الاخطاء التى كنت احاول ان اصلح منها دائما وكنت اضع بذهنى ان اى هدف يدخل فى مرماى لابد وأن يكون مسئوليتى وأتذكر إن ستة اهداف دخلت مرماى فى مباراة واحدة ولم أيأس بل تعلمت من أخطائى بعد ان كنت قررت التوقف عن الكرة لاننى كنت اخشى الفشل لكن مختار التتش وقتها قال لابد أن أعرف أين الخطأ لاننى سوف أكون أحسن حارس مرمى فى مصر وبالفعل فزنا بالدورى فى نفس الموسم على يدى.

○ ويوجه الكابتن عادل هيكل تساؤله لعبد المنصف فيقول: لا اعرف السبب فى عدم تحقيق الجيل الحالى المطلوب منهم رغم كونه موهوبا ويمتلك امكانيات عالية ولماذا اراه جيلا مظلوما بشكل كبير؟

□ ويرد عبدالمنصف قائلا .. ربما لاننا نفتقد للتوجيه الذى يعد اهم من التمرين وطريقة تدريب حراس المرمى واحدة ومعروفة لكن نحن كجيل نفتقد من يمنحنا الخبرة ولابد ان يوجهنا الكبار حتى نكون حراسا على مستوى دولى بل وعالمى.

وأنا واحد ممن يستفيدون من النصائح وانتظر من يوجه النصح لى وارى ان أى لاعب لابد ان يقتنع بما يقال له حتى يطور من ادائه ويضيف له مهما كان اسمه وتاريخه بالملعب وأرى أننى سأظل اتعلم طالما تواجدت بالملعب وأنا أعترف بأن لدينا امكانيات افضل من جيلكم وباننا نمتلك كرات جديدة وملاعب متطورة وملابس ملائمة عن السابقة دون ان نسعى لشرائها بل هى متوافرة لنا بجانب الماديات وكنت اسمع عن ان الجيل السابق لحراس المرمى كانوا يشترون ...

حتى القفاز الذى يلبسونه فى المباريات لكن كل الامور متاحة لنا والمطلوب منا ان نصل للمهارات ولكننا ينقصنا كما قلت الخبرة والنصح.

○ويوجه الكابتن عادل هيكل هجوما على الجيل الحالى ويطرح تساؤلا، فيقول لماذا تسعون للنجومية ولا تلعبون مثلنا «للفانلة» التى ترتدونها؟

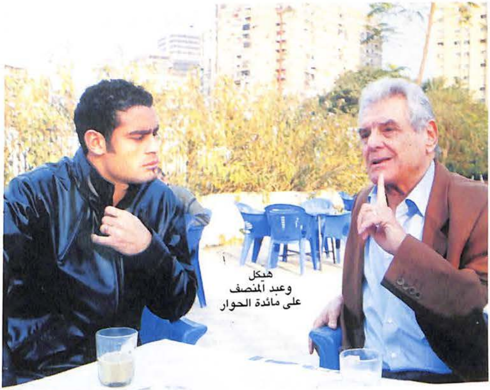
□ ويرد عبدالمنصف قائلا ـ لا اظن ان احدا لايريد ان يحافظ على اسمه أو يضع نفسه فى مواقف تبعده عن النجومية لان فى مصر العين على اللاعب خاصة فى الاندية الكبيرة وكل لاعب يلعب لكى يكسب ماديات عالية ويكون له سمعة طيبة والاسباب كثيرة وليست الماديات فقط هى أهم شئ وان كان النادى هو ايضا اهم ما نلعب له ولا احد يحب الخسارة وقد تصل النجومية سريعا للبعض وامام ذلك قد يصاب اللاعبون بالغرور ويقل مستواهم مما يعرض اللاعب لهازل واهانات! والشهرة قد تجئ بالحظ عندما يحرز اللاعب اهدافا ثم تعرفه الناس بعد ذلك.

وارى ان اللعب من اجل تحسين الماديات والامكانيات ليس عيبا وهنا يسأل عبدالمنصف الكابتن عادل هيكل هل جيلكم فقط كان يلعب من اجل الفانلة التى ينتمى اليها بعيدا عن حلم الشهرة والنجومية والبحث عن الامكانيات

ويرد الكابتن هيكل قائلا : فى أيامنا كانت لدينا إمكانيات أكثر من الجيل الحالى وجيلنا كان يحظى بوجود عدد كبير من الشقق الخالية وكنا نرى شققا للايجار ولافتات كثيرة وكان الناس فى هذا الوقت يقومون بتبخير الشقق من أجل إيجارها وكنا وقت الفوز نأخذ مكافآت تسعدنا فى وقتها ولم نشعر أننا نسعى للإدخار والحياة كانت أرخص وكان لابد أن أكون مستريحاً نفسياً قبل النزول للملعب ولذلك كان يجب أن يكون لدى بيت وعائلة وسيارة والجيل الحالى يمكنه أن يحقق ذلك لكن على الأقل بتكاليف باهظة.

ولا أعيب على الأندية التى تمنح اللاعب تقديرات مادية جزافية ولا تقدره على حسب إمكانياته وطريقته فى اللعب وهناك لاعبون حاليون يأخذون فى الموسم أكثر من نصف مليون جنيه ليلعبوا فقط ٥٥ دقيقة فى الموسم كله وهذا أيضا جعل مستوى الكرة فى هبوط.

ويتدخل عبد المنصف ويؤكد على غياب القدوة عن الجيل الحالى وكان أخر من تعاملت معه فى النادى والمنتخب آخر من رأيته ومثل لى قدوة هو الكابتن حسام حسن ثم فقدت هذا الشعور بعد أن ترك الفريق ووجدت ان [illegible]



هيكل وعبد المنصف على مائدة الحوار

وغابت روح الجماعة وأصبح كل لاعب هو همه إنهاء التمرين ليعود لبيته دون أن يجلس مع زملائه ولا تنمو العلاقات الإنسانية .

وفى الماضى كانت بين اللاعبين روح الأسرة الواحدة وكانت هناك جلسات صداقة ولقاءات أسرية لكن جيلنا ليس بينه إرتباط، أيضا لا يقبل أى لاعب التوجيه والنصيحة ويرفض أن يكون فى موقف المخطىء وهذا الفارق بين زمان والان وكيف كان الناس يسمعون وينفذون بصدر رحب.

○ وعلى من تقع هذه المسئولية !

□ يقول الكابتن هيكل.. إن المدرب هو الذى يجب ان يفهم اللاعب أن آخر شخص لابد أن يتحدث للاعب هو حارس المرمى وكنت آخر واحد يتكلم وفى النصف كان طارق سليم وفى الأمام صالح سليم أو فى المنتصف وكنا نتفق على أى ملاحظات بيننا حتى لو لم تكن هناك توجيهات كثيرة بيننا فكنا نفهم بعض، وحارس المرمى يرى الملعب جيداً ومن مصلحة اللاعب الذى أمامى ان أواجهه وان ينتبه لملاحظاتى وحارس المرمى يحيى إمام كنت أسمع صوته بالمدرج وكان مراد فهمى يقول إنه يريد أن يسمع صوتى وهو بالمدرج.

وعن الاحتراف يقول الكابتن عادل هيكل.. لم يكن لدينا إحتراف وحكاية الاعلانات لم تكن بمثل الانتشار [illegible] موسم انتقالات وذات مرة قدمت اعلانا لشركة «بسكويت» وصورونى بالمنتج ثم أخذوه منى ولم تكن لدى فكرة عن الموضوع وفى إحدى السنوات كنا سنلعب فى إيطاليا وكنت أذهب للمشاركة للعب إحتياطى لبراسكوس وتركت إمتحاناتى وكسبنا إيطاليا ١/ صفر.

وأشادت الصحف الايطالية بى وطلبنى سنيور رودى ان ألعب فى الزمالك وجاء حلمى زامورا الى بيتى ليقنعنى بالانتقال لنادى الزمالك وعرضوا ٥٠٠ جنيه على ورفضت ولكنى أرى الجيل الحالى يعرف تماماً الاحتراف وظروفه وهناك أسماء كثيرة حققت مستوى طيبا فى أسلوب اللعب من خلال هذه الفرصة.

ويعترض عبد المنصف ويقول بالعكس لا توجد ظروف أفضل للاحتراف فى الوقت الحالى لأن فى عهد الاحتراف لم يكن هناك احتراف ونحن لدينا احتراف لكن لا يوجد نظام جيد له بدليل إننا قليلون جدا بالخارج وأن كانت هناك أسماء لعبت مباريات دولية كثيرة مع منتخبات مثل إيطاليا وفرنسا وألمانيا وهناك هانى رمزى وميدو وقد حققا سمعة طيبة للاعبين المصريين وإن كان هناك لاعبون فى تركيا والدورى التركى بعيد عن أوروبا ونحن ليس لدينا رصيد من اللاعبين وليس لدينا مثل المحترفين من غانا ونيجيريا وهم لديهم احتراف واللاعب [illegible] فى أن هناك عروض احتراف ولكنها للأسف لا تطبق بشكل جيد لإتاحة الفرص.

ويقول.. جاءتنى فرصة التمثيل والاعلانات لكننى متردد من خوض التجربة رغم إننى أطمع فى أن يكون لدى جمهور من التمثيل بالاضافة الى جمهور الكرة حتى تزيد شعبيتى لكننى أخشى من عدم التركيز فى الكرة رغم أن حبى كان أكثر للكابتن عادل هيكل من خلال فيلم «إشاعة حب» مع هند رستم وسعاد حسنى وعمر الشريف وقدم عملا على مستوى عال وجيد وبالتالى كسب جمهور الكرة وجمهوراً آخر من خارجها

○ وأريد ان أسأل الكابتن عادل عن سر قبوله هذا العمل وهل وفق بين ظروف تصويره ووقتها وبين الكرة ؟

□ ويرد الكابتن عادل هيكل .. جاء لى هذا الفيلم رغما عنى ووافقت عليه لان منتج الفيلم كان صاحبى وهو المنتج جمال الليثى وقد حاول إقناعى لعامين وعندما وجد المخرج حلمى رفلة قد أتى بصالح سليم وقدمه فى فيلم «سبع بنات» وطلب منى التمثيل معه وأعطانى ١٠٠ جنيه ومثلت الفكرة بعد ان سجل مباراة الأهلى والزمالك الذى حصدت فيه نتيجة ٢/٤ وأذاع المباراة فى السينما وأتت بمبالغ كبيرة ووجدت أن التمثيل يختلف تماماً عن الكرة فى ظروف السهر [illegible] ومجتمعه والتمثيل مثل الكرة موهبة من عند الله.

حكايات رياضية

● بقلم: عبد الرحمن فهمى



حسن شحاتة يامعلم.. خللى الشبكة تتكلم!

عم «شحاتة» رجل مقتدر، يمتلك الارض، ويتاجر فى الاقطان والفحم الحجرى فى مدينة «ملوى» محافظة المنيا، وينجب أحمد وابراهيم.. ثم على وبنتين.. الأولاد يكبرون، ولا يكملون تعليمهم لاحتياج الوالد لمساعدتهم له فى تجارته وفلاحته.. كان عم «شحاتة» يحب الترحال، وكان يعشق وجه بحرى رغم انه صعيدى.. وجاءت فترة كساد تجارة القطن عام ١٩٢٢.. ثم توفى احد ابنائه، فسافر هنا وهناك الى أن استقر فى مدينة زفتى محافظة الغربية، وصفى اعماله فى ملوى ليفتتح أكبر محل بقالة ومأكولات فى زفتى، وكان يستورد بضائعه من اليونان، وكان زبائنه من وجهاء وجه بحرى.. ويتوفى عم شحاتة.. ويحل محله ابنه الاصغر على .. أو (عم على)..

وتمر الايام ويكبر (عم على) وتتسع تجارته، فقالوا له يجب أن تكمل نصف دينك، ووضعت له احدى قريباته (عروسا) ست الحسن والجمال ولكن الاهم من هذا حسب ونسب بحق.. من عائلة تعتبر من خيرة عائلات زفتى.. عائلة الجندى.. وتم الزفاف فى فرح كبير حضره كبار القوم.. فالعروس قريبة يوسف بك الجندى الذى تحدى الانجليز والملك يوما واعلن استقلال زفتى ورفع شعار (جمهورية زفتى) ويقول (عم على):

رزقنا الله بعد الزواج بعبدالحميد ثم بمحمد ثم احمد ثم السعيد، ثم زينب، ثم مصطفى، ثم ابراهيم.. وهنا قلت لزوجتى كفاية علينا كدة.. ولكن بعد عامين حملت الأم بدون ترتيب.. وانجبت.. حسن.. حسن شحاتة!!

أصغر أبنائى الصبيان.. وان جاءت من بعده خطأ أيضا.. شقيقته فاتن.. ليكتمل عددهم تسعة!!

وفى كفر الدوار.. بدأت قصة (نجمنا الكبير حسن شحاته).. وتقول (أم حسن) إنه اشتهر بشقاوته وهو صغير، حتى إنه مشى على ساقيه وهو ابن سبعة أشهر.. وكان شيئا غريبا للغاية.. واستطاع أن يجرى وهو ابن ثمانية أشهر!!

ومن الأشياء غير المعروفة عن النجم حسن شحاته كابتن مصر ونادى الزمالك [illegible] افريقيا وسموه كابتن جيل [illegible] الأشياء غير المعروفة عنه أن إخوته الكبار كانوا لاعبى كرة قدم.. شقيقه الاكبر عبد الحميد المغاورى الذى التحق بشركة كفر الدوار كمهندس اكراما لابيه كان يلعب فى فريق الشركة.. أما شقيقه التالى لعبد الحميد وهو محمد فقد بدأ حياته لاعب هوكى ثم عشق كرة القدم والتحق بنادى كفر الدوار ولعب فى دورى الشركات ضد أبو حباجه (شركة مصر للتأمين) وضد محمد الجندى(استديو مصر) وضد عبد الكريم صقر (شركة المحلة الكبرى) واعتزل عام ١٩٦٩ وعمل مدربا لنادى كفر الدوار.. اما شقيقه ابراهيم الذى التحق بالكلية الحربية فهو عكس كل أشقائه فقد عملوا فى شركة كفر الدوار.. وكلما تذكر حسن شقيقه ابراهيم تقفز الدموع من عينيه.. لقد استشهد فى حرب ١٩٦٧ وهو برتبة نقيب..

كان حسن يعشق الكرة على حساب أى شىء اخر.. ويذكر احد زملائه فى مدرسة صلاح سالم الثانوية التجارية أن كان هناك امتحان دبلوم فى الآله الكاتبة، وكان هناك مباراة هامة لكفر الدوار ضد كفر الزيات والاوتوبيس سيتحرك بالفريق الساعة ١٢ ظهرا.. والامتحان مستمر حتى الساعة الثانية بعد الظهر.. ففوجئ الجميع بحسن يلحق بالاوتوبيس فى اخر لحظة، فسألوه «كيف تركت الامتحان؟؟» فقال [illegible] على عدد من الاسئلة الكفيلة [illegible] الاجابات الباقية!! ولكن المباراة أهم!!

لفت حسن شحاته أنظار كشافى النوادى الكبيرة وهو يلعب لكفر الدوار.. وكان أول عرض عليه ليلعب للأندية الكبيرة جاءه من شخص لا يعرفه وان قيل يومها انه من كبار لاعبى زمان بالاسكندرية، وعرض عليه اللعب لنادى الاتحاد السكندرى مقابل أنه سيدخله الكلية البحرية التجارية ليضمن مستقبله، ولكنه رفض .. لقد كان حلمه أن يلعب لنادى الزمالك ويذكر ان جاءه ميمى الشربينى من الأهلى بكل المغريات ليلعب للاهلى، ولكنه صارحه بأن قلبه متعلق بنادى الزمالك.. علم بذلك لاعب الزمالك القديم حسن الفار فأبلغ محمد حسن حلمى بذلك.. وبالمصادفه .. كانت هناك مباراة هامة فى طنطا بين منتخب مصر ومنتخب بحرى، ولعب حسن مع منتخب بحرى وشاهده حلمى والفار.. ومن حجرة الملابس بعد المباراة الى سيارة حلمى متوجهين الى القاهرة رأسا ليوقع لنادى الزمالك.. ويلعب بجوار حمادة امام فى أواخر أيامه، ولفت الأنظار هذا الثنائى الخطير حمادة وشحاته.. ويعتزل حمادة ويكون الثنائى الاخطر مع فاروق جعفر.. وينتخب أحسن لاعب فى إفريقيا.. وتقع نكسة ١٩٦٧ وتتوقف الكرة فيسافر الى الكويت ويحترف فى نادى كاظمة الكويتى ويحرز له البطولة وينتخب أحسن لاعب فى آسيا.. وتعود الكرة فى مصر.. [illegible] فيسافر جورج سعد الى الكويت ليعود به ليقود نادى الزمالك مرة أخرى ويفكر حسن شحاته فى اكمال نصف دينه.. وبالصدفه يلتقى بفتاتين جميلتين فى حديقة نادى الزمالك.. فسأل عنهما فاتضح انهما اعضاء فى الفرقة القومية للفنون الشعبية وهما هدى رياض وعايدة رياض.. وظل (ابو على) يتردد على مسرح البالون حيث تقدم هذه الفرقة عروضها كل ليلة، وتعرف على هدى، وتوطدت اواصر الصداقة بينهما، خاصة عندما لمحت هدى كل ليلة حسن شحاته جالسا فى الصف الاول يصفق لها.. ثم عرض عليها الزواج .. وكانت المفاجأة أن أهل هدى العروس لم يوافقوا على حسن شحاته.. النجم الكبير حديث مصر كلها.. ولكن ماذا بعد اللعب.. أما التى كان لها الفضل فى إقناع والديها وإتمام الزواج فقد كانت الاخت الصغيرة عايدة رياض الفنانة المعروفة الان.. وتم الزواج فى فرح أسطورى.

هذه هى قصة كابتن حسن شحاته الذى كانت الجماهير تغنى باسمه (شحاته يامعلم خللى الشبكة تتكلم).. هذه قصة اللاعب الذى أقيمت له مبارتا اعتزال.. ففى مباراة اعتزاله أظهر لياقة وفنا دعا مجلس إدارة نادى الزمالك إلى الاجتماع ليقرر الغاء اعتزاله ورجوعه لقيادة الفريق عامين آخرين ثم أقيمت له مباراة اعتزال ثانية.. هذه قصة المدرب الذى قهر كل أندية الدورى الممتاز فى الموسم الماضى فى مسابقة الكأس رغم أن فريقه (المقاولون) من أندية الدرجة الثانية وليس فيه لاعب واحد دولى أو درجة أولى.. هذه قصة المدرب الذى تطوع منذ ثلاثة اشهر لينقذ فريق مصر ويقوم بتدريبه دون عقد ودون اتفاق على مرتب حينما سافر تارديللى المدرب الايطالى وكان فريق مصر بلا مدرب.

هذه هى قصة حسن شحاته الذى لا يتكرر كثيرا [illegible]

هانى رمزى فى حوار الصراحـــــة والفضفضة من ألمانيا

إصابتى الخطيرة مجرد شائعات

عمرى ٣٦ عاماً.. ولكن لايزال لدىّ الكثير قبل قرار الاعتزال



ما بين «نيوشاتل» السويسرى ثم «فيردربريمن» و «كايزر سلاوترن» فى ألمانيا ١٤ عاماً قضاها النجم هانى رمزى مع ملاعب أوروبا.. مشوار طويل مع المنتخب المصرى عام ١٩٨٨ وعلى مدى ١٦ عاماً خاض خلالها ١٢٤ مباراة دولية، محطات كثيرة للنجاح فى حياة هذا اللاعب الذى ظل لسنوات أشهر مايعرفه الأوربيون عن الكرة المصرية.. ورغم كل مشاكل الغربة والمعاناة والاضطهاد وعدم ثبات مستوى الفرق التى لعب بها فإنه ظل صامداً يقاوم بموهبته، ورغم ابتعاده عن منتخب بلاده الذى بدأ معه رحلة العسل فى مونديال إيطاليا عام ١٩٩٠ وكأس الأمم الأفريقية عام ١٩٩٨، وتذوق أيضا معه مرارة الهزيمة والانكسارات التى لم يكن وحده مسئولاً عنها.. فإنه ظل أيضا يقاوم بذكائه، ولكن الغريب أنه رغم إعلان أشهر خبراء الطب الرياضى فى العالم استحالة عودته الى الملاعب بسبب إصابته المتفاقمة.. فإنه أيضا وهو يقف على عتبات عامه السادس والثلاثين.. يقاوم.. بالأمل !

أنباء كثيرة تداولتها وسائل الإعلام فى الفترة الماضية عن هانى رمزى مابين اعتزاله أو رغبته فى الاستمرار أو العودة لناديه الأول الأهلى لينهى مشواره بين جدرانه، وبين إمكانية انضمامه للجهاز الفنى الجديد للمنتخب الوطنى أو اعتزامه الحصول على شهادة تدريبية والعمل فى قطاع الناشئين بناديه كايزرسلاوترن.. «الشباب» اتصلت بالنجم المصرى وكان هذا الحوار ..

□ **فى البداية مليون سلامة من قلوب كل المصريين.. هل صحيح أن الإصابة هذه المرة ستجبرك على الاعتزال ؟**

□□ هل تصدقنى اذا قلت لك أننى مثلك تماماً قرأت أخبار إصابتى الخطيرة من وكالات الأنباء، نعم كنت مصاباً وظللت عاما تقريبا بعيداً عن الملاعب وكانت تجربة قاسية لأنها الاصابة الثانية بالرباط الصليبى فى نفس الركبة، ولكننى تمسكت بالأمل وإيمانى بالله وبخبرتى الطويلة فى الملاعب وفى اليوم الذى خضت فيه أول تدريب مع فريقى كايزرسلاوترن فوجئت بوكالات الأنباء ومجلة «شبيجل» الألمانية ووسائل الإعلام فى ألمانيا يعلنون خبر استحالة شفائى وان النادى سيستغنى عنى، وللأسف الشديد لم يتصل بى أحد من مصر ونقلوا الخبر كما سمعوه.

□ **ولكن التقارير الطبية الخاصة باصابتك نقلتها وسائل الإعلام من طبيبك المعالج ؟**

□□ هو نفسه فوجئ مثلى بان الكل نسب إليه هذا الكلام رغم أنه ببساطة يسىء إليه لأنه يشرف على علاجى منذ عام كامل وليس منطقياً ان طبيباً عالمياً مثله كان بحاجة لعام كامل ليتأكد من أن إصابتى لا أمل فى شفائها !

□ **بصراحة .. ألست نادماً على عدم قبول عرض نادى فولهام الانجليزى فى العام الماضى قبل الاصابة ؟**

□□ بالفعل أشعر بندم شديد وغضب من نفسى لأننى تجاهلت هذا العرض كما تلقيت وقتها عرضاً آخر من بولونيا الإيطالى، وكان النجم الفرنسى «تيجانا» يدرب فولهام وقتها وقدم لى العرض بنفسه ولكن الإصابة



هانى مع فريقه كايزر سلاوترن ويظهر فى الصورة سمير كمونة قبل عودته إلى مصر

ووقوف مسئولى كايزرسلاوترن بجانبى جعلتنى أقرر البقاء فى ألمانيا.

□ ماذا يعنى لك احتفالك بعد أيام بعامك السادس والثلاثين ؟

□□ أعرف ماذا تقصد.. ولكننى ياصديقى فى أوروبا ولست فى مصر، هل تعرف أن حسام حسن إذا كان يلعب فى أوروبا لأصبح من أساطير كرة القدم لانه مع تقدم عمره يزداد موهبة وتألقاً وقدرة على العطاء وتصميماً على النجاح وصدقنى هو لا يستحق سخرية البعض أو الاستهانة به، هنا فى ألمانيا إذا وصل عمرك حتى الأربعين المهم هو: ماهو عطاؤك داخل الملعب وماذا عن اللياقة البدنية والمشاركة فى المباريات ومدى الاستفادة من شخصيتك داخل الملعب فى قيادة اللاعبين الصغار؟ وأعتقد أننى مازلت قادراً على كل ذلك ولن أفكر فى الاعتزال.

□ بمناسبة القول بأن الأوضاع الكروية فى أوروبا مختلفة.. مارأيك فى قرار استبعاد بعض لاعبى المنتخب نهائياً ؟

□□ هذا جهل شديد بأبسط قواعد الثقافة الكروية، فى كل دول العالم يقوم اللاعبون أحيانا سواء لضغوط نفسية أو مشاكل خاصة او خلافات مع الجهاز الفنى أو حتى لارتباطهم مع أنديتهم بالاعتذار عن اللعب مع منتخب بلادهم، ولم أسمع مطلقاً عمن يتهمهم بالخيانة العظمى أو يحرمهم مدى الحياة من تمثيل بلادهم، عصام الحضرى على سبيل المثال شعر بان تارديللى يتجاهله وعرف أنه لن يلعب ففضل الابتعاد لانه أولاً لن يختلف وجوده عن عدمه فى هذه المرحلة وثانيا احتراما لنفسه ولكى يستفيد به ناديه، فهل يعنى ذلك حرمانه من الانضمام للمنتخب مرة أخرى ثم ما الداعى لتأليب الرأى العام عليهم خاصة أننا سنحتاج إليهم بالفعل كما حدث مع محمد بركات.

□ ولكن عفواً ياكابتن هانى.. ميدو وهو على رأس المستبعدين تجاوز بالفعل كل الخطوط الحمراء ؟

□□ انتم تعيشون فى مصر ولا تعرفون حجم الضغوط التى يعيشها المغتربون، ثم انه كان يجب مراعاة عمر اللاعب الصغير، صدقنى أنا نصحت ميدو بأن يستمر مع أى ناد يلعب به لمدة ثلاث أو أربع سنوات ليستقر نفسيا ويرتفع مستواه وليس معقولا للاعب فى العشرين من عمره ان يخوض تجربة اللعب فى ٦ أندية منها خمسة فى أوروبا وفى مدارس كروية مختلفة فى بلجيكا وهولندا وفرنسا وأسبانيا وإيطاليا، ثم انه عاد واعتذر ويمر بفترة سيئة والحل ليس فى ذبحه والقضاء عليه لانه إذا كان لدينا مهاجم بموهبته لا يلعب فى منتخب بلاده وعمره ٢٠ عاما.. فمتى سيلعب ؟!

□ التوقعات كانت ترشحك للانضمام للجهاز الفنى للمنتخب إذا كان التعاقد قد تم مع مدرب أجنبى.. هل هذا صحيح ؟

□□ هذا شرف كبير لى ومجرد ورود اسمى ضمن قائمة المرشحين للعمل ضمن الجهاز الفنى سواء كمساعد مدرب أو أى منصب آخر شىء أفخر به، ولكن بصراحة سعادتى كانت ستكون أكبر إذا تم ترشيحى للعودة كلاعب لأننى أتمنى ان أختتم مشوارى مع الكرة بعد مشاركتى السابعة فى كأس الأمم الأفريقية عام ٢٠٠٦ والتى ستقام فى مصر، وبالمناسبة فإن عرض انضمامى للجهاز الفنى للمنتخب لم يأت بصورة رسمية ولم يتعد مجرد أحاديث ودية مع بعض المسئولين بشكل جعلنى أفضل الاستمرار فى الملاعب إلا أننى فى الوقت نفسه أحصل حالياً على دورات تدريبية فى ألمانيا.



هانى رمزى تم اختياره كأفضل مدافع فى ألمانيا ثلاث مرات

□ وما هى قصة وساطتك لإقناع المدرب العالمى «أوتو ريهاجل» لتولى مسئولية المنتخب ؟

□□ الحكاية بسيطة ولم تكتمل،فأنا مرتبط بعلاقة وثيقة مع « ريهاجل» لأنه هو الذى أعطانى الفرصة الحقيقية لكى أصبح مشهوراً فى أوروبا . فبعدما قضيت ثلاث سنوات مع نيوشاتل السويسرى فى بداية احترافى بأوروبا كان هويدرب فيردر بريمن الألمانى ونجح فى التعاقد معى وكان يعتمد على بصفة دائمة ويشيدبى وقضيت معه أفضل فترات حياتى الكروية ، وعندما تولى تدريب كايزرسلاوترن صمم على التعاقد معى ورغم أننى تلقيت وقتها عروضاً من أندية كثيرة فإننى فضلت الذهاب إليه فى كايزر سلاوترن وعملت معه لمدة عامين قبل ان يرحل لتدريب منتخب اليونان الذى قاده للفوز ببطولة الأمم الأوروبية الأخيرة، ومنذ فترة اتصلت بى اللجنة التى كان قد تم تشكيلها لاختيار مدرب لمنتخب مصر بعد رحيل تارديللى وطلبوا منى عرض الأمر على « ريهاجل » وبالطبع لم يكن هناك أى أمل لأن الرجل فى البداية رفض بذوق شديد بحجة أنه لا يستطيع وهو يدخل عامه السابع والستين أن يعيش خارج أوروبا حيث عمل طوال حياته، وأنا بالطبع أعرف السبب الحقيقى لرفضه وهو ان راتبه لا يقل عن ٨٠ ألف دولار شهرياً، وبالتالى كيف يقبل بمبلغ الـ ٢٠ ألف دولار الذى وضعته اللجنة الفنية كحد أقصى.

سعادتى ستكتمل بترشيحى للعودة كلاعب فى المنتخب وليس كمدرب !

□ هل تتابع الكرة المصرية؟ وما رأيك فى مستوى الدورى حالياً؟

□□ بالتأكيد أتابع كل ما يحدث فى مصر عن طريق القنوات الفضائية والإنترنت وأصدقائى، وأنا سعيد جداً بأرقام الأهلى القياسية وبعودته لمستواه وبالمناسبة أنا مازلت عند وعدى القديم الذى أتمنى تحقيقه وهو أننى سأختتم مشوارى فى الأهلى قبل الاعتزال لانه النادى صاحب الفضل على ولرغبتى فى سماع هتافات جمهوره العريق والتى أفتقدها منذ ١٥ عاماً، ولكن بصراحة أشعر بحزن شديد لمستوى الدورى المصرى.

حاوره بالتليفون:

وليد فاروق محمد

□ هانى رمزى نجح على مدى ١٥ عاماً من الإحتراف الأوروبى ..فلماذا فشل الآخرون رغم تمتعهم بالموهبة أيضاً ؟

□□ سأبدأ من حيث أنتهيت ... تمتعهم بالموهبة وحدها لا يكفى للحياة فى أوروبا، المهم هو الالتزام لأننا لسنا فى رحلة ترفيهية، والثقافة ومعرفة اللغات شىء مهم إلى جانب الاعتياد والتأقلم بسرعة خاصة مع أفراد الفريق والذين قد ينتمون إلى ٥ أو ٦ جنسيات مختلفة ، والأهم من كل ذلك هو الطموح الشخصى ، فليس المهم هو أننى حصلت على عرض بملايين الجنيهات فى فريق أوروبى ..ولكن الأهم هو ماذا بعد؟ وهل هذه هى نهاية الأحلام؟ فمثلاً محمد عمارة وياسر رضوان كانا نجمين هنا فى ألمانيا مع فريقهما هانزا روستوك ولا أعرف على أى أساس اتخذا قرار العودة لمصر وبالتالى ماذا كانت النتيجة، والشىء نفسه لسمير كمونة الذى كان يلعب معى فى كايزرسلاوترن ومن قبلهم الموهوب حازم إمام وفى البداية التوءم حسام وابراهيم حسن واللذان لعبا معى فى نيوشاتل السويسرى، وفى النهاية كل شىء نصيب والتوفيق نعمة كبيرة من الله .

□□ تعاملت مع مدربين كثيرين من مدارس كروية مختلفة .. من كان الأبرز فى رأيك ؟

بلا مجاملة أنا أعتبر الكابتن محمود الجوهرى من أفضل مدربى العالم وانجازاته خير دليل على ذلك ولكن كما يقولون «زمار الحى لا يطرب » بالاضافة إلى « أوتوريهاجل » وهما بالمناسبة وجهان لعملة واحدة وأسلوبها فى التدريب متشابه جداً، وأنا حريص على استمرار علاقتى بكل المدربين الذين عملت معهم ومنهم مثلا مستر «فايتسا» الذى كان له الفضل فى اكتشافى عندما كان يدرب الأهلى وبالمناسبة ..هو نفسه الذى يشرف حالياً على الدراسات التدريبية التى أحصل عليها هنا فى ألمانيا !

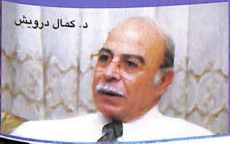
□ وماذا تبقى من الأمنيات ؟

□□الحمد لله حققت كلاعب كل ما أتمناه والذى أحلم به للأسف يبدو أنه لم يتحقق ...مثلاً كان حلمى اللعب فى إيطاليا منذ سنوات طويلة ولا أعرف مدى إمكانية ذلك الآن، كنت أحلم بأن تتكرر اللحظات المتعة التى عشتها فى كأس العالم ١٩٩٠، ولكن الحياة علمتنى الا أتوقف عند الندم كثيراً والنظره للأمام دائماً ..ولايزال لدى ما أقوله فى الملاعب سواء كلاعب ...

مذبحة

بعد اعتراف مسئوليه بضياع الدورى:

كابرال يطلب الاستغناء عن عشرة لاعبين والتعاقد مع


د. كمال درويش

كمال درويش وافق علي التقرير السرى وأرجأ التنفيذ إلى ما بعد الانتخابات


عبد الواحد السيد


محمد عبد الواحد


وائل القبانى


حازم إمام


تامر عبد الحميد

تحقيق: **جورج المصرى**

بدأ المسئولون داخل نادى الزمالك فى الاستعداد للموسم المقبل بعد أن فقد الفريق الامل فى فى المنافسة على درع الدورى هذا الموسم بعد اتساع فارق النقاط بينه وبين الأهلى ووصوله لأكبر فارق فى تاريخ الدورى وهو مادفع الجهاز الفنى للدخول فى التركيز لاعادة بناء وترميم الفريق لتفادى المهزلة التى حدثت وجعلت عشاق البيت الأبيض يخشون على المركز الثانى من الضياع فى ظل ملاحقة الإسماعيلى وطموحات انبى وبات لقب الوصيف هو اقصى طموحات الزمالك! ومن اجل ضمان عدم تكرار هذا الانهيار الموسم القادم اعد الجهاز الفنى بقيادة كابرال واحمد رمزى تقريراً فنياً تم عرضه على الدكتور كمال درويش رئيس النادى يتضمن ضرورة **دعم الفريق بثمانية لاعبين من العيار الثقيل فى الموسم القادم فى كافة خطوط الفريق بداية من حراسة المرمى وانتهاء بخط الهجوم.**

وقد حدد كابرال اللاعبين الذين يجب التعاقد معهم والاسباب الذى دفعته لذلك ففى حراسة المرمى طلب التعاقد مع نادر السيد حارس المصرى والمنتخب من أجلل تأديب عبد الواحد السيد الذى دخل فى مفاوضات جاده مع الأهلى بعد رفضه لنظام الدور وتهديده المستمر بترك النادى كما طلب التعاقد مع محمد العقباوى حارس مرمى المقاولون العرب ليكون الحارس الاحتياطى لنادر السيد فى ظل التدهور الواضح لمستوى محمد عبد المنصف الذى لم يستطع اثبات وجوده فى ظل الفرص العديدة التى اتيحت له فى الفترة الاخيرة..

اما خط الدفاع الذى اصبح يمثل نقطه الضعف الرئيسية فى الفريق لدرجة انه لاتمر مباراة دون ان يضع الفريق المنافس بصمته فى شباك الزمالك فقد اوصى التقرير بضرورة التعاقد مع ثلاثة لاعبين هم عادل فتحى الظهير الايمن لنادى انبى وان تم ارجاء التعاقد معه لحين معرفة مستوى الظهير البرازيلى الذى تم التعاقد معه مؤخراً وفى مركز «الليبرو» تم ترشيح نجم المنتخب عبد الظاهر السقا الذى حصل علي لقب أفضل مدافع فى الدورى التركى الموسم الماضى وقد ابدى اللاعب موافقة مبدئية على العودة لمصر وطلب من احمد رمزى الدخول فى مفاوضات مباشرة مع ناديه التركى اما اللاعب الثالث فهو بشير التابعى الذى يرى الجميع انه الوحيد القادر على اعادة الاتزان لخط الدفاع وان كانت المفاوضات معه ستلقى صعوبة كبيرة فى ظل رفضه العودة من جديد بعد المعاملة السيئة التى عومل بها قبل سفره إلى تركيا وتوتر العلاقات بينه وبين بعض اعضاء مجلس الادارة..

وفى خط الوسط وبعد العودة الموفقة لابراهيم سعيد وظهوره بمستوى جيد فقد طلب الجهاز الفنى التعاقد مع لاعب واحد فقط ليحل محل تامر عبد الحميد الذى هبط مستواه وقل مجهوده بعد تخطى عمره لحاجز [illegible] عبد ربه لاعب الاسماعيلى ليضبط ايقاع وسط الزمالك بجوار حازم امام ولايبقى من المراكز التى يريد الجهاز الفنى




محمد أبو العلا


طارق السعيد

ـــة النجوم قادمة فى الزمالك

ـــع ثمانيـــة







كابرال



مدحت عبد الهادى



أحمد صالح



جمال حمزة

تدعيمها سوى مركز رأس الحربة وقد تم الاتفاق على ثنائى نادى انبى عمرو زكى ومجدى عبد العاطى ويميز الاثنين صغر السن والتفاهم والتجانس الواضح بينهما فى الأداء ويعتبران من افضل مهاجمى الدورى وسيلقى الزمالك صعوبة فى التعاقد مع أى منهما نظراً لتمسك إنبى باللاعبين والمفاجأة هنا ليست فى هذا الكم الهائل الذى سيتم الاستغناء عنه بل المفاجأة الحقيقية التى فجرها الجهاز الفنى تتمثل فى استبعاد خمسة لاعبين من اصحاب الوزن الثقيل يرى كابرال أن أعمارهم الافتراضية فى الملاعب أنتهت. وتضم القائمة مدحت عبد الهادى ووائل القبانى ومحمد صديق وسامح يوسف وأحمد صالح بالاضافة إلى المحترفين صالح سدير ومارك امبواه.. وقد شرح الجهاز الفنى الاسباب وقد تنوعت مابين اسباب شخصية واخرى فنية ويأتى مدحت عبد الهادى على قمة المستبعدين لعوامل فنية بعدما انخفض مستواه بشكل كبير خلال الفترة الماضية

ولايختلف الامر بالنسبة لوائل القبانى الذى تدنى مستواه بشكل حاد، واكد الجهاز الفنى فى تقريره ان الثنائى محمد صديق وسامح يوسف لافائدة منهما وأصبحا عالة على الفريق فالأول لايتطور كما أنه «بايع القضية» على حد تعبير الجهاز الفنى ولايهتم ... وزنه زائد ولايستغل الفرص الكبيرة التى ... الفنى وقد تلقي اللاعب العديد من العروض

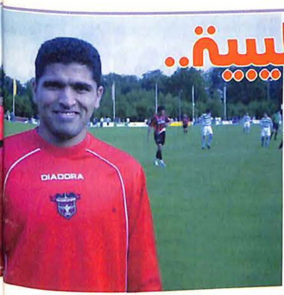
ويستعد بالفعل للرحيل قبل نهاية الموسم ولايبقى في قائمة النجوم سوي طارق السيد الذي اصبح شديد الازعاج قليل الانتاج بالاضافة الى ضغطه المستمر بورقة الاحتراف الخارجي رغم أنها عروض لاتزال شفهية.

ورغم اقتناع دكتور كمال درويش بكل ماجاء فى هذا التقرير واستعداده للتنفيذ الا أنه شدد على ضرورة الاحتفاظ بسرية التقرير وعدم تنفيذه الا فى نهاية الموسم لعدة اسباب فى مقدمتها ان الزمالك يخوض العديد من البطولات مثل كأس مصر وبطولة «كل العرب» لكيلا يؤثر على اللاعبين بالسلب اما السبب الاهم فهو خوف رئيس النادى من الانتخابات القادمة ومايمكن ان يحدث فيما لوتمت الاطاحة بهؤلاء ...

مايسترو الكرة الليبية..

طارق التائب فى حوار خاص لـ«الشباب»:

متعتى فى التألق أمام الفرق المصرية



طارق التائب هو بحق نجم الكرة الليبية فى الوقت الحاضر وبلامنازع ولعدة اسباب فى مقدمتها أنه افضل لاعب عربى فى الموسم الماضى ويكفيه الانجازات التى حققها مع منتخب بلاده وقيادة ناديه السابق الصفاقس التونسى للفوز ببطولة «كل العرب».. اما ثانى هذه الاسباب واهمها أنه أصبح النجم المتالق دائماً امام انديتنا ولاعبينا ومنتخبنا الوطنى وساهم بفوز المنتخب الليبى على منتخبنا ١/٢ فى آخر لقاء جمع الفريقين بتصفيات كأس العالم وهى الهزيمة التى أطاحت بالمدرب تارديللى ولذلك أستضافته الشباب وحاورته خلال تواجده مع فريقه التركى منذ أيام للمشاركة فى دورة الاهلى الودية وفى البداية سألناه:

حوار: **جورج المصرى**

■ **كيف ترى مباراة العودة بين مصر وليبيا والتى ستجرى بالقاهرة فى تصفيات كأس العالم؟**

□ لاشك أنها صعبة للغاية ولها أهمية خاصة عند جمهور كل من المنتخبين نظراً للحساسية التى تغلف مباريات فرق الشمال الافريقى كما أن المنتخب المصرى سوف يسعى بالتأكيد للثأر من هزيمته قبل عدة شهور فى ليبيا ونحن نعتبر هذه المباراة بمثابة مفتاح الوصول الى كأس العالم لهذا سنخوضها رافعين شعار لابديل عن الفوز لاننا نحلم بالوصول إلى المونديال لأول مرة في تاريخ الكرة الليبية.

■ **وهل ترى أنه من السهل الفوز على منتخب مصر على أرضه ووسط جماهيره؟**

□ بالتأكيد ليس سهلا ولكنه ايضا ليس بالصعوبة التى يتصورها البعض فقد سبق لنا الفوز على المنتخب المصرى فى الأسكندرية بهدف للاشئ ولاتنس أننا تفوقنا عليهم فى آخر ثلاثة لقاءات جمعتنا بهم كما ان دافع الفوز لدينا اكبر لاننا الاقرب للمنافسة على بطاقة التأهل وأنا هنا لا اقلل من مكانة المنتخب المصرى ولكننى أقول اننا لن نفرط فى هذه المباراة تحت أى ظرف من الظروف

■ **ماهو سر تألقك أمام المنتخب المصرى والفرق المصرية بشكل عام؟**

□ صدقنى لو قلت لك أننى لا أعرف سر هذا التألق ولكننى بالفعل اكون فى أفضل حالاتى الفنية والبدنية عندما اواجه فرقاً مصرية وان كان هذا لايعنى اننى اتعمد الظهور بشكل جيد فى هذه اللقاءت دون سواها لان لاعب الكرة الحقيقى يجب أن يؤدى أفضل ماعنده فى كافة المباريات دون تمييز مباراة عن أخرى.

■ **وهل تتابع المنتخب المصرى حالياً؟**

□ أعرف أن المنتخب المصرى يمر بكبوه كبيرة ويعانى من عدم الاستقرار وبالطبع هذا يؤثر على المستوى رغم أن الكرة المصرية عامره بالعديد من المواهب القادره على تقديم شئ جيد لو وضعت فى الاطار الصحيح.

■ **لماذا تكثر مشاكلك مع اللاعبين المصريين كما حدث فى لقائى الزمالك والاسماعيلى؟**

□ لست مشاغباً ولا أهوى اثارة المشاكل على الاطلاق وكافة هذه المشاكل لم يكن لي فيها أي دخل بل علي العكس فأنا الذى تم الاعتداء عليه من قبل لاعبي الزمالك داخل الملعب وأود أن يعرف الجميع أننى أحب مصر واكن لها كل الاحترام كما احب اللاعبين المصريين واعتبر احمد حسن ومحمد عبدالمنصف من اصدقائى المقربين وأتمنى أن يتم اللقاء القادم مع المنتخب دون أن يحدث مايعكر الصفو.

■ **بعيداً عن مباراتكم امام منتخبنا كيف ترى فرصة المنتخب الليبى فى الوصول إلى كأس العالم؟**

□ نحن الآن نحتل المركز الثانى وأعتقد أن هذا لم يأت من فراغ أو بضربة حظ ولكنه نتيجة التقدم الواضح للكرة الليبية فى السنوات الاخيرة.. ونحن نملك مجموعة جيدة من اللاعبين ولدينا حماس وروح قتالية عالية والفارق بيننا وبين كوت ديفوار ضئيل للغاية ويمكن تعويضه لاسيما وان مباراتنا امام المنتخب الايفوارى ستكون على ارضنا وفرصتنا كبيرة فى تحقيق الفوز والوصول الى المونديال واذا لم يحدث هذا فاننى لن أحزن لأننا نجحنا تقريباً فى التأهل إلى كأس الأمم الافريقية التي ستقام فى القاهرة فى بداية العام القادم وهذا سيعوضنا بعض الشئ عن حلم المونديال لاسيما أن منتخبنا ظل غائباً عن بطولات الأمم الافريقية لفترة طويلة.

■ **وماهو سر تطور الكرة الليبية فى الفترة الاخيرة؟**

● الاخلاص والعمل الجاد والرعاية التى تلقاها من كافة المسئولين فى الجماهيرية هو الذى جعل الكرة الليبية تقف على قدميها من جديد ويكفى أننا تقدمنا من المركز الـ«١٠٠» الذى ظللنا فيه لفترة طويلة إلى المركز «٦٠» فى التصنيف الذى أصدره الاتحاد الدولى «الفيفا» وهذا انجاز بكافة المقاييس ويمكن القول اننا افضل فريق تطور اداؤه فى السنوات الماضية واعتقد أنه مع الاستمرار فى تنفيذ الخطة الموضوعة سنصل إلى ترتيب افضل وسندخل فى ضمن أفضل الفرق الكبيرة فى أفريقيا.

■ **رغم أنك أفضل لاعب عربى الا انك تلعب**

أول لاعـ[illegible]

عدلى أستاذ الأذكياء



أول لاعب فى تاريخ الشطرنج المصرى يحصل على لقب «جراند ماستر» «أستاذ دولى كبير» ليصبح اللاعب رقم ٢٥٠ الذى يحقق هذه الدرجة عالمياً وقد أحترف مؤخراً فى نادى سلاوت شارك الانجليزى ونادى الشرقية للدخان فى ذات الوقت وكان اللقاء مع اللاعب أحمد عدلى ١٧ سنة والذى تنبأت له من قبل مجلة الشباب بمستقبل باهر.

وفى هذا الحوار [illegible]

■ **[illegible] بعد حصولك على لقب «جراند ماستر»؟**

□ بداية أنا بطل مصر وبطل العرب وبطل أفريقيا وثالث العالم وثانى إفريقيا رجال و بالنسبة لهذا اللقب فقد كانت مصر تتمنى منذ زمن أن يكون لديها من يحصل على هذا اللقب لأننا وطول تاريخنا فى لعبة الشطرنج لم نحصل على هذا اللقب وكان هذا هو هدفنا من زمن وكانت مجلتكم أول من توقع لى أن أكون أول [illegible] السابق حسن خالد وان أصبح أول أستاذ دولى كبير فى تاريخ اللعبة وهو لقب صعب الحصول عليه لكننى

«توتو» الطائرة..لن تعتزل!

أفضل لاعبة افريقيا وعربياً فى تاريخ الكرة الطائرة وبلا مبالغة حققت هذا اللقب ٣٣ مرة وهى صاحبة إنجازات يصعب تكرارها برأى النقاد والمتخصصين حتى تم اختيارها مؤخراً لاعبة القرن للطائرة المصرية وهى مثال يحتذى به للعطاء والالتزام بالملاعب التى استمرت بها لسنوات طويلة ومنذ بداياتها فى عام ١٩٨٨ انها نجمة الاهلى ومصر تهانى طوسون أو «توتو» كما تحب أن يلقبها زميلاتها فى الملعب.



■ ماذا يعنى التكريم الذى حظيت به مؤخراً؟

□ هى لفتة جيدة من ادارة النادى الاهلى وقد سعدت بهذا التكريم وكانت المباراة غير تقليدية وحفل التكريم الذى اقيم لى سيكون حافزاً كبيراً للاعبات أخريات من بعدى حتى يشجعهن على تقديم اقصى ما لديهن للملاعب.

■ هل مهرجان تكريمك يعنى اعتزالك اللعب نهائياً؟

□ لن اعتزل اللعب نهائيا فمازالت الملاعب تجذبنى ولم أقرر بعد تركها ولكن كما قلت فان تكريمى قرار من جانب مجلس الادارة وجائزة أو مكافأة لى على عطائى الذى بدأته منذ سنوات طويلة مع النادى وخاصة إننى وزميلاتى قدمنا كثيراً للعبة واستطعنا أن نحصد بطولة افريقيا للاندية أبطال الكئوس سبع مرات للنادى ثم بطولة إفريقيا للاندية أبطال الدورى ثلاث مرات وبطولة الاندية العربيةثلاث مرات وبطولتى الدورى والكأس احتفظنا بهما منذ عام ١٩٨٨ وحتى الآن وهذا المشوار والنجاح كان حصادا للفريق ككل وليس نتاجى بمفردى.

■ اذا اتجهت للتدريب فهل تتفقى معى انه لا توجد امرأة «مدرب» استطاعت الوصول للمستوى العالمى فى تاريخ اللعبة من مصر؟

□ ربما فى مصر لا توجد نماذج أمامنا من النساء كمدربات لكن لو نظرنا للأمر فى بطولات العالم فبطل العالم الصين نجد أن من يدربه هى امرأة وأيضا فى امريكا كذلك فى كرة السلة وهى مدربة بمنتخب الرجال والأمر موجود فى الفرقة العالمية أكثر لكن فى مصر وجدنا على الصعيد المحلى الكابتن عايدة اسماعيل نموذجا وقبلها كانت كابتن نادية رشوان فى الثمانينات لكن على مستوى المنتخبات فلا يوجد ذلك الا فى المستوى العالمى والافريقى لكن فى مصر لا يوجد مدربة على المستوى الدولى وأمل ان اتطرق لهذا المجال بعد اعتزالى.

أجرت الحوارين:

عبير المرسى



نهائى أمم أفريقيا أصبح مضموناً.. والمهم المونديال!

فى ناد متواضع فى تركيا فما ردك؟

□ أى لاعب فى الدول العربية او الإفريقية طموحه الأول والاخير اللعب فى اوروبا وقد تلقيت العديد من العروض فى بداية الموسم معظمها من الاندية الفرنسية ولكنها لم تكن جدية كما اريد وانا اعتبر ان الكرة التركية متقدمة والدورى التركى لايقل بأى حال من الأحوال عن مثيله فى أى دولة اوروبية محترمة كروياً ونادى جاز نتيب ليس متواضعاً فهو يحتل حالياً المركز السابع فى جدول المسابقة ونسعى بقوة لدخول المربع الذهبى ويضم الفريق العديد من اللاعبين الاتراك الدوليين كمايضم لاعبين ممتازين مثل رياض بوعزيزى وزياد الجزيرى نجمى المنتخب التونسى وعلى اية حال لقد انتقلت لهذا النادى كمرحلة انتقالية سأنضم بعدها لأحد الاندية الاوروبية الشهيرة.

■ ماذا عن آخر مفاوضاتك مع النادى الاهلى؟

□ مالا يعلمه أحد أن مفاوضات الأهلى معى قديمة واننى كنت سأرتدى الفانلة الحمراء عام (٢٠٠٠) بعد أن فاوضنى بعض محبى الاهلى. والقلعة الحمراء و تجددت المفاوضات معى هذا الموسم ولكننى اغلقت الكلام فى هذا الموضوع تماماً منذ البداية لسبب هام جداً هو اننى فضلت اللعب فى اوروبا لان احلامى اكبر بكثير من اللعب فى مصر او فى أى دولة عربية اخرى رغم أننى تلقيت عروضا مغرية من بعض الدول الخليجية الا اننى اسعى لتحقيق ذاتى من خلال اللعب لناد أوروبى كبير.

...ب مصــــر يحرز لقب جراند ماســـتر فى لعبة الشـــطرنج

كنت مخططا له وهذا اللقب عباره عن ثلاث مراحل وكل مرحلة تأخذ فترة كبيرة وهى نتائج معينة بالنقاط يجب أن يحصل عليها اللاعب وأن يكون مطلوباً منه أن ينفذها فى بطولة أو أكثر وقد جمعنا هذه النقاط والحمد لله فى بطولة أفريقيا تحت ٢٠ سنة حيث حققت المركز الأول منفردا ثم فى بطولة مصر الدولية وهى التى جمعت أقوى ٦ لاعبين دوليين فى مصر بجانب ٦ أساتذة دوليين كبار من الخارج وحصدت المركز الاول وكنت الأول منفردا ثم ... المركز الثالث فى بطولة العرب تحت ٢٠ سنة للشباب ... الأول منفردا.

■ هل سيشكل لك هذا «اللقب» إضافة؟

□ هذا اللقب لا يحمله سوى ٢٥٠ لاعبا فى العالم وهو لقب نادر جداً فى لعبتنا وأنا بالضبط رابع جراند ماستر أفريقى وسادس عربى وأول مصرى فى تاريخ اللعبة بمصر والحمد لله إننى حصلت عليه وأنا فى سن صغيرة خاصة أن أغلب من حصدوه ممن تجاوزت أعمارهم العشرين.

■ ماهى البطولات التى ستستعد لها فى الفترة القادمة ولماذا إخترت الشطرنج كلعبة؟

□ ... القادمة بطولة العالم ... ستقام شهر يوليو ٢٠٠٥ للشباب وقد حصلت على أول ميدالية برونزية فى تاريخ مصر فى ذات البطولة تحت ١٨ سنة فى نوفمبر الماضى وأتمنى الحفاظ على الميدالية، وأخترت الشطرنج بعد أن لعبت سباحة وحققت مركزا رابعا على الجمهورية ثم الكاراتيه الذى لم أحقق فيه مراكز وبعد ذلك لعبت سلاح مبارزة وحصدت المركز الثالث على مستوى الجمهورية، وأحببت الشطرنج بعدما تابعت والدى وأنا فى الـ ٦سنوات وشجعنى عليه وتدربت فى المركز الثقافى الروسى ثم لعبت بعد ذلك فى نادى المقاولون العرب ثم بالشرقية ...



بقلم: محمود معروف

ما أجمل أول فبراير!

سبع سنوات مرت بالكامل وكأنها حلم جميل مر سريعا .. الحدث مازلنا نذكره وكأنه قد وقع بالأمس.
ففى يوم أول فبراير عام ١٩٩٨ ذهب الرئيس حسنى مبارك ومعه الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء وجميع أعضاء الحكومة بالكامل... ذهبوا إلى مطار القاهرة فى التاسعة صباحا فى حادثة غير مسبوقة فى تاريخ مصر وربما العالم.
ذهب الرئيس واعضاء الحكومة ليكونوا فى استقبال منتخب مصر الوطنى لكرة القدم عند عودته من بوركينا فاسو حاملا كأس وميداليات بطولة كأس الامم الافريقية منتزعا أغلى نصر وأعز بطولة جاءوا بها من خارج الوطن لتسعد ٦٩ مليونا خرج منهم مايقرب من مليونى مصرى ازدحمت بهم الميادين والشوارع المؤدية إلى مطار القاهرة الدولى وزفوا الابطال فى اكبر مظاهرة شعبية واحتفالية حتى مقر دار الدفاع الجوى الذى كان يعسكر به الفريق.

تذكرت هذه الايام الجميلة الان لاننا الان فى اول فبراير من عام ٢٠٠٥ اى بعد سبع سنوات ويأتى هذا فى توقيت صعب للغاية.. فقبل نهاية شهر مارس القادم تبدأ رحلة مباريات العودة لتصفيات كأس الامم الافريقية المؤهلة لنهائيات كأس العالم ٢٠٠٦ التى تنظمها المانيا وتستهل يوم ٢٧ مارس القادم بمباراة الاياب مع منتخب ليبيا الذى هزمنا على أرضه فى طرابلس بعد مباراة تعرض فيها فريقنا للاهانة وتعرضت سمعتنا للمهانة وكانت الضربة القاضية التى أطاحت بأمال وطموحات ٧٢ مليونا كانوا يحلمون بأن يروا فريقهم فى نهائيات المونديال بالمانيا بعد أن خابت أحلامهم وظنونهم فى تنظيم مصر للمونديال (كأس العالم) عام ٢٠١٠ بعد واقعة وفضيحة (الصفر) الشهيرة يوم ١٥ مايو ٢٠٠٤ بزيوريخ عندما لم تحصل مصر على صوت واحد عند إجراء قرعة اول بطولة تنظمها قارة أفريقيا عام [illegible]

ولعل الامور تكون قد استقرت الى حد ما بعد حالة الفراغ الرياضى والقلق الذى يعيشه المنتخب منذ رحيل المدرب الايطالى ماركو تارديللى الذى دمر أحلام هذا الشعب بالهزيمة على أرضنا لاول مرة فى تاريخ تصفيات كأس العالم.. خسرنا هنا امام منتخب كوت دى فوار وأعقبها بالتعادل مع بنين ٣/٣ بعد ان كنا مهزومين ١/٣ وكان لابد أن يرحل هذا التارديللى لندخل فى مرحلة فراغ وضياع وندخل دوامة البحث عن مدرب ونصطدم بصراع المدرب الاجنبى ومن يتحمل راتبه الكبير بالعملة الصعبة.. أو المدرب المصرى ومن (يشيل) البلوه لو أخفق للصعود للمباراة النهائية فى بطولة كأس الامم الافريقية التى تنظمها مصر فى مثل هذا اليوم من العام القادم.

وقد استقرت الامور على جهاز فنى مصرى يضم حسن شحاته مديرا فنيا وحماده شوقى مدربا عاما وحماده صدقى مدربا واحمد سليمان [illegible] عدلى مديرا للكرة.... ربما ثقة فى المدرب المصرى.. وربما لفشل التعاقد مع البرتغالى كويلهو والبولندى كاسبرزاك ورفض لجنة الشيوخ او المشايخ (الله أعلم) التعامل مع المدرب الالمانى ثيوبوكير.

على كل الاحوال.. انتهت مشكلة الجهاز الفنى واستقر الرأى على حسن شحاته ومعاونيه أملا فى ان يحققوا ماحققه الجهاز المصرى محمود الجوهرى وعلاء نبيل وفكرى صالح وسمير عدلى فى الفوز بكأس الامم ببوركينا فاسو عام ١٩٩٨... تلك البطولة التى مازلنا نتغنى بحصولنا عليها وحصول مصر يومها على اكثر من لقب... منها اختيار نادر السيد كأحسن حارس مرمى فى القارة اذ لم يدخل مرماه سوى هدف واحد من المنتخب المغربى ولقب هداف البطولة للنجم السوبر حسام حسن الذى سجل سبعة أهداف وكان حديث افريقيا كلها.. بل حديث العالم لدرجة [illegible] بوركينافاسو اطلقوا على أنفسهم لقب (خاسان) وهم يقصدون (حسن) اى حسام حسن.

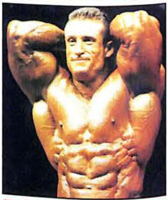
قلبت هذه البطولة كل الموازين بالنسبة لعميد لاعبى العالم فى وقت من الاوقات حسام حسن.. الذى كان فى أسوأ حالاته قبل السفر واستبعده الاهلى من المباريات وساءت حالته النفسية.

واشتد الخلاف بينه وبين زوجته واستدعى المأذون ليطلقها لكن محمود الجوهرى وبعض الاصدقاء نصحوه ان يؤجل ذلك إلى مابعد العودة من بوركينا فاسو وهناك اكرمه الله وحقق المعجزة وعاد شابا وكأنه ابن العشرين وشكل ثنائيا متألقا متفاهما مع حازم امام وسجل حسام الهدف تلو الآخر وحملته الجماهير على الاعناق فى واجادوجو لكنهم أحبوه وعشقوه وأطلقوا اسمه على بعص المواليد الذين ولدوا مع نهاية البطولة وفوز مصر ببطولتها واطلقوا اسمه على الحجرة التى كان ينام بها فى الفندق.

ولما عادت البعثة إلى مصر ذهبت زوجته جيهان الغرباوى واولادها وحماتها (والدة حسام) وأخذت زوجها بالأحضان وعاد الأمر وقال لها ياوش السعد ستبقى هنا فى بيتك لترى أولادنا وتسهرى على راحتى كى ابدع وابدع.

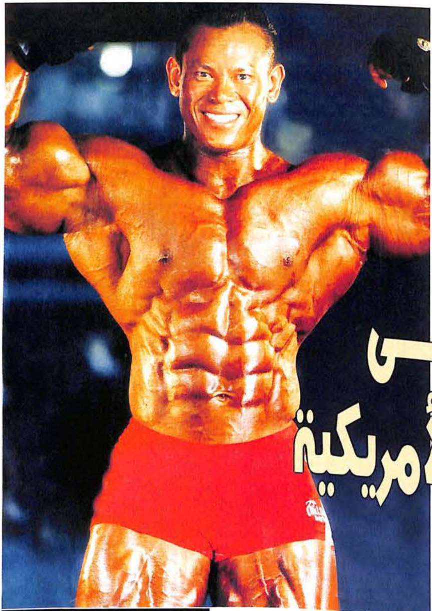
فعلا [illegible] فبراير عسى ان يكون [illegible] فبراير احلى الشهور.

عالم القوة والعضلات



إعداد: خالد بركات

نصائح على الطريقة الأمريكية



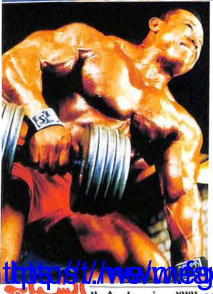
يعد اللاعب كريس ديم من أبرز أبطال كمال الأجسام في الولايات المتحدة حاليا والذين برزوا على السطح خلال الفترة الماضية، وفاز بالعديد من البطولات المحلية داخل الولايات المتحدة الأمريكية على رأسهم البطولة الفيدرالية لكمال الأجسام عام ٢٠٠٤ وهو مرشح للفوز بأكثر من بطولة دولية قادمة.

ويتميز كريس ديم بعضلات متميزة للغاية سواء من حيث الحجم أو التناسق ويشرح كريس ديم طريقة تدريبه قائلا: بالإضافة إلى تدريبات كمال الأجسام المرهقة أمارس رياضة الويروبكس من ٣إلى ٤مرات أسبوعيا وأتناول من خمس إلى ٦وجبات يوميا وأنام حوالى ثمانى ساعات وأنصح كل اللاعبين بالحرص الشديد على النظام الغذائى السليم والراحة.

والنظام التدريبى الأسبوعى الذى يمارسه كريس ديم ينقسم إلى ستة أيام للتمرين والأخير مخصص للراحة ويشمل اليوم الأول عضلات الصدر والتراى والظهر والثانى عضلات القدمين والسمانة أما الثالث فعضلات الذراع واليوم الرابع لعضلات الرست ويخصص اليوم الخامس لعضلات الأكتاف وفى اليوم الأخير يقوم [illegible] كل عضلات الجسم [illegible] وينصح كريس ديم [illegible] بممارسة تمرينات الإطالة لأنها تزيد من [illegible] هرمونات المخ التى تساعد على امتصاص الآلام وزيادة التحمل وتقاوم الاكتئاب وتشعر الانسان ببعض البهجة وتجعله أكثر قدرة على مقاومة الضغط.

وأفضل الأوقات لاداء تدريبات الاطالة هى فترات الراحة بين كل مجموعة وأخرى ويجب الا يزيد تدريب الاطالة الواحد على ٣٠ ثانية ولايقل عن ١٥ ثانية ويجب أن يحرص اللاعب علي اداء تمرينات الاطالة لكل عضلة فى وقت لايقل عن ٣ دقائق مع تنوع أشكال التمرينات.

ومن المعروف ان تدريبات الاطالة تساعد على ارتفاع درجة حرارة الدم وهو يرفع من كفاءة استخدام الدم من الأوكسجين وتجعل الأورام العضلية تصل الى المخ إلى الأعصاب بسرعة أكبر والاكثر أهمية هو أن المفاصل يتم تشحيمها بوسائل اضافية يفرزها الجسم فى أثناء اداء تلك التمرينات وعملية التشحيم هذه تمنع إصابة المفاصل وتساعدها على امتصاص صدمة المجهود العضلى

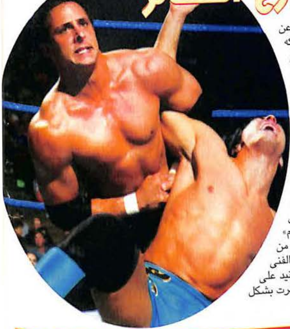




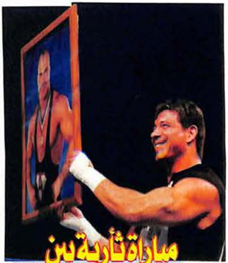
المصارعة العالمية

إعداد : إلهام رحيم

تقلبات المصارع الطائر



فجأة وبدون مقدمات قام بيلى كيدمان بالتخلى عن زميله فى الفريق الثنائى (التاج تيم) بول لندن وتركه يواجه بمفرده رينيه ديبريه وكينز وسوزوكى فى لقاء بلا رحمة. وبدون ابداء اى اسباب أعلن بيلى عن رغبته فى لعب مباراة ضد لندن وقدم خلالها اداء يصل لمرحلة الاعجاز حيث قدم كل الخطط القتالية والتكنيكات الحركية وبادر من اللحظة الاولى بالهجوم لدرجة لم تعط لغريمه الفرصة سوى للدفاع عن نفسه حتى خارت قواه تماماً وتمكن منه بيلى الملقب بالمصارع الطائر وبعد هذه المباراة تأكد معجبو بيلى ولندن من أنه لا أمل فى عودة فريقهما الثنائى وبالفعل انضم بيلى لشارلى هاى لكنه تركه سريعاً وانضم لشيفو جيريرو وللمرة الثانية يفر من شريكه فى الفريق ليشكل مع المصارعة مس جاكى «تاج تيم» وأخذ أداؤه صورة اللعب الاستعراضى اكثر من القتال الجاد مما ساهم فى تراجع رصيد بيلى الفنى والجماهيرى لاسيما مع اصرار هذا المصارع العنيد على عدم تفسير تقلباته الرياضية الملحوظة والتى أثرت بشكل واضح على مستواه.



مباراة ثأرية بين انجل وجيريرو

عندما فاز «ايدى جيريرو» ببطولة العالم شعر كل من حوله انه لا أمل لأى شخص بعده فى أن ينتزع منه حزامها الذى حصل عليه بعد سنوات من التدريب والالاف من المباريات التى خسر القليل منها. جيريرو بعد ان وصل لأعلى منصب رياضى لم يشعر بأى راحة اذ سرعان ما دخل فى صراع من أجل الحفاظ على موقعه على القمة ضد الكثير من زملائه مثل كيرت أنجل وراى ميستيرو وتمكن من الخروج من هذه المواقع منتصراً الا أنه خسر المعركة الكبرى أمام (بى. بى. ال) فى مباراة ذات طابع فنى بعيد عن اختراق القوانين والعنف والدموية ثم عاود جيريرو ومحاولته لاستعادة لقبه سريعاً الا أن «جى. بى» أجهض له هذه المحاولة وفاز عليه مرة ثانية. جيريرو فى المباراتين لم يبد أى رفض لاعلان هزيمته وتقبل الامر بروح رياضية رغم حزنه الا أنه صب غضبه على بطل الأوليمبياد كيرت أنجل الذى حضر المباراتين وقام بدور المحرض لـ (جى. بى) والجمهور ضد جيريرو والذى سبق أن سحقه فى مباراة شديدة العنف..
وقد جاء انتقام أنجل سريعاً مما جعل جيريرو يعلن أن حالة العداوة الرياضية بينهما لن تنتهى وثأره منه سيكون مدوياً. الجمهور والمسئولون فى الاتحاد الدولى للمصارعة فى شوق لمتابعة [illegible]

«الحلبة الملكية» تجمع كبار المصارعين

بدأت قبل يومين بطولة الحلبة الملكية Royal Rumble والتى يشارك فيها كل نجوم العالم تقريبا والذين قاموا بحملة دعائية مهولة لها وقد كان شعارهم فيها «أداء جديد لنجوم جدد» ومن خلال هذا الشعار حاول المصارعون التأكيد على ان المتابعين لمباريات هذه البطولة سيفاجأون بصورة جديدة لطريقة لعب نجومهم ما بين الحلبات التى ستشهد صراعات رهيبة من اجل الفوز فى واحدة من اهم واكبر بطولات المصارعة العالمية. وفى تلك البطولة سيظهر بعد فترة اصابة طويلة كريسى بنويت، والصخرة (ذاروك) الذى انشغل بانهاء تصوير ثانى افلامه قبل بدء فاعليات هذه البطولة. كذلك سيشارك ايدج وشقيقه كريستين لكن فى مباريات فردية بعد ان نفيا تماما فكرة عودتهما للتعاون الرياضى بعد انفصالهما كفريق ثنائى قبل عامين. ستيف اوستن أو (الصخرة الباردة) سيواصل فى هذه البطولة سعيه لاستعادة رصيده الجماهيرى الذى فقد الكثير منه نتيجة تذبذب مستواه بعد فترة من الاعتزال الاختيارى وهى نفس المهمة التى سيقوم بها اسطورة الكمال «شاون مايكلز». صراعات ومنافسات واحلام وطموحات كثيرة يدخل فيها وبها المصارعون والنتائج فقط هى الفيصل والحكم لذا من المتوقع ارتفاع درجة حرارة الاداء فى هذه البطولة الكبرى.



كيرت أنجل يتخلى عن الأداء الفردى!

كيرت أنجل قرر تغيير مساره الرياضى فبعد ان كان كل ما يعنيه هو سحق مستر ماكماهون وهزيمة جيريز والفوز على هيلمسلى خلال الدقائق الخمس الأولى من أى لقاء بينهما أصبح مهتما أكثر بما يمكن ان يثرى أداءه ويمتع جمهوره لذا انضم لفريق ثلاثى يتكون أعضاؤه منه اضافة الى لوثر ريجينسى ومارك جاندارك عضوى الفريق الأصغر سنا وخبرة ومكانة من بطل الاوليمبياد أنجل الا انه يراهما أكثر حماسا وحيوية «لقد فقدت الكثير من قوة ادائى وأنا أصغر لذا أريد ان استعيد مع هذين البطلين أمجادى مع اللعب الحقيقى بعيدا عن الصراعات الوهمية». كيرت المغرم بالمغامرات الرياضية درس جيدا هذه الخطوة من جميع جوانبها لذا يقول: «الاشهر القادمة ستكون حاسمة فى وجودى بين الحلقات فإما أن أتقدم أو اتوقف تماما وابتعد عن جمهورى الذى ضاق من ثباتى فى مكانى». ومن المعروف ان انجل قد حصد ميداليتين من ميداليات الاوليمبياد ونال لقب بطل العالم قبل ثلاثة اعوام إلا انه تعرض بعد ذلك لسلسلة من الاصابات فى الرقبة والقدم مما اثر بشكل واضح على مستواه حيث لايشغله الا الارتقاء به للحفاظ على جماهيريته حتى لو اضطره ذلك للتخلى المؤقت عن نجوميته الفردية والتركيز على الشهرة الجماعية التى يتمنى تحقيقها مع فريقه.



ارتفاع أسهم المصارع الصامت



منذ ان وصل المصارع الشاب «كارليتوكاريبيان» الى المباراة النهائية فى بطولة امريكا للمصارعة ارتفعت اسهم نجوميته فى بورصة المصارعين برغم خسارته امام سينا لأن ادائه القوى لفت اليه الانظار لدرجة جعلت المسئولين فى الاتحاد العالمى للمصارعة يعتقدون انه سيكون مفاجأة ٢٠٠٥ . و«كارليتو» بدأت علاقته برياضة لغة الجسد قبل سنوات قليلة عندما دخل عالم المحترفين بعد ان ذاع صيته فى البطولات الكبرى على مستوى الولايات ونال العديد من جوائزها. وفوز اقتحامه الـ «W.W.E» استطاع بفضل مهاراته القتالية المميزة ان يحقق الكثير من الانتصارات على اسماء كبيرة مثل ستيف اوستن وبيج شو وشيف جيريرو. كارليتو مصارع كثير الانجازات قليل التصريحات يفضل الابتعاد دائما عن العبارات النارية التقليدية للمصارعين ويرى ان الصمت ينجيه من الكثير من مشكلات التصادم مع زملائه خارج الحلبات بلا منطق أو مبرر سوى الرغبة فى لفت الانظار وهو ليس بحاجة الى هذه الوسائل لانتزاع مساحة اكبر من [illegible] اليها بادائه داخل الحلبات فقط هذا الاداء الذى يردد [illegible] الفنون القتالية المتنوعة مما يجعل مشاهدة مبارياته متعة لعشاق الشجارات المنظمة.



سينا يستعد للقب العالم

جون سينا بطل ابطال امريكا فى المصارعة لعام ٢٠٠٤ قرر ان ينزع عن نفسه ثياب الابطال ويعود لثكنات المقاتلين من اجل اقتناص لقب جديد لكن اللقب هذه المرة يستحق المزيد من العناء، انه لقب بطل ابطال العالم الذى اعلن تحديه لحامله (بى.بى. ال) مبررا ذلك بقوله «ما حققته صار ماضيًا لا اتذكره وما اسعى اليه هو حاضرى وحلمى الذى سأسعى بكل جد لتحقيقه مع احترامى الكامل لحامل الحزام الاهم فى دنيا لغة الجسد». سينا الطموح قرر كذلك تغيير نظامه التدريبى ليكون أقوى وأقسى وساعاته اطول لانه كما يؤكد المحيطون به يعيش حالة حرب حقيقية وهوس هذه البطولة يسيطر عليه برغم ان موعد مواجهته للكاوبوى المتربع على عرش العالم لم يحن بعد حيث سبقه لاعلان التحدى هانتر هيلمسلى وكيرت انجل والحانوتى. سينا يضع بطولة العالم كهدف له إلا انه لن يوقف حياته عليها بدليل اعداده الجاد لخوض غمار اكثر من مباراة [illegible]



إعداد : خالد بركات



مرسيدس الفئة A لجميع الأغراض

احتلت سيارة الفئة **A** من موديلات مرسيدس موقع الريادة منذ عام ١٩٩٧ إذ اصبحت نموذجا يحتذى للجيل الجديد من السيارات الحديثة الشبابية حيث استطاعت هذه الفئة أن تغزو قلوب ١,١ مليون عميل من كل انحاء العالم حتى الان، ٨٠٪ منهم يشترون سيارات مرسيدس بنز للمرة الأولى.

وتؤكد الفئة **A** الجديدة بشكلها المبتكر ذى الثلاثة ابواب والمظهر الكوبيه على طابع الحيوية والاناقة المميزة لسيارة مرسيدس بنز الصغيرة، فهى تمتلك جميع مقومات الامن والراحة الفريدة التى تشتهر بها سيارات الفئة **A**

وتوفر الفئة **A** احدث الابتكارات التقنية لمزيد من الراحة والامان فقد صمم المحور الخلفى واسطوانات الفرامل بشكل دائرى وتم تزويد السيارة بنظام الاتزان الالكترونى «**ESP**» للتحكم فى ثباتها اثناء القيادة لتأمين قيادة أكثر امانا عن ذى قبل كما أن شكلها المتطور مع نظام **THE SANDWICH PRINCIPLE**

ووسائد الهواء الأمامية والوسائد الهوائية المخصصة للرأس والصدر والوسائد الهوائية الجانبية القابلة للضبط بالاضافة الى انظمة امان مرسيدس بنز الاخرى.. كل ذلك دعم المزيد من الحماية للراكب حال وقوع حوادث.

واذا انتقلنا للحديث عن الرحابة التى تتمتع بها الفئة **A** الجديدة فسوف نجد انها تتفوق على سابقاتها ومنافساتها على حد سواء من حيث اتساع الابعاد الداخلية مما يضفى مزيدا من الاحساس الرائع بالراحة، فقد اصبح بامكان ركاب المقعد الخلفى على وجه التحديد أن يستمتعوا باحساس جديد بالراحة والرحابة حيث تم تطوير المقاعد واتسعت قائمة التجهيزات الاساسية لتشمل تكييف الهواء وعجلة القيادة متعددة الاستخدامات.

اما عن ديناميكية القيادة فسوف يتأكد أن قدرة مجموعة محركات الفئة **A** الجديدة تفوق قدرة محرك السيارة السابقة بحوالى ٣٨٪ اضافة الى زيادة العزم بنسبة ٤٨٪ عن سابقاتها كما ان الشاسيه الجديد بما يحتويه من الباور ستيرنج الميكانيكى الكهربائى اضفى المزيد من الديناميكية على قيادة السيارة مما ادى إلى تعميق الاحساس بمتعة فى القيادة لاتنتهى. ويمكن طى المقاعد الخلفية المبتكرة للأمام بخطوات بسيطة وبطرق مختلفة لتلائم مختلف أغراض الاستخدام.

بورش بوكستر أكثر قوة



تم تجهيز الموديل الجديد من بورش بوكستر بمحرك سداسى الاسطوانات تبلغ سعته ٢٧٠٠ CC فى حين تبلغ قدرته ٢٤٠ حصانا، وهذا مايعنى تحقيق زيادة فى قدرة المحرك بمقدار ١٢ حصانا مقارنة بالطراز السابق. وفى غضون ذلك، سيتم طرح سيارة بوكستر S بصورة متزامنة. وقد قام مهندسو بورش بزيادة قدرة السيارة بمقدار ٢٠ حصانا لتبلغ ٢٨٠ حصانا مقارنة بقدرة الطراز السابق التى تبلغ ٢٦٠ حصانا. . أما بالنسبة لسعة المحرك، فقد ظلت دون تغيير عند ٣٢٠٠ CC وتنطلق سيارة بوكستر الجديدة من الصفر إلى ١٠٠ كيلو متر فى الساعة فى غضون ٦,٢ ثوان، فى حين يصل مؤشر السرعة بسيارة بوكستر S إلى ١٠٠ كيلو متر فى الساعة بعد مرور ٥,٥ ثانية فقط وتبلغ السرعة القصوى للطراز الأساسى ٢٥٦ كم/ ساعة، بينما تبلغ السرعة القصوى لطراز بوكستر إس ٢٦٨ كم/ ساعة. وتعتزم سيارات بوكستر تعزيز مكانتها الرائدة والمميزة فى عالم السيارات الرياضية الفاخرة ذات الاداء العالى وذلك من خلال ضمان أعلى مستويات القيادة الممتعة والرفاهية المطلقة فضلا عن ضمان أرقى مستويات السلامة وغير المباشرة.

وتجدر الاشارة إلى أن سيارة بوكستر هى أول سيارة رودستر فى ... الجانبية وذلك بفضل الوسائد الهوائية المخصصة لحماية الرأس. واضافة إلى الوسادة الهوائية المخصصة لحماية الصدر والخبأة فى الجزء الخارجى من مسند الظهر، فإن هذه الوسادة الهوائية الأضافية تخرج من عند حاجز النافذة الجانبية للباب وتوفر مستوى عاليًا جدا من الحماية للرأس. ويتم نقل القدرة فى سيارة بوكستر الجديدة بواسطة نظام نقل الحركة اليدوى الخماسى ... يتم نقل القدرة ... عن طريق نظام نقل الحركة سداسى السرعات ويمكن تجهيز كلتا السيارتين اختياريا بنظام نقل الحركة الآلى تيبترونيك



بيجو ٤٠٧ كوكتيل فرنسى متميز



تعد بيجو ٤٠٧ من أفضل ما قدمت المصانع الفرنسية ليس فقط وسط موديلات بيجو ولكن أيضاً على مستوى جميع أنواع السيارات.

وبيجو ٤٠٧ هى الامتداد العصرى لعائلة بيجو ٤٠٠ فقد سبقتها منذ سنوات بيجو ٤٠٥ التى حظيت باعجاب واقبال شريحة كبيرة من عشاق بيجو في العالم وسبقها ايضاً طرح بيجو ٤٠٦ ST الحديثة الفاخرة والتى حققت نجاحا مذهلا.

وقد قررت بيجو الفرنسية تسويق هذا الموديل أكثر من الدول العربية ومنها مصر بمجرد انتاجها بمصانع بيجو بفرنسا وتسويقها فى دولة المنشأ والدول الأوروبية.

تتوافر السيارة بيجو فى السوق العربية بطرازين الأول SR 407 المزودة بمحرك تصل سعته الى ٢٠٠٠ CC ويستطيع أن يستخرج قوة حصانية تصل إلى ١٣٨ حصانا والطراز الاخر بيجو ٤٠٧ SW استيشن وتبلغ سعة محركها ٢٢٠٠ CC وتتميز جميع هذه الطرازات بالخطوط الانسيابية الرائعة وألوانها الجديدة وتعددها بما يتيح فرصة كبيرة لارضاء كل الأذواق عند الاختيار.

وتتميز بيجو ٤٠٧ بكابينة قيادة مريحة جدا ومزودة بكل وسائل الأمان والقيادة الممتعة والآمنة وصالون خلفى مريح فنجد عدد ٦ وسائد هوائية لكابينة القيادة وللمقاعد الخلفية ومفتاحا بالريموت كنترول وأضواء وضبابا وكمبيوتر رحلات نوافذ الكترونية وراديو مونو و CD RD4 وفى النهاية نجد أن بيجو ٤٠٧ سيارة عائلية من الطراز الأول تتمتع بتكنولوجيا الكترونية وبها مجموعة كاملة من الامكانيات والكماليات التي تجعل منها كوكتيلاً فرنسيًا متميزًا من الجمال والقوة.

أفكار الشباب

مساحة لأفكار الشباب وخواطرهم وإبداعاتهم، تنشر فيها الآراء على مسئولية أصحابها، وبغير تدخل من مجلة الشباب.

إعداد: نادية منصور

كلمات ذات معنى

كلمة زنجي مشتقة من كلمة «زنجبار» وهي اسم موطن قبيلة كبيرة من السود يقع على سواحل أفريقيا الشرقية كانت تربطها علاقات تجارية مع العرب، وبدلا من أن يسمى القادم من هذه البلاد « زنجباري» اختصروها وقالوا زنجي وأصبحت هذه الكلمة منذ ذلك الوقت مرادفا لذوى البشرة السوداء.

– تحتوى اللغة الكمبودية على أكبر عدد من الأحرف (٧٢ حرفا) أما أقل عدد من الكلمات فيوجد في اللغة المسماة «روتوكاس» التي يتكلمها سكان جزيرة بوجينول إحدى جزر الملك سليمان في المحيط الهادى شرقى غينيا الجديدة وتحتوى على ١١ حرفا فقط.

– أكبر بيضة في العالم هي بيضة النعام ووزنها يقترب من الكيلو جرامين ، ويمكن لرجل يبلغ وزنه ١٢٧ كيلو جراما أن يقف عليها دون أن تتحطم.

محاسبة فايزة فتحي الكومي - دمنهور

مجرد ملاحظة

في إحدى حلقات برنامج (حلوه الذكرى) الذى يذاع يوميا بالشرق الأوسط وكانت الحلقة مخصصة عن الموسيقار الراحل حسين جنيد قالت مقدمة البرنامج :إنه لحن للعديد من المطربين منهم فتحى أحمد ولأول مرة أسمع عن هذا الاسم ولعلها تقصد أحمد فتحى وهو لم يكن مغنيا بل شاعرا.

أرجو مراعاة الدقة في بث المعلومة للمستمع.

السيد التحفة

شبراخيت - البحيرة

الاستثمار في المضمون

في مدينتي أسيوط توجد مساحة كبيرة من الأرض الفضاء المقسمة الى مجموعة من الملاعب لكرة القدم والسلة والطائرة وعدد قليل من المدرجات الأسمنتية للمتفرجين، ويطلق على تلك الساحة (مجمع الملاعب) التابع لمديرية التربية والتعليم والمخصص كساحة للمباريات والمسابقات الرياضية بين المدارس ولكن مع تطور الزمن وطغيان المادة على كل شىء في حياتنا، رأى أولو الأمر أن هناك ماهو أهم من اللعب حيث لا وقت للتنافس بين الطلاب ويكفيهم التنافس على تحصيل المجاميع المرتفعة في ماراثون التعليم الذى يجرى على مدار العام، ولذلك تم تحويل مجمع الملاعب الى مجمع للمعارض لعرض السلع المختلفة، فقد رأى المسئولون ان الاستثمار التجارى أولى بالتشجيع من استثمار الصحة !

نسمة عصمت محمد

كلية الآداب – جامعة

حديث قدسى

يقول الله تعالى : يابن ادم عجبت لمن أيقن بالموت كيف يفرح ،وعجبت من أيقن بالحساب كيف يجمع المال، وعجبت لمن أيقن بالقبر كيف يضحك، وعجبت لمن أيقن بالآخرة كيف يستريح، وعجبت لمن أيقن بالدنيا وزوالها كيف يطمئن إليها، وعجبت لمن اشتغل بعيوب الناس وهو غافل عن عيوب نفسه، أو لم يعلم أنى مطلع عليه كيف يعصنى أو لم يعلم انه يموت وحده ويدخل القبر وحده ويحاسب وحده كيف يستأنس بالناس، لا إله إلا أنا حقا وأن محمد عبدى ورسولى.

شحاته زكريا عبد القادر

طالب بكلية اللغات والترجمة

بين التطوير والتعريب

تزايد في الفترة الأخيرة الحديث عن تطوير التعليم وعقدت عدة مؤتمرات لمناقشة هذا الموضوع ، وأريد أن أتحدث عن التعليم الجامعى ونقطة تعريب العلوم التي أطالب بأن يتم الاخذ بها، فمصر بها ١٣ جامعة حكومية ولكل جامعة الاسلوب الخاص بها في التدريس وقد لجأت هذه الجامعات الى تقليد الجامعات العريقة لكنه تقليد شكلى وليس في المضمون، ومن ذلك اللجوء الى التدريس باللغة الاجنبية، وهذا ليس محل رضا الطلاب خاصة أن التدريس في أوروبا وأمريكا الشمالية والجنوبية ومعظم جامعات آسيا يتم بلغة البلد ومن ثم نشط الأساتذة في تلك البلاد في التأليف والترجمة،وإثراء المكتبات . وفي مصر اللغة الرسمية هي العربية التي يتحدث بها سكان ٢٢ دولة وينطق بها أكثر من ٥٠٠ مليون عربى أليس من الاولى أن يتم التدريس بها ؟

في الواقع هناك محاولات خاصة للتأليف والتدريس باللغة العربية في بعض الجامعات من جانب بعض الاساتذة لكنها محاولات محدودة، فمازال العدد الاكبر مستمرا في استخدام اللغة الأجنبية وتبرير ذلك أن المراجع المستخدمة أجنبية وفي رأيى يمكن التغلب على ذلك كالتالى:-

– أن تذكر العناوين الرئيسية باللغة الأجنبية إلى جانب العنوان العربي .

– أن يضاف ملحق بنهاية كل كتاب يتضمن المصطلحات ونظيرها باللغة الأجنبية.

– الاهتمام باللغة الأجنبية في الكليات بإعطائها وقتا أطول لتعويض النقص في المصطلحات الاجنبية.

– وضع مستوى معين من اللغة الأجنبية يمتحن فيه الطالب ويشترط نجاحه لاستكمال دراسته الجامعية.

مهندس/ محمد محمود شامخ

رسالة إلى أعماق إنسان

على الرغم من نوبات اللاوعى التي أصابت قلوب المجتمع وأسكرت عقول الشباب حتى أفقدته صوابه واغتالت أحلامه فأصبحت أنفاسه مماتا ونبضاته هلاكا، لكن مازال لدينا أمل كبير في أن يتغير بالقلم مسار الأفكار ونعزف على أوتار الضمير حتى يحيا ونحرر القيم والمبادئ من سراديب الانحلال الفكرى، وننقذ الأخلاق من أرباب السوء وأصحاب القلوب المريضة الذين أصبحوا زخارف رسمتها يد الأيام وأزالتها أمطار السماء.

فإننى ادعو كل شاب أن يجدد دماء شرايينه حتى يشعر بأنه قلب يحيا، وأن يحمل دائما ابتسامة على شفتيه ويجعلها جواز سفره لدخول قلوب الناس فيزيد حبهم لك واجعل شخصيتك تفصح للناس عن مدى احترامك لنفسك فيعكس ذلك احترامهم لك، ولاتدع نفسك فريسة لضعفها فتصبح حقل تجارب تتأثر بالغير ومهما نالت منك الآلام وعصفت بك رياح الشدائد والأزمات فلا تفقد إيمانك بالله وانتماءك لوطنك وثقتك بنفسك.

وليد عبد العزيز القيم

محافظة الشرقية



البريد الإلكترونى afkar elshabab @hotmail.com

الهدف

توقفت خلف سور الفيلا الخارجى، بجانب بابها الرئيسى، ونظرت من خلال فرجة الباب لأرى ثلاثة كلاب حراسة ومائدة يقبع عليها الهدف.. ذلك الهدف الذى أتيت من أجله، وعلى مسافة عشرة أمتار وقف شخص يتحدث فى هاتفه المحمول، فى تلك اللحظة حانت استدارة صغيرة لكلاب الحراسة فأدركت انها اللحظة المناسبة لاقتحام الفيلا فقفزت لأعتلى السور وانطلقت أركض حتى وجدت شجرة تسلقتها بسرعة وكانت المائدة على بعد صغير، تلك المائدة التى فوقها الهدف الذى حاربت من أجله وخاطرت بحياتى للحصول عليه، ركزت بصرى على الشخص الذى أنهى اتصاله، فى تلك اللحظة خرج ثلاثة رجال من الفيلا وصك مسامعى صوت نباح الكلاب، يبدو أن أحدهم رآنى متسلقا الشجرة وحاول الكلاب الثلاثة تسلقها للفتك بى، اللعنة لا يجب أن تفسد الخطة فى اللحظات الأخيرة، نظر الشخص بعصبية تجاه الشجرة التى اختبئ عليها واقترب، لم يعد هناك مجال للتراجع يجب ان أنهى المهمة على الفور للحصول على الهدف الذى يتوقف عليه مصيرى، قفزت من الشجرة قفزة مذهلة قطعت خلالها المسافة التى تفصل المائدة عن الشجرة ووقفت على المائدة التى اهتزت تحت ثقلى فى حين صرخ الرجل بغضب موجها كلامه للكلاب، لقد أصبح الهدف بحوزتى وانطلقت اركض بكل قوتى تجاه باب الفيلا الخارجى والكلاب خلفى، حاولت ان أناورهم لكن طرحت الفكرة جانبا واخيرا وصلت لباب الفيلا ونظرت نظرة أخيرة على كلاب الحراسة وعلى الشخص الغاضب الذى ظل يصرخ : أمسكوا بهذا اللص، أوقفوا هذا القط الخبيث الذى خطف الطعام، قلت : قط اذكى منك يابن ادم، لابد من المخاطرة من أجل صغارى.

مصطفى عبد الرحيم مصطفى
حقوق عين شمس

ذكرى

شىء لاح فى الظلم
مر خافتا كالشهب
أضاء لحظة فى ظلمة
القلب
فملأ النفس نشوة
فى غفوة الشجن
وبعث فى الروح أملا
نابضا
بعد العدم
وشعاعا منبثقا فى
عتمة الشجن
فى الضباب
فى أطل السراب
فى ظل الجمود

وصمت الوجود
فوق اشلاء الظلام
كانت ثمة ذكريات
مرت فى خاطرى
ووجدانى
ثم سلبت كالخيال
وراء الغيوم
نحو الافول
إلى النسيان
طى الكتمان
طويت كالصحاف

مسعد
أشمون - المنوفية

كرم بخيل

اشترى أحد البخلاء دارا وانتقل إليها، ووقف ببابه متسول وطلب المساعدة فقال البخيل: يفتح الله عليك، ثم جاء متسول آخر فقال له مثل ما قال للأول، وبعدها جاء متسول ثالث، فرد عليه مثل ما رد على صاحبيه، ثم التفت البخيل إلى ابنته وقال بغضب ما أكثر المتسولين فى هذا المكان، إننى أفكر فى مغادرته، فقالت له ابنته: مادمت تعطيهم بهذه الطريقة فلاداعى لأن تنتقل إلى مكان آخر.

محمود سلامة الهايشة
باحث دكتوراه جامعة المنصورة

اعذرينى

اعذرينى حبيبتى
إذا نضبت الكلمات
وقلت أشعارى
فنيران هواك
ترتفع ألسنتها
وتحرق أفكارى
اعذرينى فقد
أصبت
بحب قتال
يفوق خيال البشر
ويتخطى كل عقل
ولو كانت أفكاره
سخية كالمطر
اعذرينى فمداد
الكلم
يتلألأ فى عينيك
ويفيض كماء
الذهب
لكن المشكل فى قلم
أصابته غيبوبة
فهل يفلح إن كتب؟
اعذرينى فماذا
أقول
هل توصف بدور
السماء إلا
بأنها بدور؟
ماذا أقول؟
هل توصف بحور
هواك إلا.. بأنها
بحور؟

أحمد النكلاوى
بكالوريوس الطب.
جامعة عين شمس

ديوان فى الحب

حبيبتى هذا ديوانى
بين الشفاة ينتقل
تجلى فيه العشق
فى القلوب يحتفل
وراحت كلماتى تشدو
ونطق بالهوى قلبى
وزفرات نيرانه تشتعل
وشيدت فيه ديارا للهوى
بها أعلو للآفاق وانتقل
فلا قيمة لحياتى بدون
حبيب
يضئ قلبى بنور عشقه
ومن ذنوبه بالعشق
يغتسل

مهندس سلامة
السيد سلامة
الدقهلية

بقايا

ويهمس صوتك الساجى
ليسكت نبض آذانى
وفى صمت يعاتبنى
أما تكفيك اشجانى
أرد عليه مصطبرا
وانت كفاك حرمانى
بأنى الآن محتضر
على أشواك بستانى
ليدوى لون ازهارى
يضيع القلب ..عنوانى
ويخفت شدوى الراثى
ويخبو صوت الحانى

وتسقط روعتى لكن
على شوقى لتنعانى
وداعا شوقى الفانى
لتلقى الموت أحضانى
ويحيا عمرك الجانى
يمرح ثم ينسانى
ويفنى عمرى الباقى
على مرآة أحزانى
ويبقى حبك الفانى
بقايا فوق أكفانى

أحمد عبد المنعم أحمد
بكالوريوس التجارة



مستشارك الخاص

إعداد: بدرية شفيق
Mostasharak @ ahram. org. eg

دبلوم من كلية الإعلام

● حصلت على بكالوريوس كلية التربية النوعية قسم أعلام تربوى بتقدير جيد جداً وأريد التقدم للحصول على دبلوم من كلية الإعلام. متى يكون التقدم وماهى الشروط ؟

نهلة فوزى عبد الدايم
الزقازيق . شرقية

●● أفادت إدارة شئون الدارسين بكلية الإعلام بأنه يسمح لخريجى كليات التربية النوعية بالتقدم للدراسات العليا بشرط الحصول على البكالوريوس بتقدير عام جيد جداً كما يشترط مرور عامين على التخرج على الأقل، وان يكون المتقدم قد قضاهما فى العمل الإعلامى ويطلب شهادة تفيد ذلك ويعلن عن بدء السماح بالتقدم للالتحاق بالدراسات العليا فى منتصف أغسطس وتكون الدراسة مسائية، تبدأ مع بدء العام الدراسى ولا يتطلب ذلك التفرغ من العمل.

شروط الالتحاق بالأكاديمية الدولية للإعلام

● أدرس بالثانوية العامة وأريد الالتحاق بعد حصولى عليها بالأكاديمية الدولية للاعلام. ماهى الشروط؟

تامر محمود سامى ـ الشاطبى

●● أفادت ادارة شئون الطلبة بالاكاديمية الدولية للاعلام بمدينة الانتاج الاعلامى بأن الأكاديمية تقبل الحاصلين على الثانوية العامة والمحولين من الجامعات المختلفة ماعدا جامعة الازهر، من خلال مكتب التنسيق بعد اعلان نتيجة الثانوية العامة، ويتم الاعلان عن موعد اختبار القدرات والمقابلة الشخصية قبل ذلك، وتخطر الاكاديمية الدولية للاعلام مكتب التنسيق باسماء الذين اجتازوا الاختبار الشخصى والقدرات. تستمر الدراسة بالأكاديمية لمدة أربع سنوات تشمل دراسة نظرية وعملية باستوديوهات مدينة الانتاج الاعلامى، وتخصص الأكاديمية سكنا لاقامة المغتربين كمبيت فقط دون الالتزام بتقديم وجبات، تصرف كراسة الشروط وكذلك تحدد المصروفات الدراسية بعد الاعلان عن موعد اختبار القدرات والمقابلة الشخصية

كيف التحق باتحاد المحامين العرب؟

● أريد الانضمام لاتحاد المحامين العرب. أين مقر الاتحاد، وماهى المستندات المطلوبة لذلك ؟

محمود على الشافعى
فيصل ـ الهرم

●● أفادت الشئون الإدارية باتحاد المحامين العرب بانه يجب للالتحاق بالاتحاد، تقديم بطاقة عضوية نقابة المحامين، جواز سفر سارى المفعول، ٢ صورة شخصية للمتقدم. الرسوم المقررة للالتحاق، استمارة طلب القيد. تقدم المستندات المطلوبة بادارة الشئون الادارية، شئون العضوية بمقر الاتحاد ١٣ ش اتحاد المحامين العرب (الطلمبات سابقا) جاردن سيتى

يكون من حق الأعضاء المشاركة فى الدورات التدريبية التى يقيمها الاتحاد.

فى دار الأوبرا: تذكرتان لكل مُسن

● أريد استخراج بطاقة لوالدى لمشاهدة حفلات دار الأوبرا بالسعر المخفض المسموح به للمسنين.

أحمد محمد الليثى
بولاق الدكرور

●● أفادت الشئون الإدارية بدار الأوبرا بأنه يسمح للمسنين اعتباراً من سن ٥٥ سنة الحصول على بطاقة حضور ١٢ حفلة بالأوبرا خلال الموسم الذى يبدأ فى شهر سبتمبر وينتهى فى شهر مايو التالى ويحق للمشترك المسن أو المشتركة المسنة الحصول على تذكرتين لكل حفلة بالسعر المخفض، ذلك لاتاحة فرصة حضور مرافق معه، ولا يسرى استخدام هذه البطاقة لشراء تذاكر حفلات المهرجان. تصل نسبة التخفيض الى حوالى ٤٠٪ من الثمن الأصلى للتذكرة حسب الدرجات المختلفة. يلزم تقديم صورة البطاقة الشخصية لكل متقدم، ٢ صورة شخصية، تعمل الادارة من ١٠ ص ـ ٣,٣٠ م، ماعدا يوم الجمعة.

مَنْ يعلمنى الملاكمة؟

● أريد التدريب على الملاكمة، علما باننى لست عضوا فى أحد الأندية الرياضية

هشام محمود صفى الدين
كليوباترا ـ الاسكندرية

●● أفاد اتحاد الملاكمة بأنه يمكنك التوجه إلى مقر الاتحاد ليتم توجيهك حسب المنطقة التى يتبعها سكنك ويتم إلحاقك بأحد الأندية التى تضم نشاط الملاكمة، حيث يجرى المتخصصون اختبارات لياقة لمعرفة مدى لياقة المتقدم للتدريب وممارسة هذه الرياضة. بعد اجتياز الاختبارات، ثم يرسل النادى الى المنطقة مايفيد ذلك ويمنح المتقدم بطاقة العضوية التى يعدها الاتحاد ويصنف الاتحاد المتقدمين الى : براعم (من ١٢ ـ ١٤ سنة، ناشئين من (١٤ ـ ١٦ سنة) من الدرجة الثانية الى الدرجة الأولى بشرط

المساحون العالميون!

● ماهى شروط انضمامى لمنظمة المساحين العالمية؟ علما باننى أعمل أخصائى مساحة وخرائط ولدى عضوية برابطة خريجى شعبة المساحة والخرائط

تامر محمد السويسى
مدينة الشيخ زايد

● أفادت ادارة العلاقات العامة بالهيئة المصرية العامة للمساحة بأن منظمة المساحين العالمية تسمح بانضمام هيئات بغرض تبادل الخبرات فى المجال المساحى والتعرف على أحدث البحوث العلمية فى مجالات المساحة ورسم الخرائط وكذلك حل المشاكل والتغلب على المصاعب التى تواجه الهيئات فى هذا المجال ويدعى العلماء لحضور المؤتمرات التى تنظمها المنظمة ولايسمح للأفراد بالانضمام الا من خلال الهيئات التى يعملون بها. لمزيد من المعلومات يمكنك الاتصال بالهيئة المصرية العامة

انتاج الحرير الطبيعى

● أريد عمل مشروع لتربية دودة القز لانتاج خيوط الحرير الطبيعى. من يرشدنى لابدأ خطوات المشروع خاصة أن موسم هذا العمل يبدأ فى مارس مع بداية الربيع؟

معتز محمد سعيد
دبلوم تجارة ـ الشرابية

●● أفاد قسم الحرير بمركز البحوث الزراعية التابع لوزارة الزراعة بأن القسم يعقد دورات تدريبية متكررة خلال شهر فبراير استعدادا لبدء موسم النشاط، ذلك بمقر المركز ش الجامعة، بجوار مدرسة السعيدية الثانوية، يمكنك الاشتراك فى هذه الدورات مقابل اشتراك رمزى، كما أنه يتم بيع شتلات التوت خلال شهر فبراير ويتم اعداد علب البيض للتسليم خلال شهر مارس حيث يبدأ بعد ذلك موسم فقس اليرقات ... الأطوار التالية فى الدورات الدراسية التي ينظمها المركز



أريد أن أعرف



إعداد: راوية سالم

بحور الشعر

● ما هى بحور الشعر العربى؟ وكم عددها؟

(محمد فؤاد الحسينى)

●● يجيب على هذا السؤال الشاعر الكبير أحمد سويلم: «عدد بحور الشعر العربى ١٦ بحرا أنشأها الخليل بن أحمد الذى استقاها من الشعر الذى قيل فى العصر الجاهلى والإسلامى والأموى.. وكلمة «البحر» تطلق على تكرار تفعيلات معينة فى البيت الواحد، وكل بحر له تفعيلة خاصة به.

والبحور الستة عشر هى: البحر الطويل، المديد، البسيط، الكامل، الوافر، الهزج، الرجز، الرمل، السريع، المنسرح، الخفيف، المضارع، المقتضب، المجتث، المتقارب، المتدارك. ومن الأمثلة التى يمكن ضربها فإن تفعيلة البحر البسيط فى الشطرة الواحدة هى مستفعلن فاعلن مستفعلن فاعلن، وكل من البحور الأخرى له التفعيلة الخاصة به، وقد جاء بعد ذلك الأخفش وأضاف بحرا جديدا سماه «الخبب».

ولم يستخدم الشعراء القدماء هذه البحور استخداما متساويا، فأكثرها استعمالا الطويل والوافر والكامل والبسيط، وأقلها: المضارع والمقتضب والمجتث والمتدارك، كذلك لم يستخدموا البحور بالصورة المذكورة دائما، بل كانوا يجرون عليها أحيانا عدة تغييرات وصنفوا الأبيات على هذا الأساس إلى (١) التام: المستوفى أجزاء دائرته بلا نقص (٢) الوافى المستوفى أجزاء دائرته بنقص، (٣) المجزوء: الذاهب جزء منه، (٤) المشطور: الذاهب نصفه، (٥) المنهوك: الذاهب ثلثاه.

ونظريات البحور الشعرية تندرج تحت عنوان علم «العروض» الشعرى، وقد حاول بعض القدماء التحرر من هذا النظام فابتكروا أوزانا جديدة لكنها لم تعش، وتحرر الوشحون من تسوية التفعيلات فى الشطرين لكن الشعر الأصلى يبقى كما هو، ومازال العرب يدرسون علم العروض كما وضعه الخليل والقدماء.

ولكن الشعر ... ومازال العرب يدرسون علم العروض كما وضعه الخليل والقدماء.

الأفيون

● أرجو الحديث بالتفصيل عن الأفيون ومشتقاته وتأثيراته

(راجح عبد السميع أحمد)

●● الأفيون (Opmium) هو العصارة الصمغية الراتنجية التى تستخرج من الخشخاش، وهو يصنع على هيئة كتل جافة لدنة مفرطحة مختلفة الشكل، ثم تجفف للحصول على بودرة الأفيون التى تستخدم فى عدة أدوية، وقد عرف فى الأزمنة المتوغلة فى القدم غير أن استعماله شاع بين أطباء العرب والأطباء الحديثين حيث أظهروا ماله من فوائد فى تسكين الآلام فى مختلف الأمراض، حتى صار من أكثر الأدوية استعمالا، فهو رئيس الأدوية المسكنة والمخدرة وله أربعة تأثيرات أساسية هى تخفيف الألم، تبطئ التنفس، تخفيف السعال والنفث، تبطئ حركة الجهاز الهضمى، ومن هنا بدأ استخدامه أولا لعلاج الإسهال والدوسنتاريا، ونفعه قوى كدواء إذا أحسن استخدامه، ولكن أعراضه الجانبية وسهولة إدمانه تقلل كثيرا من تلك المنافع. وهناك أنواع كثيرة من الأفيون حسب بلد الزراعة وطريقة الاستخراج ونسبة المورفين ودرجة النقاء، وغيرها، وصفات الأفيون الطبيعية هى أن طعمه حريف مر غث ورائحته قوية منومة، وإذا عرض لشمعة مشتعلة يحترق ويكون نوره ساطعا وتختلف قوته باختلاف الأماكن والهواء، فكلما كانت البلاد حارة كان الأفيون المستخرج منها أقوى.

وقد اعتنى الكثير من الكيميائيين بتحليله فوجدوا فيه مواد كثيرة أهمها المورفين وهو المكون الأساسى للأفيون وتصل نسبته إلى ١٠٪ بالوزن، وكذلك النركوتين، والكودايين، وهى التى تحدد خواص الأفيون، فالخواص المسكنة مثلا تعتمد على نسبة المورفين، والخواص المخدرة تعتمد على نسبة النركوتين.

بالنسبة لتناول المورفين فإنه يبدد الأفكار المحزنة وتكثر فى الفكر التخيلات المفرحة فينقاد الإنسان إلى الاغترار بالتصورات وتظهر الشجاعة وتزول المخاوف، وقيل إنه كثيرا ما أعطاه القادة العسكريون لجنودهم أثناء الحروب لكى يستسهلوا الموت ويقتحموا الأهوال وكذلك فهو يقلل الجوع والعطش ويثبط باقى المتطلبات الأخرى للإنسان، غير إنه بعد ساعات قليلة يعقب هذه الانفراجة كدر وانحطاط وخفقان وسبات ما لم يعط الشخص جرعة تالية، وإذا تعود على ذلك أصبحت نفس الكمية لا تكفيه لأن جسمه تعود عليها، وهكذا تزداد الكمية يوما بعد يوم حتى يصاب الإنسان بأمراض كثيرة يؤدى أهونها إلى الموت.

والمنتجون الأساسيون للأفيون هم: المكسيك وتركيا وأفغانستان وإيران وسوريا وباكستان والصين وتايلاند ولاوس، وقد بدأ تناول الأفيون بالفم فى الهند ودول آسيوية أخرى منذ قرون، ولم يكن الإدمان وقتها مشكلة خطيرة، أما بداية أعراض الإدمان الخطيرة فقد بدأت عندما انتقلت عادة تدخين الأفيون من جاوة إلى الصين فى القرن السابع عشر وسبب ذلك مشكلة كبيرة جدا للصين التى حاولت فى نهاية القرن الثامن عشر منع استيراده وزراعته ،ولكن فى هذا الوقت كانت تجارة الأفيون قد أصبحت مربحة جدا لبريطانيا حتى إنها خاضت فى منتصف القرن التاسع عشر حربا ضد الصين سميت «حرب الأفيون» لإجبارها على مواصلة تجارة الأفيون.

بدأ انتشار الأفيون فى العالم الغربى فى القرن الثامن عشر لأنها كانت أهم مسكنات الألم المعروفة فى ذلك الوقت، كما أن اختراع السرنجات أثناء الحرب الأهلية الأمريكية مكن الناس من تناول المورفين بالحقن على أمل ألا يؤدى ذلك إلى الادمان مثل تدخين الأفيون.

وقد صنعت من الأفيون أدوية تخليقية كثيرة أشهرها الهيروين الذى خلق لأول مرة عام ١٨٩٨ كعلاج لإدمان الأفيون ولكن الدواء أصبح أسوأ من الداء، لأن إدمان الهيروين أشد. وفى عام ١٩١٤ صدر قانون فى أمريكا يمنع دخول الأفيونات فى الأدوية ولكن المنع خلق السوق السوداء والتهريب وتزايد الطلب.

مالكولم إكس

● رجاء إلقاء الضوء على مالكولم إكس.. نادية عبد الحميد بهجت محمد - راضى سليمان - نادية محمد عبد الحليم)

●● مالكولم إكس (Malcolm X) هو الزعيم الأمريكى الأسود المسلم الذى كانت خطبه وأفكاره ثم استشهاده فيما بعد عاملا هاما فى تطور العقيدة القومية للأمريكيين السود فى أواخر الستينيات من القرن الماضى، كما كان من أكبر مناهضى التفرقة العنصرية فى أمريكا فى ذلك الوقت.

ولد مالكولم - الذى كان اسمه مالكولم ليتل - فى نبراسكا عام ١٩٢٥ وكان أبوه قسيسا أسود هاجر على أثر ولادة ابنه السابع إلى ولاية ميتشيجان هربا من جماعة كوكلوكس كلان التى كانت تهدد وتعذب وتقتل السود . ولكن الأب ما لبث أن اغتيل عام ١٩٣١ كما اغتيل أربعة من أعمامه وتشتت الأسرة وانتهت أمه إلى مستشفى الأمراض العقلية بسبب شدة الاضطهاد ، فالحق مالكولم بإحدى إصلاحيات الأحداث ثم التحق بمدرسة إعدادية أبدى تفوقا فيها ولكنه أجبرعلى ترك الدراسة حيث عمل فى عدة أعمال وضيعة ثم انتهى به المطاف إلى هارلم (حى الزنوج فى مدينة نيويورك) حيث انتهى به الحال إلى ممارسة أنشطة إجرامية فحكم عليه بالسجن ست سنوات (من ...) ... خلال أعوام السجن تعرف على الدين الإسلامى وأعلن إسلامه ... جماعة «أمة الإسلام» التى كان يتزعمها «إليجا محمد» زعيم المسلمين السود فى شيكاغو ولم يلبث أن غير اسم «لتيل» إلى اسم «إكس» وأصبح داعية ناجحا وخطيبا مفوها.

وأصبحت دعوته منذ ذلك التاريخ حول مناهضة التفرقة العنصرية ممتزجة بالدعوة إلى الإسلام باعتبار أنه العقيدة التى تناهض كل تفرقة على أساس اللون أو الجنس.

أصدر صحيفة «محمد يتحدث» واستمر فى نجاحه وصعوده وأنشأ العديد من المساجد فى ولايات مختلفة حتى اختاره إليجا محمد مساعدا له وأصبح خطيبا وإماما للمسجد الموجود فى هارلم وهو ثانى أكبر مسجد فى الدعوة بعد ذلك الموجود بالمقر الرئيسى فى شيكاغو.

وبسبب بعض المنازعات الداخلية أمره إليجا محمد بفترة من الصمت عام ١٩٦٣، ولكنه فى عام ١٩٦٤ انشق هو وبعض رفاقه عن «أمة الإسلام» وأنشأ مسجدا إسلاميا خاصا بدعوته وبعد الحج اتخذ الطريق الثورى لتحقيقها.

زار مالكولم إكس الشرق مرتين، الأولى فى ربيع ١٩٦٤ حيث قام خلالها بالحج وغير اسمه إلى الحاج مالك الشباز ثم زار مصر ولبنان ونيجيريا وغانا والجزائر ثم عاد مرة أخرى قبل اغتياله فى نيويورك فى ٢١ فبراير ١٩٦٥ أثناء اجتماعه مع أتباعه. وقد اتهم ثلاثة باغتياله وقدموا للمحاكمة التى حكمت عليهم بالسجن مدى الحياة فى أبريل ١٩٦٦.

اسألوا فضيلة الإمام الأكبر



ولت أيام الحج الجميلة، وعسى أن يكون قد غفر لنا جميعا سواء من سافر للحج أو من بقى وصام يوم عرفة.. ومازلنا فى الأشهر الحرم وهو شهر المحرم الذى يستحب فيه أيضا الصيام لمنزلته الكبيرة عند الله.

ونواصل اللقاء مع أسئلة الشباب وإجابات فضيلة الدكتور محمد سيد طنطاوى شيخ الأزهر عنها.

رجل لايصلى الجمعة!

● ما حكم الدين فيمن يصلى كل الصلوات ماعدا صلاة الجمعة فيصليها صلاة ظهر ؟

(محمد ضاحى محمد)

●● يقول الله سبحانه وتعالى: «... إن الصلاة كانت على المؤمنين كتابًا موقوتًا» (من الآية ١٠٣ من سورة النساء) ويقول الرسول صلى الله عليه وسلم: «صلوا كما رأيتمونى أصلى»، وقال عزوجل: «يا أيها الذين آمنوا إذا نودى للصلاة من يوم الجمعة فاسعوا إلى ذكر الله وذروا البيع...» (من الآية ٩ من سورة الجمعة)، ويقول الرسول صلى الله عليه وسلم: «الجمعة إلى الجمعة كفارة لما بينهما».. فهناك نص فى صلاة الجمعة وهى ليست بدلا عن الظهر وإنما هى فرض مستقل ولاتجوز صلاة الظهر بدلا عنها إلا لعذر كالمرض والسفر وغيرهما، وترك الجمعة دون عذر له شقان، إما أن يكون التارك معتقدا وجوبها وتركها كسلا فيستتاب، وإلا عذر من قبل ولى الأمر، وترك الجمعة كترك جزء مهم من الدين، وإما أن يكون تاركها معتقدا بعدم وجوبها فهو خارج عن الملة والعياذ بالله.

وأقول للسائل: إن هذا الرجل الذى لايصلى الجمعة على كل الأحوال عليه إثم عظيم ومثله مثل اليهود الذين كانوا يؤمنون ببعض الكتاب ويكفرون ببعض.

أدعية ضد الأرق والوسواس

● هل هناك أدعية تخلص الإنسان من الوسواس القهرى ومن الأرق؟ وما هى ؟

(أحمد سعيد صالح محمد ـ رحاب عبد التواب ـ إسماعيل عبد الله محمد)

●● إن الوسوسة من الشيطان لقوله تعالى: «من شر الوسواس الخناس الذى يوسوس فى صدور الناس من الجنة والناس». فإذا رأى الإنسان أو أحس بشىء من ذلك فقد علمنا صلى الله عليه وسلم أن نستعيذ بالله من الشيطان ونتفل عن الشمال ثلاثا. [وعن خالد بن الوليد رضى الله عنه أنه شكا إلى النبى صلى الله عليه وسلم فقال: يا رسول الله ما أنام الليل من الأرق فقال له صلى الله عليه وسلم: إذا أويت إلى فراشك فقل: «الله رب السموات السبع وما أظلت، ورب الأرضين السبع وما أقلت، ورب الشياطين وما أضلت كن لى جارا من شر خلقك كلهم جميعا أن يفرط على أحد أو يبغى على، عز جارك وجل ثناؤك ولا إله إلا أنت، والحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين».

من أئمة الفقه الإسلامى

أحمد بن حنبل

هو أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيبانى، ثم البغدادى، وينتهى نسبه إلى نزار بن معد بن عدنان، فهو عربى صريح النسب، وقد زاده شرفا اجتماعه مع النبى صلى الله عليه وسلم فى جده الأعلى «نزار» وكانت ولادته فى العشرين من ربيع الأول سنة ١٦٤ هجرية، التى توافق ٧٨٠ ميلادية، ولم يلبث أن ذاق مرارة اليتم، حيث توفى والده وهو طفل، وتوفى الإمام أحمد يوم الجمعة ١٢ من ربيع الأول سنة ٢٤١ هجرية، التى توافق ٨٥٥ ميلادية عن خمسة وسبعين عاما.

وقد نشأ ببغداد، بلد الخلافة والعلم والحضارة حينئذ، فلقى بها عددا كبيرا من أجلة العلماء، ولكنه لم يكتف بعلماء بلده، وتاقت نفسه إلى لقاء علماء الأمصار، فرحل إلى الكوفة والبصرة بالعراق، ومكة والمدينة بالسعودية، والجزيرة واليمن والشام، وقد مكنت له هذه الرحلات أكبر قدر ممكن من رواية الأحاديث، ولقاء العلماء. وإليه ينسب أحد المذاهب الأربعة الإسلامية، ويعرف أتباعه بالحنابلة.

وكان الإمام أحمد من حجج الله البالغة فى الحفظ والرواية وصدق الحديث والتثبت، وقد جمع إلى [illegible] شهد له بذلك الأئمة المبرزون الجامعون بين الفقه والرواية، وعلى رأس هؤلاء الإمام الشافعى الذى لازمه مدة ببغداد، فقد قال فيه : (خرجت من بغداد، وماتركت بها أفقه ولا أزهد ولا أروع ولا أعلم من أحمد بن حنبل).

والإمام أحمد فقيه، ومحدث، فهو من فقهاء المحدثين كسلفه الإمام مالك، رضى الله عنهما، وقد هيأ للإمام ارتحاله إلى الأقطار العربية، ولاسيما الحجاز، ثروة ضخمة من الأحاديث، وبحسبك أن تعلم ان كتابه «المسند» يضم أربعين ألف حديث، وهو من أكثر الفقهاء الأربعة المشهورين، رواية وحديثا.

والإمام أحمد، يعتبر أحد الأئمة المشهورين الذين ضربوا بسهم راجح فى باب الفقه والاجتهاد، وقد هيأت له معرفته الواسعة بالأحاديث النبوية، وماروى عن الصحابة والتابعين، سبيل استنباط الأحكام من الأدلة، كما كانت هذه المعرفة سبباً فى قرب مذهبه من السنة، واعتماده فى الأعم الأغلب على الحديث، فإذا وجد حديثا صحيحاً أخذ به، ولم يلتفت إلى غيره، وإذا وجد فتوى من الصحابة عمل بها.

ولم يدون الإمام مذهبه [illegible] جمعوا مسائله الفقهية، ودونوها وساروا على أصوله فى البحث والاجتهاد، حتى غدا من ذلك ثروة فقهية ضخمة مبثوثة فى عشرات الكتب القيمة من كتب الحنابلة.

وقد تعرض الإمام أحمد لمحنة قاسية بسبب ثباته على أن القرآن الكريم كلام الله غير مخلوق، واستمرت هذه المحنة من عهد الخليفة المأمون إلى عهد المتوكل، فلما ولى الخلافة استبشر الناس به، حيث كان محبا للسنة وأهلها، وقد كان عند حسن ظن الناس به، فقد رفع المحنة، وكتب إلى الآفاق ألا يتكلم أحد فى القول «بخلق القرآن» وبذلك أزال الله الكربة عن الإمام أحمد وفرج عن الأمة، وأصبح الإمام محبوبا للمتوكل، أثيرا عنده، وتحمل الإمام فى تلك الفترة صنوف البلاء، ولم يزده ذلك إلا إيمانا وتثبتا على مايعتقد أنه صواب.

وكان الإمام أحمد شديد العناية بكتاب الله عز وجل، وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم، وقد أفنى عمره فيها حفظا وفهما، وفقها وتفسيراً.

وقد وصف إبراهيم الحربى الإمام أحمد قائلا : «رأيت أحمد كأن الله جمع له علم الأولين والآخرين».

[illegible] عبد الرحمن بدوى
باحث إسلامى

التزوير فى سبيل إتمام الحج

● قام أحد الأصدقاء فى العام الماضى بتزوير أوراق إقامة رسمية لزوجته فى إيطاليا، بحيث تستطيع بعد ذلك تقديم أوراقها للحج من هناك، وذلك نظراً لصعوبة الحصول على تاشيرة حج من مصر، ولارتفاع تكاليف الحج فى مصر. فهل تقبل هذه الحجة، وما جزاء هذا الزوج؟

(ز . ش)

●● الحج ركن من أركان الإسلام، والحرص عليه لمن استطاع إلى ذلك سبيلا شىء محمود. ولكن هذه الزوجة بوضعها هذا غير مستطيعة، إما لعدم كفاية المال أو لصعوبة استخراج التأشيرة إلا فى ظروف معينة ككبر السن مثلاً.

أما اللجوء إلى التزوير فهو شهادة زور تماماً، والتزوير من أكبر الجرائم إثماً وأشدها خطرا على الأفراد والمجتمعات.. فقد روى البخارى ومسلم عن أبى بكر - رضى الله عنه - قال: كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: ألا أنبؤكم بأكبر الكبائر؟ (قالها ثلاثا) ثم أجاب: الإشراك بالله وعقوق الوالدين وشهادة الزور.. ألا وشهادة الزور وقول الزور (وكان متكئا فجلس فمازال يكررها حتى قلنا ليته سكت).

وقد قرن الله التزوير بالشرك مبالغة فى ذمه والزجر عنه وتشديد الوعيد على فاعله، فقال فى سورة الحج: «فاجتنبوا الرجس من الأوثان واجتنبوا قول الزور» (من الآية ٣٠ من السورة)

والتزوير معناه قلب الحقائق وعدم مطابقة الخبر للواقع والغش فى المعاملات وخداع الغافلين، وهو شر كله على كل حال لا يجوز العمل به لأى سبب من الأسباب وبأى دافع من الدوافع حتى ولو كان الإنسان مضطرا إليه لتخليص حق أو للنجاة من ظالم ونحو ذلك، ولكن للمضطر اللجوء إلى حيل محمودة يستطيع أن يلجأ إليها. وعقوبة المزور فى الآخرة شديدة لا يعلم مداها إلا الله، أما عقوبته الدنيوية فتختلف باختلاف ما يترتب عليها من آثار وأضرار.

واعلم أيها السائل أن الله لا يقبل من المزور صلاة ولا صياما ولا صدقة ولا حجا، لكن إذا صلى سقط عنه فرض الصلاة، وإذا صام سقط عنه فرض الصوم وإذا حج سقطت عنه فريضة الحج ولا ثواب له لعدم القبول، فكل مقبول صحيح وليس كل صحيح مقبولا.

كيف يوزع هذا الميراث؟

● توفى رجل عن زوجة وبنتين وإخوة من الأم وأخت شقيقة وأخ لأب.. فكيف يوزع ميراثه ؟

(ب. خ. أ.)

●● بوفاة ذاك الرجل عن المذكورين فقط يكون لزوجته ثُمن تركته فرضا لوجود الفرع الوارث، ولابنتيه ثلثاها مناصفة بينهما فرضا، ولأخته الشقيقة الباقى بعد الثمن والثلثين تعصيبا، ولاشىء لأخيه من الأب لحجبه بالأخت الشقيقة [illegible] الشقيق الأقوى [illegible] قرابة، كما لاشىء للأخوة [illegible] بالفرع الوارث.

هل أترك طفلى؟

● طلقنى زوجى بعد أن أنجبت منه طفلا. وبعد عدة سنوات تزوجت من رجل آخر فطلب منى أن أترك الطفل عند أمى فى بداية زواجنا على أن يعيش معنا بعد ذلك. والآن وقد مضى على زواجنا عشر سنوات أنجبت خلالها طفلة من زوجى الثانى تبلغ سبعة أعوام فإن زوجى يرفض تماما أن يعيش معى ابنى.. فماذا أفعل ؟

(س. ع. م.)

●● إذا كان ابن السائلة من زوجها الأول قد تجاوز سن الحضانة فالمختص بتربيته ورعايته هو والده لا زوج أمه. ويجب على هذه الزوجة أن تطيع زوجها الثانى وتعيش معه هى وابنتها منه، لأن الزواج مودة ورحمة، وطاعة الزوجة لزوجها واجبة ما لم يأمرها بمعصية، ولا مانع من زيارتها لابنها بين الحين والحين.

هل تجوز قراءة القرآن مع التخفف من الملابس؟

● هل يجوز للمرأة أن تقرأ القرآن الكريم وتدعو وهى مخففة من ملابسها ؟

(ن. ع. أ.)

●● إذا كانت المرأة على طهارة تامة وملتزمة بآداب القرآن والذكر فلا مانع من أن تقرأ القرآن وتدعو بما تشاء وهى على الحالة المذكورة.

هل يجوز لى العلاج دون علم زوجى؟

● أنا مريضة وزوجى غير موافق على علاجى، فهل يجوز لى أن أذهب للعلاج من ورائه ؟

(ع. ص.)

●● من الواجب على الزوج أن يعمل جاهدا فى أن تكون علاقته مع زوجته قائمة على المودة والرحمة والتآلف لقوله تعالى: «ومن آياته أن خلق لكم من أنفسكم أزواجًا لتسكنوا إليها وجعل بينكم مودة ورحمة، إن فى ذلك لآيات لقوم يتفكرون» (الآية ٢١ من سورة الروم). فقوامة الرجل على زوجته لاتعنى الظلم والاستبداد بل تعنى العدل المطلق وأن تكون المعاشرة بالمعروف. قال تعالى: «... وعاشروهن بالمعروف...» (من الآية ١٩ من سورة النساء). وقد أوصى رسول الله صلى الله عليه وسلم فى الحديث الشريف: «استوصوا بالنساء خيراً» وقال صلى الله عليه وسلم: «النساء شقائق الرجال»، وقال: «ما أكرم النساء إلا كريم وما أهانهن إلا لئيم».

فإذا تعنت الزوج ورفض نداء العقل والمنطق النابع من روح الإسلام ولم يستجب للنصح والإرشاد فإن الزوجة لا تأثم فى حالة ذهابها من وراء زوجها إلى العلاج شريطة أن تكون برفقة أحد من محارمها كأبيها أو أخيها أو عمها، لأن الله تعالى قد أمرنا بالتداوى وعدم هلاك النفس، ولا طاعة لمخلوق فى معصية الخالق.

القراءة من المصحف فى أثناء الصلاة

● سمعت أن قراءة القرآن من المصحف فى أثناء الصلاة جائزة فى صلاة التراويح، ولكنى أقرأ من المصحف أيضا فى أثناء الصلاة المفروضة، وبهذه الطريقة ختمت القرآن عدة مرات، فهل هذا جائز ؟

(منى السيد مصطفى)

●● قراءة القرآن من المصحف فى صلاة النافلة جائز، أما فى الفريضة فإن الإمام مالك والإمام أحمد والشافعية يقولون بالكراهة مع صحة الصلاة، والإمام أبو حنيفة يقول بالبطلان هو والظاهرية، لأن القراءة من المصحف مثل السماع من الغير والتلقى منه، لذا تبطل صلاة من يقرأ فى المصحف فى الصلاة المفروضة. أما المجيزون فدليلهم أن ذكوان مولى السيدة عائشة رضى الله عنها كان يؤمها فى رمضان ويقرأ من المصحف، وسئل الزهرى عن رجل يقرأ فى رمضان من المصحف فقال: كان خيارنا يقرأون فى المصحف. أما المانعون فيقولون: إن ابن عباس قال: نهانا أمير المؤمنين أن نؤم الناس فى المصاحف.

والرأى الذى نميل إليه هو جواز القراءة من المصحف فى أثناء النوافل، وعدم الجواز فى أثناء الصلوات المفروضة، والشرط عند الجواز عدم الفعل الكثير والأولى أن يكون لغير الحافظين.

نادى هواة العملات



إعداد:

أحمد عبدالله اليظى

◎ عملة تذكارية بمناسبة الدورة الأوليمبية الثالثة والعشرين لعام ١٩٨٤

فقد صدر قرار مجلس الوزراء بإصدار ٢٠,٠٠٠ ألف قطعة عملة تذكارية من الفضة فئة خمسة جنيهات بعيار ٧٢٪ فضة، ٢٨٪ نحاسا بوزن ١٧,٥ جرام وقطر ٣٧ مم وعليها نقوش رشيقة معبرة أكثر من أية عملات سكت لمناسبات رياضية.

فالنقوش على الوجه هى رسوم فرعونية تعبر عن بعض الرياضيات التى كان يمارسها الفراعنة منقولة عن رسومات جدارية من المعابد الفرعونية مما يثبت بما لايدع مجالاً للشك أن الحضارة المصرية عريقة، وفى ريادة مصر والمصريين لكل المجالات، وأعلى هذا الرسم نجمة وراها آثار نجوم متكررة ثم القيمة والتاريخ، وفى الأسفل نقوش فرعونية تعبر عن المناسبة - والظهر ج.ع.م بخط أندلسى تتوسطها شعلة الدورة وأسفلها الحلقات الأولبية المتداخلة، ونقشت عبارة المناسبة حول القطر + التاريخان.

ولعلى لم أعرف السبب فى إصدار قطعة واحدة لهذه الدورة (٢٣) الأولبية، على الرغم بما حظيت به الدورتان اللتان أعقبتاها من اهتمام وتعدد وتنوع فى القطع والرسومات كما إنه لم يسك لها قطع من الذهب أو الفضة غير تلك القطعة الوحيدة. فهل شاركت مصر فى هذه الدورة وبأى مباريات؟ وما نتيجة اشتراكها؟ هذا ما أنتظره من الأصدقاء، وأرجو أن يعلم الجميع إنها ليست مسابقة للإجابة على هذه الأسئلة (ولا أميل إلى عمل المسابقات) لكنها مجرد استكمال لمعلومات نريد أن يستفيد منها الجميع.



نادى المبادلة

○ وليد محمد زكى ١٢ ش حمدى جوهر - ميت عقبة - المهندسين، القاهرة ت ٣٠٣٦٢٠٧ ○ تهانى محمود عبد العزيز الغربية - زفتى ش سعد زغلول منزل الحاج محمد عبد العزيز الفار أمام عمارة الغرابلى ت ٥٧٠٠٧٦٦/ ٠٤٠ ○ محمد حنفى أحمد سلطان - ٢٤ ش دسوق شقة ٢ العجوزة - القاهرة ت ٣٠٢١٩٦٥ ○ إسماعيل عمران محمود عبادى - قنا الوقف - السنابسة ش طراد النيل ت ٤٤١١٠٥٥/ ٠٩٦ ○ احمد حفنى عبد الحليم - ٢ ش احمد عبد الجليل أرض البصرى المعادى ت ٣٥٨٧٨٤٠ ○ محمد عبد الفتاح حلمى مرسى ٦ ش الميثاق خلف مدرسة طه حسين الميدوب أسيوط ت ٣٣١٨٦٧ ○ مصطفى سعد العبادة - بلقاس دقهلية ت ٠٥٠٢٧٨٣٧٨٥ ○ رومانى ظريف اسكاروس - أسوان نصر النوبة الديوان ش رقم ٩ منزل ١ رقم بريد ٨١٦٢٤ت ٠٩٧٨٥٠٥٦٤. ونأسف لورود ثلاثة خطابات منك قبل نشر اسمك ○ هناء أحمد - المحلة الكبرى المنشية الجديدة ٥ ش البشار ○

مسابقة «شريان الحياة»

بالاشتراك مع الهيئة العامة لمرفق مياه القاهرة الكبرى

إعداد:

هاجر حجازى

استمرارًا للتعاون المثمر بين مجلة الشباب والهيئة العامة لمرفق مياه القاهرة الكبرى وافق اللواء مهندس عمرو أحمد وحش رئيس مجلس ادارة الهيئة العامة لمرفق مياه القاهرة الكبرى على تمويل المسابقة بأكملها، وذلك بتقديم خمس جوائز للقراء الفائزين. والجوائز عبارة عن خمس شهادات استثمار، قيمة كل شهادة مائة جنيه تقدم بصورة شهرية وذلك تقديرا لما تقدمه المسابقة من معلومات قيمة للقراء بالاشتراك مع الاستاذ عبد الله حمودة مدير العلاقات العامة والاعلام بالهيئة.

آخر موعد لتلقى الخطابات هو يوم ١٥ من الشهر الحالى ويشترط ارسال صورة البطاقة او جواز السفر أو شهادة الميلاد ويستبعد من لا يستوفى هذا الشرط

صدر القرار الجمهوري رقم ١٣٥ لسنة ٢٠٠٤ بإنشاء الشركة القابضة لمياه الشرب والصرف الصحي برئاسة الدكتور مهندس عبد القوي خليفة وقد اكد سيادته ضرورة تطوير الأداء في جميع مجالات العمل بشركات مياه الشرب وذلك من خلال إقامة ندوة بنادي شركة مياه القاهرة الكبري بعنوان (تطوير سياسات العمل بمياه الشرب) وبحضور جميع شركات مياه الشرب التابعة للشركة القابضة يتم خلالها عرض أسلوب العمل بكل شركة وعناصر التميز بها للخروج بتوصيات توضح أفضل أساليب العمل الواجب تنفيذها وصياغة سياسة موحدة في جميع مجالات العمل بمياه الشرب. وفي إطار تطوير الأداء بشركة مياه الشرب للقاهرة الكبري أصدر المهندس محمد عبد الظاهر احمد رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب التعليمات بطباعة كارت بيان قراءة العداد يوزع علي المشتركين موضحا به شهور السنة وتاريخ القراءة والقراءات الحالية والسابقة وكمية الاستهلاك وتوقيع قاريء العداد ضمانا لمرور القاريء ومنع شكاوي المواطنين من عدم قراءة العداد.

وفي هذا المجال يتعين علي جميع المواطنين عدم غلق أماكن تواجد العداد وتسهيل مهمة القاريء وإبراز الكارت عند قراءة العداد حتي تتم المحاسبة علي أساس القراءات الفعلية التي يسجلها العداد ويطمئن المشترك علي كمية الاستهلاك الشهري التي يتم تدوينها بالكارت عند القراءة ومطابقتها بالكمية التي يتم تدوينها بالفاتورة.

س١: كم تبلغ عدد شركات مياه الشرب التابعة للشركة القابضة؟

س٢: كم يبلغ عدد المشتركين بشركة مياه الشرب للقاهرة الكبري؟

● اسماء الفائزين عن شهر يناير ٢٠٠٥ ●

● مرفق المياة:

○ أيمن محمد الكومى - كفر الزيات ○ وليد السيد محمد عشرة - دمياط ○ جمال مصطفى على فراج - البحيرة ○ ماجدة حافظ حافظ القاضى - دمياط ○ شيماء علي حامد علي - أسيوط

نادى هواة الطوابع

مسابقة معلومات بريدية بالاشتراك مع الهيئة القومية للبريد

٢٠ قارئا يفوزون بألبومات للطوابع كل شهر

تواصل «الشباب» نشر مسابقة طوابع البريد للعدد رقم (١٥٢) بالاشتراك مع الهيئة القومية للبريد التى تقدم ٢٠ ألبوما من أحدث الطوابع للفائزين.

البريد الإلكترونى: shabab post@hotmail.com

○ حل سؤال العدد الماضى:

تأسست جمعية الكشافة المصرية عام ١٩١٨

● سؤال عدد فبراير ٢٠٠٥:

اقتناء السيارات النادرة هواية مثل جمع الطوابع هل هذه المقولة:

١ - صحيحة

٢ - خاطئة

ترسل الاجابة مرفقة بكوبون المسابقة فى موعد أقصاه نهاية الشهر الحالى.

مسابقة صديق البيئة بالتعاون مع وزارة شئون البيئة

إعداد: سحر الأبيض

نواصل هذا العدد نشر مسابقة صديق البيئة بالتعاون مع وزارة شئون البيئة، حيث يتم نشر معلومة كل عدد، وفى العدد الثانى ينشر سؤالان متعلقان بالمعلومة السابقة وسوف يحصل الفائز الأول على ١٥٠ جنيها، الفائز الثانى ١٢٥ جنيها، الفائز الثالث ١٠٠ جنيه والرابع ٧٥ جنيها والخامس ٥٠ جنيها. من السادس حتى الخامس عشر رحلة إلى إحدى المحميات.

● السؤال الأول:

متى تم انتاج الكهرباء من الفضلات (المخلفات)؟

● السؤال الثانى:

عباس محمود سعد مكتب - بريد عين شمس رمز بريدى ١١٣١١ ص.ب ٣٨ ○ ثروت عادل جرجس - بنى سويف قرية حفيظة - مركز ببا ○ سلمى محمد المهدى سالم -٣٢ ش أحمد الزمر الحى الثامن مدينة نصر ○ خالد أبو ريا - المحلة الكبرى مدرسة طه حسين الإعدادية بنين ○ حسانين احمد حسانين على - سمالوط - مساكن الحديد والصلب عمارة / ٣ شقة -٢ رقم بريدى ٦١٦٦٢. ○ أحمد حمدى عبد الحكيم محمد - بنى سويف شارع الفندى بمقبل بجوار مدرسة أبى بكر الصديق ت ١٠٣٥٦٦٧٥١٠. ○ سماء محمود خلف - طنطا غربية شارع طارق بن زياد حى ثانى عمارة - ١٨ شقة - ٦ ○ الحاج رضا عبد الهادى - المنصورة شارع الصالح أيوب محلات الألفى ○ محمود السيد عبد الرحمن - بطرة طلخا - دقهلية ○ عباس محمد سعيد - القاهرة بريد عين شمس رمز ١١٣١١ ص. ب ٣٨ ○ ايمن مهدى السيد - القاهرة - ميدان السواح -٣ عمارات الأوقاف رقم بريدى ١١٢٨١ ت ٦٩٨٢٠ ٢٥ ○ يوسف هانى القصرى - المعادى ص. ب ٩٨٧ رمز ١١٧٢٩ ت ٠١٢/٤٠٩٠٧٠٠ ○ محمد خميس السيد سليمان - المنيا مركز العدوة قرية عطف حيدر ت ٠٨٦/ ٩٨٣٢٦٦ ○ بهاء الدين محمد محمود علام - قنا - نجع حمادى - الحلفاية بحرى ت ٠١٠/٦٨٤٧٦٥٧ ○ ربيع عبدالله سيد عمر بلال - الوادى الجديد - الخارجية - حى القلقان - شارع عمر مكرم - ومرحبا بأبنائنا من الوادى الجديد ○ د شحاته البنا - الواسطى - أسيوط ت ٠٨٨/ ٤٦٢٢٢٨ ○ محمد إسماعيل الزين - طنطا - ٦٢ شارع كليوباترا أمام المحكمة القديمة ت ٠١٢/٣٨٧٠٢٥٩

إعداد:

نادية منصور



طابع مصرى عن المؤتمر الكشفى



طابع فنلندى عن الزهور

● **أخبار الطوابع المصرية:**

أصدرت هيئة البريد طابعا تذكريا من القطع الأفقى نهاية ٢٠٠٤ عن المؤتمر الكشفى العربي الرابع والعشرين الذى عقد فى الفترة من ٢٧ نوفمبر حتي ٣ ديسمبر، الطابع يحمل شعار المؤتمر وهو من فئة ٣٠ قرشا.

○ **أخبار الطوابع الأجنبية:**

أصدرت إدارة البريد فى فنلندا طابعا فى ٣ يناير عن الزهور أبعاد الطابع (٤٠مم × ٣٠.٣مم) من تصميم ايميل هوج وهو مكون من ستة ألوان.



طابع فنلندى عن السيارة فورد



طابع فنلندى عن السيارة فولكس



طابع فنلندى عن السيارة بويك

كما أصدرت فنلندا مجموعة من الطوابع عن السيارات النادرة منها الطوابع المرفقة لسيارة فورد موديل ١٩٣٩، وسيارة فولكس موديل ١٩٦٤ وسيارة بويك موديل ١٩٥٧. الطوابع ابعادها (٣٦ × ٥٢مم) متعددة الالوان.



العروسان مع العميد أحمد عزب أمام تورته الفرح

أفراح الشباب

مارى ورامى فاذا بالفرح رقم (٨١) فى أونديين المعادى

إعداد: لميس الطحاوى

تصوير: سيد خضر

احتفلت الشباب بالفرح رقم «٨١» من سلسلة أفراحها التى تقيمها لقرائها بالتعاون مع شركة خليج المعادى للاستثمار والسياحة.

وقد اختارت الشباب عروس هذا الشهر من بين مئات الخطابات وهما مارى ميلاد يوسف ورامى رأفت نجيب الحاصل على بكالوريوس التجارة من الجامعة المفتوحة ويعمل فى إحدى شركات البريد السريع وهما من سكان العباسية وتعرفا على بعضهما فى احدى الصيدليات حيث كانا يعملان سويا.

وبعد كفاح سنوات طويلة وبالتعاون الصادق الناتج عن الحب المتبادل بين مارى ورامى استطاع العروسان ان تجمعهما غرفة واحدة فى منزل عم العريس

وكان حفل الزفاف جميلا اذ استعد الجميع منذ الصباح الباكر لهذا الحدث الجميل الذى أقيم فى قاعة «ليلتى للعرائس» مكيفة الهواء والتى تتسع لـ ٢٥٠ مدعوا.

وبدأ الحفل فى الثامنة من مساء يوم السبت ١٥ يناير الماضى - ولأول مرة يصل العروسان قبل المدعوين بساعة كاملة - حيث أستقبل العروسين العميد أحمد عزب مصطفى مدير عام أونديين - حيث تغيب كل من الاستاذ محمود رزق الجمال رئيس مجلس شركة خليج المعادى للاستثمار والسياحة والسيدة نادية شعيب زوجته بسبب سفرهما الى اسوان - ثم اقيمت الزفة على ضوء المشاعل بقيادة المتر ناجى عباس والمتر ياسر فؤاد. ثم بدأت أغانى الـ **DG** للفنان محمد رمضان. وبعد ان جلس العروسان مارى ورامى فى كوشة «شهر زاد» للفنان على أحمد قدمت ادارة المطعم شربات الفرح وبدأت تنساب القطع الموسيقية الراقصة والتى رقص عليها العروسان اولا ثم المدعوون فى حلقات دائرية.

وامتد الفرح حتي الحادية عشرة مساء وقبل ختام الحفل قدم المطعم تورتة الفرح للعروسين المكونة من ثلاثة أدوار وكذلك الجاتوه والمشروبات للمدعوين وسعد الجميع بقضاء سهرة سعيدة على ضفاف النيل.

وقد عبر العريس وعروسه عن امتنانهما وسعادتهما الغامرة بفوزهما بهذا الفرح المجانى وقدما الشكر لمجلة الشباب.

□ **معلومة العدد:**

تعتبر الفضلات الصلبة فى المدن والتجمعات السكانية الكبيرة من مشاكل المدن الحديثة. إن عملية حرق الفضلات الصلبة للمدن قد عرفت منذ بداية القرن كإحدى وسائل المعالجة الصحية للنفايات، حيث أن عملية الاحتراق تقتل الجراثيم التى تتواجد فى النفايات. كذلك فإن عملية الحرق المباشر تؤدى إلى وفر فى عمليات نقل النفايات وتقلل من مساحات الأرض المطلوبة لعملية الدفن المباشر لهذه النفايات **Land filling** فى الأرض.

إن عملية ... المدن و... رغم بعض الايجابيات إلا أنها وسيلة بدائية، لأن النار فى العادة لاتلتهم إلا ٢٥٪ من هذه الفضلات إضافة إلى غياب الرقابة الصحية على الغازات والروائح الكريهة الناتجة عن عملية الحرق والتى غالبا ماتصل الى المدينة بواسطة الرياح والظروف الجويه المناسبة. إن التطور المستمر فى التكنولوجيا قد فتح للإنسان آفاقاً جديدة تمثلت فى العديد من طرق التخلص من الفضلات وإمكانية الاستفادة منها فمثلاً يمكن استخلاص كثير من العناصر التى يمكن اعادة تصنيفها والإستفادة منها. وإن المعالجة البكتيرية للنفايات (... فصل المواد الحديدية) وذلك فى ... فيما تعتبر من الوسائل الفعالة فى إنتاج الدبال

والدبال مادة تنشأ نتيجة تحلل المواد الحيوانية والنباتية وتشكل الجزء العضوى من التربة. إن استخدام المرمدات قد فتح أفاقا واسعة حول استخدام الحرارة والغازات الناتجة عن عملية الترميد. مثلاً أنه تم استخدام الفضلات لانتاج الكهرباء فى عام ١٨٩٠م. تحت إشراف **Ealing Pocal**

● **اسماء الفائزين عن شهر يناير:**

○ **الجوائز المالية:**

● جيهان عزت وليم - روض الفرج ● محمود أحمد السيد ويس - المحلة الكبرى ● محمد حسين محمد عطية - عين شمس الشرقية ● سامح حمدى محمود الحنفى - المحلة الكبرى ● عمر إبراهيم محمد إبراهيم - الفيوم

○ **زيارة المحميات الطبيعية:**

● ايمان هاشم أحمد - سوهاج ● مصطفى عبد الفتاح مطر - منوفية ● السيد غنيمى محمد الشرقاوى - منيا القمح ● علسى حسين مهران - أسيوط ● مرفت عصمت محمد عبد الوهاب - بنى سويف ● داليا توفيق منصور توفيق - عين شمس الشرقية ● منى محمد كامل عبد الرحمن - فاقوس ● ريهام صلاح عبد الله - ديرب نجم ● أحمد فرج على حسن - مصر القديمة ● أحمد كمال أحمد إبراهيم - عزبة النخل.

مسابقة الشباب العلمية بالاشتراك مع أكاديمية البحث العلمى والتكنولوجيا

٣ جوائز مالية كل شهر للفائزين

من هو؟

شخصية العدد:

ولد سنة ٢٥٠هـ (٨٦٤م) وعرف منذ نعومة أظافره بحب العلم، فاتجه منذ وقت مبكر إلى تعلم الموسيقى والرياضيات والفلسفة، ولما بلغ الثلاثين من عمره اتجه إلى دراسة الطب والكيمياء. ولقد بلغت مؤلفاته ١٤٦ مصنفا، منها ١١٦ كتابا، و٣٠ رسالة وظل طوال حياته بين القراءة والتصنيف حتى قيل إنه فقد بصره من كثرة القراءة وإجراء التجارب الكيميائية فى المعمل. ويعد من أعظم علماء المسلمين فى الطب كما يعد من رواد علم الكيمياء ولكنه ما لبث ان ترك هذا المجال بعد أن ضعف بصره وتحول إلى دراسة الطب وممارسته وهو فى نحو الأربعين من عمره.

وقد حضر زيت الزاج أو الزاج الأخضر (حامض الكبريتيك) والكحول من تقطير المواد النشوية والسكرية المتخمرة ويعد من تلاميذ جابر بن حيان العالم الكيميائى المعروف. وقد استطاع أن يطور كيمياء «جابر» وينظمها ويزيد عليها بما ابتكره من نظريات كثيرة ومشاهدات عديدة.

ومن مؤلفاته: سر الأسرار، التدبير، الإكسير، شرق الصناعة، نكت الرموز، الترتيب، رسالة الخاصة، الحجر الأصفر.

لمحة عن

الأسمنت البورتلاندى:

الأسمنت عبارة عن أى مادة تتصلب مكونة مادة لاصقة قوية عند استعمالها. ويطلق لفظ الأسمنت غالبا فى أعمال المبانى والإنشاءات كبديل للفظ الغراء أو المواد اللاصقة فى المجالات الأخرى. ولقد استعمل الأسمنت الذى يتصلب بالماء والمعروف باسم الأسمنت المائى فى منتصف القرن الثامن عشر، بينما استعمل لفظ أسمنت بورتلاند عام ١٨٢٤ بواسطة صانع الأسمنت البريطانى جوزيف أسبدين وذلك لتشابه المركب المتماسك المصنوع من ذلك الأسمنت بالأحجار المستخرجة من ميناء بورتلاند والشائع استعمالها فى بريطانيا. ولقد صنع أول أسمنت بورتلاندى فى بريطانيا عام ١٨٤٥ من تسخين الحجر الجيرى والطفلة.

ويتركب الأسمنت البورتلاندى الحديث من خليط من المواد الفعالة الأساسية وهى سيليكات ثلاثى الكالسيوم، الومينات ثلاثى الكالسيوم سيلكات ثنائى الكالسيوم، بنسب مختلفة مع كميات قليلة من مركبات الحديد والماغنسيوم.

وتستعمل أفران دوارة لاتقل عن ١٥٠ مترًا فى الطول، ٣٫٧ متر فى القطر. ويميل الفرن أفقيا حتى يتم شحنه أو تعبئته بالمواد الخام من فتحته العليا وهى على هيئة مسحوق ناعم (الطريقة

أبحث عن شريك فى العمل

إعداد: حاتم الشربينى

تنشر «مجلة الشباب» فى هذه المساحة بيانات بعض قرائها الراغبين فى العثور على شركاء لمشروعات صغيرة.. وعلى من يجد فى أحد أصحاب الحالات المنشورة ما يناسب ظروفه.. إرسال بياناته مرفقة بكوبون «أبحث عن شريك» مع تحديد رقم الحالة التى وقع عليها اختياره لتسهيل قيام المجلة بالتوفيق بينهما.

أما من يرغب فى نشر حالته للبحث عن شريك مناسب فعليه إرسال اسمه وعنوانه وبياناته كاملة وتحديد المشروع الذى يرغب فى إقامته والمطلوب من الشريك.. على أن ترفق كل هذه المعلومات بكوبون «أبحث عن شريك».. ويقتصر دور مجلة الشباب على التوفيق بين الشركاء دون الدخول فى تفاصيل المشروعات.

(٢٧٩)

(البحيرة) - شاب يمتلك بطارية لتربية الأرانب ومكانا للتكاثر ومعدات لإقامة مشروع لتربية الأرانب ويرغب فى شريك بالمكان والتمويل الكافى لشراء الأرانب وتنفيذ المشروع.

(٢٨٠)

(الشرقية) - شاب يمتلك المكان المناسب لاقامة مشروع تجارى ناجح لتجارة الأجهزة الكهربائية ويرغب فى شريك برأس المال لتنفيذ المشروع.

(٢٨١)

(القاهرة) - شاب يطلب شريكا برأس المال لايقل عن خمسين ألف جنيه لاقامة مشروعات متنوعة فى مجال الدعاية والإعلان والاستثمار الزراعى والحيوانى.

(٢٨٢)

(الدقهلية) - شاب يرغب فى المكان المناسب لإقامة مشروع للدعاية والإعلان والكمبيوتر والطباعة على ... أن يكون الشريك من أبناء محافظته.

(٢٨٣)

(المحلة الكبرى) - شاب يمتلك شقة بالدور الرابع ويرغب فى شريك له لاقامة أى مشروع ناجح يراه الشريك لتنفيذ المشروع المتفق عليه.

(٢٨٤)

(القليوبية) - شاب لديه مشروع البويات والديكور والأدوات الصحية ويمتلك المخازن فى عدة أماكن وينقصه رأس المال للتوسع فى المشروع.

(٢٨٥)

(الإسكندرية) - شاب يمتلك شقة مكونة من غرفتين وصالة بالدور الأرضى ويرغب فى إقامة مشروع مربح ويبحث عن شريك برأس المال المناسب لإقامة المشروع.

(٢٨٦)

(المحلة الكبرى) - شاب يبحث عن شريك فى مجال التصوير الفوتوغرافى كما يبحث عن شريك برأس المال لاقامة استديو للتصوير ...

نادى هواة الطيران

اليوبيل الماسى للطيران المدنى المصرى

تحتفل مصر فى ٢٦ يناير من كل عام بعيد الطيران المدنى وهذا العام يوافق مرور ٧٥ عاما على هذه المناسبة ولقد تم اختيار هذا التاريخ لأنه ذكرى وصول أول طيار مصرى بطائرته والهبوط بأرض الكنانة واليك صديقى الشاب قصة هذا البطل المصرى.

لقد أراد ان يبدأ حياته فى الطيران بتسجيل بعض الأرقام القياسية العالمية لمصر فى مرتبة الطائرات الخفيفة فاتصل بانجلترا لشراء طائرة (موث) فاخبروه أنها ستصل بعد ثلاثة أشهر من تقديم طلب الشراء. فاتصل بالمانيا يطلب شراء طائرة طراز «فائزة» وسافر الى المانيا يطلب شراء طائرة ثم طار بها ٧٠ ساعة فى شهر واحد قابل خلالها اجواء مختلفة وزار معظم مطارات المانيا، كما طار بها ١١ مرة ليلا بإنارة وبدون إنارة.

قام بعد ذلك بتجهيز الطائرة بخزانات البنزين والزيت وخلافه فلم يكن يعتمد على أحد غيره فى شيء يتعلق بضبط المحرك أو أى إصلاحات.

وفى يوم ١٦ ديسمبر اقلع بطائرته ولم يستطع الارتفاع أكثر من ٥٠م فوق نهر

مسابقة مخترع ٢٠٠٠

بالتعاون مع مركز سوزان مبارك الاستكشافى للعلوم ومعهد تكنولوجيا المعلومات «ITI»

sabulnasr15@hotmail.com

إعداد: سامية أبو النصر

تواصل مجلة الشباب تقديم مسابقتها مخترع ٢٠٠٠ بالتعاون مع الدكتور سامح سعيد مستشار وزير التربية والتعليم والمشرف علي مركز سوزان مبارك الاستكشافي للعلوم ليفوز ١٠ قراء بالقرعة كل عدد من أصحاب الإجابات الصحيحة بدورة متميزة متكاملة في علوم الكمبيوتر وتشمل (Dos,Windows, Excel,Winword,Internet

وكذلك بطاقة عضوية لمركز سوزان مبارك الاستكشافي للعلوم للمساهمة في اكتشاف مواهبهم وتنميتها كما سيحصل الفائزون علي موسوعة العلماء الذين أثروا الحياة العلمية في عالمنا العربي والأوروبي. كما وافق الدكتور محمد سالم مدير تكنولوجيا المعلومات ITI ... دورات متميزة ... أو اي دورة أخري يرغب الفائز

الجافة) أو على هيئة عجينة من مسحوق الخامات مع الماء (الطريقة الرطبة) وتجفف الخامات بتأثير التسخين من لهب بأسفل الفرن الدوار وبالقرب من اللهب ينطلق غاز ثانى اكسيد الكربون وفى منطقة اللهب ينصهر المخلوط عند درجات حرارة بين ١٥٤٠ - ١٦٠٠ درجة مئوية. وبعد خروج المواد من الفرن يبرد الخبث بسرعة ويطحن وينقل بواسطة المراوح إلى التعبئة الميكانيكية أو إلى صوامع التخزين.

■ **أجب عن الاسئلة الآتية:**

١- يتركب الأسمنت البورتلاندى من (النترات - السيليكات - الكربونات) ٢- المواد الأسمنتية تعتبر (مواد مالئة - مواد مدعمة - مواد لاصقة) ٣- أول استعمال للأسمنت البورتلاندى فى (فرنسا - بريطانيا - ألمانيا) ٤- يعرف مخلوط الأسمنت فور خروجه من الفرن (الخرسانة - المونة - الخبث) ٥- يحتوى الأسمنت البورتلاندى أيضا على مركبات (الفوسفور - الماغنسيوم - الكبريت).

■ **الإجابات الصحيحة لأسئلة العدد الماضى:**

○ **شخصية العدد:**
القرشى المعروف باسم «القلصادى»

○ **لمحة عن التمر:**
(١) يساعد التمر على وقاية الأسنان لوجود الفلورين (٢) يساعد غياب المغنسيوم على احتمال الإصابة بالسرطان (٣) الألياف المختلفة الموجودة فى التمر فائدتها الوقاية من الإمساك (٤) التمر أغنى الفواكة فى محتواها من الطاقة الحرارية (٥) السكروز من السكريات متعددة التسكر.

● **اسماء الفائزين عن شهر يناير:**
- سهيلة حماد سعيد البركاوى - أبوزعبل البلد - منار عبد الرحمن عثمان عطية - دمياط - أمانى عمر فهيم عايد - المنوفية.

كوبونات مسابقات الشباب

يرجى من القارىء الكريم المشارك فى مسابقات المجلة المختلفة كتابة بياناتهم الشخصية على ورقة منفصلة ولصق الكوبون عليها.

مخترع ٢٠٠٠ فبراير	المسابقة العلمية فبراير
هواة الطوابع فبراير	المسابقة الثقافية فبراير
هواة المراسلة فبراير	السباق الغنائى فبراير
أين الكرة؟ فبراير	أتوبيس المفاجآت فبراير
شريان الحياة فبراير	الأغانى الأجنبية فبراير
صديق البيئة فبراير	هواة العملات فبراير
أفراح الشباب فبراير	أبحث عن شريك فى العمل فبراير
مسابقة الشباب الكبرى فبراير	اجازة شهر العسل فبراير
١٢٠٠ منحة فى الكمبيوتر فبراير	التدريب على الكمبيوتر فبراير
مسابقة الفتيات فقط فبراير	طريق السعادة فبراير

إعداد: خالد بركات

(الألبا) لانخفاض السحب ووصل الى مدخل الوادى بعد ١٠ دقائق من تركه المطار ولم تكن الرؤية أكثر من ٢٠٠ متر درجة الحرارة ٨ تحت الصفر.

وفى يوم الأحد ٢٦ يناير ١٩٣٠ وصل محمد صدقى الى ارض مصر عن طريق الجو وسط عواصف هوجاء وثلوج كثيفة بطائرته الصغيرة ذات المقعدين لقد طار بها محمد صدقى من برلين للقاهرة واجتاز بها البحر المتوسط وسط رياح عاتية فى الجو وأنواء شديدة فى البحر وهبوب عاصفة هوجاء فكان مجازفا جريئا.

● **نادى الطيران المصرى:**

١ - تأسس فى سنة ١٩١٠ بالقاهرة وكان من أوائل نوادى الطيران فى العالم ورأسه البرنس أحمد فؤاد (الملك فؤاد الأول).

٢ - النظام الأساسى للنادى وكان يسمى فى ذلك الوقت بنادى الطيران الملكى صدر هذا النظام بمرسوم ملكى فى ٧ فبراير ١٩٤٩.

٣ - صدر قرار رئيس الجمهورية فى ١٩٦٨ بتعيين رئيس لنادى الطيران المصرى.

٤ - النادى هو من أوائل مؤسسى اتحاد الطيران الدولى عام ١٩١٠ وشرف النادى بانتخاب وكيله نائبا لرئيس الاتحاد لعدة لسنوات طويلة.

٥ - مقر النادى حاليا هو عمارة الإيموبيليا - ٢٦ شارع شريف بالقاهرة

فى الالتحاق بها وفقا لمؤهلاته بمقر المعهد وذلك دون التقيد بالسن.

● **مخترع الشهر:**

داود الأنطاكي القرن السادس عشر- أبو الصيدلة، وصاحب تذكرة داود التي لاتزال تدرس في كثير من كليات الصيدلة والطب كما تميز بدراسة وسائل العلاج الطبي ووصف سائر أنواع الدواء الصالح لكل داء.

كانت خطته في البحث والعلاج تتكون من قواعد ثابتة وهي ذكر الأسماء بمختلف اللغات وتحديد العلاج ثم الجوانب الحسنة ثم الجوانب السيئة (التأثيرات الجانبية) ومايقوم مقامه إن فقد (الدواء البديل).

ومن أشهر مؤلفاته كتاب (تذكرة أولي الألباب والجامع للعجب العجاب) وعرف باسم تذكرة داود ويقع في أكثر من ٧٠٠ صفحة [illegible] من الأدوية المرتبة أبجديا وفصل في الجزء الثاني من الكتاب أحوال الأمراض والبحث في أسبابها وعلاماتها وأنواع علاجها مرتبا الأمراض أبجديا علي حسب حروف المعجم وجمع أكثر من ٣٠٠٠ نبات.

كان داود كفيف البصر وتعلم الطب على يد أستاذه الفارسى بهزاد. رحل في طلب العلم إلي تركيا واليونان ثم مصر ودرس في البيمارستان المنصوري وذاعت شهرته كطبيب معالج للفقراء والأغنياء.

●● **أسئلة مسابقة هذا الشهر:**

١- امتداد ملفات Excel
XLS- XCS- EXC?

٢- doc هو امتداد ملفات البرنامج
Word- Powerpoint- Access

٣- من هو مؤسس علم الوراثة
(جريجور مندل - الفريد فيجنر - ويلبور رايت)

نقبل الإجابات حتى آخر الشهر

●● **إجابة مسابقة شهر ديسمبر:**

١- أسماء الكروت المستخدمة داخل الحاسب (كارت شاشة - كارت صوت - كارت فاكس مودم) -٢- استخدمت شبكة الإنترنت لأول مرة فعليا علي مستوي العالم في معهد الفيزيقا بجنيف بسويسرا عام ١٩٩٢ -٣- صاحب نظرية النشوء والارتقاء هو شارلز دارون

●● **الفائزون بدورة الكمبيوتر بمركز سوزان مبارك الاستكشافي للعلوم عن شهر نوفمبر ٢٠٠٤ عليهم التوجه لمقر المركز في بداية الشهر لبدء الدورة والحضور لمجلة الشباب بشارع الجلاء لتسلم الموسوعة العلمية وهم:**

١- إسراء أيمن السيد محمد - دمياط ٢- سعيد عبده سعيد عباس - حلوان. ٣- عمرو لطفى أحمد - ميت غمر/ دقهلية. ٤- طارق سليم محمد - باب الشعرية. ٥- أميمة عياد الطوخى - شبرا. ٦- محمد سعيد محمد اسماعيل - شبرا الخيمة. ٧- محمد حسنين جبر محمد - السويس. ٨- ضياء محمد سالم المغربى - البحيرة. ٩- هويدا محمد عبدالفتاح شرابى - الاسكندرية. ١٠- محمد محمود شامخ محمد - المحلة الكبرى

●● **الفائزون بدورة الكمبيوتر في معهد تكنولوجيا المعلومات عن شهر نوفمبر ٢٠٠٤ عليهم التوجه لمقر المعهد ٢٤١ ش الهرم أمام مطبعة البنك المركزي لبدء الدورة.**

١- عيون أحمد حامد - أسيوط. ٢- أشرف عبداللطيف أبو عمره - المنوفية. ٣- نهلة فتحى محمد حنفى - بنى سويف. ٤- نبيهة أبو الحسن بدرى - الاسكندرية. ٥- أسماء عبدالله فؤاد المرسى - المنصورة.

شخصيات لها تاريخ



بقلم : جمال حماد

أبو الدرداء (٢)

فى خلافة أمير المؤمنين عثمان بن عفان رضى الله عنه وكان معاوية بن ابى سفيان واليا على الشام نزل ابوالدرداء على رغبة الخليفة فى ان يلى القضاء وكانت الشام وقتئذ حاضرة كبيرة يرتع أهلها فى الترف والنعيم، فأراد ان يسمو بالمجتمع الاسلامى فيها من حب الدنيا الى حب الآخرة فجمع ابو الدرداء أهلها وخطب فيهم قائلا : «يا أهل الشام أنتم الإخوان فى الدين والجيران فى الدار والانصار على الأعداء ولكن مالى أراكم لا تستحون تجمعون ما لا تاكلون وتبنون ما لا تسكنون وترجون ما لا تبلغون قد كانت القرون قبلكم يجمعون فيوعون ويبنون فيوثقون فاصبح جمعهم بورا وبيوتهم قبورا. أولئك قوم عاد ملأوا ما بين عدن الى عمان اموالا واولادا.. من يشترى منى تركة عاد بدرهمين ؟» فجعل حديثه الناس يبكون.

وكما اعرض ابو الدرداء عن عرض الدنيا ولم يأخذ منه إلا ما يقيم أوده فإنه كذلك أعرض عن أن تكون ابنته الدرداء عرضة لفتنة الثروة والجاه والمال فى هذه الدنيا فان منهج الزهد الذى أخذ به طوال حياته كان يطبقه على اسرته فحين خطب يزيد بن معاوية ابنته الدرداء رده ولم يقبل خطبته وهو ولى عهد الخليفة وصاحب الجاه والسلطان والمال وعندما خطبها شاب من فقراء المسلمين الصالحين زوجها ابو الدرداء منه وعندما رأى ان الناس قد عجبوا لهذا التصرف قال : «ما ظنكم بالدرداء إذ قام على رأسها الخدم والخصيان وبهرها زخرف القصور.. اين دينها منها يومئذ؟»

وحين مر ذات يوم وهو فى دمشق بجماعة قد تجمهروا على رجل يضربونه ويشتمونه فاقبل عليهم وقال : «ما الخبر؟» قالوا «رجل وقع فى ذنب كبير» قال : «أرأيتم لو وقع فى بئر أفلم تكونوا تستخرجونه منه ؟ » قالوا : بلى قال : « لا تسبوه ولا تضربوه وإنما عظوه وبصروه واحمدوا الله الذى عافاكم من الوقوع فى ذنبه» قالوا : «أفلا تبغضه ؟ » قال : «إنما أبغض فعله فإذا تركه فهو أخى » .فأخذ الرجل يبكى وأعلن توبته.

وعلى قدر انكبابه على العبادة كان تقديسه للعلم فهو يقدس العلم تقديسا كبيرا. يقدسه كحكيم ويقدسه كعابد فيقول : «لا يكون أحدكم تقيا حتى يكون عالما ولن يكون بالعلم جميلا حتى يكون [illegible]

وكان يرى ان المعلم كالمتعلم كلاهما سواء فى الفضل والمثوبة وكان يعبر عن ذلك بقوله : «مالى أرى علماءكم يذهبون وجهالكم لا يتعلمون ؟ ألا ان معلم الخير والمتعلم سواء ولا خير فى سائر الناس بعدهما » كما كان يقول : «الناس ثلاثة: عالم ومتعلم والثالث همجى لا خير فيه وكان العلم فى فلسفته لا ينفصل عن التقوى كما ان العالم فى نظره هو الذى ينتفع الناس بعلمه وهو الذى يعمل بما علم وقد شرح ذلك فقال: «إن اخشى ما أخشاه على نفسى ان يقال لى يوم القيامة على رؤوس الخلائق : «يا عويمر هل علمت ؟ فأقول: نعم فيقال لى: فماذا عملت فيما علمت؟»

وأتاه أحد الشبان ذات مرة وقال له : اوصنى ياصاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له : «يابنى اذكر الله فى السراء يذكرك فى الضراء يابنى كن عالما او متعلما او مستمعا ولا تكن الرابع (الجاهل)، يابنى ليكن المسجد بيتك فإنى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : (المساجد بيت كل تقى) وقد ضمن الله عز وجل لمن كانت المساجد بيوتهم الروح والرحمة والجواز على الصراط الى رضوان الله عز وجل وعندما رأى نفرا من الشبان جلسوا على الطريق يتحدثون وينظرون الى الغادين والرائحين أقبل عليهم وقا : «يابنى، صومعة الرجل المسلم بيته يكف فيه نفسه وبصره وإياكم والجلوس فى الاسواق فانه يلهى ويلغى ».

كما [illegible] الكبرى فى ملكه

وملكوته وكان دائم النصح لأصحابه ورفاقه يستحثهم على التدبر والطاعات مصداقا لقوله تعالى : «أفلا يتدبرون القرآن أم على قلوب أقفالها» سورة محمد الآية ٢٤ وقوله تعالى : «كتاب أنزلناه إليك مبارك ليدبروا آياته وليتذكر أولو الألباب» سورة ص الآية ٢٩. وهذه الدعوات للتأمل والتدبر فى كتاب الله عز وجل مقصود بها إثبات عظمة الله ووحدانيته لأن القرآن يخاطب العقل والفهم، ولم يكن ابو الدرداء يبشر بفلسفة انعزالية وهو الذى حمل حسامه مجاهدا فى سبيل الله مقاتلا تحت راية رسول الله صلى الله عليه وسلم فى كل غزواته بيد انه كان من ذلك الطراز الذى نذر حياته لنشدان الحقيقة واليقين ويتملكه شوق عارم الى رؤيتها واللقاء بها واذ قد آمن بالله ورسوله إيمانا وثيقا فقد آمن كذلك بان هذا الايمان يملى عليه واجبات وفهما وهو طريقه الامثل للوصول الى الحقيقة لقد كان رجلا ينشد تخصصا روحيا وتفوقا ربانيا يرنو بهما الى اقصى درجات الكمال لقد اراد العبادة كوسيلة يصل بها الى عالم الخير الاسمى والحقيقة فى إشراقها.

لقد عكف على أغوار نفسه حتى صقلها وزكاها وحتى صارت مرآة صافية انعكس عليها من الخير والحكمة والصواب ما جعل من ابى الدرداء معلما عظيما وحكيما بارعا ولا غرو فهو تلميذ القرآن نشأ وتعلم وتربى فى مدرسة النبوة العظيمة كغيره من [illegible] وسلم، لقد ترك ابو الدرداء الدنيا

وأعرض عن زينتها وزخرفها واكتفى منها بلقمة خشنة تقيم اوده وثوب خشن يستر جسده وقد نزل به قوم فى ليلة قاسية البرد شديدة القر فأرسل اليهم طعاما ساخنا ولكن لم يبعث اليهم باى غطاء فلما هموا بالنوم جعلوا يتشاورون وهم يرتجفون من شدة البرد فذهب واحد منهم حتى وقف على باب حجرته فرآه قد اضطجع وامرأته جالسة قريبة منه وليس عليهما سوى ثوب خفيف لا يقى من حر ولا يصد من برد فقال الرجل لابى الدرداء : «ما أراك تبيت إلا كما نبيت نحن أين متاعكم؟» فقال ابو الدرداء : «لنا دار هناك نرسل اليها تباعا كل ما نحصل عليه من متاع ولو كنا استبقينا فى هذه الدار شيئا منه لبعثنا به اليكم ثم ان فى طريقنا الذى سنسلكه الى هذه الدار عقبة كئود المخف فيها خير من المثقل فأردنا ان نتخفف من أثقالنا علنا نجتاز».

وكان ابو الدرداء حكيما قويم النفس ذكى الفؤاد وهو يرفض من الدنيا ومن متاعها كل ما يشد النفس اليها وما يجعل القلب يشغف بها وهو بهذا لا يهرب من السعادة بل يهرب اليها فالسعادة الحقة عنده هى ان تمتلك الدنيا لا ان تمتلكك الدنيا وكلما وقفت مطالب الناس فى الحياة عند حدود القناعة والاعتدال ادركوا حقيقة الدنيا وانها مجرد جسر يعبرون اليه الى دار البقاء والخلود كان نصيبهم من السعادة أوفى واعظم وكان يقول : «ليس الخير أن يكثر مالك وولدك ولكن الخير ان يعظم حلمك ويكثر علمك وان تبارى الناس فى عبادة الله سبحانه وتعالى ».

وظل ابو الدرداء العالم الزاهد الناسك مهاجرا الى الله طيلة حياته حتى انتهى به المطاف فى ارض مصر وفى سنة ٣٢هـ انتقل حكيم اهله ونابغة [illegible] ورقد جثمانه [illegible] فى مدينة الاسكندرية.

المسابقة الثقافية



يكتبها:
أبو السعود إبراهيم

جوائز المسابقة

اشتراكات مجانية لمدة عام بمجلة «الشباب»، كذلك مجموعة كتب حديثة مقدمة من الهيئة العامة للكتاب ومركز الأهرام للترجمة والنشر. ترسل الإجابات مرفقة بالكوبون.

حل مسابقة ديسمبر ٢٠٠٤

- توماس إديسون
- هيوستن
- جنوب السودان
- واترلو
- ايتو هيرو بومى

● أمير الشعراء أحمد شوقى ذخيرة حية من ذخائر الإبداع العربى، إنه التاج الشعرى للقرن العشرين بكل المقاييس، حيث جسد بكلماته ليس فقط تطور الشعر العربى فى أواخر القرن التاسع عشر وأوائل القرن العشرين، ولكن جسد أيضاً النهضة العربية بشكل عام فى جميع المجالات، لم يكن إبداع شوقى مجرد باعث للنهضة، ولكنه كان مجددا أيضا لتلك النهضة وموقظا لملامحها وتجلياتها فى الروح بما حمله من خصوصية وتجاوز لعصره سواء فى شعره الغنائى أو المسرحى أو الدينى أو فى كتابته للأطفال. وبالنظر إلى الجانب الدينى فقد جمعت ثقافة شوقى بين هضم التراث العربى الإسلامى والاطلاع على المنجز الغربى الحديث وقد ساهم ذلك فى جعل أشعاره الدينية أو قصائده الإسلامية مختلفة ومتطورة عمن سبقوه من الشعراء ولم تكن إسلامياته مجرد مدائح نبوية تقليدية كالتى صاغها الأئمة الشعراء من قبله، ولكنها كانت قصائد معبرة عن الدعوة الإسلامية، كاشفة لملامحها عارضة لمعالمها، واعية إلى المعانى الإيجابية وقد جاءت إسلاميات شوقى بمثابة رفع للواء التحرير، تحرير القيم الإسلامية وجلوها لعرضها فى صورتها النقية على الأجيال الجديدة، ومن إسلاميات شوقى الشهيرة ولد الهدى فالكائنات ضياء «وريم على القاع بين البان والعلم» و«إلى عرفات الله ياخير زائر» وغيرها مثل:

١ ـ أهل الهوى.
٢ ـ الأطلال.
٣ ـ سلوا قلبى غداة سلا وثابا.

● صلة مصر بالقراءة والكتابة عريقة متواصلة وعلى أرضها خطت أول حروف بالقلم، وكانت مكتبة الإسكندرية أعظم مكتبة فى العالم القديم وأنشئت فى القرن الرابع قبل الميلاد وظلت تؤدى دورها على امتداد ستة قرون كاملة ولكن أصابها الزوال مع الاستعمار الرومانى.

وبعد ثلاثة قرون من الفتح الإسلامى استوعبت مصر الإسلامية حضارة الإسلام وتم إنشاء دار الحكمة وألحقت بها مكتبة عظيمة أخذت اسم «دار العلم» وكانت متخصصة فى دراسة فلسفة المذهب الشيعى وأنشأ الخليفة العزيز بن المعز لدين الله الفاطمى ٩٩٦م مكتبة عامة ألحقها بقصره كانت تضم مليونا وستمائة ألف مجلد.

وعندما جاء عصر الحروب الصليبية والصراع مع العرب واكتشاف طريق رأس الرجاء الصالح تدهورت مصر اقتصاديا وحربيا وأدى ذلك كله الى سقوط مصر فى يد العثمانيين فأخذت مصر طريقها الى التدهور الثقافى بسرعة، وبدأت المكتبات تتلاشى والكتب تختفى نهبا أو سرقة أو تلفا أو بيعا للأجانب أو جهلا بقدرها. وتعمل التقاليد المستقرة فى أعماق الضمير الوطنى عملها، فما أن يبدأ عصر النهضة الحديثة بعد رقدة طالت، حتى يتأمل واقع الكتاب مصرى فلاح ابتعث الى فرنسا وعاد محملا بأفكار متقدمة وحضارية حتى بدأ يجعل منها فى وطنه واقعا فأنشأ دار الكتب ودعم الخديوى اسماعيل الفكرة وخصها برعايته وصدر الأمر العالى فى ٢٢ مارس ١٧٨٠ وافتتحت للجمهور رسميا للقراءة والاستعارة فى:

١ ـ ٢٤ ديسمبر ١٨٧٠. ٢ ـ ٢٤ ابريل ١٩٤٤. ٣ ـ ١٣ يوليو ١٩٤٢.

● شهدت مصر فى أواخر القرن التاسع عشر بداية نهضة علمية وثقافية جديدة ظهرت فى الاهتمام بحصر التراث الإنسانى المتمثل فى آثارنا الفرعونية والقبطية والإسلامية وغيرها وإنشاء المتاحف فى مصر لم يكن وليد المصادفة، بل كانت له أهدافه وأسبابه، والتى برغم اختلافها وتعددها كانت ترمى بالدرجة الأولى الى الحفاظ على تلك الآثار والكنوز الكثيرة التى تناثرت فى شتى أنحاء مصر وأيضا صيانتها وإعداد المكان اللائق بمثل هذه الكنوز. وكانت البداية الفعلية عندما تولى عالم الآثار أوغسطين ماريت إدارة مصلحة الآثار المصرية فبدأ على الفور فى تخزين هذه الآثار فى أحد المخازن ببولاق وكان يعرف بمتحف بولاق وظل كذلك الى عام ١٨٩١ حتى اكتظ المكان بالآثار الفرعونية فنقلت فى ذلك العام الى قصر إسماعيل بالجيزة وفى عام ١٩٠٢ نقلت الى المبنى الحالى بميدان التحرير وأطلق عليه اسم متحف الآثار المصرية. وقد كان إنشاء المتحف المصرى دافعا قويا لبعض المهتمين بالآثار الأخرى من أمثال: مرقص سميكة «باشا» والذى تبنى فكرة إنشاء المتحف القبطى والذى أنشئ فى بدايته فى غرفتين بالكنيسة المعلقة بمصر القديمة، كما كانت بداية المتحف الإسلامى فى الإيوان الشرقى لجامع الحاكم وتم إنشاء عدد من المتاحف مثل المتحف الجيولوجى ١٩٠١، ومتحف الفن الحديث، ومتحف السكك الحديدية، والمتحف الزراعى، والمتحف الحربى، ومتحف القلم وقد ضمت ثورة ١٩٥٢ كثيرا من القصور الملكية الى الدولة واعتبرت بعضها متاحف رسمية لما بها من آثار جمعها أصحابها من مصر والخارج ومنها قصر الأمير محمد على بالمنيل وقصر الجوهرة الذى يوجد فى:

١ ـ رأس التين. ٢ ـ الأنفوشى. ٣ ـ القلعة.

■ المؤسسات الثقافية المصرية تضرب بجذورها بعيدا عبر الزمن، لكن مصر عرفت المؤسسات الثقافية الحديثة مع إنشاء المجمع العلمى زمن الحملة الفرنسية، وخلال القرن التاسع عشر وضعت أسس العديد من مؤسسات العمل الثقافى التى مازالت تمارس نشاطها وتلعب دورها فى حياتنا الفكرية والثقافية والاجتماعية. ولقد قامت مؤسساتنا الثقافية على دعامتين: النشاط الأهلى من جهة والاهتمام الحكومى خاصة فى فترات النهوض كعصر محمد على وعصر اسماعيل من جهة أخرى. وكانت معظم المؤسسات الثقافية التى ظهرت فى القرن الماضى امتداداً أو بناء فوق الأساس الذى وضع فى القرن التاسع عشر.

وفى النصف الثانى من القرن العشرين وتحديدا بعد قيام ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢ وجهت الدولة اهتماما واضحا إلى مؤسسات العمل الثقافى لجمعها فى مؤسسة واحدة، وتم إنشاء وزارة للإرشاد القومى وتولاها فتحى رشوان سنة ١٩٥٢ ثم ظهرت إلى الوجود فى مصر وزارة الثقافة لتتولى شئون العمل الثقافى سنة:

١ ـ ١٩٥٤.
٢ ـ ١٩٥٨.
٣ ـ ١٩٦٢.

أسماء الفائزين فى المسابقة الثقافية الكبرى عن شهر ديسمبر ٢٠٠٤

المجموعة الأولى: اشتراك مجانى فى مجلة الشباب لمدة سنة

● ميخائيل الياس ميشيل ـ الظاهر ● طارق محمد السيد ـ ميت غمر / دقهلية ● هالة صلاح محمد خفاجى ـ الهرم ● حنين سعيد عبد الدايم ـ البحيرة ● غادة عبد الرحمن عثمان ـ دمياط ● رحاب سعد الشافعى ـ بور سعيد ● تسنيم أيمن عشرة ـ دمياط ● عماد رضا حبيب ـ أسيوط ● ... حمدى الزهيرى ـ

المجموعة الثانية: كتب حديثة مقدمة من الهيئة العامة للكتاب ومركز الأهرام للترجمة والنشر

● شريف محمد حجاج ـ طنطا ● رجب مسعد عبد الرحيم حسين ـ طلخا ● محمد عبد الغفار السيد جاب الله ـ المنوفية ● عادل متواضع جبرائيل ـ الزاوية الحمراء ● يحيى إبراهيم عبد الصادق ـ كفر شكر ● نهى لطفى سعد عبد العزيز ـ إمبابة ● إسلام محمد صديق جمعة ـ ميت غمر / دقهلية ● مرفت عصمت محمد عبد الوهاب ـ بنى سويف ● أمير أحمد عبد المجيد بدر ـ البحيرة ● أحمد محمد ...

المسابقة الغنائية

إعداد:
هاجر حجازى

مسابقة الأغانى الأجنبية

بالاشتراك مع شركة «الدولية» للتسجيلات الغنائية

للأصدقاء هواة الاستماع للأغنيات الاجنبية ومتابعة أخبار نجوم الأغنية الأجنبية تواصل مجلة الشباب تقديم مسابقة الأغاني الأجنبية مع محمد النجار المدير العام لشركة الدولية للتوزيع والتسجيلات الغنائية والجوائز عبارة عن ٨٠ عملا متنوعا منها الألبومات التي تتولي الشركة توزيعها في مصر.

ترسل الاجابة والبيانات الخاصة بكل مسابقة في ورقة واحدة مع مراعاة تخصيص ورقة لكل مسابقة في حالة الاشتراك في عدة مسابقات ويلصق كوبون المسابقة المنشور علي ورقة الاجابة. ويرسل الخطاب علي عنوان مجلة الشباب علما بان أخر موعد لتلقي الخطابات هو أخر شهر يناير الحالي وتعلن أسماء الفائزين في عدد مارس باذن الله.

○ **سؤال الشهر:**

بريتني سبيرز تجد ان الحياة في امريكا أصبحت معقدة وتفتقد الي الدفء والبساطة لذا قررت ان تعيش في لندن التي تتمتع بحياة اقل تعقيدا وأكثر هدوءا خاصة الريف الانجليزي وقرارات نجمة البوب مرتبطة باصدار احدث البوماتها الغنائية (احبك بشدة) حيث ستصور عددا من الكليبات الخاصة بهذا الالبوم في لندن كما ستبدأ الدعاية من هناك.

□ **كم تبلغ من العمر بريتني سبيرز؟**

● **اجابة سؤال الشهر الماضي:**

أحدي اشهر اغاني انريكو ايجلسياس هي:

Cold I Have this Kiss For ever

إجابة الأسئلة الدينية المنشورة فى عدد ٢٠٠٤/١٢/١

■ **اجابة السؤال الاول:**

■■ **الاية ٦٧ في سورة الفرقان**

■ **إجابة السؤال الثاني:**

■■ **الآية رقم ١٢ في سورة الحجرات**

■ **اجابة السؤال الثالث:**

■■ **قال رسول الله صلي عليه وسلم: (إن الناس اذا رأوا المنكر فلم ينكروه أوشك أن يعمهم الله بعقابه. رواه الأئمة احمد وابوداود والترمذي وابن ماجه فى السنن.**

■ **إجابة السوال الرابع:**

■■ **قال رسول الله صلي الله عليه وسلم: (لايؤمن أحدكم حتي يحب لأخيه مايحب لنفسه). رواه البخاري ومسلم.**

الفائزون فى مسابقة الأغانى العربية (ديسمبر ٢٠٠٤)

● محمد حمدى عبد الحكم محمد - بنى سويف ● ابتسام سعيد سعد - كفر الشيخ ● عبير دراوى حسن أحمد - اسوان ● أحمد محمود إبراهيم فايد - الاسكندرية ● ندا محمد عبد القادر حسن - المنوفية ● أمل موسى بكرى موسى صالح - اسوان ● شريف سعد عبد الوهاب غنيم - منيا القمح ● سارة عبد القادر السيد - المقطم ● رأفت أحمد محمد - المنيا ● صابرين شفيق أمين - الجيزة ● عاشور اتبانى حسن عبدالحميد - قنا ● محمود عدلى القاضى - سوهاج ● رحاب حافظ صالح محمد - السويس ● مروان محمود ويس - المحلة الكبرى ● رشا محمد عبد الحميد العقاد - حدائق القبة ● مصطفى محمد عبد التواب سعيد - بنى سويف ● غالى عجيب ابراهيم - عزبة النخل ● أحمد عصمت منتصر محمد - شبرا الخيمة ● شيماء السيد عبده عبدالخالق - الاسكندرية ● خالد فرج على حسن - مصر القديمة ● محب عطا حبيب عبدالله - الفيوم ● سارة محمد عبد الفتاح خليل - قوص ● وائل جابر ابراهيم - روض الفرج ● أم كلثوم أحمد محمد ابو زيد - قنا ● ريهام رمضان احمد - الاسكندرية ● ريهام محيى مصطفى - كفر الزيات.

الفائزون فى مسابقة الأغانى الأجنبية (ديسمبر ٢٠٠٤)

● شيماء ابراهيم الحلفاوى - كفر الزيات ● محمد ممدوح ابراهيم - المحلة الكبرى ● تامر عبد الحكيم محمد أحمد - السيدة زينب ● شهيرة على أحمد الطمبولى - سراى القبة ● محمد رفعت سعد عكاشة - طلخا ● محمد أحمد محمد أبو شلوع - البحيرة ● دينا أحمد ابراهيم - المحلة الكبرى ● عبد الجواد رياض عبد العزيز - الفيوم ● منة الله هشام أحمد محمود - الاسكندرية ● على كامل عبد الغفار منصور - شبرا مصر ● زينب عبد العزيز اسماعيل سعد - قطور ● جهاد محمد سلامة عبد الهادى - طوخ ● كريمان شعبان أحمد عبد العال - سوهاج ● طارق عبد الرحمن محمد - عابدين ● ايمان عزت وليم - روض الفرج ● مروة عبده ابو العلا على - شبرا الخيمة ● محمد حسن مصطفى محمد الرشيدى - سوهاج ● منى فاروق حافظ حبش - المحلة الكبرى ● نرمين السيد السيد أحمد - المنصورة ● محمد حسن حميدة - الاسكندرية ● نيفين صبحى حافظ - سوهاج ● رشا أمين رضوان محمد - الزقازيق ● سماح ابراهيم عبدالحليم الزغبى - البحيرة ● جنة مجدى عبد المنعم السحت - الصاغة ● شيرين جاد الكريم سيد عبد العال - قنا ● مها محمد محمد عرابى - مدينة نصر.

قرار رئيس جمهورية مصر العربية رقم ٤٣٠ لسنة ٢٠٠٤ بإنشاء جامعة خاصة باسم «الجامعة الحديثة للتكنولوجيا والمعلومات»



د. نبيل دعبس

نص القرار الجمهورى على أن إنشاء الجامعة جاء بهدف المساهمة فى رفع مستوى التعليم والبحث العلمى وتوفير المتخصصين والخبراء والفنيين فى التخصصات العلمية الحديثة التى يحتاجها المجتمع مستخدمة فى ذلك أحدث التطورات والأساليب الأكاديمية مستفيدة فى ذلك بما حققته الدول المتقدمة، وتعمل الجامعة على توثيق الروابط الثقافية والعلمية مع الجامعات والهيئات العلمية بهذه الدول وغيرها من الدول العربية والاجنبية الاخرى.

وقد افاد أ. د/ نبيل دعبس رئيس مجلس الامناء أن هناك اتفاقيات مع عدد من الجامعات الاوروبية المتميزة وسيكون نظام الدراسة بنظام الساعات المعتمدة فى جميع الكليات التى [illegible] وشعبة نظم المعلومات) وكلية إدارة الاعمال والتى تضم ثلاثة تخصصات (إدارة - محاسبة - اقتصاد)

ولقد حددت الجامعة منذ بدايتها وكما هو المعتاد فى أية منشأة تقوم بإنشائها مبادئ كثيرة أهمها:

ممنوع الدروس الخصوصية - ممنوع قبول الهدايا سواء من أولياء الأمور أو الدارسين عملاً من إدارة الجامعة على تحقيق المصداقية الكاملة فى العملية التعليمية.

هذا وسوف تمنح الجامعة المتفوقين علميا من الطلاب وأصحاب الظروف الخاصة منحا مخفضة أو بالمجان تقدر بنسبة ١٠٪ من أعداد الطلاب.

وعلى الجانب الآخر تقوم الجامعة - حاليا بإنشاء [illegible] الرياضية والصحية للطلاب.

ولقد حرصت الجامعة على ضم صفوة الأساتذة المصريين والاجانب حرصاً منها على متابعة التطور العلمى العالمى.

وعلى صعيد الدرجات العلمية التى ستمنحها الجامعة الحديثة لتكنولوجيا والمعلومات، فالجامعة سوف تمنح درجات الليسانس والبكالوريوس وكذلك الماجستير والدكتوراه، كما ستمنح الدبلومات العامة والخاصة وكذلك شهادات التدريب ويشترط للحصول على هذه الدرجات العلمية أن يجتاز الطالب الامتحانات المقررة فى اللوائح الداخلية الخاصة بشئون التعليم والطلاب فى كل كلية بنجاح.

هذا وستقوم الكليات بالجامعة بإعطاء مجموعات [illegible] التخصصات مجاناً وذلك تعويضا لعدم وجود دروس خصوصية.



أين الكرة؟

هذه الصورة التقطها الزميل محمد لطفى فى أثناء إحدى المباريات، ويظهر فيها صراع على الكرة الحقيقية التى تاهت بين عدد من الكرات التى أضيفت إلى الصورة بحيلة فنية، فهل تستطيع تحديد الكرة الحقيقية لتربح إحدى جوائز المسابقة، وهى ١٠ اشتراكات مجانية فى مجلة «الشباب» لمدة سنة، و١٠ اشتراكات مجانية فى المجلة لمدة ٦ أشهر، و ١٠ كتب قيمة مقدمة من المجلة.

ارسل الحل الصحيح مرفقا بكوبون مسابقة «أين الكرة» مع كتابة اسمك ورقم تليفونك وعنوانك وآخر موعد لتلقى الإجابات نهاية الشهر الحالى.

وسيتم اختيار الفائزين بالقرعة وإبلاغهم بموعد تسلم جوائزهم.

الفائزون فى مسابقة «أين الكرة» ديسمبر ٢٠٠٤

المجموعة الأولى: اشتراك مجانى فى مجلة الشباب لمدة سنة

- أحمد جاد الكريم سيد عبدالعال - قنا
- انعام محمد أحمد العمروسى - طنطا
- أشرف الشحات السيد مصطفى - منيا القمح
- بلال شحاته شوقى أحمد - مدينة السلام
- مصطفى خالد عوض عيد أحمد - السويس
- أمل بديع المهدى - دمياط
- هانى هلال السعد عبدالعليم - الهرم
- نعمة شعبان حسن المصرى - كفر الزيات
- رضا ابراهيم محيى الدين - كفر الشيخ
- وائل سعد عبدالغنى العشماوى - الزقازيق

المجموعة الثانية: اشتراك مجانى فى مجلة الشباب لمدة ٦ أشهر

- بدرية محمد المغاورى خطاب - الاسكندرية
- ندى محمد حسنى عبدالمعطى - أسوان
- أحمد محمد عبدالقادر - دمياط
- أحمد صلاح محمد محمد - أسيوط
- جلال غريب عبدالله شعبان - المحلة الكبرى
- حنان عبدالعزيز عبدالمنعم - فيصل
- مريم محمد السعيد عبداللطيف - دمياط
- رشدى عبدالمجيد حسين - المنيا
- عيد يوسف محمود - عمرانية شرقية

- أمنية محمد نورالدين محمد كامل - المنوفية

المجموعة الثالثة: كتب متنوعة

- نبيلة عبدالغفار أحمد حمودة - المحلة الكبرى
- شوقى منير شوقى - سوهاج
- زيزيت عبدالفتاح سليمان حجازى - المنصورة
- أشرف حسين الصفتى - المعادى الجديدة
- إبراهيم محمد إبراهيم غمرى - أبو حماد/ شرقية
- أسامة إبراهيم منصور - العمرانية الغربية
- أمل محمد عبدالبارى - طنطا
- سوريا السيد البدوى الكاشف - البحيرة
- ستوتة أحمد حسن محمد - البحيرة
- أحمد يسن محمد أمين - أسوان.

حل مسابقة شهر ديسمبر ٢٠٠٤

الكرة رقم (١)

الفائزون فى المسابقة الدينية «ديسمبر ٢٠٠٤»

- محمد عبالرحيم محمد عمار - حلوان
- امال محمد كمال حامد عوض الله - السنبلاوين
- لطفى أحمد موسى - ميت غمر/ دقهلية
- علا عبداللطيف عبدالعزيز الشافعى - الاسكندرية
- حسام محمد شعبان الصفتى - الاسكندرية
- علاء عبدالنبى حسين رضوان - اسوان
- عبير محمد الشريف - البحيرة

- سمير محمد أحمد - منيل الروضة
- أحمد محمد علام مهران - قنا
- حسام حسن إبراهيم نصر الدين - دمياط
- قدرية بلال عبدالسلام - المحلة الكبرى
- حسين أحمد عباس بازيد - منوفية
- هاجر أحمد كامل الشاطر - الأقصر
- سمر أحمد كمال عبدالله - أبو زعبل
- مجدى حسن عبدالفتاح - البلد

أسماء الفائزين فى مسابقة هواة الطوابع عن شهر ديسمبر ٢٠٠٤

- مروة سعد الشافعى - بورسعيد
- حازم محمد ممدوح رياض - القاهرة الجديدة
- عادل محفوظ سليمان - سوهاج
- فردوس محمد السيد عبدالمجيد - البحيرة
- هشام السيد على الصفتى - حدائق حلوان
- يوسف حنا سعيد - روض الفرج
- شريف عبدالراضى فرج - الاسكندرية
- محمد عبدالمحسن حسن الفقى - طنطا
- محمد عيد عبدالغنى - بنها الجديدة
- محمود حسن محمد عبدالغنى - المطرية
- السيد جمال السيد على نصر - المحلة الكبرى
- جمال رشدى سيد أحمد بدير - المنوفية
- إيمان محمود راغب عبدالرحمن - الشرابية
- غادة حسين هيثم - فيصل
- عفاف عبدالعزيز بدرى - أسيوط
- بدر عبدالعزيز بدرى - أسيوط
- إيمان فرحات جبر - حدائق القبة
- هيرمين أحمد عبدالحميد - المنصورة
- شادى أحمد بكرى على - قنا
- شريفة عماد حلمى - المهندسين

تواصل على ورق



لبيب السباعى

□□ فى البداية وبمنتهى السذاجة ضحكت بشدة وأنا أقرأ تصريح السيد وزير الشباب أنس الفقى وهو يعلن أنه يجرى الاستعانة ببيوت الخبرة الأجنبية للإعداد لحملة قومية لتوعية شباب مصر سياسياً وتأهيلهم للمشاركة فى الانتخابات المقبلة.. تصورت لسذاجتى أن التصريح مجرد نكتة يسخر بها الوزير من ظاهرة عزوف الشباب فى مصر عن المشاركة فى العمل السياسى بجميع مستوياته!! ولكن بعد إعادة قراءة تصريح السيد الوزير تبين أن سيادته بيتكلم «جد»!! وانه فعلا ينوى - إن لم يكن ذلك قد تم بالفعل - أن يستعين ببيوت الخبرة الأجنبية لتوعية شباب مصر سياسيا!! السيد الوزير - حفظه الله - أوضح أن نسبة مشاركة الشباب السياسية تتراوح حاليا بين ٥٪ و٨٪ !! وأن الأمر، وقد وصل الى هذا الحد، يحتاج الى بيوت الخبرة الأجنبية !! المضحك حقا أن السيد الوزير أدلى بهذا البيان الخطير أمام لجنة الشباب والرياضة بمجلس الشعب ولم يقف أحد من السادة النواب ـ حفظهم الله أيضا ـ ليستفهم من السيد الوزير عن حكاية هذا التصريح الذى نشرته الصحف أيضا دون أن تضع أمامه علامة تعجب واحدة وهو يستحق الف علامة تعجب!! وكأنه اصبح من الأمور الطبيعية ان نلجأ لبيوت الخبرة الأجنبية كلما واجهتنا أى مشكلة دون أن نحاول - مجرد محاولة - للاعتماد على أنفسنا!! ربما تصور السيد الوزير، ومعه السادة نواب مجلس الشعب - ربنا يحفظهم لنا جميعا - أن الاتجاه القومى حاليا هو توكيل الخبراء الأجانب وبيوت الخبرة الأجنبية لتولى جميع أمورنا!! وانه بعد الخبرة الأجنبية فى السكك الحديدية ومصانع القطاع العام والمطار والسياحة بل - ولا مؤاخذه - من «الزبالة» التى تتولى شركات أجنبية مهمة جمعها بالنيابة عن المصريين إلى استيراد الفول المدمس المعلب بالخبرة الأجنبية.. بعد كل ذلك ماهو المانع فى أن تتولى بيوت الخبرة الأجنبية حل مشكلة هروب الشباب المصرى من العمل السياسى ؟! وطالما اننا بمعرفة السيد وزير الشباب ومعه أو من ورائه الاتحادات الرياضية المعنية نستعين بالأجانب، لاعبين ومدربين وحكاما، من كل أرجاء الدنيا بدءا من جيلبرتو الانجولى، مرورا بسدير العراقى وكاستيللو الكولومبى وتارديللى الطليانى، فما هو المانع من توكيل بيت خبرة أجنبى أيضا لعله يستطيع ان يحل اللغز الذى عجزت وزارتنا عن حله ؟!

السيد الوزير ووزارته ومجلس الشعب ونوابه - ربنا يحفظهم لنا جميعاً - لم يلاحظوا - مجرد ملاحظة - أننا نتعمد إبعاد الشباب عن العمل السياسى منذ بداية معرفته للدنيا !! وان الأسرة المصرية اعتادت ومنذ سنوات ان تدعو الله سبحانه وتعالى ان يبعد أولادهم عن السياسة وبلاويها وان كل ام مصرية تدعو لابنها ضمن ما تدعو أن «يكفيه ربنا شر السياسة»!!

السيد الوزير ووزارته ومجلس الشعب ونوابه ـ ربنا يحفظهم لنا جميعا ـ لم يلاحظوا - مجرد ملاحظة - ان القوانين تحرم بل وتجرم النشاط السياسى والحزبى داخل الجامعات ؟! فأين يتعلم الشباب الجامعى ممارسة العمل السياسى الذى نطالبه بعد ذلك بالمشاركة فيه ونندهش لهروبه منه ونبحث عن خبراء اجانب لتوعيته!!

السيد الوزير ووزارته ومجلس الشعب ونوابه - ربنا يحفظهم لنا جميعا - لم يلاحظوا - مجرد ملاحظة - ان ملايين من الشباب يتسكعون فى الشوارع وعلى المقاهى فى ظل بطالة أحبطت فيهم الرغبة فى الحياة نفسها فما بالك بالرغبة فى المشاركة السياسية!!

لم يلاحظ السيد الوزير ووزارته ومجلس الشعب ونوابه - حفظهم الله لنا جميعا - ان هذا الشباب نفسه يشارك عند اللزوم وعندما يريد فى استفتاءات الفضائيات لاختيار مطرب أو أغنية !! ولم يسأل أحد من حضراتهم نفسه: لماذا فى السياسة يهرب الشباب ولماذا فى الفضائيات يشاركون عبر المحمول أو عبر زيرو تسعماية بهمة وذمة !! ؟

لم يلاحظ أحد من السادة الأفاضل كل ذلك ولجأ الى أسهل الحلول وهو بيت الخبرة الأجنبى.. وإذا كان هذا هو الحل النموذجى فلماذا لا نحل المشكلة من جذورها ونستورد وزيرا أجنبيا وأعضاء للبرلمان من الخارج وبهم نحل كل المشاكل مرة واحدة؟!


BATESEQUITY
111
رقم واحد
يقدم أعلى مستوى
خدمة في الشرق الأوسط
١١١ رقم مركز خدمة عملاء المصرية للاتصالات ... أكبر
مركز في الشرق الاوسط. ١١١ لو عايز تشترك في خدمات
المصرية للاتصالات أو عايز تستفسر عن أي خدمة من
بيديلك كل
الخدمات في الحال.
المصرية للاتصالات
Telecom Egypt







